

الشرق الأوسط تنشر مقتطفات من كتابه الجديد «قصتي... 50 قصة في خمسين عاماً» محمد بن راشد: عرضت على صدام الانتقال لدبي لتجنب الحرب

لندن، الشرق الأوسط، عنوان «قصتي... 50 قصة في خمسين عاماً»، رحلة 50 عاماً من حياته وعمله ومسؤولياته، مستعبداً ذكريات وتجارب ومواقف. وتنشر «الشرق الأوسط» اليوم مقتطفات من الكتاب قبل صدوره في الإمارات غداً. ويتحدث الشيخ محمد عن اتصالات غير معلنة مع صدام وعن تداعيات الغزو العراقي للكوييت عام 1990، قائلاً إنه شكّل «نقطة تحول غيرت المنطقة بأسرها». كما يشرح قصة طلب العقيد الليبي الراحل معمر القذافي منه معاونته في تحويل

عنوان «قصتي... 50 قصة في خمسين عاماً»، رحلة 50 عاماً من حياته وعمله ومسؤولياته، مستعبداً ذكريات وتجارب ومواقف. وتنشر «الشرق الأوسط» اليوم مقتطفات من الكتاب قبل صدوره في الإمارات غداً. ويتحدث الشيخ محمد عن اتصالات غير معلنة مع صدام وعن تداعيات الغزو العراقي للكوييت عام 1990، قائلاً إنه شكّل «نقطة تحول غيرت المنطقة بأسرها». كما يشرح قصة طلب العقيد الليبي الراحل معمر القذافي منه معاونته في تحويل

القمة الاقتصادية توتر العلاقة بين عون وبري الحريري لن يشكل حكومة يطغى عليها «حزب الله»

بيروت، محمد شقير
القيمة الاقتصادية، هو الضغط على لبنان للحاق بمحور «المانعة»، وهذا ما يضر برغبته في الوقوف على الحياض لئلا يعرض مصالحه العربية والدولية للاهتراز. وأكدت مصادر مواكبة لجهود التحالف الحكومي لـ «الشرق الأوسط» أن تمسك «حزب الله» بالحريري «لا يعني أن الأخير على استعداد للتسليم لـ «حزب الله» بأن تكون له اليد الطولى في فرض سيطرته على الحكومة»، وتعزو السبب إلى أنه ليس في وارد أن يراس حكومة تشكّل تحدياً للمجتمع

القيمة الاقتصادية، هو الضغط على لبنان للحاق بمحور «المانعة»، وهذا ما يضر برغبته في الوقوف على الحياض لئلا يعرض مصالحه العربية والدولية للاهتراز. وأكدت مصادر مواكبة لجهود التحالف الحكومي لـ «الشرق الأوسط» أن تمسك «حزب الله» بالحريري «لا يعني أن الأخير على استعداد للتسليم لـ «حزب الله» بأن تكون له اليد الطولى في فرض سيطرته على الحكومة»، وتعزو السبب إلى أنه ليس في وارد أن يراس حكومة تشكّل تحدياً للمجتمع

هجوم حوثي على الأمم المتحدة ودعوات لطرد الجنرال كوماتر اجتماع الأردن حول أسرى اليمن يبدأ الأربعاء

لندن، بدر القحطاني
عند، علي ربيع
توجه ممثلو الحكومة اليمنية والحوثيين إلى الأردن لمعالجة ما تبقى من مراحل اتفاقية الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وأفصح هادي هيج رئيس الفريق الحكومي المعني بملف إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لـ «الشرق الأوسط» بأن الاجتماع سيعقد الأربعاء وتتم الاتفاقية بخمس مراحل، تبدأ بتبادل القوائم، ثم إفادات حول القوائم، والملاحظات على الإفادات، ويليه الرد على الملاحظات، وأخيراً الترتيبات اللوجيستية لسرقة عناصرها المساعدين والمعتقلين. وقال هيج إن الملف متوقف عند المرحلة الثالثة، مشيراً إلى امتناع الح وحثيين عن تزويد الحكومة اليمنية بملاحظات 232 اسماً. إلى ذلك، بدأت الجماعة الحوثية أمس بشن هجوم مضاد على الأمم المتحدة متهمه إياها بـ «التقاعس» في إنقاذ الحالة الإنسانية،

توجه ممثلو الحكومة اليمنية والحوثيين إلى الأردن لمعالجة ما تبقى من مراحل اتفاقية الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وأفصح هادي هيج رئيس الفريق الحكومي المعني بملف إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لـ «الشرق الأوسط» بأن الاجتماع سيعقد الأربعاء وتتم الاتفاقية بخمس مراحل، تبدأ بتبادل القوائم، ثم إفادات حول القوائم، والملاحظات على الإفادات، ويليه الرد على الملاحظات، وأخيراً الترتيبات اللوجيستية لسرقة عناصرها المساعدين والمعتقلين. وقال هيج إن الملف متوقف عند المرحلة الثالثة، مشيراً إلى امتناع الح وحثيين عن تزويد الحكومة اليمنية بملاحظات 232 اسماً. إلى ذلك، بدأت الجماعة الحوثية أمس بشن هجوم مضاد على الأمم المتحدة متهمه إياها بـ «التقاعس» في إنقاذ الحالة الإنسانية،

أكد أن العلاقة مع السعودية أساسية لاستقرار المنطقة بومبيو متفائل بترتيبات مع تركيا شرق سوريا



ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس (رويترز)

فصائل اليسار طالبت بانتخابات خلال ستة أشهر مظاهرات في غزة ورام الله ضد الانقسام

رام الله - غزة، الشرق الأوسط، بشكل متزامن في غزة ورام الله بدعوة من «التجمع الديمقراطي الفلسطيني» الذي أطلقه مؤخرًا تحالف مكون من خمسة فصائل يسارية، بينها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، ورفع المشاركون في المظاهرة بغزة الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالانقسام الداخلي وتدعو لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية. بدورها، دعت فصائل «التجمع الديمقراطي الفلسطيني» أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة «حماس» إلى إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني القائمة منذ 2007. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، طالبت الفصائل

بشكل متزامن في غزة ورام الله بدعوة من «التجمع الديمقراطي الفلسطيني» الذي أطلقه مؤخرًا تحالف مكون من خمسة فصائل يسارية، بينها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، ورفع المشاركون في المظاهرة بغزة الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالانقسام الداخلي وتدعو لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية. بدورها، دعت فصائل «التجمع الديمقراطي الفلسطيني» أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة «حماس» إلى إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني القائمة منذ 2007. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، طالبت الفصائل

البرلمان يلجح إلى احتمال بناء «قاعدة عسكرية روسية» على البحر الأحمر 5 مدن سودانية تحشد لـ «مسيرة الشهداء» اليوم

الخرطوم، الشرق الأوسط، تستعد 5 مدن سودانية للخروج، اليوم، في مظاهرات مناهضة لحكم الرئيس عمر البشير، حسبما أعلن تجمع المهنيين السودانيين، الذي ينظم تلك المظاهرات منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال محمد الأسباط أحد المتحدثين الرسميين باسم التجمع، إن «الفترة الاحتجاجات تسع أفقياً بزيادة أعداد المشاركين، ورأسياً بزيادة عدد المدن والمناطق التي تنظروها». وأضاف أن اليوم الذي يوافق بداية الأسبوع الخامس للاحتجاجات سيشهد خروج خمس مدن في مظاهرات متزامنة، تنطلق في الساعة 12 ظهراً، في الفاشر أقصى الغرب، لتلحق بها بورتسودان في أقصى الشرق، ثم الخرطوم بحري، بالإضافة إلى نيالا في الغرب ومدني في الوسط. وتشطت مواقع التواصل الاجتماعي في التحشيد للمظاهرات، بل وتحولت إلى منافس بين المدن والأحياء حول قدرتها على حشد أكبر عدد

والصمود لفترات أطول. واستعارت كل مدينة مفردات من تاريخها في شعاراتها التي سترفعها». في السياق نفسه، تصاعدت الإضرابات المهنية التي بدأت بالأطباء ولحق بهم الصنادلة الذين أعلنوا، أمس، إغلاق 400 صيدلية في كل من الخرطوم والقضارف، استجابة لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين» بالإضراب عن العمل دعماً للاحتجاجات الشعبية. من جهتها أعلنت السلطات السودانية ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 24، في آخر حصيلة رسمية. وأشارت إلى أن عدد الجرحى المسجلين بلغ 131

- 2 (ص) **آيزنكوت يودع الجيش بالتحذير من الإرهاب اليهودي**
- 3 (ص) **الرئيس العراقي يتوسط بين الحكيم والغزعلي**
- 8 (ص) **حزب بوتفليقة يهاجم معارضي الولاية الخامسة**
- 9 (ص) **41 حكماً بالإعدام بحق إرهابيين في تونس**

مواجهات وسط باريس قبل ثلاثة أيام من «الحوار الكبير» «ماكرون إرحل»... هتاف «السترات الصفراء»



محتجون يُغيثون أحد رفاقهم الذي أصيب في مواجهات مع الشرطة في باريس أمس (رويترز)

باريس، الشرق الأوسط، مواجهات اندلعت بعد الظهر بين قوات الأمن ومظاهرين. وفي ساحة بلاس دو ليتوال، أعلى الشانزليزيه، شهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إطلاق الغاز المسيل للدموع قرب نصب قوس النصر. وفي آخر حصيلة لشرطة باريس، تم اعتقال 59 شخصاً، أمس، في العاصمة. وفي مناطق فرنسية أخرى، سُجلت أيضاً مشاركة كبيرة كما في مدينة بوج (وسط)، حيث تظاهر نحو 4800 شخص بهدوء، فيما اختار نحو 500 آخرين التوجه إلى وسط المدينة رغم حظر أي تجمع فيه. وأشارت الشرطة إلى اعتقال 18 شخصاً. (تفاصيل ص 10)

قبل ثلاثة أيام من «الحوار الكبير» الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والذي من المقرر أن يبدأ غداً، اندلعت احتجاجات «السترات الصفراء»، مواجهات في فرنسا، خصوصاً في باريس، بين قوات الأمن والمحتجين الذين هتفوا «ماكرون... إرحل». وفي باريس، سُجلت مشاركة حوالي ثمانية آلاف متظاهر انطلقوا من أمام وزارة الاقتصاد شرق العاصمة وتوجه معظمهم بهدوء إلى جادة الشانزليزيه. لكن

تحقيق فيدرالي في احتمال «عمل» ترمب لحساب روسيا انطلاق سباق الترشيحات للرئاسة الأميركية

واشنطن، الشرق الأوسط، أطلقت عضو الكونغرس، النائبة الديمقراطية تولى غابارد، سباق الترشيحات لانتخابات الرئاسة الأميركية العام المقبل بإعلان ترشحها أول من أمس، فيما كان متوقعاً أن يعلن ديمقراطي آخر ترشيحه في وقت لاحق أمس. وقالت غابارد، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية: «قررت الترشح وساقوم بإعلان ذلك رسمياً خلال الأسبوع المقبل». وأضافت: «لدي أسباب عدة لاتخاذ هذا القرار. هناك كثير من التحديات التي يواجهها الشعب الأميركي وأنا قلقة حيالها وأريد أن أسهم في إيجاد حل لها». وكان متوقعاً أن يعلن رئيس بلدية سان أنتونيو السابق بولاية تكساس والوزير السابق في حكومة الرئيس السابق باراك أوباما جولييان كاسترو في وقت لاحق أمس، ترشحه لخوض السباق الرئاسي ليصبح في حال فوزه أول رئيس أميركي من أصل إسباني. إلى ذلك، صب الرئيس دونالد

ترمب جام غضبه على المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) جيمس كومي، فوصفه بـ «الكاتب الفاسد»، وذلك بعد معلومات نشرتها نيويورك تايمز» عن فتح «إف بي أي» تحقيقاً عام 2017 لتحديد ما إذا كان ترمب عمل لحساب روسيا، أم لا. وبحسب «نيويورك تايمز»، فإن تحقيق «إف بي أي» سرعان ما دمج مع التحقيق الذي فتحه المدعي العام الخاص روبرت مولر حول شكوك تعاون بين موسكو وفريق ترمب الانتخابي عندما كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية عام 2016. (تفاصيل ص 10)

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

www.samba.com

السامبا

قال إن بلاده لن تغادر الشرق الأوسط... والانسحاب من سوريا «تكتيكي»... والأكراد يستحقون الحماية

بومبيو: علاقتنا مع السعودية أساس لأمن المنطقة واستقرارها



الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في أبوظبي أمس (أب)

وبعد أن أعلن ترمب عن انسحاب كامل وفوري من سوريا، اضطرت الإدارة الأميركية إلى التراجع وأعلنت على لسان بومبيو وبولتون شروطاً لهذا الانسحاب يبدو أن من شأنها إرجاء الانسحاب إلى أجل غير مسمى. وتتضمن هذه الشروط في لائحة متواجداً في بعض النقاط في سوريا، والتأكد من أن المقاتلين الأكراد الذين قاتلوهم بمساعدة الأميركيين سيكونون في مأمن، في وقت تهدد تركيا بشن هجوم عليهم.

ويأتي تصريحات الوزير الأميركي بعد توتر بين بلاده وتركيا حول مصير المقاتلين الأكراد في سوريا. وتتعلق الخلافات بين الدولتين حول وحدات حماية الشعب الكردية، ففي حين تعتبرها الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية واشتغل دورها الكبير في قتال تنظيم داعش. وهددت أنقرة مراراً خلال الأسابيع القليلة الماضية بشن هجوم لطرد هذه القوات من شمال سوريا. وتسببت زيارة

مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون إلى تركيا الثلاثاء الماضي لبحث سحب القوات الأميركية من سوريا، بتأجيل الخلافات مرة أخرى مع أنقرة بعد كانت العلاقات بين البلدين بدأت بالتحسن عقب أزمة غير مسبوقة. وكان إردوغان انتقد بولتون علناً بسبب دفاعه عن المقاتلين الأكراد.

والرئيس التركي رجب إردوغان) بالدفاع عن بلدهما من الإرهابيين»، وقال أيضاً: «لكننا نعلم أيضاً أن هؤلاء الذين قاتلوا معنا طوال هذا الوقت يستحقون أن يكونوا بماناً أيضاً».

وأضاف: «نحن واثقون باننا سنتواصل إلى مخرج يحقق هذين المطلبين». وقال بومبيو إنه أجرى أمس مكالمات هاتفية مع نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو. وأضاف: «هناك الكثير من التفاصيل التي يجب الاتفاق عليها، ولكنني ما زلت متفانلاً بإمكانية التوصل إلى نتيجة جيدة».

وتأتي تصريحات الوزير الأميركي بعد توتر بين بلاده وتركيا حول مصير المقاتلين الأكراد في سوريا. وتتعلق الخلافات بين الدولتين حول وحدات حماية الشعب الكردية، ففي حين تعتبرها الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية واشتغل دورها الكبير في قتال تنظيم داعش. وهددت أنقرة مراراً خلال الأسابيع القليلة الماضية بشن هجوم لطرد هذه القوات من شمال سوريا. وتسببت زيارة

مؤكدة إمكانية التوصل إلى حل بحمي الأكراد من جهة، ويتيح للأترك الدفاع عن بلادهم من الإرهابيين» من جهة ثانية. وقال بومبيو في العاصمة الإماراتية أبوظبي للصحافيين الذين يرافقونه في جولته في الشرق الأوسط، إن الولايات المتحدة تعترف بـ«حق الشعب التركي

هم ليسوا إرهابيين ومقاتلون إلى جانبنا طوال تلك المدة بسحقون للأترك الدفاع عن بلادهم من الإرهابيين» من جهة ثانية. وقال بومبيو في العاصمة الإماراتية أبوظبي للصحافيين الذين يرافقونه في جولته في الشرق الأوسط، إن الولايات المتحدة تعترف بـ«حق الشعب التركي

وقال بومبيو في تصريحات أخرى للصحافيين في أبوظبي، أمس، إنه متفائل من إمكانية تحقيق «نتائج جيدة» بين تركيا والسوريين الأكراد بعد أن تحدث إلى وزير الخارجية التركي. وأضاف: «ندرك حق الشعب التركي في الدفاع عن بلاده ضد الإرهابيين، لكننا أيضاً نعلم أن هؤلاء الذين

وقال بومبيو في تصريحات أخرى للصحافيين في أبوظبي، أمس، إنه متفائل من إمكانية تحقيق «نتائج جيدة» بين تركيا والسوريين الأكراد بعد أن تحدث إلى وزير الخارجية التركي. وأضاف: «ندرك حق الشعب التركي في الدفاع عن بلاده ضد الإرهابيين، لكننا أيضاً نعلم أن هؤلاء الذين

تطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك بحضور طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني، وعبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي. وأعلن بومبيو أن الولايات المتحدة لن تغادر منطقة الشرق الأوسط، وقال في تصريحاته لـ«العربية» أمس: «نقول للشركاء في الشرق الأوسط لن نغادر المنطقة... وأن تدمير (داعش) أولوية وسنقوم بذلك بالتعاون مع حلفائنا». وأضاف: «نريد

تصنيفاً وقوة عربية قادرة على مواجهة التحديات في المنطقة على اختلافها». ويشأن إيران قال: «يجب أن يعلم الإيرانيون أن تدخل النظام في شؤون الدول الأخرى غير مقبول»، وأضاف: «على الشعب الإيراني أن يدرك أننا نؤيد له الحياة الكريمة». وتابع: «نريد أن نسمع أصوات الشعب الإيراني». وحول قمة بولندا بشأن إيران المقررة الشهر المقبل، قال إنها «ستبقى

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن علاقات بلاده مع السعودية أساسية لاستقرار المنطقة وأمنها، مؤكداً أن الانسحاب من سوريا «تكتيكي»، وأن الأكراد في سوريا يستحقون الحماية. وفي حديث مع قناة «العربية»، وتصريحات للصحافيين في أبوظبي أمس، أكد بومبيو أن «شريك مهم لواشنطن» وأن العلاقة معها «أساسية لاستقرار المنطقة وأمنها». وأضاف: «أنا مقتنع بأن الشراكة ستظل قوية... هذه العلاقة ذات نفع متبادل لخلق الاستقرار في الشرق الأوسط، وتساعد الولايات المتحدة في تنفيذ أمور تجعل الأميركيين في وضع آمن... وهذا أمر مهم للغاية». وزاد: «مقتنع بأن المملكة ستلعب دوراً مهماً في فعل ذلك».

وعن قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، قال بومبيو: «نريد أن يتم محاسبة المتورطين في القضية». وأضاف: «أنا مقتنع بأن الشراكة ستظل قوية... هذه العلاقة ذات نفع متبادل لخلق الاستقرار في الشرق الأوسط، وتساعد الولايات المتحدة في تنفيذ أمور تجعل الأميركيين في وضع آمن... وهذا أمر مهم للغاية». وزاد: «مقتنع بأن المملكة ستلعب دوراً مهماً في فعل ذلك».

وقال بومبيو في تصريحاته مع مسؤولين من أمن، في إطار جولة بمطلة الشرق الأوسط بزيارته لعمان وقطر والكويت والسعودية، والتي تجيء بعد زيارته إلى الأردن ومصر والبحرين، والتقى الوزير الأميركي أمس، الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، حيث بحثا

فلسطينيون يتظاهرون في حيفا ضد صور «مسيئة لرموز دينية»

لكن في وقت لاحق وصل إلى المكان عدد من رجال الدين ودخلوا المتحف وتفاوضوا مع إدارته لإزالة المعروضات، التي اعتبروها مسيئة للمشاعر الدينية.

ورفضت إدارة المتحف اتهامها بالإساءة إلى رموز دينية، وقال مندوبوها إنهم يستغربون هذه الحملة اليوم، لأن المعرض أقيم منذ خمسة أشهر، وهو معرض عالمي مشهور أعده الفنان ياني ليونلين، موضحة أن الغرض منه هو الاحتجاج على طريقة الرسم المسيئة في تقديس المذبح.

وبعد مفاوضات اتفق الطرفان على أن يتم وضع لافتة من الأثر وحتى انتهاء المعرض بعد ثلاثة أسابيع، تحذر الزائرين من أن المعرض يضم أعمالاً قد تفهم على أنها مساس بالمسيحيين وهي ليست كذلك.

ومع ذلك فقد أصرت الشرطة على محاكمة المظاهرين، وقدمتهم أمس إلى المحكمة لتعميد اعتقالهم. وقال مندوبها في المحكمة إن المظالمين استغلوا قضية فنية للتحريض العنصري، واستخدموا العنف والقوا زجاجات حارقة على المتحف.

«أدلة جديدة» للشرطة الإسرائيلية في اتهامات الفساد ضد نتنياهو

التحقيق معه، والموقع من قبل دانا نيوفيلد، المستشارة القضائية لوزارة الاتصالات، لا يتعلق بالقضية. وبينما على الشهادات، فقد توصلت الشرطة إلى الاستنتاج بأنه لا يمكن تفسير تغيير موقف الوزارة إلى النقيض من موقفها الأول بوجود توجيهات من نتنياهو.

وأُسفرت صفقة الدمج المشار إليها عن شراء شركة «بيزك»، التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي شاؤول الوفيتش، لشركة «بيس»، التي يملكها الوفيتش نفسه، بالإضافة إلى قيام فيلبر برفض مشروعين لإصلاحين في الوزارة لمنع احتكار سوقى الهواتف الأرضية والبنى التحتية للإنترنت، حيث قال إن مسؤولي وزارة الاتصالات لم يتنبأوا بحق الوفيتش أرباحاً تقدر بمليار شيقل (310 ملايين دولار)، مقابل تقضية داعمة لتنتهايو وزوجته في موقع «واللا». أما في الملف 2000، الذي يتهم فيه نتنياهو بمحاولة عقد صفقة لتحسين صورته في الإعلام، فقد كشفت المصادر أن الشرطة الإسرائيلية رغبت في إلغاء القبض على مالك صحيفة «يديעות أchronوت»، أرون موزيس، في بداية التحقيقات، إلا أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أقيحاض مندبيليت، حال دون ذلك، بهدف منع كشف التحقيقات، وهو ما يعني الإضرار فيها.

وتنتهيه الشرطة الإسرائيلية بأن نتنهايو تعهد لموزيس بتشريخ قانون يحد من انتشار صحيفة «يسرائيل هيوم» المنافسة لصحيفة «يديעות أchronوت»، التي تعهد مالكاها موزيس لتنتهايو بإجراء تغييرات جوهرية في التغطية الصحافية مباشرة عند دمغ الشريكين، ولاقف النقد الدائم وحسب مصادر مطلعة على الإفادات. والتحقيقات، فإن المستند الذي قدمه نتنهايو للمحققين خلال إحدى جلسات

تل أيبيب، «الشرق الأوسط»

شارك نحو 200 شخص من «فلسطيني 48»، مساء أمس، أمام مقر المحاكم في مدينة حيفا، احتجاجاً على الاستمرار في اعتقال وحماكة بعض المحتجين على تشويه رموز دينية.

ورغم التوصل إلى حل وسط لهذه القضية، فإن الشرطة أصرت على الاعتقالات بدعوى أنها «تجاوزت الخطوط الحمراء» وكان يضم مئات من عرب حيفا قد أقاموا مظاهرة احتجاج أمام متحف حيفا، إثر إقامته معرضاً فنياً يحتوي على رسوم تسيء لرموز الديانة المسيحية، وقال قادة الشرطة على المعرض يضم أعمالاً فنية تتضمن صوراً تستغفّر المشاعر الدينية. وطالبوا بإزالة هذه الصور والمجسمات من المتحف، والاعتذار من المسيحيين والمسلمين على حد سواء. وحاول المتظاهرون اقتحام المتحف لإزالة المعروضات بأنفسهم، فصدت قوات الشرطة تناقضات ادعاءات أشخاص، وأطلقت قنابل غاز مسيل للدموع، وقنابل صوت لفض المظاهرة.

كما لفت أبو عبيدة إلى أن القوة الإسرائيلية «كانت أعدت كل الوثائق اللازمة لتعميه والغطاء لتفخيز مهمتها، فزورت بطاقات شخصية باسم عائلات حقيقية في قطاع غزة، واستخدمت مركبتين بارواق مزورة، وزورت أوراقاً لجمعية خيرية استخدمتها القوة كغطاء للقسام».

وأعلن الناطق باسم القسام «منح الفرصة لكل العملاء، الذين سقطوا في وحل العمالة، والتوبة ما زالت قائمة، وأي عميل يساهم في استدراب قوة إسرائيلية خاصة أو ضباط «شاباك» فإن المقاومة تعهدت بالعفو عنه ومكافاته بمبلغ مليون دولار».

كشفت مصادر مقربة من التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الشرطة حصلت على مزيد من المعلومات، التي تعزز الشبهات، وتزيد من احتمالات إدانة نتنياهو في اثنين من ملفات الفساد الثلاثة، وهما الملفان رقم 2000 و4000. ففي الملف 4000، الذي يتهم فيه نتنياهو بإعطاء تسهيلات لصديقه الولوبيتش، صاحب شركتي «بيزك» و«واللا»، مقابل تحسين صورته في موقع «واللا»، حصلت الشرطة على معلومات تناقض ادعاءات نتنياهو، وتدين أنه كذب في التحقيق، حيث قال إن مسؤولي وزارة الاتصالات لم يتنبأوا بحق الوفيتش أرباحاً تقدر بمليار شيقل (310 ملايين دولار)، مقابل تقضية داعمة لتنتهايو وزوجته في موقع «واللا». أما في الملف 2000، الذي يتهم فيه نتنياهو بمحاولة عقد صفقة لتحسين صورته في الإعلام، فقد كشفت المصادر أن الشرطة الإسرائيلية رغبت في إلغاء القبض على مالك صحيفة «يديעות أchronوت»، أرون موزيس، في بداية التحقيقات، إلا أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أقيحاض مندبيليت، حال دون ذلك، بهدف منع كشف التحقيقات، وهو ما يعني الإضرار فيها.

وتنتهيه الشرطة الإسرائيلية بأن نتنهايو تعهد لموزيس بتشريخ قانون يحد من انتشار صحيفة «يسرائيل هيوم» المنافسة لصحيفة «يديעות أchronوت»، التي تعهد مالكاها موزيس لتنتهايو بإجراء تغييرات جوهرية في التغطية الصحافية مباشرة عند دمغ الشريكين، ولاقف النقد الدائم وحسب مصادر مطلعة على الإفادات. والتحقيقات، فإن المستند الذي قدمه نتنهايو للمحققين خلال إحدى جلسات

كون أن الكثر المعلوماتي الذي تحصلنا عليه سيعطينا ميزة استراتيجية على صعيد صراع العقول مع الاحتلال». وجرى خلال المؤتمر إعلان نتائج حول تحقيقات إحباط القسام لتسلل القوة الإسرائيلية، التي قال أبو عبيدة إنها كانت تستهدف «تنفيذ عملية أمنية استخبارية خطيرة وحساسة». وأوضح أبو عبيدة أن العملية «كانت تهدف إلى زراعة منظومة تجسس للمنصحت على شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة في قطاع غزة». ميرزا أن العملية المذكورة «بدأت قبل التنفيذ بعدة أشهر من خلال إدخال المفيد الفنية واللوجيستية، والسيارات المخصصة لها تهرباً على مراحل مختلفة عبر المعابر المؤدية إلى قطاع غزة».

وقال المكثف، في مؤتمر صحافي في غزة «نشرب شعبيلاً أننا قد سيطرنا على أجهزة تقنية، ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة، ظن العدو أنها قد تبخرت باستهدافه مركبات ومعدات القوة». وأضاف أبو عبيدة «يجب على العدو واجهزته الأمنية أن تقلق كثيراً،

وتدعو كافة الفصائل الفلسطينية، المنضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، غير أن قرار إنهاء الانقسام يتحكم في فقط حركة فتح وحماس. ويسعى التجمع، حسب ما ورد في بيانه «إلى تصعيد الضغط السياسي، والشعبي من أجل إنهاء الانقسام»، وإلى «الالتزام الجاد بالدعوة إلى انتخابات عامة تجري خلال ستة شهور، وفق نظام التمثيل النسبي الكامل، وفي ظل حكومة وحدة وطنية تؤمن شروط إجرائها بحرية ونزاهة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وفي قطاع غزة».

من جهة ثانية، كشفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، عن سيطرتها على «جهاز تقنية ومعدات» هامة من قوة إسرائيلية خاصة أو ضباط «شاباك» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال المكثف، في مؤتمر صحافي في غزة «نشرب شعبيلاً أننا قد سيطرنا على أجهزة تقنية، ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة، ظن العدو أنها قد تبخرت باستهدافه مركبات ومعدات القوة». وأضاف أبو عبيدة «يجب على العدو واجهزته الأمنية أن تقلق كثيراً،

فصائل اليسار طالبت بتنظيم انتخابات خلال 6 أشهر

آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في غزة ورام الله للمطالبة بإنهاء الانقسام

وقد الترشق الإعلامي، والتحريض المتبادل بين حركتي فتح وحماس، وإشاعة خطاب إعلامي وحدوي، وتحكيم لغة العقل والحوار في إدارة الخلافات الداخلية، ووقف الإجراءات التصعيدية المتبادلة، التي تعوق الأزمة في الساحة الفلسطينية. وطالب بضرورة وقف الاستدعاءات، والاعتقالات على خلفيات سياسية في الضفة الغربية وغزة، والإفراج الفوري عن أي معتقل على خلفية سياسية تنظيمية.

وفي السياق ذاته، طالب المتظاهرون عند دوار المنارة، وسط رام الله، حركتي فتح وحماس بإنهاء الانقسام فوراً، والوحدة من أجل التصدي لمشاريع إسرائيل، من تهويد للقدس ومصادرة الأراضي، ووقف الحصار عن غزة. وهدف المتظاهرون بعبارات تدعو للوحدة الوطنية، ووقف الاعتقالات السياسية، بينها الشعب بريد إنهاء الانقسام، والشعب بريد ضمان الحريات».

وتصاعدت مؤخرًا خلافات فتح وحماس، وقد إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشهر الماضي حل المجلس التشريعي، الذي تسيطر حماس على غالبية مقاعده، الأمر الذي رفضته الحركة الإسلامية بشدة، وقابلته بالدعوة لنزع الأهمية السياسية عن عباس. وعرفت مظاهرات أمس مشاركة المئات من أنصار فصائل اليسار الفلسطيني، وهدفوا بصوت واحد حيث يتعذر الانتخاب».

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط»

تظاهر آلاف الفلسطينيين في غزة ورام الله، أمس، للمطالبة بإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ 11 عاماً، ووقف الاحتقان الداخلي المتزايد.

وجرت المظاهرات بشكل متزامن في غزة ورام الله بدعوة من «التجمع الديمقراطي الفلسطيني»، الذي أطلقه مؤخرًا تحالف مكون من خمسة فصائل يسارية، بينها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين. ورفع المشاركون في المظاهرة في غزة الأعلام الفلسطينية، ولافتات مكتوبة تندد بالانقسام الداخلي، وتدعو لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية.

وقال جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، ومسؤول فرعها في قطاع غزة خلال مظاهرة أمس إن الانقسام الفلسطيني «له تداعيات كارثية، وإسقاطاته السلبية طالت مجمل مناحي الحياة والعلاقات الداخلية». وشدد على ضرورة إعادة ترتيب الأوضاع الفلسطينية الداخلية «على أسس وطنية سليمة، ما يتطلب العمل بشكل عاجل على محاصرة كرة النار والصدام والفوضى، بهدف تحسين الجبهة الداخلية من أي محاولات تهدد السلم الأهلي والأمن المجتمعي». كما أكد مزهر على ضرورة

أرقام تؤكد أن الاعتداءات على الفلسطينيين زادت بنسبة 50%

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يحذر من «إرهاب يهودي»

المحتلة، يثير قلقاً شديداً. وفي هذا السياق، قال مسؤول في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إن «الشعور السائد لدى هذه العصابات هو إحساس قوي بأنهم قادرون على الدولة، وأنه من المستحيل الانتعاش عليهم. وهذا سينتهي بالدم وسيقلب كل شيء هنا».

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، قد نشر معطيات مطلع الأسبوع، تشير إلى أن وتيرة الاعتداءات الإرهابية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة ارتفعت بنسبة 50 في المائة خلال عام 2018، حيث ارتكبت منظمات «الإرهاب اليهودي» 295 اعتداءً عنيفاً في العام الماضي، مقارنة مع 197 اعتداءً خلال عام 2017. ووفقاً لمعطيات «الشاباك»، فإن 42 من اعتداءات المنظمات الاستيطانية في العام الماضي، تم توجيهها ضد قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، مقارنة بـ14 اعتداءً على قوات الأمن في عام 2017، أي بزيادة وصلت إلى 300 في المائة. كما أصدرت إلى أن معظم الجرائم التي نشأت في العام الماضي، وقعت في محيط مستوطنة «يتسهار» والبور الاستيطانية المحتلة، يثير قلقاً شديداً. وفي هذا السياق، قال مسؤول في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إن «الشعور السائد لدى هذه العصابات هو إحساس قوي بأنهم قادرون على الدولة، وأنه من المستحيل الانتعاش عليهم. وهذا سينتهي بالدم وسيقلب كل شيء هنا».

تل أيبيب، «الشرق الأوسط»

دعا غادي أيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، إلى ضرورة محاربة الإرهاب اليهودي كأي إرهاب آخر. وقال إن من يقف وراء الإرهاب اليهودي «أقلية صغيرة، تنتهج العنصرية ديناً وديناً، ونشاطها يستهدف العرب، وتتحدى به الجيش الإسرائيلي والشرطة ومؤسسات الدولة والقانون».

وأضاف أيزنكوت في أحد تصريحاته الأخيرة، قبل أن يلحق بزيته العسكرية ويخرج بعد غد الثلاثاء إلى الحياة المدنية، أن «المهمة الأولى للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، يجب أن تتمثل في توفير الأمن وإحباط العمليات الإرهابية، وحماية المواطنين الفلسطينيين منهم ومن اعتداءاتهم الخطيرة». منتقداً بشدة القيادة الإسرائيلية والأجهزة المسؤولة عن تطبيق القانون، بما فيها القضاء، لأنها «لا تتخذ موقفاً حازماً إزاء العنف الممارس ضد عناصر الجيش والأمن الإسرائيلي خلال إخلاء نقاط استيطانية عشوائية». وأوصحت مصادر عسكرية

إحصائية رسمية بمقتل 24 شخصاً... والبرلمان يلمح إلى احتمال بناء «قاعدة عسكرية روسية» على البحر الأحمر تصاعد الاحتجاجات السودانية... و5 مدن تحتشد لمظاهرات اليوم

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

في وقت تستعد فيه 5 مدن سودانية للخروج في مظاهرات مناهضة للنظام، ودخول نقابة الصيادلة دائرة الإضرابات، أعلنت السلطات السودانية ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 24، إثر وفاة اثنين من الجرحى بمدينة القضارف (شرق)، فيما بلغ عدد الجرحى المسجلين 131 جرحياً. وتشير تقديرات منظمة العفو الدولية إلى أن عدد القتلى 40 على الأقل. وقال رئيس النيابة العامة عامر محمد إبراهيم، المكلف برئاسة اللجنة العليا للإشراف على التحقيق، في الإحداث الأخيرة، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن حالات الوفاة بلغت 24 حالة وفاة، 9 منها في القضارف، و6 في ولاية نهر النيل (2 منها في منطقة العبيدية، وحالة واحد في برب، و3 في عطبرة)، و3 في الولاية الشمالية، و3 حالات وفاة في أم درمان، و3 حالات وفاة في ولاية النيل الأبيض.

واعترفت الحكومة السودانية من قبل بمقتل 19 شخصاً، لحق بهم الثلاثة الذين قُتلوا في أم درمان، الخميس، والشخصان اللذان توفيا في القضارف متأثرين بجراحهما.

ويواصل السودانيون تصعيد الاحتجاجات التي ينظمها، ويُنتظر أن تشهد البلاد، اليوم، مظاهرات حاشدة تنتظم البلاد من شرقها إلى غربها، إضافة إلى تصاعد الإضرابات ولحق المهنية التي بدأت بالاطباء ولحق بهم الصيادلة الذين أعلنوا دخول 400 صيدلية في إضراب محدود مسانداً للاحتجاجات الشعبية، وفي الوقت ذاته لمح البرلمان السوداني إلى احتمال بناء «قاعدة عسكرية روسية» على ساحل البحر الأحمر، فيما نفت الحكومة السودانية مشاركة «مرتزقة روس» في فض المظاهرات.



لا تزال الطوابير مستمرة على مراكز الصرف الآلي للحصول على النقود في الخرطوم والمدن الأخرى (رويترز)

لا تزال تملك زمام المبادرة، وتواصل تعاملها المهني مع الاحتجاجات. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت عن «التايمن» الجمعة الماضية، أن مشاهدة عناصر من المرتزقة الناطقين باللغة الروسية في العاصمة السودانية الخرطوم أثارت المزيد من التساؤلات عما إذا كان «الكرمالين» قد عزم على التحرك لدعم نظام الرئيس السوداني عمر البشير، بمواجهة الاحتجاجات الجماهيرية الغاضبة التي تجتاح البلاد منذ أربعة أسابيع.

وحسب «التايمن» البريطانية، فإن تقارير إخبارية مشفوعة بالصور الملتقطة في الخرطوم، رافقت تزايد وتيرة الاحتجاجات في السودان، التي تعد أكبر تهديد ممكن لنظام الرئيس عمر البشير، منذ استيلائه على السلطة قبل ثلاثة عقود، رأت في الأمر «استعراضاً للعضلات الروسية بموجبها تسهيل إجراءات دخول السفن الحربية إلى موانئ البلدين. ونقل الموقع عن رئيس الأركان العامة السابق للبحرية الروسية الأميرال فنكتور كرافشينكو، إن مشروع الاتفاق بين روسيا والسودان جرى وضعه لتبسيط قضايا التأسيسات، ولا يعني ذلك بناء قاعدة بحرية روسية في هذه الدولة. وفي سياق متصل، نفى وزير الداخلية السوداني أحمد بلال عثمان، تقارير صحافية تحدثت عن مشاركة مرتزقة روس في فض المظاهرات السلمية في البلاد، وحسب تصريحات المسؤول السوداني الصحافية، فإن ما ورد في صحيفة «تايمن» البريطانية: «غار تماماً عن الصحة، بل أنها لاحظت وجوداً واضحاً للشركات الأمنية الروسية الخاصة «شركة فاغنر غروب» في السودان، يعملون على توفير التدريب الاستراتيجي والعملي لقوات الأمن والاستخبارات السودانية، لمواجهة تلك الأحداث التي عمت البلاد.

روسية، على ساحل البحر الأحمر. وقال رئيس لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان الهادي آدم، أمس، إن الموافقة الروسية على اتفاقية تسهيل إجراءات دخول السفن الحربية الروسية والسودانية إلى موانئ البلدين، يمكن تطويرها لبناء قاعدة روسية في المياه الإقليمية السودانية على البحر الأحمر في المستقبل.

أسبوعها الخاص. ووجهت لجنة الصيادلة المهنيين السودانيون، أمس، إن العمل يومي السبت والأحد ابتداءً من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصرًا، فيما أعرب البيان الصادر عن اللجنة عن استياء الصيادلة من قتل المظاهرين السلميين واقتحام قوات الأمن للمستشفيات وأقسام الطوارئ.

ونشطت مواقع التواصل الاجتماعي في التحشيد لمظاهرات اليوم، بل وتحولت إلى مباريات وتنافس بين المدن والأحياء حول قدرتها على حشد أكبر عدد والوصول لأول فترة، واستعارت كل منها مفردات من تاريخها مهمازاً لسكانها للمشاركة في المظاهرات والاحتجاجات، بل إن الهارزج الأطفال في بعض مدن وأحياء البلاد تحولت إلى «سلمية سلمية ضد الحرامية» هتاف الاحتجاجات الشهير.

بذوره، لمح البرلمان السوداني إلى احتمال تطوير اتفاقية «تسهيل إجراءات دخول السفن الحربية الروسية والسودانية لموانئ البلدين»، إلى «قاعدة عسكرية

قمة أردنية - مصرية في عمان اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعزير العلاقات المصرية الأردنية المتميزة ودفعها قدماً في مختلف المجالات». ولفت إلى أن «مباحثات الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني ستتناول تطورات الأوضاع والقضايا الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن بحث الجهود الرامية للتوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة، بما يساهم في استعادة الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة»، وكان الزعيمان عقدا قمة ثنائية في القاهرة في مايو (أيار) 2017.

أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أمس، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يبدأ اليوم (الأحد) زيارة إلى عمان، يلتقي خلالها بالملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية.

مباحثات مصرية - يونانية لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

واليونان وقبرص، قمة عدت السادسة من نوعها خلال أربع سنوات، أكدوا خلالها «دفع مجالات التعاون المشترك بين بلدانهم، وتحديد مجالات الطاقة والتنقيب عن الغاز الطبيعي وانتقاله في البحر المتوسط»، وكان ذلك أثناء قمة ثلاثية بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره القبرصي نيكوس أنستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان اليكسيس تسيراس، عقدت في جزيرة كريت اليونانية.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، أمس، أن شكري وكوك تشاورا بشأن العلاقات بين البلدين خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً في مجال الطاقة.

وأشار حافظ، إلى مباحثات شكري وكوك، تناولت «الإعداد لانعقاد المرحلة الثالثة من مبادرة إحياء الجذور المصرية اليونانية القبرصية (نوستوس 3)، التي من المقرر أن تنطلق في أستراليا خلال العام الحالي برعاية رؤساء الدول الثلاث».

بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ونائب وزير الخارجية اليوناني تيرينس كوك، في القاهرة، أمس، سبل تعزيز مجمل العلاقات بين البلدين خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً في مجال الطاقة.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، أمس، أن شكري وكوك تشاورا بشأن العلاقات بين البلدين خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً في مجال الطاقة.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، أمس، أن شكري وكوك تشاورا بشأن العلاقات بين البلدين خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً في مجال الطاقة.

استمتع بالخصومات الآن لندن ابتداءً من 1,958 ريال إلى جانب مئات الوجهات في شتى أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وكندا

BRITISH AIRWAYS



بادر بالحجز قبل 22 كانون الثاني

تطبيقات الشروط والأحكام



أقنع الحكيم والخزعلي بوقف الحملات الإعلامية الرئيس العراقي يدخل على خط الأزمة بين «الحكمة» و«العصائب»

بغداد، حمزة مصطفی

بغداد، حمزة مصطفی كشف مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرئيس برهم صالح تمكن بعد اتصالات أجراها مع زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم (تحالف الإصلاح والإعمار) وزعيم (عصائب أهل الحق) قيس الخزعلي (تحالف البناء) من اخفاء الأزمة بين الطرفين».

وأضاف المصدر المسؤول أن «كلا الطرفين استجاب لمبادرة الرئيس التي تضمنت إيقاف الحملات الإعلامية بين الطرفين، وكذلك تاجيل المظاهرات التي كان ينوي تيار الحكمة إطلاقها أمس»، وأشار إلى أن «سباق عدم الرئيس ثاني في سياق عدم جر الأطراف السياسية إلى صراعات جانبية في وقت لا تزال فيه الكابينة الحكومية غير مكتملة رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على نيلها الثقة، فضلاً عن التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها

البلاد في ظل المتغيرات في الوطنية، فقد تقرر تاجيل مظاهراتنا احتراماً وتقديراً لهذه المبادرة الكريمة». من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة عصائب أهل الحق نعيم العبودي، لـ«الشرق الأوسط»، أن «حركة عصائب أهل الحق وبأمر من رئيسها شكلت لجنتين: الأولى لمتابعة مبادرة رئيس الجمهورية لكشف الأسباب الحقيقية لما جرى، بينما الثانية لجنة قانونية بشأن مصفاة بجي» التي اتهم القتال. وتصادت حدة التوتر بين الطرفين من خلال إصدار بيانات تصعيدية كادت تنذر بمواجهة مسلحة بينهما.

في سياق ذلك، أعلن الأمين التنفيذي لتيار الحكمة، بلوغ أبو كل، أن قرار تاجيل الاقتراع لتيار الحكمة الوطني جاء بناءً على طلب رئيس الجمهورية. وقال في بيان إنه «بناءً على وساطة رئيس الجمهورية برهم صالح وطلبه تاجيل مظاهرات الحكمة

تضم قوى سياسية وشخصيات عشائرية وأكاديمية جبهة عربية موحدة جديدة في كركوك

كركوك، إحسان عزيز

العربية العاملة في كركوك. وأوضح البيان أن الجبهة تضم دور القوات الأمنية العراقية، وتشكيلات الحشد الشعبي» في حفظ الأمن والاستقرار في كركوك، وتدعو إلى الحفاظ على المكتسبات التي تحققت إثر عمليات فرض القانون في كركوك في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بفرض القانون وسلطة الحكومة المركزية، وعدم العودة إلى الأوضاع التي كانت سائدة قبل ذلك التاريخ، في إشارة إلى سيطرة الحزبين الكرديين (الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني) على المدينة قبل ذلك التاريخ.

وقال ناظم الشمري، المتحدث الرسمي باسم الجبهة إن فكرة تشكيل هذه الجبهة تبلورت قبل ثلاثة أشهر، لكن توقيت إعلانها تأخر بعض

الوقت، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الانتخابات التشريعية الأخيرة «أظهرت أن القوى العربية في كركوك لم تستطع إحراز ما تصبو إليه، وأن التحالف العربي القائم، أخفق في لم شمل جميع العرب، لذلك دعت الحاجة إلى تشكيل هذه الجبهة العربية، لتحقق ما أخفق الآخرون في تحقيقه في كركوك».

وأشار الشمري إلى أن الجبهة هي كيان سياسي مستقل، تعتمد على التمويل الذاتي ولها هيئة تأسيسية بمثابة البرلمان، وأغلب المشاركين فيها هم من الأكاديميين والعسكريين والضباط السابقين في الجيش والشرطة العراقية، مؤكداً أن الجبهة ستعمل بكل جهودها لتكون ممثلة لكل العرب في كركوك، وأن تكون مرجعيتهم



رئيس الفريق الحكومي لـ الشرق الأوسط: الأردن يستضيف الأرباع اجتماعات «اللجنة»

«فراغات الحوثيين» إخلال باتفاقية «الأسرى»... و5 مراحل للتنفيذ

فيصل رجب ومحمد قحطان». وأضاف هيج أن الفريق الحكومي اعترض على هذا. «هذا استهتار بالناس، رفعنا على إثره مذكرة احتجاج لمنسوب الأمم المتحدة وقلنا أننا سنتوقف عن تسليمهم الملاحظات على القوائم حتى تعما هذه الفراغات لعدد 232 اسماً». وأوضح رئيس الفريق الحكومي في اللجنة أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي «وجه بأن أي أمر يتعلق بالأسرى يجب أن يتم التعامل معه بتفاعل، وقال لنا إذا وجد أي خلل فاعتبروه في صالح الأسرى ليس خلا». من ناحيته، يقول وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية ماجد فضائل لـ «الشرق الأوسط»: «إن الأمم المتحدة تضغط على الجانب الرسمي لكن الميليشيات لا تتم ممارسة أي ضغوطات عليها بنفس الشكل»، مشدداً على ضرورة التفاعل الحوثي مع ملف الأسرى حتى يتم إنجاحه.

هيج في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن الحوثيين قسموا القوائم التي قدمتها الحكومة إلى مجموعات وإخفاء مصائر إنهم ليسوا معتقلين رغم أننا نملك أدلة على أنهم معتقلون، ومعروف كل شخص في أي سجن يحتجزهم الحوثي وهم بالمشات، لكننا تجاوزنا ذلك. وقسم آخر قالوا إنه جرى إطلاق سراحهم، وعندنا تأكيد من مئات الموجودين من زالقائد الاعتقال، ولكننا تجاوزنا ذلك أيضاً. يكمل هيج بأن الميليشيات

اللوجيستية لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين. وشدد هادي هيج رئيس فريق الحكومة اليمنية في المرحلة الثالثة، واعتبر امتناع الحوثيين عن تزويد الحكومة اليمنية بملاحظات حول 232 اسماً من ضمنهم المشمولون بالقرار الأممي 2216 محمد قحطان وفيصل رجب يعد إخلالاً بالاتفاقية. ويعتقد حمزة الكعالي وكيل وزارة الشباب والرياضة

لندن، بدر القحطاني

يحرز فريق الحكومة اليمنية المشارك في لجنة الإفراج عن الأسرى والمعتقلين أمتعه استعداده للسفر إلى الأردن، حيث ينتظرهم يوم الأربعاء المقبل، اجتماع هام للدفع بعجلة الاتفاقية التي نجت من مشاورات السويد الشهر الماضي. ويعتقد مسؤولون تحدثت معهم «الشرق الأوسط» أن «فراغات الحوثيين» التي تركت

سعي انقلابي للتغطية على فضيحة سرقة المساعدات

الحوثيون يهاجمون الأمم المتحدة ويدعون لطرده الجنرال الهولندي

عدن، علي ربيع



ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية الأممية في اليمن لدى زيارتها الجديدة يوم الجمعة (أ.ف.ب)

الميليشيات تصعد خروقاتها للهدنة ومقتل قيادات في تعز

رشاد عبد العزيز (6 أعوام)، وبيان محمد عبده (6 أعوام)، اثنان منهم حالتها حرجة، في قرية المراغة بصبر الموادم، جنوب شرقي تعز، جراء انفجار قذيفة مضادة للطيران (عيار 23) من مخلفات الميليشيات الانقلابية، والتي انفجرت في أثناء لعب الأطفال بها بعد غورهم عليها في المنطقة. ونقل مركز إعلام «الواء 35 مدرع» في تعز عن قائد جبهة الصلو - دمنة خدير العبد أحمد القدسي، تأكيد أن «قوات اللواء 35 مدرع» تمكنت من عملية نوعية من قتل أحد قيادات ميليشيات الحوثي في جبهة دمنة خدير وبدعي سمير الكميث 4 من مرافقيه، إضافة إلى إصابة 6 آخرين من عناصر الانقلاب، بينما لاذخرون الفرار».

وأوضح القدسي أن عناصر اللواء «استدرجت عدداً من عناصر ميليشيات الحوثي كانت تحاول التسلسل إلى مواقع قوات الجيش الوطني في جبل حيران الاستراتيجي المحاذي لمديرية خدير قبل أن تباعثهم بهجوم عنيف».

إلى ذلك، دعا قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، منتسبي الجيش الوطني إلى «رفع مستوى الجاهزية القتالية، والاستعداد الكامل لاستكمال تحرير ما تبقى من محافظة صعدة ودرع الميليشيات الانقلابية منها»، كما دعا «المجتمع الدولي إلى عدم الانجرار وراء دعوات السلام التي تدعيها الميليشيات وتستخدمها للمك والحداع».

جاء ذلك، خلال تشييده العام التدريسي الجديد 2019، بحضور عدد من قادة الألوية والوحدات العسكرية والأمنية بالمحافظة، حيث شهد الاحتفال عرضاً عسكرياً مهيباً في البقع. وخلال حفل التشيدين، شدد العميد الأثلة، تأكيد «أهمية الارتقاء بمستوى أداء منتسبي الجيش الوطني بمختلف الوحدات وفقاً للأهداف المرسومة لوزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة»، وفقاً لما أفاد به الموقع الرسمي للجيش الوطني الذي ذكر أن قائد محور صعدة تثن «الدور الفعال لقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، في إسناد قوات الجيش الوطني في مختلف الجبهات، والتي حققت جزءاً كبيراً من أهداف استعادة الشرعية من الميليشيات».

وقال الأثلة إن «الدولة الشرعية تخوض اليوم معركة مهمة، غير المعركة في اليمن لأفراد متحدة لدعم اتفاق الحديدة الجديدة ضد ميليشيا الانقلاب الحوثية ومعرفة أخرى في مجال التأهيل والتدريب لوجداننا العسكرية والأمنية»، وتحدث بأن «نهاية الميليشيات الحوثية قد اقتربت».

تعز، الشرق الأوسط،

اندلعت اشتباكات، صباح أمس (السبت)، في مدينة الحديدة اليمنية بين القوات الموالية للحكومة والميليشيات الحوثية، رغم الهدنة الهشة في المدينة الاستراتيجية، وفقاً لما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وترددت في القسم الجنوبي من المدينة المطلة على البحر الأحمر في الساعات الأولى من صباح السبت أصوات طلقات مدفعية واشتباكات بالأسلحة الرشاشة. وفي وقت لاحق تراجعت حدة الاشتباكات التي أصبحت منقطعة، في الوقت الذي اتهمت فيه مصادر حكومية الحوثيين بالتصعيد في الخروقات أمس.

وبيّنما تواصل ميليشيات الانقلاب خرقها للهدنة وقف النار في الحديدة، غرب اليمن، أفاد سكان محليون لـ «الشرق الأوسط» - «بسماع إطلاق نار في المناطق الجنوبية لمدينة الحديدة بمحيط جامعة الحديدة جراء اندلاع مواجهات متقطعة بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب»، مضيفين أن ذلك تزامن مع «استمرار تصفد ميليشيات الحوثي مواقع الجيش الوطني ومنازل المواطنين في التحجنا وحبس، جنوب الحديدة، وأشدّها على منازل المواطنين في حبس سلاح الدوشكا وقذائف الهاون، ما أسفر عن سقوط بعضها على منازل المواطنين والتسبب بأضرار في المنازل وخلق الخوف والرعب بين صفوف السكان خصوصاً الأطفال والنساء».

ويسري وقف إطلاق النار الهش في محافظة الحديدة وسط تبادل للالتهاجمات بخرقه منذ دخوله حيز التنفيذ في 18 ديسمبر (كانون الأول). ويسيطر الانقلابيون على الجزء الأكبر من أرجاء المدينة، بينما توجد القوات الحكومية عند أطرافها الجنوبية والشرقية. كانت منسقة الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة في اليمن ليز غراندي، قد زارت ميناء الحديدة، الجمعة، والتقت مسؤولين محليين هناك.

وفي تعز، أكد مصدر عسكري مقتل قيادي بارز في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية مع عدد من مرافقيه وإصابة آخرين، مساء الجمعة، بنبزان عناصر الجيش من اللواء في جبهة الصلو - دمنة خدير، جنوب شرقي المحافظة، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات، السبت، بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب في سلسلة جبال يام بمديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، وسقط قتلى وجرحى من لجنة تنسيق إعادة الانتشار، يقدم تقاريره إلى الأمين العام من خلال المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث ووكيلة الأمين العام للشؤون السياسية لشؤون بناء السلام ماري روز ديكارلو. ويشدد على «أهمية التعاون الوثيق والتنسيق بين كل كيانات الأمم المتحدة العاملة في اليمن من أجل الحيولة دون

الجديدة وموانئها ينص على سحب الميليشيات، وعلى تبادل للأسرى والمعتقلين، إلى جانب التفاهم بشأن تشكيل لجنة مشتركة لكف الحصار عن تعز وفتح المعابر، دون التوصل إلى أي تفاهم حول الجوانب الاقتصادية وفتح مطار صنعاء، بسبب تعنت الجماعة. وعلى الرغم من مرور شهر كامل على الاتفاق المعزز بقرار أممي، فإنه لا يزال حياً على ورق، وسط تصعيد الجماعة الميداني وعدم انسحابها المزمع من الحديدة وموانئها وفق خطة إعادة الانتشار التي يشرف على تنفيذها الجنرال الأممي باتريك كوماتر، وفريق المراقبين الطليعي الذي يرافقه.

ويعتقد الكثير من الناشطين اليمنيين والمراقبين للأوضاع في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، أن عناصر الجماعة نجحوا خلال أربع سنوات من الانقلاب في استغلال الدعم الإنساني الكبير من قبل المنظمات الدولية لجعله وقوداً للحرب وعمالاً رئيسياً منح الجماعة القدرة على الصمود والتشبث بانقلابها على الشرعية، وعدم الانصياع لقرارات مجلس الأمن وفي مقدمها القرار 2216.

ويستغل المراقبون بعدم جدية الحوثيين في تخفيف المعاناة عن السكان في مناطق سيطرة الجماعة، بإصرار قادتها حتى الآن على عرقلة صرف المعونات الشهرية النقدية المقدمة عبر «يونيسيف» للمعلمين اليمنيين في مناطق الانقلاب، وهي المشروع الذي دعمته السعودية والإمارات 70 مليون دولار.

المتحدة، بعدم الحيا في تعاملها، مطالباً بتقديم ضمانات تكفل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في استوكهولم. على الرغم من أن الجماعة نفسها حرصت على تعطيل تنفيذ الاتفاق في الحديدة حتى انتهاء المدة المقررة السابقة لتنفيذه، ما دفع فريق المراقبين تحت قيادة كوماتر إلى 75 مراقباً.

وبيّنما تقدّر مصادر اقتصادية في صنعاء أن الجماعة الحوثية تجني من عائدات المؤسسات والضرائب والجمارك والإتاوات المختلفة المفروضة على التجار ما يقارب تريليون ريال في العام الواحد، وهو تقريبا ما يزيد قليلاً على عائدات الحكومة الشرعية في العام الماضي وفق الميزانية المعلنة، إلا أن الجماعة حرصت على تبديد هذه الأموال لدعم الحرب ودفع رواتب ميليشياتها وتأسيس شركات للمتاجرة بالوقود في السوق السوداء.

ويرجح المراقبون أن الجماعة الحوثية تحاول أن تستثمر مجدداً في الأوضاع الإنسانية في مناطق سيطرتها، بعد أن كشف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أخيراً عن حجم الفساد الحوثي الذي تسبب في سرقة الطعام الأممي من أفواه ملايين الجياع. وكانت مشاورات السويد بين وفدي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية قد أفضت إلى اتفاق بشأن

دخول السلع والوقود والإغاثة الإنسانية، فضلاً عن تأكيد أهمية سرعة الانخراط في توحيد البنك المركزي وفتح مطار صنعاء، لما يمثل ذلك من أهمية بالغة في وقف شبح الجماعة، إلا أن الأمم المتحدة ومبعوثها يمارسان الانتقائية في مسار أعمالهم.

وترفض الجماعة الاعتراف بالبنك المركزي في عدن الخاضع للحكومة الشرعية منذ نقله من صنعاء في 2016، وتفرض الكثير من القيود على حركة العملة المحلية فضلاً عن سلوحيها الذي كان قد أدى إلى انهيار العملة قبل أن تنجح الشرعية بدعم سعودي وإماراتي في السيطرة على السوق المصرفية. وحلّت الجماعة الحوثية في بيان لجننتها الاقتصادية «الأمم المتحدة والمبعوث الأممي كامل المسؤولية عن التدهور الحاصل في المسار الإنساني»، زاعمة أن وقدها المفاوضات في السويد قدم «كل التنازلات والانفتاح الكامل على كل المبادرات التي قدمت إليه في الجانب الاقتصادي من مكتب المبعوث في استوكهولم».

وهددت الجماعة بنسف اتفاق السويد وتقاضاته في كل المصارف، متهمه الحكومة الشرعية بالتصعيد ومخالفة البند الثامن من القرار 2451، وقالت إنها تحلّل الأمم المتحدة «كامل المسؤولية إزاء صنعائها وعدم القيام بدورها»، في الضغط على الحكومة الشرعية لتناصب لرغبات الجماعة في ما يخص الملف الاقتصادي. كما اتهم البيان الحوثي الأمم

الضخمة التي تجنيها من موارد المؤسسات والضرائب والجمارك وتجارة الوقود إلى دعم المجهود الحربي والإنفاق على عناصرها وقادتها.

وزعمت الجماعة في بيان لجننتها الاقتصادية «أن مكافحة وإنهاء شبح الكارثي في اليمن، يتطلب معالجة الأسباب التي أدت إلى ذلك ومنها وقف هادي وحكومته صرف رواتب موظفي الدولة لأكثر من سنتين وما نجم عن ذلك من دخول آلاف الأسر تحت خط الفقر».

وقالت: «إن هناك حالة صمت سكنت أروقة مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن وكذا منظمات الأمم المتحدة حيال هذا الملف الذي يمثل -على حد زعمها- رافعة لإنبات صدق التوجه الأممي في حل الملف الإنساني واليمني بشكل عام». وكانت الجماعة الحوثية قد رفضت خلال مشاورات السويد التي انتهت في 13 من الشهر الماضي، الموافقة على مقترحات الحكومة الشرعية بتوريد الأموال التي تجنيها الجماعة إلى البنك المركزي في عدن مقابل التزام الحكومة بصرف رواتب الموظفين الحكوميين وفق كشف عام 2014، قبل الانقلاب على الشرعية. وفي محاولة من الجماعة لمنع هجومها طابعاً شرعياً قالت إن قرار مجلس الأمن 2451 «أقدم حزمة متكاملة للأولويات الحل في اليمن ومنها في شنها الاقتصادي الملخ صرف رواتب الموظفين في الخدمة المدنية والمتقاعدین ووقف عرقلة

في مسعى من الجماعة الحوثية للتغطية على الفضيحة الأخيرة التي كان قد كشفها برنامج الأغذية العالمي عن قيام عناصرها بسرقة المساعدات الإنسانية وبيعها في الأسواق وإيصالها إلى غير مستحقيها، بدأت الجماعة، أمس، بشن هجوم عكسي على الأمم المتحدة متهمه المنظمة الدولية بالتقاعس عن إنقاذ الحالة الإنسانية ومعالجة الملف الاقتصادي. وجاء هجوم الحوثيين على الأمم المتحدة في بيان رسمي، أمس، صادر عما تسمى اللجنة الاقتصادية العليا التابعة لهم في صنعاء، وبيّته المصادر الرسمية للجماعة، وذلك بالتوازي مع مراوغات الجماعة الأخرى وتهديد قيادات فيها بطرد رئيس فريق المراقبين الدوليين في الحديدة الجنرال الهولندي باتريك كوماتر.

ودعا القيادي البارز في الجماعة ووزيرها في حكومة الانقلاب للشباب والرياضة حسن زيد، إلى طرد رئيس المراقبين في الحديدة وإشغال القلم مجدداً، معتبراً في منشور له على «فيسبوك» أن كوماتر يحاول تسليم المدينة وموانئها لأعداء الجماعة من الأميركيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين، على حد زعمه.

وقال القيادي الحوثي حسن زيد مخاطباً جماعته: «احذروا الهولندي، وتباهلوا وللترتيبات المهددة للاحتلال» على حد زعمه. مشيراً إلى أن القوات الحكومية والتحالف الداعم لها عززت عن أخذ المدينة والموانئ بالقوة وهو ما لا يمكن منحه للهولندي كوماتر.

ودعا زيد وهو من المطلوبين للتحالف الداعم للشرعية ضمن قائمة الأربعة، إلى طرد رئيس المراقبين الأميين من الحديدة، وقال: «فليرحل من اليمن ولدافع عن كل شبر حتى آخر قطرة من دمائنا».

وبيّنما يعتقد المراقبون أنها محاولة من الجماعة للتغطية على سرقة المعونات الغذائية الدولية من قبل قادتها، اتهمت اللجنة الاقتصادية الحوثية في بيانها، أمس، الأمم المتحدة «بالتقاعس والبرود إزاء الملف الاقتصادي للشعب اليمني وانخفاض صوتها الذي كان منادياً بضرورة وسرعة صرف رواتب موظفي الخدمة المدنية في عموم اليمن باعتبار ذلك المدخل العملي والأكثر أهمية لوقف التدهارات الإنسانية».

وتهدف الجماعة من خلال هذا الخطاب الهجومي ضد الأمم المتحدة إلى محاولة تربة ساحتها أمام نحو 250 ألف موظف حكومي على الأقل أقدمت الجماعة على قطع رواتبهم منذ نحو 28 شهراً، وتحويل العائدات

تجديد مدة المراقبين 6 أشهر... وتسميتهم «بعثة سياسية»

دبلوماسي بريطاني: مشروع قرار اليمن بمجلس الأمن «قصير وتقني»

تكرار الجهد وتعظيم الاستفادة من الموارد الموجودة، للامم المتحدة في البلاد. ويطلب من الأمين العام أن «ينشر بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجديدة» بسرعة، داعياً كل الأطراف إلى «ضمان سلامة وأمن العاملين» فيها وكذلك «الحركة السريعة وغير المعرّلة في اليمن لأفراد البعثة ومعداتهم وإمداداتهم الرئيسية». ويطلب الدول الأعضاء، وتحديداً دول الجوار، بدعم الاسم المتحدة لتنفيذ هذه المهمة، داعياً الأمين العام إلى «تقديم تقرير شهري حول التقدم في تخفيف القرار، بما في ذلك أي عراقيل من أي طرف لعملية بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة والقرار 2451».

تنفذ الأطراف اتفاق الحديدة تماماً». وكذلك يصادق مشروع القرار على اقتراحات الأمين العام في شأن «تشكيل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الجديدة» و«جوانبها العمالية»، مع أخذ العلم أنها ستكون بقيادة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، على مستوى أمين عام مساعد يقدم تقاريره إلى الأمين العام من خلال المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث ووكيلة الأمين العام للشؤون السياسية لشؤون بناء السلام ماري روز ديكارلو. ويشدد على «أهمية التعاون الوثيق والتنسيق بين كل كيانات الأمم المتحدة العاملة في اليمن من أجل الحيولة دون

المهمة الحالية للمراقبين في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي»، مشيراً إلى «هناك ملاحظات وتعديلات مرتقبة في شأن التفويض الذي سيمنح لهذه البعثة في اليمن». ويستجيب مشروع القرار في فقرته الأولى العاملة لاقتراح غوتيريش، إذ إنه «يقر إنشاء بعثة سياسية خاصة، اسمها بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، من أجل دعم تنفيذ اتفاق مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى».

وتنص الفقرة الثانية على أن مجلس الأمن يقرر أيضاً تفويض البعثة الجديدة بمهمة مراقبة رئيسية لوقف الانتشار المتبادل للقوات من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، فضلاً عن «نزع الأنغام من هذه الموانئ ودعم مؤسسة موانئ البحر الأحمر الجديدة، في إدارة التفخيش» في هذه الموانئ، بالإضافة إلى «تعزيز حضور الأمم المتحدة» في المدينة والموانئ الثلاثة. وأوضح دبلوماسي آخر في مجلس الأمن أن «التصويت على مشروع القرار يجب أن يحصل قبل موعد انتهاء

غوتيريش اقتراحاً لأعضاء مجلس الأمن حول كيفية قيام الأمم المتحدة بدعم تنفيذ اتفاق استوكهولم، إذ إنه يتضمن عمليات مراقبة رئيسية لوقف النار وإعادة الانتشار المتبادلة للقوات من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى». وأضاف عن «نزع الأنغام من هذه الموانئ ودعم مؤسسة موانئ البحر الأحمر سيما القرار 2216»، وإن لاحظ أن «الأمم المتحدة لديها نوعان من المهمات، إما أن تكون بعثة سياسية أو بعثة لحفظ السلام»، مضيفاً أنه بناء على قرار مجلس الأمن رقم 2451 وبعثة «أضفاء طابع قانوني» على المهمة الدولية الجديدة، قدم الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو

ورجح دبلوماسيون في مجلس الأمن أن يجري التصويت قبل نهاية الأسبوع المقبل على مشروع القرار الذي يتضمن إنشاء بعثة سياسية تابعة للأمم المتحدة في اليمن والتجديد 6 أشهر المهمة المراقبين الدوليين وزيادة عددهم إلى 75 بعثة الإشراف على تطبيق اتفاق استوكهولم، وخصوصاً وقف النار وإعادة نشر القوات المتحاربة في مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

وتزعت البعثة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة على بقية الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن مشروع القرار المقترح الذي حصلت «الشرق الأوسط»

نيويورك، علي بردي لندن، بدر القحطاني

«القمة الاقتصادية» توتر العلاقة بين عون وبري... والحريري لن يشكل حكومة يطفى عليها «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

بينما يستعد لبنان لاستضافة القمة الاقتصادية العربية، تطلق على المشهد السياسي اشتباكات حول أمرين طارئين: الأول يتعلق بمطالبة «قوى 8 آذار» بدعوة النظام السوري لحضور هذه القمة التي تُعقد في نهاية الأسبوع المقبل، والثاني باستبعاد ليبيا عن المشاركة فيها بتهمة تكوّن النظام فيها عن توفير معلومات يمكن أن تشير إلى إعادة فتح ملف إخفاء الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين على يد نظام الرئيس الليبي السابق معمر القذافي. ويلقي الاشتباك المتعلق بدعوة النظام السوري لحضور القمة الاقتصادية، رغم أن الدعوة محصورة بقرار الجامعة العربية التي كانت علّقت عضوية سوريا على خلفية الحروب التي اندلعت فيها، شرط تغيب ليبيا عن حضورها، ليلقي الضوء على مستقبل العلاقة بين الرئيس ميشال عون ومن خلاله «حزب الله» الوطني الحر، وبين الثنائي الشعبي بقوته «حزب الله» و«حركة أمل»، وإن كانت الحرب الإعلامية محصورة حتى الساعة بين الحركة وعون، من دون التقليل من دور «حزب الله» في هذه الحرب وإن في الخفاء عبر حضوره الفاعل في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي يتحضر لمنع وصول الوفد الليبي للمشاركة في القمة.



من الإجراءات الأمنية في بيروت استعداداً للقمة الاقتصادية (الالتى ونهرا)

الرئيس بري وتيار «المردة» بزعامته النائب السابق سليمان فرنجية لا يدخلان في مثل هذه المغامرة السياسية التي ستصطدم بأفق سياسي مسدود. ناهيك من أن الرئيس عون ليس في وارد التفريط بتسوية سياسية بدأها مع الرئيس الحريري، كما أن «حزب الله» ليس في وارد استخدام أوراق سياسية يعرف جيداً أنها ساقطة عربياً ودولياً وإن كان سيحاول التحويل على الرئيس المكلف وإنما بلا جدوى. على صعيد آخر، فإن المشهد السياسي الذي يربح حالياً تحت وطأة تعدد الاشتباكات السياسية سيؤدي حتماً إلى تمديد «الإجازة القسرية» لولاة الحكومة رغم أن الوضع الراهن في الجنوب يستدعي الالتفات إلى الداخل من أجل تحصينه في وجه التهديدات الإسرائيلية التي تتلازم حالياً مع وصول الوفد الأميركي بديفيد هيل إلى بيروت كتعويض على عدم شمولها بجولة وزير الخارجية مايكل بومبيو على عدد من دول المنطقة حاملاً معه الدعوة لتشكيل حلف دولي وإقليمي ضد إيران من دون أن يتجاهل دور «حزب الله» كحليف لها. وفي موازاة تعثر تشكيل الحكومة وربما إلى ما بعد انعقاد القمة العربية في تونس في آذار (مارس) المقبل لا بد من ترقب ما يدور في الخفاء من تطورات تتعلق بعلاقة رئيس الجمهورية وتياره السياسي بالنظام في سوريا في ظل امتعاض الأخير من التباطؤ اللبناني في تطبيع العلاقة معه وكان يتوقع من رئاسة الجمهورية أن تبادر إلى دعوة لحضور القمة الاقتصادية من دون أن يعود إلى قرار مجلس الجامعة العربية بتجميد عضوية سوريا.

فرئيس الجمهورية يؤيد إقامة علاقات متوازنة وتذية مع سوريا وهو دعا إلى التواصل معها لحل أزمة النزاحين السوريين لتأمين عودتهم إلى بلداتهم ولكن لا يسلم بالكامل لمطالب «الأجندة» السورية، إذ تطالب سوريا بحضور القمة الاقتصادية في وقت كانت أصدرت مذكرات توثيق بحق ثلاثة من أركان الركبة اللبنانية أي الرئيس الحريري ووليد جنبلاط وسامير ججع. كما أنه، وإن كان حليفاً في دمشق فإن الأخيرة تدرأ أن هذه الدول أزادت العودة إلى «سوريا الروسية» وليس إلى «سوريا الإيرانية» بالمعنى السياسي للكلمة. وفي الختام، هل تتعرض علاقة «التيار الوطني» بسوريا إلى احتزاز مع قول الوزير باسيل بأنه ليس من الذين يتبعون سياسة تبعية مع أحد، أي أنه ضد الالتحاق في وقت لا يمكن تغليب فتح معركة رئاسة الجمهورية في وقت مكر عن المشهد السياسي بصرف النظر عن نفي ما يعنيه الأمر بهذا الملف؟

مناورة ميدانية استعداداً لاستضافة القمة الاقتصادية

القمة، ولفت إلى أنه «تم إنجاز كل الترتيبات وفقاً للخطة التي وضعتها اللجان العليا والتنفيذية منذ شهر أغسطس (آب) الماضي، بالتنسيق مع سائر الوزارات والإدارات العامة المعنية بالقمة ومحافظه مدينة بيروت وبلدياتها، وبلديات الضاحية الجنوبية واتحادها». وأوضح شلالا أنه «خلال اليومين المقبلين ستصبح كل مرافق القمة جاهزة سواء في فندق فينيسيا (مقر الاجتماعات الوزارية) أو فندق مونرو (المركز الإعلامي) أو مقر القمة».

وغير الاجتماعات الثنائية، والمركز الإعلامي الرئيسي الذي تم تجهيزه بأحدث المعدات والتقنيات المرئية والصوتية، وهو يتسع لأكثر من 700 إعلامي. ووضعت خلال الجولة للمسات الأخيرة على الترتيبات اللوجيستية والتنظيمية والإعلامية والأمنية اللازمة. وبعد انتهاء المناورة، أشار شلالا إلى أن «الهدف هو التأكد من إتمام كافة التحضيرات المتخذة والترتيبات المعدة للوصول للقمة والعرب والوفود المرافقة، وانعقاد

العرب إلى مطار رفيق الحريري الدولي ومراسم استقبالهم، ثم انتقالهم مع الوفود المرافقة بمواكب رسمية إلى أماكن إقامتهم في الفنادق المخصصة لهم. كذلك تضمنت المناورة، مراسم وصول القادة والوفود إلى مركز القمة حيث سيكون رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في استقبالهم، قبل الدخول إلى القاعة الرئيسية وجال المشاركون في المناورة في قاعات مقر القمة وصالونات الانتظار،

بالقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي ستعقد دورتها الرابعة في بيروت بين 18 و20 يناير (كانون الثاني) الجاري، الفرق الأمنية واللوجيستية والمعنية بالمراسم والإعلام، بإشراف رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة للقمة الدكتور نبيل شديد، وقائد الهيكلية الأمنية الخاصة بالقمة العميد سليم الغفالي، ورئيس اللجنة الإعلامية والناطق الرسمي باسم القمة رفيق شلالا. وشملت المناورة وصول القادة

بيروت، الشرق الأوسط نفذت الفرق الأمنية واللوجيستية والمعنية بالمراسم والإعلام في القمة العربية التنموية الاقتصادية أمس، مناورة ميدانية للإجراءات وتنويف الدعم للبنان، إلى إعادة النظر بمواقفها متنزعة بان «محور الممانعة» الذي تنزغمه إيران يريد أن يفرض هيمنته على البلد. وتقول المصادر إن الرئيس الحريري يحرض على تشكيل حكومة وفاق وطني، ويتجنب تظهيرها وكأنها حكومة يطفى عليها اللون السياسي «لممانع» لئلا يتراجع الحساس العربي والدولي الذي لقيه للبنان للخروج بمؤتمر «سيدر» بقمرات داعمة لهيوضه الاقتصادي لمنع من الانهيار. أما لماذا يُعهم الرئيس الحريري بوقف تحركه لتشكيل الحكومة وترك الأمر للخريين في إشارة إلى دور وزير الخارجية جبران باسيل الذي

لكن تمشك الحزب بالحريري لا يعني أن الأخير - بحسب المصادر المؤكدة - على استعداد للتسليم بأن يكون له «حزب الله» اليد الطولى في فرض سيطرته على الحكومة، وتعرّض السبب إلى أنه ليس في وارد أن يرأس حكومة تشكل تحدياً للمجتمع الدولي الذي كان أبدي خشيته من سيطرة الحزب على البرلمان اللبناني المنتخب، استناداً إلى ما صدر عن قائد «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان في تعليقه على نتائج الانتخابات، ويخطف «حزب الله» إذا كان يعتقد كما تقول مصادر «المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري على استعداد لتزعم حكومة باي ثمن وبلا ضوابط سياسية تقوم على الشراكة والتوازن، وتضيف المصادر بأن الحريري ليس في وارد القبول بتركيبة وزارية تكون «حزب الله» اليد الطولى

تباره السياسي. وكان «حزب الله» حاول أن يلقي تهمة تأخير ولادة الحكومة على الرئيس الحريري وشحن على الأخير حملة سياسية وإعلامية عكست وجود أمر عمليات صادر عن قيادته بتحميله المسؤولية تحدياً لدخوله في صدام مباشر مع الرئيس عون، لئلا يرفع من منسوب التوتر بينهما في وقت كانت تجري فيه المحاولات لاستيعاب هذا التوتر حرصاً على «التفاهم» بين الطرفين. ويتعامل البعض مع الحملة على الرئيس الحريري من قبل «حزب الله» على أنها بدل عن ضائع، أي لتفادي صدامه مع الرئيس عون ومن خلاله باسيل، ولم تتوقف إلا بتدخل مباشر من معاون السياسي السيد حسن نصر الله، خليل، الذي قال إن الحزب لا يزال يتمسك بالحريري ليكون على رأس الحكومة.

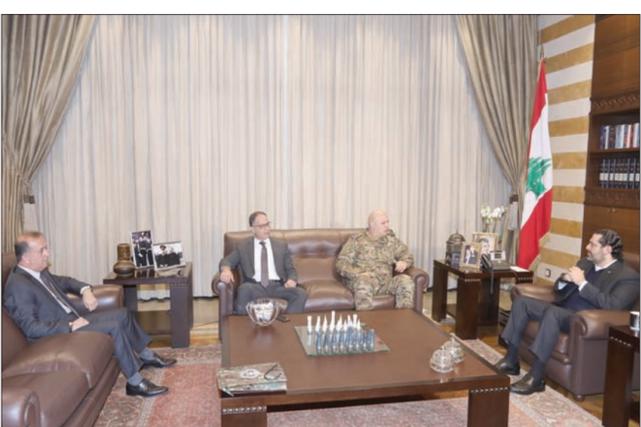
يتمهم من قبل أطراف في «قوى 8 آذار» بأنه من يسعى لتأليفها؟ تستغرب مصادر مقربة من الحريري توجبه هذا الاتهام إليه وتقول لـ«الشرق الأوسط» بأنه قد تم التوضيح لبقية الفرق الأمنية واللوجيستية والمعنية بالمراسم والإعلام، بإشراف رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة للقمة الدكتور نبيل شديد، وقائد الهيكلية الأمنية الخاصة بالقمة العميد سليم الغفالي، ورئيس اللجنة الإعلامية والناطق الرسمي باسم القمة رفيق شلالا. وشملت المناورة وصول القادة

للنهوض بوضعه الاقتصادي باعتبار أن مجرد خروجه عن سياسة النأي بالنفس سيدفع الدول والمؤسسات الدولية التي استجابت لرغبة الحريري في توفير الدعم للبنان، إلى إعادة النظر بمواقفها متنزعة بان «محور الممانعة» الذي تنزغمه إيران يريد أن يفرض هيمنته على البلد. وتقول المصادر إن الرئيس الحريري يحرض على تشكيل حكومة وفاق وطني، ويتجنب تظهيرها وكأنها حكومة يطفى عليها اللون السياسي «لممانع» لئلا يتراجع الحساس العربي والدولي الذي لقيه للبنان للخروج بمؤتمر «سيدر» بقمرات داعمة لهيوضه الاقتصادي لمنع من الانهيار. أما لماذا يُعهم الرئيس الحريري بوقف تحركه لتشكيل الحكومة وترك الأمر للخريين في إشارة إلى دور وزير الخارجية جبران باسيل الذي

عون وبري بأن يجادر رئيس الجمهورية إلى كسر قرار الجامعة العربية بتجميد عضوية سوريا فيها، مع أنه يعرف جيداً أن الأمر ليس بيد. وتقول المصادر إن الرئيس الحريري كطرف في النزاع بين الرئاستين الأولى والثانية وتقول إن مسالة توجيه الدعوات لحضور القمة تعود لرئيس الجمهورية، وبالتالي فإن إجماع الحريري لا يعني أنه يرغب في ترك الرئيس عون وحيداً بمقدار ما أنه يدرك أن صلاحيته في هذا المجال تسمح له بأن يكون القرار له، وتتخوف المصادر من أن يكون الهدف من تسعير الاشتباك السياسي حول القمة الاقتصادية، الضغط على لبنان للحاق ب«محور الممانعة»، وهذا ما يضر برغبته في الوقوف على الحياد لئلا يعرض مصالح العربية والدولية للاحتزاز. كما أن ذلك يهدد إعادة لبنان من مؤتمر «سيدر»

الجيش اللبناني يؤكد «استقرار الأوضاع» على الحدود الجنوبية

سحب الجياد ومعداته من منطقة المحافر في العديسة ووقف العمل ببناء الجدار الإسمنتي المواجه لمستعمرة مسكاف عام، وأبقى الجيش على تمرّكه في المنطقة واستنفاره تحسباً لأي طارئ».



أحد اجتماعات التنسيق لمناقشة الوضع على الحدود الجنوبية بين الرئيس سعد الحريري وقائد الجيش العماد جوزيف عون (الالتى ونهرا)

وأشارت المصادر في تصريحات لوكالة الأنباء «المركية» إلى أن القائد العام لـ«اليونيفيل» ستيفانو ديل كول «بقي على اتصال مع الجانبين اللبناني والإسرائيلي لمنع التصعيد على جانبي الخط الأزرق ووقف التوتر الذي قد ينجم عن إصرار إسرائيل على بناء الجدار بعدما عمد إلى تركيب 26 مكعباً إسمنتياً في منطقة العديسة على الرغم من الرفض اللبناني لذلك، لأن المنطقة لبنانية ومتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، ومحتفظ عليها منذ ترسيم الخط الأزرق عام 2000».

وكشفت مصادر أمنية أن التهديدات التي أطلقها الجيش اللبناني المسلح بقرار مجلس الدفاع الأعلى بالتصدي لأي اعتداء إسرائيلي «هي التي أرغمت الجيش الإسرائيلي على

عسكرية». كما زار ديل كول موقع عشيت القصر، التقى خلالها قائد الموقع وضباطه، وأطلع منهم على الوضع الراهن في المنطقة.

أن المعطيات على الصعيدين الميداني والسياسي «لا تشير إلى تدهور أمني على الحدود الجنوبية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن الحزب «حذر دائماً من استعدادات العدو لشن أي عدوان»، لكنها أكدت أن «مؤشرات سياسية وميدانية حول احتمالات للحرب جنوباً»، وشرعت إسرائيل قبل يومين في أعمال بناء للجدران العازلة في نقاط حدودية تحفظ عليها لبنان، وهو ما استدعى استنفاراً ميدانياً من قبل الجيش اللبناني، وقوات «اليونيفيل» التي تفقد قائدها العام الجنرال ستيفانو ديل كول المنطقة الحدودية المتوترة مرتين خلال يومين.

وتفقد ديل كول أمس، يرافقه قائد القطاع الشرقي في «اليونيفيل» الجنرال أنطونيو روميرو، محلة المحافر في خراج بلدة عديسة، وأطلع على الأعمال التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضمن المنطقة المحتفظ عليها لبنانياً باعتبارها محتلة، بحسب

بيروت، نذير رض

طوق الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) التوتر على الحدود رغم الخروقات الإسرائيلية برأ جواً، وأسط استعداد أي تدهور أمني جنوباً بانتظار الاجتماع الثلاثي الذي يعقد هذا الأسبوع في الناقورة برعاية «اليونيفيل»، لبحث التطورات على الحدود. وفيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن مؤشرات على تصعيد إسرائيلي جنوباً، مستندة إلى زيادة الخروقات الجوية والطعنات الإسرائيلية المكثفة على علو منخفض، نفت قيادة الجيش اللبناني المعلومات التي تحدثت عن توتر على الحدود الجنوبية. وأكدت القيادة أن الوضع على الحدود مستقر، وهي تنسق مع «اليونيفيل» لإبقاء الوضع مستقراً على الخط الأزرق. وتحدثت مصادر مطلعة على موقف «حزب الله» عن

مسؤول أميركي في بيروت للتشديد على قلق واشنطن من أنشطة «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

وسيشد السفير هيل أيضاً، حسب بيان السفارة الأميركية، على «قلق الولايات المتحدة من أنشطة (حزب الله) المرزعة للاستقرار في لبنان والمنطقة، بما في ذلك الاكتشاف الأخير لأنفاق (حزب الله) العابرة للحدود، والتي تتحدى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، وتعرض أمن الشعب اللبناني للخطر، وتقوض شرعية مؤسسات الدولة اللبنانية». وقالت إن هيل «يتمتع بروابط متينة مع لبنان والشعب اللبناني بعد أن كان قد عمل في السفارة الأميركية في بيروت كمسؤول سياسي، ثم نائب رئيس البعثة، ومن ثم كسفير للولايات المتحدة على مدى سبعة وعشرين عاماً».

يبدأ وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية بديفيد هيل، اليوم، لقاءاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين لبحث مجموعة كاملة من الشؤون الثنائية وقضايا متعلقة بالمنطقة، وسيشد على قلق الولايات المتحدة من أنشطة «حزب الله» المرزعة للاستقرار في لبنان والمنطقة. وأشارت السفارة الأميركية في بيان أمس، إلى أن السفير هيل يعود إلى لبنان، في دوره الجديد ليجيد تأكيد دعم الولايات المتحدة القوي للدولة اللبنانية، بما في ذلك مؤسساتها الأمنية الشرعية، فيما يواصل لبنان مواجهة تحديات مهمة.

دمشق تعلن إسقاط «صواريخ معادية»

إسرائيل تقصف «مواقع لإيران وحزب الله» قرب العاصمة السورية

ناجمة عن ضربات إسرائيلية استهدفت محيط مطار دمشق الدولي ومناطق أخرى في ريف دمشق الجنوبي الغربي، حيث استهدفت بصاروخين على الأقل محيط مطار دمشق الدولي، فيما كان الاستهداف الأكبر لمنطقة الكسوة ومناطق أخرى بريف دمشق الجنوبي الغربي، حيث توجد هناك تركزات ومستودعات للإيرانيين وحزب الله، إذ جرى تدمير مستودعات وأسلحة تابعة لهما في محيط مطار دمشق الدولي ومحيط منطقة الكسوة وأماكن ثانوية بريف دمشق الجنوبي الغربي».

حيث سجل خلال 2018 والعالم الحالي (2019)، 8 جولات من الاستهدافات الإسرائيلية للمناطق التي جرى استهدافها الليلة الماضية».

ورصد «المركز السوري» 8 جولات من الاستهداف الجوي والصاروخي الإسرائيلي، لمحيط مطار دمشق الدولي ومنطقة الكسوة ومحيطها ضمن القطاع الجنوبي الغربي من محافظة ريف دمشق، كان أولها في 10 مايو (أيار) العام الماضي.

وقال: «الانفجارات التي ضربت العاصمة دمشق ومحيطها مساء الجمعة،

وأضافت وزارة الخارجية والمغتربين: «باتي هذا الاعتداء الإسرائيلي الغادر في أعقاب اعتداءات أخرى سبقتها كان آخرها بتاريخ 25 يناير (كانون الثاني) الماضي 2018 قام بها الطيران الحربي الإسرائيلي من فوق الأراضي اللبنانية».

من جهتها، قال «المركز» لاحقاً: «عاد الهدوء ليخيم على محيط العاصمة دمشق وضواحيها وريفها الجنوبي الغربي، في أعقاب جولة من الاستهداف الإسرائيلي خلال ساعات الليلة الماضية، التي طالت مناطق يجري استهدافها بشكل مستمر،

مغظمتها واقتصرت نتائج العدوان حتى الآن على إصابة أحد المستودعات في مطار دمشق الدولي».

وقال مسؤول إسرائيلي كبير في سبتمبر (أيلول)، إن إسرائيل شنت أكثر من 200 هجوم ضد أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين. ونقلت «سانا» عن وزارة الخارجية والمغتربين أنها بعثت برسالتين إلى الأمم المتحدة قالت فيهما إن «العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية باتي في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سوريا».

رداً سورياً على القصف من جهتها، قالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، إن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت عدة صواريخ باتجاه محيط دمشق مساء الجمعة، وإن الدفاعات الجوية السورية أسقطت معظمها. وقالت الوكالة نقلاً عن مصدر عسكري قوله: «في تمام الساعة 23:15، قامت طائرات حربية إسرائيلية مقلبة من اتجاه جبل الجليل بإطلاق عدة صواريخ باتجاه محيط دمشق، وعلى الفور، تصدت وسائل دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت

إيرانية، كانت تنقل السلاح إلى حزب الله اللبناني وطالها القصف بعد وقت قصير من هبوطها في مطار دمشق، مع بدء عملية تفريغ حمولتها. وأشارت المصادر إلى أن القصف أسفر عن تدمير كامل للطائرة وتفجير الأسلحة والحقن. أضراراً بعدد من المباني في مطار دمشق.

وأعلنت القوات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل عن حالة ناهب لأي طارئ، لكنها لم تغلق جبل الشيخ، واتاحت لعشرات الوف الإسرائيلية الوصول إلى ملاعب التزلج على الجليد، ما يعني أنها لم تتوقع

دمشق - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن إسرائيل قصفت «تمركزات ومستودعات للإيرانيين وحزب الله» قرب دمشق، في وقت أشارت فيه الحكومة السورية إلى تصدي «دفاعات جوية» للقصف وبعثت برسالة إلى الأمم المتحدة لـ «إدانة العدوان»، ورغم أن إسرائيل لم تعترف بالمسؤولية عن القصف في محيط دمشق، مساء الجمعة، فإن مصادر سياسية كشفت أن القصف استهدف طائرة شحن

في ظل استمرار التعزيزات العسكرية في المناطق الحدودية المتاخمة لمحافظة إدلب السورية التي تشهد انتهاكات واسعة لوقف إطلاق النار بعد الهجمات التي شنتها جبهة النصرة على فصائل الجبهة الوطنية للتحرير الموالية لتركيا، عقد قادة الجيش والاستخبارات التركية، أمس، اجتماعاً بولاية هطاي على الحدود المتطورات في شمال سوريا، مع سوريا لبحث التطورات في إدلب والحفاظ على وقف إطلاق النار.

ضم الاجتماع وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس أركان الجيش ينار غولر وقائد القوات البرية أوميت دوندار ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان. وتناول التطورات في شمال سوريا، وجهود الحفاظ على وقف إطلاق النار بمحاظة إدلب في ضوء اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا الموقع في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وشدد أكار، خلال الاجتماع، على بذل بلاده جهوداً كبيرة للحفاظ على وقف إطلاق النار وحالة الاستقرار في إدلب، مشيراً إلى أنقرة وموسكو تتعاونان بشكل وثيق في هذا الإطار. ولفت إلى الاتفاق الهاتفي الذي أجراه قبل يومين مع نظيره الروسي سيرغي سويغو في هذا الصدد.

كان أكار تفقد وقادة الجيش، أول من أمس، وحدات الجيش على الحدود مع سوريا في ولاية هطاي جنوب البلاد، وأكد انتهاء الخطط الخاصة بشن عمليات عسكرية في منبج وشرق الفرات وأنها ستنفذ في الوقت المناسب.

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الخارجية الروسية، التزام موسكو باتفاقية سوتشي المبرمة مع تركيا بشأن إنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إن بلاده ستواصل الالتزام ببنود الاتفاق، وإن أنقرة تبتذل جهوداً مضاعفة للحفاظ على الاتفاقية.

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية من مناطق شرق نهر الفرات، قالت زاخاروفا إن

مسؤول في «البنتاغون» لـ «التنسيق الأوسط»: الانسحاب لن يكون تعسفياً

تنظيم داعش بدء انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وهو الإعلان الذي أكدته مسؤولون أميركيون، في الوقت الذي ذكرت فيه بعض وسائل الإعلام، على لسان مسؤولين أميركيين، أن ما يجري في سوريا هو مجرد إعادة تموضع للقوات وليس انسحاباً.

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع أن العشرات من القوات البرية الأمريكية تنسقي عبر الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أن عملية الانسحاب لا تخضع إلى جدول زمني تعسفي، وتعتمد على الظروف التشغيلية على الأرض، بما في ذلك الحادثة مع حلفائنا وشركائنا».

وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن القوات الأمريكية بدأت بالفعل في الاستعداد لسحب القوات من سوريا، دون أن يفصح عن الجدول الزمني الذي تم تحديده لهذا الانسحاب، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم لعملية التحالف في سوريا أثناء سحب القوات بطريقة متعمدة ومنسقة من أجل ضمان سلامة وحماية القوات الأمريكية.

وقال: «لقد اتخذنا عدداً من الإجراءات اللوجستية لدعم الانسحاب الناجم، ولأغراض الأمن التشغيلي. لا يمكنني مناقشة تحركات القوات والجدول الزمني المحددة للانسحاب. ومع ذلك، أكد أنه لم تتم إعادة نشر أفراد عسكريين من سوريا حتى الآن». وأكد أن الولايات المتحدة تواصل العمل مع الشركاء والحلفاء لضمان الهزيمة الدائمة لـ «داعش» من خلال الحفاظ على المكاسب العسكرية، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وتابع: «المهمة لم تتغير، وتستمر قوات المهام المشتركة والقوات الأمريكية والشركاء الإقليميين في مطاردة تنظيم داعش في الفضاء المتبقي الأخير الذي يؤثر فيه حالياً. ولقد قامت قوات التحالف مؤخراً بتحرير بلدة (الكاشمة) بينما كانت تواجه قوة ومواجهة حازمة من (داعش)، حيث استخدمت هجمات معقدة وأجهزة متفجرة ومبانٍ مفخخة. وخلال القتال، واصلت القوات إنقاذ المدنيين أثناء قراهم بينما استمر (داعش) في الاختباء في المناطق السكنية والمرافق العامة لحماية أنفسهم». وأكد البنتاغون أنه حتى بعد مغادرة القوات الأمريكية، فإن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد «داعش» لن تنتهي، حيث يمكن للولايات المتحدة ضرب مواقع يشتبه بأنها تابعة لـ «داعش».

وتضاربت التقارير الصحافية، أول من أمس، حول انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، عقب إعلان المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أكد الكوماندوز شون روبرتسون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أنه لم تتم إعادة نشر القوات الدفاعية المتواجدة في سوريا، وأن وزارة الدفاع تقوم بتنفيذ عملية سحب القوات النظامية من شمال شرقي سوريا، في إطار تنسيقية عبر الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أن عملية الانسحاب لا تخضع إلى جدول زمني تعسفي، وتعتمد على الظروف التشغيلية على الأرض، بما في ذلك الحادثة مع حلفائنا وشركائنا».

وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن القوات الأمريكية بدأت بالفعل في الاستعداد لسحب القوات من سوريا، دون أن يفصح عن الجدول الزمني الذي تم تحديده لهذا الانسحاب، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم لعملية التحالف في سوريا أثناء سحب القوات بطريقة متعمدة ومنسقة من أجل ضمان سلامة وحماية القوات الأمريكية.

وقال: «لقد اتخذنا عدداً من الإجراءات اللوجستية لدعم الانسحاب الناجم، ولأغراض الأمن التشغيلي. لا يمكنني مناقشة تحركات القوات والجدول الزمني المحدد للانسحاب. ومع ذلك، أكد أنه لم تتم إعادة نشر أفراد عسكريين من سوريا حتى الآن». وأكد أن الولايات المتحدة تواصل العمل مع الشركاء والحلفاء لضمان الهزيمة الدائمة لـ «داعش» من خلال الحفاظ على المكاسب العسكرية، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وتابع: «المهمة لم تتغير، وتستمر قوات المهام المشتركة والقوات الأمريكية والشركاء الإقليميين في مطاردة تنظيم داعش في الفضاء المتبقي الأخير الذي يؤثر فيه حالياً. ولقد قامت قوات التحالف مؤخراً بتحرير بلدة (الكاشمة) بينما كانت تواجه قوة ومواجهة حازمة من (داعش)، حيث استخدمت هجمات معقدة وأجهزة متفجرة ومبانٍ مفخخة. وخلال القتال، واصلت القوات إنقاذ المدنيين أثناء قراهم بينما استمر (داعش) في الاختباء في المناطق السكنية والمرافق العامة لحماية أنفسهم». وأكد البنتاغون أنه حتى بعد مغادرة القوات الأمريكية، فإن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد «داعش» لن تنتهي، حيث يمكن للولايات المتحدة ضرب مواقع يشتبه بأنها تابعة لـ «داعش».

وتضاربت التقارير الصحافية، أول من أمس، حول انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، عقب إعلان المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة

واشنطن، سعيد عبد الرازق

في ظل استمرار التعزيزات العسكرية في المناطق الحدودية المتاخمة لمحافظة إدلب السورية التي تشهد انتهاكات واسعة لوقف إطلاق النار بعد الهجمات التي شنتها جبهة النصرة على فصائل الجبهة الوطنية للتحرير الموالية لتركيا، عقد قادة الجيش والاستخبارات التركية، أمس، اجتماعاً بولاية هطاي على الحدود المتطورات في شمال سوريا، مع سوريا لبحث التطورات في إدلب والحفاظ على وقف إطلاق النار.

ضم الاجتماع وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس أركان الجيش ينار غولر وقائد القوات البرية أوميت دوندار ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان. وتناول التطورات في شمال سوريا، وجهود الحفاظ على وقف إطلاق النار بمحاظة إدلب في ضوء اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا الموقع في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وشدد أكار، خلال الاجتماع، على بذل بلاده جهوداً كبيرة للحفاظ على وقف إطلاق النار وحالة الاستقرار في إدلب، مشيراً إلى أنقرة وموسكو تتعاونان بشكل وثيق في هذا الإطار. ولفت إلى الاتفاق الهاتفي الذي أجراه قبل يومين مع نظيره الروسي سيرغي سويغو في هذا الصدد.

كان أكار تفقد وقادة الجيش، أول من أمس، وحدات الجيش على الحدود مع سوريا في ولاية هطاي جنوب البلاد، وأكد انتهاء الخطط الخاصة بشن عمليات عسكرية في منبج وشرق الفرات وأنها ستنفذ في الوقت المناسب.

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الخارجية الروسية، التزام موسكو باتفاقية سوتشي المبرمة مع تركيا بشأن إنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إن بلاده ستواصل الالتزام ببنود الاتفاق، وإن أنقرة تبتذل جهوداً مضاعفة للحفاظ على الاتفاقية.

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية من مناطق شرق نهر الفرات، قالت زاخاروفا إن

اتصال هاتفي بين جاويش أوغلو وبومبيو ومساعدوهمما يجتمعون في واشنطن الشهر المقبل قادة الجيش والاستخبارات الأتراك يجتمعون قرب حدود سوريا لبحث تطورات إدلب



نازحان سوريان وسط الوحل في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

المباحثات مع تركيا للوصلو إلى نقاط اتفاق بشأن تنفيذ قرار الانسحاب من سوريا. وأشار بومبيو إلى أنه تحدث مع جاويش أوغلو، الخبير، وأن المباحثات والمشاورات مستمرة بينهما، وأنهم سيصلون إلى نقاط اتفاق حول تنفيذ قرار ترمب بالانسحاب من سوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية إن وفداً تركيا برئاسة نائب وزير الخارجية سادات أونال، سيزور الولايات المتحدة في 5 فبراير (شباط) المقبل، في إطار اجتماعات مجموعة العمل المشتركة بين تركيا والولايات المتحدة. وقالت المصادر إنهم من المنتظر أن يبحث الوفد التركي مع نظرائه الأميركيين العديد من القضايا في مقدمتها الملف السوري.

القواعد الأمريكية في سوريا، وفتح الأجواء أمام الطيران التركي في عملية شرق الفرات. وبحسب مراقبين أتراك، فإن الولايات المتحدة ترغب أولاً في تعزيزات الجيش التركي، وسط تحالف معهم في الحرب على «داعش» وضمان حمايتهم بعد الانسحاب الأمريكي، وهي نقطة تثير خلافاً جوهرياً مع أنقرة.

ويبحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو التطورات الأخيرة في سوريا، هاتفياً مع نظيره الأميركي مايك بومبيو أمس. ويقوم بومبيو حالياً بجولة شرق أوسطية لطماننة حلفاء واشنطن بشأن قرار الرئيس دونالد ترمب، سحب قوات بلاده من سوريا.

وكان بومبيو، قال في مقابلة مع التلفزيون المصري، بثت مساء الجمعة، إن بلاده تواصل

جنود. ووصلت تعزيزات من الأليات العسكرية والقوات الخاصة إلى هطاي (جنوب تركيا) أول من أمس وتمركزت بالمناطق المتاخمة لإدلب. وتتوالى في الأونة الأخيرة تعزيزات الجيش التركي، وسط ترقب لإطلاق عملية عسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردية في منبج وشرق الفرات، وعاد الجيش التركي لإرسال هذه التعزيزات بعد يومين من مباحثات أجراها وفد أميركي برئاسة مستشار الأمن القومي جون بولتون في أنقرة، الثلاثاء، حول الانسحاب الأمريكي من سوريا. لم تحقق جديداً ولم تلب مطالب تركيا التي تتلخص في سحب وحدات حماية الشعب الكردية من منبج وسحب الأسلحة التي زودتها بها واشنطن وتقديم دعم عسكري واسع لها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي وتسليمها

واشنطن تحاول الماطلة في عملية الانسحاب رغم عودها الرسمية بهذا الشأن، لافتة إلى أن بلادها تعتبر قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب قوات بلاده من سوريا، خطوة صحيحة، لكن التصريحات الصادرة من المسؤولين الأميركيين، توحى بأن واشنطن لا تنوي ترجمة وعود ترمب إلى أفعال. وجددت التأكيد على وجوب تسليم المناطق التي ستنسحب منها القوات الأمريكية بشرق الفرات، إلى النظام السوري. إلى ذلك، واصل الجيش التركي إرسال تعزيزاته العسكرية إلى المناطق الحدودية مع سوريا، ووصل إلى ولاية غازي عنتاب، ليل الجمعة - السبت، قطار يحمل تعزيزات عسكرية جديدة للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، ضمت دبابات وكاسحات الغام، وناقلات

القاهرة: سوسن أبو حسين
تلندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة الدول العربية السفير محمود عفيفي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن مسألة «عودة سوريا إلى مقعدها بالجامعة يتم وفق إطار محدد وهو التحرك على مستوى مجلس الجامعة، والتوافق العربي حوله، وحتى هذه الساعة (أمس) لم تقدم أي دولة عربية مطلب رسمي لهذا الأمر». وأوضح أنه فيما يتعلق بشأن «إمكانية دعوة دمشق لحضور قمة تونس»، أكد أن إجراء الدعوة تقوم به الدولة المستضيفة بناء على «تحرك رسمي، وتوافق لم يتحقق بعد».

وعضوية سوريا في الجامعة العربية معلقة منذ عام 2011. وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رهن تنفيذ خطوة إنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية بـ «اتخاذ الحكومة السورية إجراءات للحفاظ على أمن واستقرار البلاد»، وفق تصريحاته الأسبوع الماضي.

وأفاد عفيفي بأن «قمة بيروت ستعقد في موعدا ومكانها، وأن الاستعدادات متواصلة بشأنها».

قيادي كردي يحذر عبر موسكو من جهود واشنطن لمنع الحوار مع دمشق

مصلحة مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية الكردية»، معبرا عن أسفه لأن «جزءاً من القيادة الكردية لا يزال يتربص حدوث تغييرات في قرارات الولايات المتحدة». وأضاف حدو أن المباحثات مع الحكومة السورية لا تزال مستمرة وتجري في أجواء إيجابية.

كما أشار إلى أن «الجزء الأكبر من ممثلي الأكراد السوريين لا يشاركون الآن الموقف الذي عبر عنه الرئيس المشترك لـ «مجلس سوريا الديمقراطية»، رياض درار، قبل شهر في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» عندما قال إن الحكومة السورية فقدت شرعيتها في مارس (آذار) 2011».

ورحب حدو بما وصفه بـ «إشارات إيجابية» من دمشق بشأن سير المفاوضات مع القيادة الكردية، مشيراً في هذا السياق إلى التصريحات الأخيرة لنائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، مشيراً إلى أن دمشق فعلت من وتيرة اتصالاتها مع الأكراد على ضوء الحملة العسكرية التركية المرتقبة. وكان لافتاً أن موسكو لم تستعجل في إعلان موقف رسمي على خلفية التصريحات الأمريكية

الممتالية خلال الأيام الأخيرة. واكتفت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا في إيجاز صحافي أسبوعي أول من أمس، بالإشارة إلى أهمية إطلاق حوار كردي مع دمشق، وتأكيد أن الحكومة السورية يجب أن تبسط سيطرتها على المناطق التي تخرج منها القوات الأمريكية. ورغم تأكيد وزارة الدفاع الروسية قبل أيام أن «قنوات الاتصال ما زالت تعمل مع واشنطن برغم الخلافات الكثيرة»، لم تظهر مؤشرات إلى أن ملف الانسحاب الأميركي المنظر من سوريا بات قيد البحث بين موسكو وواشنطن، رغم أن الطرف الروسي لمخ أكثر من مرة إلى استعداده للحوار مع الولايات المتحدة في هذا الشأن. وأعرب أمس مستشار الرئيس الأميركي لثغوثون الأمن القومي جون بولتون، عن استعداد الولايات المتحدة لبحث مسألة «امن أكراد سوريا مع الجانب الروسي إذا اقتضى الأمر».

وقال بولتون بأن الرئيس دونالد ترمب طالب نظيره التركي رجب طيب أردوغان في مكالمة هاتفية جرت بينهما 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بضمان عدم استهداف الأكراد الذين حاربوا تنظيم داعش

موسكو، رائد جبر

نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية عن السياسي الكردي المستشار الإعلامي السابق لـ «وحدات حماية الشعب» في منطقة عفرين، ريزان حدو، أن الولايات المتحدة تحاول إفشال المفاوضات بين القيادة الكردية والحكومة السورية.

وقال حدو للوكالة بان المبعوث الأميركي الخاص بالشؤون السورية جيمس جيفري، سلم عدداً من الرسائل إلى الإدارة الذاتية في المناطق الكردية بشمال سوريا أوصاها فيها بعدم التعجل في المفاوضات مع دمشق، منوها بـ «حدوث تغييرات لصالح الأكراد» وربط ذلك باجتماع حلف شمال الأطلسي (ناتو) المقرر في فبراير (شباط) المقبل. وقال السياسي الكردي جان جيفري طر ح في رسالته أيضاً موضوع «احتمال إغلاق المجال الجوي في الشمال السوري». ورأى أن «التصريحات الأمريكية مثيرة للقلق»، داعياً إلى التعامل معها بحذر.

وحذر حدو المفاوضات من أن «أي تأخير في اتخاذ القرار ليس في

الجامعة العربية: دعوة سوريا إلى قمة تونس رهن بالتوافق

الإمارات يومي 19 و20 الشهر الحالي لتوقيع عدة عقود. وأوضح رحال، الذي يدخل ضمن تشكيلة الوفد، في حديث لوكالة «سبوتنيك»، أنه من المخطط أن تشهد الزيارة «توقيع عقود تشاركية في جميع القطاعات الخاصة وإعادة الخطوط الجوية الإماراتية إلى سوريا وفتح مكاتب الفيز لسهولة السفر بين البلدين». وأشار رحال إلى أن الوفد يضم 26 رجلاً وسيدة أعمال سوريين. وأضاف رحال أن «الزيارة تستغرق يومين ولها أهمية كبيرة وسيلتقي الوفد مع رئيس وأعضاء الغرفة وكبار رجال الأعمال».

على صعيد آخر، أفادت مصادر ليلية بان رئيس الحكومة الليبية المؤقتة وزير الخارجية المكلف عبد الله عبد الرحمن التني طلب في مذكرة رسمية «رغبته وأعضاء حكومته في زيارة دمشق»، وقدم في مذكرته «رغبته في لقاء الرئيس بشار الأسد».

كان وزير الاقتصاد منير منصور عصر زار دمشق وطلب منهم إعادة فتح العلاقات ونتج عن الزيارة إقامة معرض «صنع في سوريا» في مدينة بنغازي للتعريف بالمنتجات السورية وفتح الأسواق الليبية أمام المنتجات السورية.

عدد عفيفي أهمية قمة بيروت بالقول إنها «تتعد بعد ست سنوات من انعقاد القمة التنموية الثالثة التي انعقدت في الرياض عام 2013، إضافة للظروف التي مرت بها المنطقة من النزاعات والصراعات التي كان لها تداعياتها السلبية على الموضوعات الاقتصادية والتنموية والاقتصادية وأهمية تبني أجندة 2030 للتنمية المستدامة». وأشار إلى أن «القمة تركّز على موضوعات اقتصادية لأن الجامعة العربية معنية بكل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية رغم إعطاء الأولوية للجوانب السياسية».

وتحدث عفيفي كذلك، عن «مبادرات قامت بإعدادها الأمانة العامة للجامعة العربية تتعلق بأهمية تقديم دعم لمناطق النزاع المسلح، وعلى سبيل المثال وضع اللاجئ السوريين والأجباء التي تتحملها الدول مثل الأردن، وكذلك الأحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين بعد موقف الأونروا وكذلك تناول الأوضاع الإنسانية في اليمن، وخاصة الصحية».

وكانت الإمارات فتحت سفاراتها في دمشق نهاية العام الماضي. وأعلن عضو مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة السورية عبد الرحيم رحال، أن وفداً من رجال الأعمال السوريين سيزور

القاهرة: سوسن أبو حسين
تلندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة الدول العربية السفير محمود عفيفي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن مسألة «عودة سوريا إلى مقعدها بالجامعة يتم وفق إطار محدد وهو التحرك على مستوى مجلس الجامعة، والتوافق العربي حوله، وحتى هذه الساعة (أمس) لم تقدم أي دولة عربية مطلب رسمي لهذا الأمر». وأوضح أنه فيما يتعلق بشأن «إمكانية دعوة دمشق لحضور قمة تونس»، أكد أن إجراء الدعوة تقوم به الدولة المستضيفة بناء على «تحرك رسمي، وتوافق لم يتحقق بعد».

وعضوية سوريا في الجامعة العربية معلقة منذ عام 2011. وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رهن تنفيذ خطوة إنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية بـ «اتخاذ الحكومة السورية إجراءات للحفاظ على أمن واستقرار البلاد»، وفق تصريحاته الأسبوع الماضي.

وأفاد عفيفي بأن «قمة بيروت ستعقد في موعدا ومكانها، وأن الاستعدادات متواصلة بشأنها».

القاهرة: سوسن أبو حسين
تلندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة الدول العربية السفير محمود عفيفي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن مسألة «عودة سوريا إلى مقعدها بالجامعة يتم وفق إطار محدد وهو التحرك على مستوى مجلس الجامعة، والتوافق العربي حوله، وحتى هذه الساعة (أمس) لم تقدم أي دولة عربية مطلب رسمي لهذا الأمر». وأوضح أنه فيما يتعلق بشأن «إمكانية دعوة دمشق لحضور قمة تونس»، أكد أن إجراء الدعوة تقوم به الدولة المستضيفة بناء على «تحرك رسمي، وتوافق لم يتحقق بعد».

وعضوية سوريا في الجامعة العربية معلقة منذ عام 2011. وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رهن تنفيذ خطوة إنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية بـ «اتخاذ الحكومة السورية إجراءات للحفاظ على أمن واستقرار البلاد»، وفق تصريحاته الأسبوع الماضي.

وأفاد عفيفي بأن «قمة بيروت ستعقد في موعدا ومكانها، وأن الاستعدادات متواصلة بشأنها».

القاهرة: سوسن أبو حسين
تلندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة الدول العربية السفير محمود عفيفي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن مسألة «عودة سوريا إلى مقعدها بالجامعة يتم وفق إطار محدد وهو التحرك على مستوى مجلس الجامعة، والتوافق العربي حوله، وحتى هذه الساعة (أمس) لم تقدم أي دولة عربية مطلب رسمي لهذا الأمر». وأوضح أنه فيما يتعلق بشأن «إمكانية دعوة دمشق لحضور قمة تونس»، أكد أن إجراء الدعوة تقوم به الدولة المستضيفة بناء على «تحرك رسمي، وتوافق لم يتحقق بعد».

وعضوية سوريا في الجامعة العربية معلقة منذ عام 2011. وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، رهن تنفيذ خطوة إنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية بـ «اتخاذ الحكومة السورية إجراءات للحفاظ على أمن واستقرار البلاد»، وفق تصريحاته الأسبوع الماضي.

وأفاد عفيفي بأن «قمة بيروت ستعقد في موعدا ومكانها، وأن الاستعدادات متواصلة بشأنها».

البعثة الأممية تعرب عن قلقها من تصاعد أعمال العنف في درنة

ليبيا: أعضاء في «الرئاسي» يتهمون السراج بـ«قيادة البلاد نحو المجهول»

القاهرة: خالد محمود

صعد ثلاثة من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، من مواقفهم الراضية لسياسات رئيسها فائز السراج، وطريقة إدارته للحكومة، التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، وذلك في مؤتمر جديد على عمق الخلافات التي تفرق المجلس، الذي تأسس عقب الاتفاق السياسي المثير للجدل، والذي أبرم في مدينة الصخيرات المغربية نهاية 2016.

وقبما يشبه انتهاء «شهر العسل» مع السراج، وجه ثلاثة من الأعضاء التسعة للمجلس، من بينهم أحمد معيتيق نائب السراج، بالإضافة إلى عضوين آخرين هما فتحي الجبري، وعبد السلام كاجمان، رسالة حادة إلى السراج ضمن بيان أصدره أمس، تحذر من انهيار اتفاق الصخيرات بسبب الطريقة التي يعتمدها السراج في تسيير أمور الحكومة التي تتولى إدارة العاصمة طرابلس.

وحمّل البيان الذي نشرته وسائل إعلام محلية، وتوقعات الأعضاء الثلاثة، الذين اتهموا السراج بقيادة البلاد «نحو مجهول قد يقودها لصدام مسلح من جديد». وفي نبرة تحمل بين طياتها الكثير من التهديد والوعيد، قال الثلاثة مخاطبين السراج إن «الأهداف التي كان يفترض أن يؤدي إليها اتفاق الصخيرات لم تتحقق بسبب سياساتكم غير المروسة، وتصرفاتكم غير المسؤولة، واستئثاركم وانفرادكم بالقرارات الهامة والمصيرية، متجاهلين فكرة الشراكة والوفاق نفسها، وفي تغيب تام لكافة

الأطراف الليبية، الرسمي منها والفعلي، وعلى رأسهم أعضاء المجلس الرئاسي، نوابا ووزراء دولة».

كما انتقدوا استمرار السراج «بذات النهج وب نفس السياسة، القائمة على الإقصاء للشركاء الوطنيين بالمجلس الرئاسي»، واعتماده بصورة مطلقة على ما وصفوه بالتحالفات العابرة للحدود، والاعترافات الدولية المحددة، محذرين من أن هذا النهج سيؤدي لانتهاء التام، ليس فقط للمجلس الرئاسي وحكومته، بل للبلاد كاملة ووحدتها، واستقرارها وقرارها الوطني ومصالحها العليا. وتشدّد العضوهون الثلاثة على أنهم «يحملون السراج بصورة مباشرة وصريحة

تبعات وتداعيات هذا الانهيار الوشيك لمؤسسات وهياكل الدولة، وتشظي البلاد. الأمر الذي سيعود بالليبيين إلى نقطة الصفر، حيث كان الاحتكام للقوة والسلاح هو الأداة الوحيدة المتاحة لحل خلافاتهم السياسية وتباينهم في المواقف والأراء». كما حث البيان السراج على تحكيم العقل، والعودة لروح المشاركة والتوافق، وتغليب المصالح الوطنية الليبية على ما عداها من مصالح شخصية وشلية ضيقة.

وكان الأعضاء الثلاثة قد دأبوا على مدى الأسبوعين الماضيين على توجيه انتقادات علنية إلى السراج، وإصدار بيانات مشتركة تحمل وجهات نظرهم إلى الرأي العام المحلي،

وهو ما يعني تشكيل جبهة مناهضة للسراج. وقبل نحو ثلاث سنوات، وقعت الفصائل المتناحرة في ليبيا على اتفاق الصخيرات، الذي رعته الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وطنية، في صفقة تأمل القوى الغربية أن ترسى على الاستقرار في ليبيا، وتساعد في التصدي لوجود تنظيم داعش المتنامي هناك.

ونص الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي، من تسعة أعضاء، والحكومة الحالية التي كان يفترض أن يكون برلمانها هو مجلس النواب، المتمركز في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، والمعترف به دوليا. إلى جانب مجلس للدولة يقصر دوره فقط على تقديم المشورة.



تزايد المواقف الراضية لسياسات فائز السراج بضعاف خلفاء أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق (غيتي)

من جهة أخرى، دعت ماريا زيبيرو، منسقة الشؤون الإنسانية بالبعثة الأممية لدى ليبيا، إلى ضرورة وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين بالمدينة القديمة في درنة (شرق)، حيث يقوم الجيش الوطني الليبي بتطهير المدينة من الجماعات المتطرفة.

وأعربت ماريا في بيان لها مساء أول من أمس، عن قلقها من تصاعد أعمال العنف في درنة، وتدهور الحالة الإنسانية فيها، مشددة على أن البعثة «تحت جميع أطراف النزاع على حماية المدنيين والمراقب المدنية بدرنة، وتدعو إلى احترام القانون الإنساني الدولي».

من جهة ثانية، جدد وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي مواقف بلاده الثابتة الداعمة للشعب الليبي ولوحدة ليبيا، مؤكداً بالمساعي التي تبذلها في إطار آلية دول الجوار الرئيسية الثلاث تونس والجزائر ومصر للتوصل إلى حل سلمي، للازمة الليبية، تحت رعاية الأمم المتحدة.

ويحسب بيان للخارجية التونسية فقد شدّد خميس لدى لقائه مساء أول من أمس، مع المبعوث الخاص لأمم المتحدة، وزير الخارجية بحكومة ليبيا، على أهمية الإعداد الجيد للاستحقاقات الانتخابية القادمة ومنها بالخصوص اللجنة العليا المشتركة التونسية الليبية، ودعم مختلف البات التعاون الثنائي، بما يمكن من تطوير الإطار القانوني المنظم للعلاقات بين البلدين الشقيقين، والارتقاء بمستوى التعاون الثنائي، وإعادة الحركة الاقتصادية والمبادلات التجارية إلى نسقتها الطبيعية.

القاهرة: جمال جوهر

سكان الجنوب الليبي يناشدون السلطات تخليصهم من «العصابات التشادية»

المعارضة التشادية تنتشر في جنوب ليبيا، وقالت إن تلك العناصر «مقسمة إلى ست حركات، أهمها، المهدي وتيمان والحركات»، مؤكدة أن «الحركات الثلاث تعد الأكثر تسليحا وتنظيما، وسيكون من الصعب على قوات الجيش الليبي أن تهزمها باستخدام القوة».

وتوافقت توجهات فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، والقائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، على ضرورة التصدي للمجموعات التشادية، التي تنتشر في الجنوب الليبي، وتوعد السراج باتخاذ «إجراءات رادعة ضد المرتزقة والعصابات القادمة من خارج الحدود في جنوب البلاد».

وسبق لخليفة العبيدي، رئيس شعبة الإعلام الحربي التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، القول إن «سلاح الجيش شن غارات جوية، استهدفت أهدافا أرضية مباشرة لمواقع خاصة بالعصابات الإجرامية في منطقة تمسه في الجنوب الليبي، وبعض العصابات الإجرامية التابعة للمعارضة التشادية في منطقة تروبو».

وكان عضو مجلس النواب مسباح أوحيدة، قد اتهم بعض الجهات الأمنية المستبدلة، بـ«التطاول في تحرير الجنوب من تلك الجماعات التشادية»، التي تملك إليها «موجودة في البلاد منذ عهد النظام السابق». وأضاف أوحيدة موضحا: «لقد سبق أن طالبنا منذ سنة بالتحرك للتصدي للمعارضة التشادية وتنظيمي (داعش) والقاعدة»، لكن دون جدوى في ظل حالة تباطؤ لا نعلم أسبابها.

تصاعدت شكايات سكان مدن الجنوب الليبي، مما سموه «العصابات التشادية»، وقيامها بـ«عمليات خطف وإبزاز للمواطنين». محملين لإجهزة الأمن المسؤولية عدم ردها بعد انتشارها على اتساع الصحراء المتاخمة لمنازلهم.

وقال يوسف محمد، عميد سبها المكلف، إنه «تم تسجيل 30 حالة سطو مسلح، و10 خطف، و8 حالات قتل في المدينة، منذ بداية يناير الحالي». وأضاف في تصريحات إعلامية، تناقلتها وسائل إعلام محلية، أمس، أن «العصابات التشادية تتمركز على بعد 3 كيلومترات فقط من وسط مدينة سبها، وحتى بلدية غدوة وتراغن وبقيّة الصحراء الجنوبية»، لافتا إلى أن الوضع الأمني في المدينة «سيئ»، رغم أنها تشهد حالة من الهدوء الحذر، بعد مهاجمة مجموعة مجهولة مقر مديرية الأمن في سبها مؤخرا.

من جهته، قال النائب الناشط عيسى بدوي، إن «مجموعات مسلحة تشادية تمارس عملية إجرامية بخطف المواطنين، مقابل دفع فدية لإطلاق سراحهم». مشيراً إلى أن «هذه العصابات المسلحة تطوق الصحراء الليبية، وتهاجم بعض المدن ليلاً». وناشد بدوي خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط» الجيش الوطني الليبي «بضرورة التحرك لحماية مواطني الجنوب، الذين أصبحوا فريسة للجماعات الإجرامية والإرهابية». ونقلت وسائل إعلام عن صحيفة «الوحدة» التشادية، أن نحو 11 ألفاً من عناصر

متهم بالتورط في اغتيال البرلماني البراهمي وإدارة جهاز سري تابع للحركة

تونس توفر حماية أمنية لمقرب من «النهضة» خشية اغتياله

إيديولوجيا وسياسيا لها، في إشارة إلى تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، بزعامة حمة الهمامي، واتهم هذه الهيئة بالفوضى «عدم الالتفات بالقضاء وبمؤسسات» إلى وسائل الإعلام والندوات الصحافية عوض الاحتكام إلى القضاء» على حد تعبيره.

وأشدد الخيمري على أن الهدف من وراء هذه التصريحات ليس سوى «تلويث الحياة السياسية من جهة لا ترى في حركة النهضة طرفا سياسيا يمكن التعامل معه بالأليات الديمقراطية»، على حد قوله.

على سعيد غير متصل، حذر نور الدين الطوبوني، رئيس نقابة العمال، المتحدث باسم العام الذي استعرفه تونس في 17 من يناير الحالي، وقال أمام تجمع عمالي عقد أمس في مدينة سوسة (وسط شرق) «إن جميع المطارات والموانئ والقطاعات الاقتصادية سوف تتوقف، وعلى الحكومة أن تدرك حجم المشاكل التي تعرفها».

قليلة من تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تونس. وتوسّعي عدة أطراف سياسية، مثل حزب النداء الليبرالي، والجبهة الشعبية اليسارية إلى تضيق الخناق على «النهضة» ومحاصرتها عبر إصاق تهمة ارتباطها بالإرهاب، وذلك في محاولة للحد من قوتها الانتخابية التي أظهرتها خلال الانتخابات البلدية، التي جرت خلال شهر مايو (أيار) الماضي، واستقرارها السياسي، مقارنة بالانتخابات والخلافات الكثيرة التي عرفها حزب النداء، حليفها السياسي وأكبر المنافسين لها في الانتخابات المقبلة.

وعلى سعيد متصل، نفى عماد الخيمري، المتحدث باسم حركة النهضة، وجود أية علاقة تتهمه هيئة دفاع البراهمي بإدارة ما اعتبرته «الجهاز السري للنهضة»، وقال إن هيئة الدفاع عن شكري بلعيد والبراهمي «مجرد وكيل لجبهة سياسية، ترى في حركة النهضة عدوا

وسبق أن اتهم من قبل نظام مصطفى خنزر بهدف طمس حقيقة عملية الاغتيال، وكشف أسماء المتورطين في تلك العملية. وأعطى تدخل السفير العسكري، وحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات، أو خضوعه للمراقبة الإدارية لمدة خمس سنوات أخرى.

واكدت هيئة الدفاع عن البراهمي أن المتهم خنزر كان يدير جهازا أمنيا سريريا تابعاً لحركة النهضة، وأنه أعد قائمة بأسماء بعض قيادات الجيش، وعدد من المخبرين الذين قد يعتمد عليهم في تنفيذ أعمال إرهابية، وقالت إنه كان مكلفا بالرد على البريد الخاص لعلي العريض، القيادي في حركة النهضة عندما كان وزيراً للدخالية.

لكن مراقبين للشأن السياسي المحلي يرون أن الاتهامات الموجهة لحركة النهضة، من خلال إشارة علاقتها بمصطفى خنزر وبالاعتقالات السياسية، التي حدثت خلال فترة حكمها، لا تحلّو من توظيف سياسي، خاصة أنها تاتي قبل أشهر

عبرت عن تخوفها من تصفية مصطفى خنزر بهدف طمس حقيقة عملية الاغتيال، وكشف أسماء المتورطين في تلك العملية. وأعطى تدخل السفير العسكري، وحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات، أو خضوعه للمراقبة الإدارية لمدة خمس سنوات أخرى.

واكدت هيئة الدفاع عن البراهمي أن المتهم خنزر كان يدير جهازا أمنيا سريريا تابعاً لحركة النهضة، وأنه أعد قائمة بأسماء بعض قيادات الجيش، وعدد من المخبرين الذين قد يعتمد عليهم في تنفيذ أعمال إرهابية، وقالت إنه كان مكلفا بالرد على البريد الخاص لعلي العريض، القيادي في حركة النهضة عندما كان وزيراً للدخالية.

لكن مراقبين للشأن السياسي المحلي يرون أن الاتهامات الموجهة لحركة النهضة، من خلال إشارة علاقتها بمصطفى خنزر وبالاعتقالات السياسية، التي حدثت خلال فترة حكمها، لا تحلّو من توظيف سياسي، خاصة أنها تاتي قبل أشهر

تونس: المتجي السعيداني

أكد سفيان مزغنيش، المتحدث باسم الإدارة العامة للسجون والإصلاح في تونس، وتفسير حماية أمنية على مدى الساعة للتونسي مصطفى خنزر، المقرب من حركة النهضة، والذي اتهم سنة 2013 بالتورط في اغتيال

رئيس أركان الجيش، محمد البراهمي، وذلك بعد أن ذكر مصدر من رئاسة الجمهورية أن الباجي خير الدين، وزير العدل والمدير العام للسجون تشديد المراقبة الأمنية على مصطفى خنزر، خشية التخلص من أحد أهم الشهود في عملية اغتيال السياسي محمد البراهمي، التي جرت في 25 يوليو سنة 2013.

وكانت هيئة الدفاع عن محمد البراهمي قد كشفت عن ارتباط المتهم مصطفى خنزر بما يسمى «الجهاز السري لحركة النهضة»، وهي تهمة نفتها «النهضة» عن نفسها باستمرار، مؤكدة أنه لا علاقة لها بالمتهم. لكن قاضي التحقيق، المكلف قضية اغتيال البراهمي، وجه تهمة القتل العمد إلى مصطفى خنزر، الذي سيمثل مجددا للمرة الثانية أمام القضاء خلال الأسابيع المقبلة، إلا أن هيئة الدفاع عن البراهمي

«جبهة التحرير» تهاجم ضباطاً متقاعدين عارضوا تمديد ولاية الرئيس الجزائري

الجزائر: بوعلام غمراسة

الغرفة البرلمانية الأولى)، ضباطا متقاعدين خصوصا في رئاسية 2019 وعلاقة الجيش بالحكم، وهو موضوع تعاملت معه قيادة المؤسسة العسكرية بحساسية حادة. وبرز من «تشجع» وتحدث في هذه القضية اللواء المتقاعد علي لغديري، الذي قال في مقابلة مع صحيفة محلية، أن «الفريق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحزب قياداته ومناضليه من «الوقوع ضحية اقتراءات».

وجمع معاذ بوشارب، رئيس «هيئة التنسيق» للحزب، أمس بالعاصمة، أعضاء «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، الناخبين لـ«جبهة التحرير»، لتقييم حصيلة دخولها معترك انتخابات التجديد النصفي لأعضاء «المجلس»، التي جرت في 29 من الشهر الماضي. وحصد حزب الغالبية 80 في المائة من المقاعد المعنية بالتغيير، بينما حل ثانيا في الترتيب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى.

وانتقد بوشارب، وهو أيضا رئيس «المجلس الشعبي الوطني»

أن الجنرال محمد مدين، مدير المخابرات المغزول سنة 2015، هو من دفع لغديري إلى ذلك التصريح المختل للجدل.

وشملت انتقادات بوشارب لـ«جبهة التحرير» في انتخابات «مجلس الأمة». وشدد بوشارب على أن «المقاعد التي فرّنا بها... حلال... على عكس ما يزعمه البعض». و«الانحراف» «جبهة التحرير» يظهرون خصومة شديدة لأويحيى، لاعتقادهم أنه يريد خلافة بوتفليقة في الحكم. وفي وقت سابق، هاجم رئيس أركان الجيش، لغديري بقوله «إن هؤلاء خائنهم حس التقدير والرصانة، وهم يدعون حمل رسالة ودور ليسوا أهلا لهما، ويخوضون دون حرج ولا ضمير في ترهات وخرافات، تنبع من نرجسية مرضية تدفعهم لحد الادعاء بالمعرفة الجيدة للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ويقدرتهم على استنراق موقفها تجاه الانتخابات الرئاسية».

«تشويه سمعة»، يقول الحزب إنها تستهدف نائبته أمينة ماء العينين.

في سياق ذلك، دعا العثماني أعضاء حزبه إلى «التحلي باليقظة لمواجهة الحملات الإعلامية المغرضة، والتشويش الذي لا ينتهي»، وقال إن «هناك أطرافاً لا تفكر إلا بمنطق انتخابي وكان الانتخابات ستجرى غدا». موضحا أنه لا توجد فقط المعارضة الظاهرة، بل أيضا للوبيات الذين تضرمهم الإصلاحات، ولذلك فهي «تحاول إثارة الزوابع ضد الحزب من خلال الحملات الإعلامية، والبلطجة كما رأينا في بلديات الرباط وطنجة لعرقلة السير العادي للمؤسسات».

إن الحفاظ على أغليته الحكومية أولوية، مستغلا الفرصة للتقوية بالعلاقة المتميزة، التي تربط حزبه بحليفة حزب التقدم والاشتراكية اليساري. في غضون ذلك، ذكر العثماني أعضاء حزبه بالمرجعية الإسلامية

الرباط: لطيفة العروسي

اتهم سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، أمس، أطرافا سياسية ووبيات باستهداف الحزب والحكومة، وقال إن هذه الجهات يحركها «هوس انتخابي».

وأوضح العثماني، الذي كان يتحدث أمس في افتتاح دورة عادية للمجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب) بالرباط، أن «حملات التأييس والتبئيس والتدليس، التي يسلكها عدد من المناوئين للحزب والحكومة، تتم من خلال إثارة ملفات مفتعلة للتغطية على عدد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية»، وذلك في إشارة إلى إعادة فتح ملف عبد العالي حامي الدين، القيادي في الحزب، الذي تقرر متابعتها في قضية جنائية تعود إلى تسعينات القرن الماضي، فضلا عن حملة

قال إن حزبه «سيبقى كما كان لمواجهة الفساد والاستبداد»

المغرب: العثماني يتهم «لوبيات» باستهداف الحكومة لأغراض انتخابية



العثماني لدى ترؤسه المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية أمس (الشرق الأوسط)

للحزب، ودعاهم إلى التثبت بها، منوها باستعادة الحزب لعافيته بعدما كان خصومه يتمنون أن ينشق ويغادره أعضاؤه، بينما «سيبقى كما كان لمواصلة

الإصلاح ومواجهة الفساد والاستبداد» حسب تعبيره. وجدد العثماني تضامنه حزبه مع القيادي حامي الدين، وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه

بالأمن القضيائي». وتطرق الأزمي بدوره إلى «الاستهداف الذي يتعرض له الحزب ومناضلوه»، وعبر عن رفضه «للاستهداف غير الأخلاقية التي يستعملها خصومه»، وقال إن «الحملات لن تنال من قوة الحزب وتماسكه، وينبغي ألا تشغّلنا عن القيام بأدوارنا كاملة في مواصلة الإصلاح، ومحاربة الفساد والمفسدين وتحقيق التنمية والعدالة»، داعيا إلى «التمسك بقوة الحزب، بما يمثله من أمل في دعم الإصلاح وصيانة الاستقرار».

من جهته، قال عبد الله ابن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، إن قضية الناخبة ماء العينين «من الإشكاليات التي وقعت داخل الحزب، وسيجاولها بطريقة»، مشيرا إلى أنه خلال فترة قيادته الحزب كان يبحث عن قيادات غير محجبات للترشح للانتخابات باسم الحزب، من أجل أن يفهم المغاربة أن هذا الحزب ليس حكرا على المحجبات أو المتخلفين فقط.

هاشم أشغال الدورة العادية للمجلس الوطني للحزب، أن ماء العينين «لم تحسن مواجهة الحملة التي تعرضت لها، بعد نشر صور لها بفرنسا من دون حجاب»، من أزلنا دعمهم لماء العينين أخطاوا... والحجاب يبقى مسألة شخصية، وليس مخالفة للقانون أو قوانين الحزب».

وشدد ابن كيران أن الأصل في القضية هو أن الناخبة ماء العينين «أمرأة لها قناعة مارسستها، وانتهى الموضوع، وأعدنا الموضوع إلى أصله وهو الحرية التي نؤمن بها»، مؤكدا أن حزب العدالة والتنمية هو حزب جميع المغاربة، وليس حزب طائفة عندها لباس للخدمة كما يقول بعض المغرضين»، مشيرا إلى أنه خلال فترة قيادته الحزب، وسيجاولها بطريقة»، مشيرا إلى أنه ليس من «عادتنا مخالفت» أي شخص وقع في مخالفات». وأضاف ابن كيران في تصريح صحافي أدلى به على



البراءة لمتهم والسجن لآخر في قضيتي عنف

مصر: مقتل 6 «إرهابيين» في مدهامة أمنية جنوب البلاد

القاهرة: «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الداخلية المصرية، أمس، مقتل 6 أشخاص في «تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة بإحدى المناطق الجبلية المتاخمة لطريق أسبوط - سوهاج الصحراوية الغربية»، وأوضحت أنها تلقت معلومات بشأن «تمركز مجموعة من

العناصر الإرهابية الهاربة من الملاحقات الأمنية بإحدى المناطق الجبلية. وأثناء محاولة ضبطهم، قامت العناصر الإرهابية بإطلاق النيران تجاه القوات، ونتج عن ذلك مقتلهم والعثور على 4 بنادق آلية، وبنادقي خرطوش، وكمية من الطلقات، وعبوة ناسفة، وبعض

الاوراق التنظيمية»، وكان مسلحون تابعون لتنظيم داعش استهدفوا حافلة تقل مجموعة من الأقباط، في منطقة الظهير الصحراوي بمحافظة المنيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا قتلى وإصابة 13 آخرين، وكانت تلك

العملية الثانية من نوعها في البقعة نفسها، إذ استهدف مسلحون في مايو (أيار) 2017 حافلة يستقلها أقباط، وأودى الحادث حينها بحياة 28 شخصاً. من جهة أخرى، قضت محكمة جنائيات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس، بالسجن المشدد 7 سنوات

لتمهم لإدانته في إعادة محاكمته في «أحداث تجهم الطالبية». وكان المتهم صدر ضده حكم غيابي بالسجن المشدد 15 عاماً، لاتهامه بـ«الإشراك في التجهم والشروع في قتل والإعتداء على شقة أمين شرطة وإحراز سلاح والتظاهر». ووجهت النيابة للمتهمين

البراءة لمتهم والسجن لآخر في قضيتي عنف مصر: مقتل 6 «إرهابيين» في مدهامة أمنية جنوب البلاد

«البنتاغون»: «الداعشي» المراهق كاريبي وليس أميركياً

واشنطن: محمد علي صالح
بعد أن كان متحدت باسم البنتاغون قد أكد أول من أمس، أن البنتاغون يحقق في أخبار بان داعشيا أميركياً مراهقاً اعتقل في سوريا بواسطة القوات الأميركية هناك، قال مصدر في البنتاغون، أمس (السبت)، إن المراهق ليس أميركياً، بل من جزيرة ترينداد (في البحر الكاريبي). وأشار المصدر إلى تقارير بان المراهق نقل من الدولة الكاريبية إلى منطقة الحرب في سوريا عندما كان عمره 12 عاماً، وأن والدته التي نقلته كانت قد اعتنقت الإسلام، بعد أن وقعت في حب مسلم متطرف من ترينداد، نقلها وابنها (من زواج آخر) إلى سوريا، حيث انضم إلى قوات تنظيم داعش. وذلك بعد 4 سنوات، اتصلت الأم من سوريا بابنتها في ترينداد، وقالت لها إنها تريد المساعدة للخروج من سوريا والعودة إلى ترينداد، وإنها تخشني في مكان ما، وإن قوات كردية أعتقلت ابنها. وحسب التقارير الإخبارية، يبلغ الصبي 16 عاماً، واسمه سولاي سو، وُلد في ترينداد، ويحمل جواز السفر التريندادي، مثل أمه. ولا يعرف مصير الزوج التريندادي، لكن يُعتقد أنه قتل في واحدة من غارات طائرات الحلفاء على مقاتلي «داعش». وقال مسؤولون في البنتاغون إن القوات الأميركية في الشرق الأوسط يوم الخميس، التي تقود التحالف ضد تنظيم داعش، تحقق في تصريحات قوات كردية موالية للولايات المتحدة في سوريا بأنها اعتقلت داعشياً أميركياً مراهقاً عمره 16 عاماً. وكان البنتاغون قد قال، الأسبوع الماضي، إنه يحقق في تصريحات القوات الكردية بأنها اعتقلت داعشيين أميركيين بالغين في سوريا.

الادعاء البلجيكي: نموش زار المتحف اليهودي في بروكسل قبل تنفيذ الهجوم بيوم



الاجراء الأمنية المشددة المفروضة على مقر مجمع المحاكم في بروكسل حيث تجرى جلسات محاكمة نموش (تصوير: عبدالله مصطفى)

لموكله. وكان الادعاء العام بدأ قراءة مذكرة الاتهام في الجلسة الأولى التي انعقدت الخميس الماضي حيث جرت قراءة 80 ورقة فقط من بين 195 ورقة تتضمنها مذكرة الاتهام، وقد تعطل الادعاء في قراءة المذكرة صباح الخميس، بعد مشكلات صاحبت انطلاق الجلسة بسبب فيها الدفاع بحسب الإعلام البلجيكي الذي أشار إلى أن الدفاع دفع بوجود أخطاء في الإجراءات، ولكن الجلسة استأنفت بعد ظهر الخميس، وبدأ الادعاء العام بشرح ما جاء في التحقيق بأكمله، بالإضافة إلى دور كل من نموش والشخص الذي قدم له المساعدة، وأيضاً أقوال وتحليلات الخبراء وأساتذة القانون. وتضمنت جلسة الخميس قراءة الادعاء لمذكرة الاتهام مجموعة من الأرقام والبيانات، ومنها أن عملية الاعتداء استغرقت 82 ثانية، وأن عملية إطلاق النار عرفت بإطلاق 13 رصاصة في 53 ثانية وجرى



رسم للمتهمين مهدي نموش ونصير بندرار خلال جلسات محكمة بروكسل أول من أمس (رويتزر)

مهدى نموش، وتتشابه أيضاً معه الشخص الذي زار المتحف قبل الهجوم بيوم، ومع صور الشخص الذي اعتقل في مرسيليا الفرنسية، هذا ومن المقرر أن تنطلق جلسات الاستماع للمتهمين في القضية، مهدي نموش ونصير بندرار، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس المقبل، وستكون فرصة للمتهم الرئيسي للتحديث لأول مرة، بعد أن التزم الصمت خلال السنوات

مهدى نموش، وتتشابه أيضاً معه الشخص الذي زار المتحف قبل الهجوم بيوم، ومع صور الشخص الذي اعتقل في مرسيليا، في طريق عودته من بروكسل، وعُثر بحوزته على السلاح المستخدم في الهجوم، كما كان يرتدي أيضاً الحذاء نفسه الذي استخدمه منفذ الهجوم.

كما أشار تقرير تحليلي لإحدى الجهات المتخصصة إلى أن الصور التي التقطت لمنفذ الحادث تتشابه مع صور

وحسب تلفزيون «إيه بي سي»، قال شون روبرتسون، المتحدث باسم البنتاغون: «يدرك البنتاغون تقارير الخلفاء الأكراد في سوريا عن اعتقال مواطنين أميركيين اعتقل في سوريا بواسطة القوات الأميركية هناك، قال مصدر في البنتاغون، أمس (السبت)، إن المراهق ليس أميركياً، بل من جزيرة ترينداد (في البحر الكاريبي). وأشار المصدر إلى تقارير بان المراهق نقل من الدولة الكاريبية إلى منطقة الحرب في سوريا عندما كان عمره 12 عاماً، وأن والدته التي نقلته كانت قد اعتنقت الإسلام، بعد أن وقعت في حب مسلم متطرف من ترينداد، نقلها وابنها (من زواج آخر) إلى سوريا، حيث انضم إلى قوات تنظيم داعش. وذلك بعد 4 سنوات، اتصلت الأم من سوريا بابنتها في ترينداد، وقالت لها إنها تريد المساعدة للخروج من سوريا والعودة إلى ترينداد، وإنها تخشني في مكان ما، وإن قوات كردية أعتقلت ابنها. وحسب التقارير الإخبارية، يبلغ الصبي 16 عاماً، واسمه سولاي سو، وُلد في ترينداد، ويحمل جواز السفر التريندادي، مثل أمه. ولا يعرف مصير الزوج التريندادي، لكن يُعتقد أنه قتل في واحدة من غارات طائرات الحلفاء على مقاتلي «داعش». وقال مسؤولون في البنتاغون إن القوات الأميركية في الشرق الأوسط يوم الخميس، التي تقود التحالف ضد تنظيم داعش، تحقق في تصريحات قوات كردية موالية للولايات المتحدة في سوريا بأنها اعتقلت داعشياً أميركياً مراهقاً عمره 16 عاماً. وكان البنتاغون قد قال، الأسبوع الماضي، إنه يحقق في تصريحات القوات الكردية بأنها اعتقلت داعشيين أميركيين بالغين في سوريا.

قتلوا 15 عسكرياً سنة 2014

محكمة تونسية تصدر 41 حكماً بالإعدام ضد إرهابيين

ألمانيا تحقق مع «مشتبه بالإرهاب» رحلته مصر

برلين: واعدة بهتان

فتح الادعاء الألماني في مدينة سيلي في ساكسونيا السفلى تحقيقاً مع الشاب المزوج الجنسية الألماني المصري محمود عبد العزيز البالغ من العمر 23 عاماً، لتحديد مدى صحة الاتهامات التي وجهتها إليه مصر في محاولته الانتماء إلى تنظيم «داعش» في سينا، بعد أن اعتقل هناك لأسبوعين قبل تحريكه.

تابعة لطيران «الوفتهانزا». ونقل موقع مجلة «دير شبيغل»، أن الشرطة الألمانية استجوبته لدى وصوله إلى مطار فرانكفورت ولكنها لم تلق القبض عليه. ونقلت أن السلطات الألمانية تحقق بالأمس. ونفى شقيق عبد العزيز اتهامات السلطات المصرية بالتطرف، وقال في تصريحات لصحيفة «إندبندنت» البريطانية إن شقيقه ليست له أي علاقة «بالمطرفين أو أي ارتباطات سياسية». والشقيقان طالبان إرهابيين تونسيين هاجموا دورية يُعتقد في البداية أن الشابين دخلوا مصر عبر جوازهما المصري. قال شقيق عبد العزيز إنهما استخدموا الجواز الألماني في طريقهما لزيارة جدما المقرب في القاهرة، وتم إيقافهما في قسم الجوازات لفترة ناهزت الساعات الأربع قبل أن يُعتقل شقيقه.

نقلت صحف ألمانية أن عبد العزيز كان سبق له أن تورط مع السلطات المصرية عام 2014 عندما توجه إلى القاهرة لدراسة اللغة العربية في جامعة الأزهر، وفي أثناء مغادرته أوقف وطلب منه إبراز عفاغته من الخدمة العسكرية. ونقلت الصحف أنه سمح له في النهاية بالمغادرة لأنه يحمل جوازاً ألمانيا.

وكان شاب ألماني مصري آخر قد اعتقل أيضاً بالطريقة نفسها في مصر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ما زال مسجوناً هناك. والشاب هو عيسى الصباغ يبلغ من العمر 18 عاماً أخفى أيضاً أكثر من 3 أسابيع بعد دخوله منطقة الترانزيت في مطار الأقصر قادماً من فرانكفورت في ألمانيا.

وقالت عائلة الشاب التي تعيش في ألمانيا، إنه كان في طريقه إلى القاهرة لزيارة أفراد من العائلة، وأنه اشترى تذكرة لطائرة توقف في الأقصر لأن سعرها كان أقل من الطيران المباشر إلى القاهرة. وكشفت السلطات المصرية كذلك بعد أسابيع من اعتقاله أن الصباغ معتقل لديها بالتهمة نفسها التي وجهت إلى عبد العزيز، وهي محاولة الانتماء لتنظيم داعش في سينا.

قبل أن تتمركز على مقربة من الدوريات العسكرية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى مكلفة باستهداف الدورية العسكرية التي كانت مجهزة بمدعرة وجرافة عسكرية، فيما تم تكليف المجموعة الثانية بتوصير وتوثيق عملية الهجوم ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. ونفذ الإرهابيون الهجوم على العسكرين، حيث أطلقوا وأبلاً من الرصاص تجاه الجنود ودامت العملية نصف ساعة، وعمدت العناصر الإرهابية إلى اقتياد جندي وجزء من المعسكر لمسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر، ثم الإعتداء عليه بالعنف باستعمال أسلحة بيضاء، والتخكيل به ثم قتله رمياً بالرصاص، وهو ما خلف ردود فعل بين التونسيين.

وأشارت التحريات الأمنية والتحقيقات القضائية، إلى أن المجموعة الإرهابية رصدت الدوريات العسكرية المتمركزة بالهجوم الإرهابي، ونشرت صوراً عن العملية على الصفحة الإخبارية «الأنصار الشريعة» المخطورة باعتبار أن معظم العناصر المضممة إلى تلك الكتيبة انتمت في السابق إلى هذا التنظيم المخطور منذ سنة 2013 ويتزعمه الإرهابي التونسي سيف الله بن حسين المعروف باسم «أبو عياض».

وتعددت أحداث هذا الهجوم الإرهابي إلى يوم 16 يوليو (تموز) 2016، حين ترصدت أحد

التنظيمات الإرهابية معسكراً للجيش التونسي قبل فترة قليلة من الإفطار خلال شهر رمضان، وهاجمت العسكرين بقذائف «ار بي جي»، وإطلاق وابيل من الرصاص عليهم علاوة على رمي برج المراقبة بالرصاص والقنابل، مما أدى إلى مقتل 15 عسكرياً خلال الهجوم، وإصابة أكثر من 20 آخرين.

وتنقلت العناصر الإرهابية إلى منطقة هنشير التلة سيراً على الأقدام خلال ساعات الليل



الجيش يدهام أوكار الإرهابيين في محافظة القصرين وسط غربي تونس (الشرق الأوسط)

استطلاع للرأي: غالبية في أميركا تعارض خطط ترمب

إغلاق الحكومة يدخل يومه الـ22 ويصبح الأطول في تاريخ الولايات المتحدة

واشنطن، معاذ العمري

دخل الإغلاق الجزئي للحكومة الأميركية يومه الـ22 أمس السبت، ليصبح الأطول على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة. ولا توجد إشارة على حدوث تقدم لإنهاء حالة الجمود التي أدت لإغلاق المتاحف والحدائق وبقاء مئات الآلاف من موظفي الحكومة الاتحادية في منازلهم أو في عمل من دون رواتب. وللمرة الأولى لا يحصل الخبيرون من الموظفين على أجورهم يوم الجمعة. وغادر أعضاء الكونغرس لعطلة نهاية الأسبوع، ولم يتم تحديد موعد لإجراء محادثات جديدة بعد فشل المفاوضات بين الحزبين، الديمقراطي والجمهوري.

وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يتجلب بإعلان حالة الطوارئ الوطنية في الوقت الراهن من أجل حل مسألة تمويل الجدار الحدودي والإغلاق الحكومي الجزئي.

وتعاني هيئات ووكالات الحكومة الاتحادية الأميركية من توقف جزئي منذ يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) بسبب نزاع ترمب مع الديمقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب بشأن تمويل إقامة جدار على الحدود مع المكسيك. وقال ترمب إن لديه الحق في إعلان حالة الطوارئ لإنهاء الأزمة الراهنة وتحويل بناء الجدار، لكنه قال: «لن أقوم بذلك بشكل سريع». وتابع خلال حديث في البيت الأبيض أن هذه «سلكون أسهل طريقة للخروج من الأزمة»، لكنه أوضح أنه يفضل ألا يقوم بذلك وأن يصاحبه الكونغرس المشكك، ويقول خلال التشريع: «ومع عدم تحقيق تقدم في المحادثات حول إنهاء الأزمة، يظل إعلان حالة الطوارئ الوطنية قائماً في المحادثات، حيث إنّه سينتهي الإغلاق

الحكومي ويمنح ترمب طريقة للتحويل على الديمقراطيين في الكونغرس وتأمين تمويل الجدار. وكان إعلان إغلاق سابق لمؤسسات الحكومة الاتحادية الأميركية قد حدث عامي 1995 1996، عندما بان إعلان حالة الطوارئ سيواجه تحديات قانونية، حيث يتوقع أن يتعرض للمقاضاة إذا سلك هذا الطريق. وقال خبراء ومشروعون ديمقراطيون إن الموقف على الحدود مع المكسيك لا يشكل حالة طوارئ وطنية. وبدأ الإغلاق الجزئي الحالي بسبب طلب الرئيس ترمب من الكونغرس الموافقة على اعتماد 5.7 مليار دولار لبناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، ويقول ترمب إن بناء الجدار ضروري للأمن القومي، في حين يرفض الديمقراطيون توفير التمويل له، ويصفونه بأنه غير فعال ويهدر أموال دافعي الضرائب.

حالة الترشق السياسي والصراعات التي الت إليها البلاد منذ بداية العام الجديد، دفعت عددا من موظفي الحكومة إلى الظاهر أمام البيت الأبيض أول من أمس، رغم ندني درجات الحرارة الباردة إلى ما تحت الصفر، مطالبين الإدارة الأميركية بفتح الحكومة وإعادة فتح الحدود مع المكسيك، حيث يتوقع أن يتعاظم الوضع في حالة الصراع بين الحزبين السياسيين، ودفعت الأجور للموظفين.

وفي تغريدات على حسابه الشخصي في موقع «تويتر»، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يرغب في إنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة وإعادة فتح الأبواب أمام موظفي الحكومة، إلا أن فشلت الأطراف السياسية في التوصل إلى اتفاق ينهي حالة الصراع بين الحزبين السياسيين، ودفعت الأجور للموظفين.

وأشار ترمب في تغريداته إلى أن بناء الجدار هو جزء من وعده الانتخابية بحماية الحدود الأميركية التي وعد بها الناخبين الأميركيين، وأن الانتخابات التي فاز بها تحتم عليه المضي قدماً في بناء الجدار وحماية الحدود الجنوبية، مضيفاً: «لدينا أزمة إنسانية ضخمة في حدودنا الجنوبية، وسنبقى لفترة طويلة خارج العمل ما لم يعود الديمقراطيون من إعطائهم إلى العمل. أنا في البيت الأبيض على استعداد للتوقيع».

ويظهر الرئيس ترمب في إعلان حالة طوارئ كوسيلة لتحرير الأموال المتاحة في وزارة الدفاع لبناء الجدار الحدودي، وهو خطوة قد تمهد الطريق لإنهاء عملية الإغلاق والمهجرة القائصة.

وتنقسم الفريق الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس من بين معارض ومؤيد لبناء الجدار من ميزانية البنتاغون، على عكس الفريق الديمقراطي المعارض بشكل كامل، إذ أكد النائب نورينيري ماك ثورنبري الجمهوري من تكساس، وهو عضو بارز في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، في مقابلة معه بقناة «فوكس نيوز»،

ترمب يهاجم «إف بي أي» بسبب تحقيقه في علاقته بروسيا

واشنطن، الشرق الأوسط

مرارا تحقيق مولر بأنه حملة «مطاردة شعواء»، معتبرا أن هدفها تقويض شرعيته كرئيس. لكن في وقت انتقد ترمب تحقيق معتبرا أن لا أساس له، وجه مولر عشرات الاتهامات ونجح في استصدار إدانات بحق المقيمين من الرئيس، بمن فيهم مستشاره السابق للأمن القومي ومحاميه الخاص السابق ومدير حملته الانتخابية سابقا. واعترف مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين بأنه كذب على المحققين بشأن العلاقات مع روسيا.

وصدر حكم بسجن المحامي مايكل كوهين ثلاث سنوات بعد إدانته بعدة جرائم، بينها مخالفة قوانين تمويل الحملات الانتخابية بأوامر من ترمب. وأدين رئيس حملة ترمب الانتخابية السابق بول مانافورت في تهمة وجهها إليه مولر بينما أقر بذنبه في قضية أخرى تتعلق بجرائم مالية مرتبطة بعمله في أوكرانيا قبل حملته 2016 إضافة إلى التلاعب بالشهود. وأظهرت سجلات هاتفية الجوال أن كوهين كان قريب براج في صيف 2016، ما يدعم الشبهات بأنه التقى هناك بمسؤولين روس أثناء حملة الانتخابات الرئاسية، وفق ما ذكرت خدمة «مكلانتي» الاخبارية. ويصر كوهين، الذي سجن في شبهاته أمام الكونغرس في السابع من فبراير (شباط) على أنه لم يتوجه إلى براج بعد، لكنه قال في تغريدة إن «مولر يعرف كل شيء».

بشوره، علمت مانافورت بأنه شارك في لقاءات مع بعض الصحافيين الفرنسيين، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية: «كانت إقالت ليجيمس كومي يوما عظيما بالنسبة لأميركا، سي مشير إلى أن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق كان «شرطيا منحرفا بحميه صديقه المقرب بوب (أو روبرت) مولر».

وقالت «نيويورك تايمز» إن مكتب التحقيقات الفيدرالي اشتبه بوجود علاقات محتملة بين روسيا وترمب في حملة انتخابات 2016، وذكرت الصحفية أن «إف بي أي» فتح تحقيقا لمخافة التجسس في يتم الكشف عنه في السابق لتحديد إن كان ترمب يشكك في أهلية فلين القومي إلى جانب تحقيق جنائي مواز لتحديد إن كان الرئيس غرق القضاء. والأستاذ الصحفية بيان التحقيق دمج سريعا مع ذلك الذي يجريه المدعي الخاص روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في انتخابات 2016 والتواطؤ المحتمل بين فريق حملة ترمب الانتخابية وموسكو. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أنه لم يصدر أي دليل علنا بأن ترمب اتصل سرا بمسؤولين روس أو تلقى أوامر منهم. ووصف ترمب في سياق التحقيق.

تجدد الدعم لحركة «السترات الصفر» في فرنسا

أودى بحياة رجل إطفاء ومواطن إسباني وأصاب نحو 50 آخرين في وقت مبكر من اليوم. وكان وزير الداخلية كريستوف كاستنير قال الجمعة: «من يدعون إلى مظاهرات الغد يعرفون أن أعمال عنف ستندلع، وبالتالي فإن جانباً من المسؤولية يقع عليهم».

كما نظم آلاف من المحتجين مسيرات أيضاً في مدن بورجو وتولون بجنوب فرنسا، إضافة إلى ستراسبورغ في الشرق وبيروجيه في وسط البلاد. ونشرت السلطات الفرنسية أكثر من 80 ألف شرطي لمواجهة الاحتجاجات في أنحاء البلاد، منهم 5 آلاف في باريس. ويوم الاحتجاج هذا يشكل اختصاراً لماكرون وحكومته. ولا تزال حركة الاحتجاج التي لها آثار على الاقتصاد بحسب السلطات، تحظى بشعبية لدى الرأي العام رغم أعمال العنف التي تخللها. وبحلول عيد الميلاد (الكرسماس)، بدأ مع الدعم للحركة يتراجع، لكن مع مطلع العام الجديد، بدأ عدد المظاهرات يرتفع مرة أخرى.

وقال الناشط نيبو بديفين (23 عاماً) في جويس في قرب باريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك تجدد رائع للحركة مقارنة

والأغلبية يقولون إنه حقق انتصارا ساقطاً باكراً من 60 في المائة من الأصوات، ويتهم تشيسكيدي بإبرام صفقة مع كابيلا مقابل إعانته الفأز.

وقال شاهد من رويترز إن نحو 50 جندياً من الحرس الجمهوري وأفراد الشرطة طوقوا مقر إقامة فيولفو عند الظهر، مما دفع الشرطة من أنصاره، الذين كانوا يهتفون بشعارات مناهضة لكابيلا وتشيسكيدي، للفرار إلى داخل المبنى. ويغني معسكر تشيسكيدي وجود أي اتفاق ويقول إن اجتماعات عقدها مع ممثلين عن كابيلا بعد الانتخابات كانت تهدف فقط لضمان انتقال سلمي للسلطة. ويومجب دستور، تتمتع

المضطربة، كما أعلن أندريه ين أتوندو، المتحدث باسم الرئيس الكونغولي، لوكالة الأنباء الألمانية يوم السبت. وكتب مارتن فايولو، أحد مرشحي المعارضة الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية تغريدة يوم السبت قائلاً إن النتائج التي أعلنتها مفوضية الانتخابات «مفكرة بالكامل». طالب بإعادة فرز بديوي لكل الأصوات في الانتخابات الثلاثة (الرئاسية والنيابية والمحلية)».

وبالنسبة لتصويت الجمعية الوطنية، يمكن أن يفوز أنصار كابيلا حتى بالمزيد من المقاعد، حيث إن لجنة الانتخابات أعلنت فقط عن 485 مقعداً حتى الآن. والمقاعد الباقية الـ154 في العديد من المناطق التي

لم يجر فيها التصويت في 30 ديسمبر (كانون الأول) بسبب تفشي الإيبولا والعنف الذي تشنه الميليشيات. ومن المقرر إجراء التصويت في تلك المناطق في مارس (آذار) المقبل.

وتمثل نتيجة الانتخابات البرلمانية تناقضاً صارخاً، مع نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي خسرها إيمانويل راماتاني شاداري، الذي اختاره كابيلا ليخلفه أمام زعيم المعارضة، فيليكس تشيسكيدي.

غير أن مارتن فايولو زعم أن التصويت مزور. قائلاً إن كابيلا رأى أن مرشحه المفضل قد خسر، مما دعاه (كابيلا) إلى إبرام اتفاق خلف الكواليس مع تشيسكيدي. ومن المقرر أن يتنحى كابيلا خلال الأيام المقبلة بعد 18 عاماً على وزارات مهمة وقوات الأمن.

بين شبكة استخبارات «العيون الخمس» التي لم تتخذ خطوات ضد الشركة الصينية. وانتقد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والصين من جديد بسبب احتجاز كنديين اثنين وواقع عن اعتقال بلاده مسؤولاً تنفيذية صينية كبيرة بناء على طلب الولايات المتحدة، والذي أدى إلى نشوب خلاف دبلوماسي بين كندا والصين. وقال الصحافيين في مدينة ريجينا بغرب كندا: «من المؤسف اعتقال الصين بشكل تعسفي ومجحف مواطنين كنديين».

وقالت هواوي في ديسمبر (كانون الأول) إنها تتوقع زيادة بنسبة 21 في المائة في عائداتها بنسبة 2018 رغم ما وصفته «بمعاملة غير نزيهة» في أنحاء العالم، في وقت منعت الكثير من الدول تكنولوجيا هواوي للاتصالات.

والشهر الماضي قال أكبر مزود بريطاني للهواتف النقالة «بي تي» إنه سيترلي أجهزة هواوي من شبكته الخلوية بعد أن قال جهاز الاستخبارات الخارجية إن الشركة تمثل خطراً أمنياً.

كما طبقت استراليا ونيوزيلندا قرارات منع ممانلة، فيما بقيت كندا الدولة الوحيدة

الصينية في غاندسك ببولندا قبل انتقاله للعمل لدى شركة التكنولوجيا الصينية، وتسعى الصين لترتيب زيارة قنصلية له، بسبب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية السبت. وذكرت شبكة «سي سي تي في» الرسمية نقلاً عن وزارة الشؤون الخارجية الصينية إن كين «تتابع عن كذب» اعتقال وانغ ويجينغ وطلبت لترتيب زيارة قنصلية له في أقرب وقت». كما طلبت السفارة الصينية في بولندا من وارسو أن «تحرص فعلياً على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة، والمعاملة الإنسانية والأمانة للشخص المعني». ويمثل توقيع انتكاسة جديدة لهوواوي. وفي وقت تصويت مواضع بولندي أيضاً بشبهة التجسس إلى جانب وانغ. ويشتهر بان الرجلين «عملاً لصالح أجهزة صينية ضد بولندا» بحسب المتحدث باسم جهاز الأمن الداخلي ستانسلاف زايرين، الذي أكد، كما جاء في تقرير «رويترز»، بأنه تم تفتيش شفتيها وأماكن عملها، مضيفاً أن المشتبه به البولندي عمل «للكثير من مؤسسات الدولة».

وكان قد تم توقيع السؤولة المالية في الشركة مينغ وانتشو في كندا الشهر الماضي بطلب من

يكيين. وارسو، الشرق الأوسط» جاءت نتيجة الانتخابات الرئاسية في الكونغو الديمقراطية وفوز فيليكس تشيسكيدي صامدة للكثيرين الذين كانوا يعتقدون أنه سيتم تزوير الانتخابات لصالح إيمانويل راماتاني شاداري، المرشح المفضل لدى الرئيس المنتهية ولايته جوزيف كابيلا.

ولأول مرة يفوز مناسف معارض في تاريخ الكونغو في انتخابات ديمقراطية. وجاءت المفاجأة الثانية يوم السبت عندما أعلن عن فوز الأحزاب المؤيدة لكابيلا، الائتلاف الحاكم، بـ290 مقعداً على الأقل من أصل 500 في المجلس الوطني (البرلمان) في الدولة

كيثاشاه، الشرق الأوسط»

في خطوة قد توضح المخاوف الأمنية الغربية تجاه الشركة الصينية العملاقة لتكنولوجيا الاتصالات فصلت «هواوي تكنولوجيز» أمس السبت موظفاً صينياً اعتقلته بولندا بتهمة التجسس. وقالت هواوي في بيان إن التصرفات المزعومة لموظفها «لا علاقة لها بالشركة». وأضاف أن القرار اتخذ لأن الواقعة أضرت بسمعة الشركة.

وكانت قد اعتقلت السلطات البولندية أمس الجمعة وانغ وي جينغ ومسؤولاً أمنياً بولندياً سابقاً بتهمة التجسس. وتواجه هواوي أكبر منتج لأجهزة الاتصالات في العالم، دقيقاً شديداً في الغرب بسبب علاقتها بالحكومة الصينية واتهامات بقودها الولايات المتحدة بان يكيين ربما تستخدم أجهزة هواوي في التجسس.

وعمل وانغ مديراً للعلاقات العامة في «هواوي» لأكثر من خمس سنوات قبل توليه المناصب الحالي مديراً للمبيعات في 2017. وهو خريج كلية الدراسات الخارجية في جامعة بكين.

وعمل لدى القنصلية



الآلاف يتظاهرون في واشنطن للمطالبة بإنهاء الأزمة والعودة إلى وظائفهم (أ.ب)

ويحسب تقارير صحافية فإن وزارة الدفاع تتأهب باجتماعات مكثفة لمناقشة بناء الجدار على نفقة البنتاغون من الميزانية المخصصة في عام 2016، وهو إعلان حالة طوارئ من الرئيس ترمب لبناء الجدار، إذ قال الرئيس في وقت سابق الأسبوع الماضي إنه سيعمل ذلك بجمع الأموال من البنتاغون والإدارات الأخرى لبناء الجدار دون موافقة الكونغرس، وهي خطوة قد تمهد الطريق لإنهاء عملية الإغلاق والمهجرة القائصة.

وتنقسم الفريق الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس من بين معارض ومؤيد لبناء الجدار من ميزانية البنتاغون، على عكس الفريق الديمقراطي المعارض بشكل كامل، إذ أكد النائب نورينيري ماك ثورنبري الجمهوري من تكساس، وهو عضو بارز في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، في مقابلة معه بقناة «فوكس نيوز»،

أنصار كابيلا يفوزون بغالبية برلمانية بعد فوز مرشح المعارضة بالرئاسة مفاجأة ثانية في انتخابات الكونغو

المضطربة، كما أعلن أندريه ين أتوندو، المتحدث باسم الرئيس الكونغولي، لوكالة الأنباء الألمانية يوم السبت. وكتب مارتن فايولو، أحد مرشحي المعارضة الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية تغريدة يوم السبت قائلاً إن النتائج التي أعلنتها مفوضية الانتخابات «مفكرة بالكامل». طالب بإعادة فرز بديوي لكل الأصوات في الانتخابات الثلاثة (الرئاسية والنيابية والمحلية)».

وبالنسبة لتصويت الجمعية الوطنية، يمكن أن يفوز أنصار كابيلا حتى بالمزيد من المقاعد، حيث إن لجنة الانتخابات أعلنت فقط عن 485 مقعداً حتى الآن. والمقاعد الباقية الـ154 في العديد من المناطق التي

لم يجر فيها التصويت في 30 ديسمبر (كانون الأول) بسبب تفشي الإيبولا والعنف الذي تشنه الميليشيات. ومن المقرر إجراء التصويت في تلك المناطق في مارس (آذار) المقبل.

وتمثل نتيجة الانتخابات البرلمانية تناقضاً صارخاً، مع نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي خسرها إيمانويل راماتاني شاداري، الذي اختاره كابيلا ليخلفه أمام زعيم المعارضة، فيليكس تشيسكيدي.

غير أن مارتن فايولو زعم أن التصويت مزور. قائلاً إن كابيلا رأى أن مرشحه المفضل قد خسر، مما دعاه (كابيلا) إلى إبرام اتفاق خلف الكواليس مع تشيسكيدي. ومن المقرر أن يتنحى كابيلا خلال الأيام المقبلة بعد 18 عاماً على وزارات مهمة وقوات الأمن.

بين شبكة استخبارات «العيون الخمس» التي لم تتخذ خطوات ضد الشركة الصينية. وانتقد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والصين من جديد بسبب احتجاز كنديين اثنين وواقع عن اعتقال بلاده مسؤولاً تنفيذية صينية كبيرة بناء على طلب الولايات المتحدة، والذي أدى إلى نشوب خلاف دبلوماسي بين كندا والصين. وقال الصحافيين في مدينة ريجينا بغرب كندا: «من المؤسف اعتقال الصين بشكل تعسفي ومجحف مواطنين كنديين».

وقالت هواوي في ديسمبر (كانون الأول) إنها تتوقع زيادة بنسبة 21 في المائة في عائداتها بنسبة 2018 رغم ما وصفته «بمعاملة غير نزيهة» في أنحاء العالم، في وقت منعت الكثير من الدول تكنولوجيا هواوي للاتصالات.

والشهر الماضي قال أكبر مزود بريطاني للهواتف النقالة «بي تي» إنه سيترلي أجهزة هواوي من شبكته الخلوية بعد أن قال جهاز الاستخبارات الخارجية إن الشركة تمثل خطراً أمنياً.

كما طبقت استراليا ونيوزيلندا قرارات منع ممانلة، فيما بقيت كندا الدولة الوحيدة

الصينية في غاندسك ببولندا قبل انتقاله للعمل لدى شركة التكنولوجيا الصينية، وتسعى الصين لترتيب زيارة قنصلية له، بسبب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية السبت. وذكرت شبكة «سي سي تي في» الرسمية نقلاً عن وزارة الشؤون الخارجية الصينية إن كين «تتابع عن كذب» اعتقال وانغ ويجينغ وطلبت لترتيب زيارة قنصلية له في أقرب وقت». كما طلبت السفارة الصينية في بولندا من وارسو أن «تحرص فعلياً على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة، والمعاملة الإنسانية والأمانة للشخص المعني». ويمثل توقيع انتكاسة جديدة لهوواوي. وفي وقت تصويت مواضع بولندي أيضاً بشبهة التجسس إلى جانب وانغ. ويشتهر بان الرجلين «عملاً لصالح أجهزة صينية ضد بولندا» بحسب المتحدث باسم جهاز الأمن الداخلي ستانسلاف زايرين، الذي أكد، كما جاء في تقرير «رويترز»، بأنه تم تفتيش شفتيها وأماكن عملها، مضيفاً أن المشتبه به البولندي عمل «للكثير من مؤسسات الدولة».

وكان قد تم توقيع السؤولة المالية في الشركة مينغ وانتشو في كندا الشهر الماضي بطلب من

يكيين. وارسو، الشرق الأوسط» جاءت نتيجة الانتخابات الرئاسية في الكونغو الديمقراطية وفوز فيليكس تشيسكيدي صامدة للكثيرين الذين كانوا يعتقدون أنه سيتم تزوير الانتخابات لصالح إيمانويل راماتاني شاداري، المرشح المفضل لدى الرئيس المنتهية ولايته جوزيف كابيلا.

ولأول مرة يفوز مناسف معارض في تاريخ الكونغو في انتخابات ديمقراطية. وجاءت المفاجأة الثانية يوم السبت عندما أعلن عن فوز الأحزاب المؤيدة لكابيلا، الائتلاف الحاكم، بـ290 مقعداً على الأقل من أصل 500 في المجلس الوطني (البرلمان) في الدولة

نيودلهي مترددة في لعب دور ببلد تمزقه الحرب

أفغانستان محور العلاقات الهندية - الأميركية في 2019



رئيس الوزراء الهندي مودي مستقبلاً الرئيس الأفغاني في نيودلهي مع بدء التقارب بين البلدين (غيتي)

وزعمت أنه قد تم إطلاع الحكومة الأفغانية على الأمر. وقد سافر مستشار الأمن القومي لطهران في وقت لاحق إلى كابل لإطلاع الأفغان بنتائج الحوار. وقد ناقش الطرفان، بحسب ما ذكرته حركة طالبان، الوضع بعد الاحتلال في حين زعم الإيرانيون أنهم قد اصروا على الإبقاء على سيادة الحكومة الأفغانية الكاملة على الأراضي. ومع تنامي المخاوف في الهند بشأن حركة طالبان واحتمال وصول تلك الجماعة إلى السلطة في أفغانستان، صرح محمد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، في دلهي بأنه من المستحيل أن تكون هناك حكومة أفغانية مستقبلية دون وجود دور لحركة طالبان، مشيراً إلى أنه من الضروري ألا يكون دوراً مهيماً.

وقد دعت كل من روسيا وإيران مراراً إلى إنهاء تواجد القوات الأجنبية على الأراضي الأفغانية، حيث تعتبر كل من موسكو وطهران أن ظهور تنظيم داعش في أفغانستان هو خطر الإرهاب الرئيسي الذي يفتوق خطر حركة طالبان. على الجانب الآخر، ترغب الهند في بقاء القوات الأجنبية لضمان أن تظل البلاد صديقة لها، ولا تصبح ملجأ للعناصر المعادية.

على الجانب الآخر، توجه زلماي خليل زاد، المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان، على رأس وفد يضم ممثلي جهات وهيئات مختلفة، إلى الهند، والصين، وأفغانستان، وباكستان خلال رحلة تستمر حتى 21 يناير (كانون الثاني). وتعد هذه أول رحلة له إلى الهند بعد تعيينه مبعوثاً خاصاً بعملية المصالحة الأفغانية خلال العام الماضي. وقد قام منذ ذلك الحين بعدة رحلات إلى المنطقة، لكن لم تكن الهند من بين تلك الوجهات.

الحالية. لا يمكنها إلا تحرك ساكناً مصادر في السفارة الإيرانية في دلهي: «الدينا نفوذ وتأثير لطالما سنواصل طريقنا نحو تحقيق الاستقرار في المنطقة». كذلك أضاف قائلاً: «الأعداد التي يتم الحديث عنها هي أعداد قد ازدادت بالفعل في عام 2017. لقد ازداد تواجد القوات الأميركية منذ عامين من 8600 إلى 14 ألف عندما تولى ترمب الرئاسة وادى القسم. لذا لن يكون هناك تأثير كبير إذا تم سحب تلك القوات».

وأكد مسؤول هندي آخر أن الهند وأفغانستان ناقشتا مطولاً تأثير أي انسحاب أميركي محتمل، ووسائل تعزيز التعاون الأمني الثنائي بما في ذلك توفير المعدات العسكرية.

على الجانب الآخر عرضت إيران على الهند مساعدتها للتواصل مع حركة طالبان إذا إزادت اتصال دعمها المستمر للحكومة الأفغانية

مع تلك الجماعة المسلحة، وذكرت مصادر في السفارة الإيرانية في دلهي: «الدينا نفوذ وتأثير لطالما سنواصل طريقنا نحو تحقيق الاستقرار في المنطقة». كذلك أضاف قائلاً: «الأعداد التي يتم الحديث عنها هي أعداد قد ازدادت بالفعل في عام 2017. لقد ازداد تواجد القوات الأميركية منذ عامين من 8600 إلى 14 ألف عندما تولى ترمب الرئاسة وادى القسم. لذا لن يكون هناك تأثير كبير إذا تم سحب تلك القوات».

وأكد مسؤول هندي آخر أن الهند وأفغانستان ناقشتا مطولاً تأثير أي انسحاب أميركي محتمل، ووسائل تعزيز التعاون الأمني الثنائي بما في ذلك توفير المعدات العسكرية.

على الجانب الآخر عرضت إيران على الهند مساعدتها للتواصل مع حركة طالبان إذا إزادت اتصال دعمها المستمر للحكومة الأفغانية

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

خلال عام 2019. وتبادلا وجهات النظر بشأن الحد من عجز الميزان التجاري الأميركي مع الهند، وتعزيز الأمن والإزدهار في منطقة المحيط الهادي الهندي، وزيادة التعاون فيما يتعلق بأفغانستان». ولطالما أشار ترمب في مناسبات مختلفة إلى ضرورة مساهمة الهند بقوات في الحرب التي تدور رحاها في أفغانستان. ورغم توفير الهند فرص التدريب لقوات الأمن الأفغانية، وتقديماً مؤخراً لبعض المروحيات، تمتنع عن إشراك قواتها أو التدخل المباشر في الصراع، وهي خطوة حازت إعجاب وثقة النخبة الأفغانية الحاكمة.

ويقول هاراش بانث، المحلل الهندي في الشؤون الأمنية: «لقد تصدت الولايات المتحدة الأميركية في الماضي إلى توسيع نطاق دور الهند في المجال الأمني بسبب اعتراض باكستان. لا ينبغي على الهند أن ترسل أي قوات على الأرض في أفغانستان، حيث سيكلفها ذلك عداة السكان المحليين. لكن يمكنها الإسهام في الجوانب الأخرى الثلاث للتعاون الأمني، وهي التمويل، وتوفير المعدات، والتدريب».

الجدير بالذكر أن عدد أفراد القوات الأميركية في أفغانستان يزيد على 14 ألف، ويعتزم ترمب

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

حالياً سحب أكثر من خمسة آلاف. وقد أوضح الصحافي إم رياض قائلاً: «لقد منح تعديل موعد الانتخابات الرئاسية خلال عام 2019. بحيث يتم إجراؤها في يوليو (تموز)، الأصل في حدوث انفراجة في آخر جولات محادثات

نيودلهي، براكريتي غويتا

شهد عام 2019 بداية مضطربة للعلاقات الهندية الأميركية، حيث سخر الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الإسهامات المالية الهندية المقدمة إلى أفغانستان خلال أول اجتماع وزارى له في البيت الأبيض خلال العام الحالي. وكانت تلك ثاني ملاحظة دبلوماسية محرجة بشأن الهند من جانب الولايات المتحدة الأميركية. فقد رفض ترمب قبلها علناً دعوة الهند له ليكون ضيف شرف خلال فعاليات عيد الجمهورية الموافق 26 يناير (كانون الثاني).

وأشار الموقف «الغريب» والملاحظات المهيمنة للرئيس الأميركي بشأن جهود الهند في أفغانستان حفيظة نيودلهي، وكذلك أثار شكواه من عدم قيام الهند بما يكفي تحقيقها، لكنها لم تعبر عن ذلك فوراً.

مع ذلك تحدث القائدان هاتفيًا خلال الأسبوع الحالي عندما احتاج ترمب إلى التعاون الهندي في أفغانستان التي تمزقها الحرب. وظهرت روايات مختلفتان لسبب تلك المحادثة الهاتفية، حيث لم تذكر الرواية الهندية أفغانستان بشكل مباشر، لكن بدت نيودلهي قلقة مؤخرًا من سبل تعليقات وملاحظات الرئيس الأميركي العلنية، وتعليقات وملاحظات مسؤوليه غير العلنية بشأن أفغانستان. وقد عملت الهند على إضفاء بعض الحيوية إلى المحادثة، حين أشارت إلى أن القائدين قد أعربا عن رضاهما تجاه تقدم الشراكة الاستراتيجية الهندية الأميركية، وأنهما قد «اتفقا على التعاون سوياً من أجل تعزيز العلاقات».

على الجانب الآخر، كان عرض البيت الأبيض للمحادثة حذراً ومتحفظاً، حيث ذكر أن القائدين قد اتفقا على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الأميركية - الهندية

رجال الأعمال درجة

استمتع برحلة استثنائية في درجة رجال الأعمال مع أسرة مسطحة ونظام ترفيه عالي الوضوح على متن الطائرة وقوائم مأكولات مستوحاة من مطابخ عالمية.

احجز اليوم عبر flydubai.com

الوجهة	ابتداءً من
هلسنكي، فنلندا	5,977 ريال
كراكوف، بولندا	6,333 ريال
موسكو، روسيا	7,085 ريال
كييف، أوكرانيا	7,063 ريال
براغ، جمهورية التشيك	5,830 ريال
بوخارست، رومانيا	7,085 ريال
كاتانيا، إيطاليا	7,080 ريال

أسعار الرحلات للذهاب والإياب.

فلاي دبي

البرازيل أول من اعترف به وبومبيو يقول إن حكومة مادورو «غير شرعية»

رئيس الكونغرس الفنزويلي يستعد لتولي رئاسة البلاد

كاراكاس - ساو باولو، «الشرق الأوسط»

طالبت المعارضة الفنزويلية رئيس البرلمان خوان غايدو بأن يقسم اليمين رئيساً للبلاد بسبب «الفرغ في السلطة»، بعد رفض النواب وجزء كبير من الأسرة الدولية تولي الرئيس نيكولاس مادورو أمس، منصب الرئاسة لولاية ثانية. وكانت البرازيل من أولى دول أميركا اللاتينية التي عبرت عن دعمها للبرلمان والحكومة الانتقالية وتولي غايدو السلطة.

ودعا برلمان فنزويلا المؤسسة الوحيدة التي تستمر عليها المعارضة في البلاد الجمعة، إلى تعيئة في 23 يناير (كانون الثاني) من أجل تشكيل «حكومة انتقالية»، غداة تنصيب مادورو لولاية ثانية.

وقال غايدو إنه مستعد لتولي رئاسة البلاد بشكل مؤقت والدعوة لإجراء انتخابات، وينتمي غايدو لحزب الإرادة الشعبية المعارض وقد انتخب رئيساً للجمعية الوطنية في 5 يناير. وقال إنه يتولى الرئاسة إلا بتأييد القوات المسلحة. وأضاف في كلمة أمام أنصاره خارج مكتب برنامج الأمم المتحدة في كراكاس: «الشعب والقوات المسلحة الفنزويلية والمجتمع الدولي هم من يجب أن يعطونا تفويضاً واضحاً لتولي الرئاسة».

وذكر غايدو أمام أنصار المعارضة في كراكاس أن دستور فنزويلا يمنحه الشرعية لتولي السلطة في إطار حكومة انتقالية. وكان البرلمان الفنزويلي أعلن في 5 يناير أنه السلطة الشرعية الوحيدة، وقال إنه سيشكل «حكومة انتقالية» قبل تنظيم انتخابات جديدة. وقال غايدو: «هل يكفي التمسك بدستور؟ لا. يجب أن يحمي الشعب الفنزويلي والجيش والأسرة الدولية إلى السلطة».

دعوة رئيس البرلمان إلى «تعبيئة كبيرة في جميع أنحاء فنزويلا» في 23 يناير المقبل، تردي طابعاً رمزياً كبيراً، إذ تحل في ذكرى سقوط الديكتاتور ماركوس بيريز خيمينيز في 23 يناير 1958.

وأعيد انتخاب مادورو العام الماضي في انتخابات رفضت على نطاق واسع باعتبارها مزورة. ووصفت دول من شتى أنحاء العالم استمرار مادورو في الرئاسة بأنه غير شرعي. الإماراتية أبو ظبي ضمن جولة في عدد من دول الشرق الأوسط: «نظام مادورو غير شرعي وستعمل الولايات المتحدة بجد لاستعادة ديمقراطية حقيقية في هذا البلد». وأضاف: «متفائلون للغاية إزاء قدرتنا على أن نكون قوة خير تساعد تلك المنطقة في تحقيق ذلك معاً».

ووصفت حكومة الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جابر بولسونارو الخميس، الولاية الجديدة للرئيس مادورو، بأنها «غير شرعية»، معتبرة أن السلطة التنفيذية تعود إلى الجمعية الوطنية التي تُسيطر عليها المعارضة الفنزويلية. وقالت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان إن مادورو لم يأخذ في الاعتبار الدعوات التي وجهتها إليه دول مجموعة ليما (تضم منذ 2017 دولاً من أميركا اللاتينية وكندا) باستثناء المكسيك، من أجل التحلي عن ولايته الرئاسية الجديدة.

الماضي في انتخابات رفضت على نطاق واسع باعتبارها مزورة. ووصفت دول من شتى أنحاء العالم استمرار مادورو في الرئاسة بأنه غير شرعي. الإماراتية أبو ظبي ضمن جولة في عدد من دول الشرق الأوسط: «نظام مادورو غير شرعي وستعمل الولايات المتحدة بجد لاستعادة ديمقراطية حقيقية في هذا البلد». وأضاف: «متفائلون للغاية إزاء قدرتنا على أن نكون قوة خير تساعد تلك المنطقة في تحقيق ذلك معاً».

ووصفت حكومة الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جابر بولسونارو الخميس، الولاية الجديدة للرئيس مادورو، بأنها «غير شرعية»، معتبرة أن السلطة التنفيذية تعود إلى الجمعية الوطنية التي تُسيطر عليها المعارضة الفنزويلية. وقالت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان إن مادورو لم يأخذ في الاعتبار الدعوات التي وجهتها إليه دول مجموعة ليما (تضم منذ 2017 دولاً من أميركا اللاتينية وكندا) باستثناء المكسيك، من أجل التحلي عن ولايته الرئاسية الجديدة.

ثمانى سنوات من المد والجزر

عن العمل وليس مثقفاً ضاق به الواقع الحزبي. وفاتهم أكثر أن لا حل اليوم للوهوض اقتصادياً إلا الاستثمار وتشجيعه والتمتع بالقدرة على جذب رؤوس الأموال الأجنبية وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال التونسيين وطماوتهم للانخراط في العجلة الاقتصادية.

لذلك فإن المعركة في الأساس يجب أن تكون اقتصادية وليست سياسية وحول مواضيع شخصية ذاتية، خصوصاً أن تونس ستعرف في أواخر هذه السنة الجديدة حدثاً مهماً، يتمثل في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي إذا تواصلت عن المشاركة في الانتخابات سيبلغ درجة سيئة ومفجعة جداً وسيكون ذلك رسالة سلبية للعالم.

طبعاً في مقابل الإخفاقات الاقتصادية فإن تونس خلال السنوات الثماني الأخيرة نجحت بفضل جهود المجتمع المدني في قطع خطوات مهمة في مجال الحقوق الفردية. ولكن المشاكل الاقتصادية كانت ضاغطة على المجتمع التونسي بشكل جعل الاهتمام بالاحتجاج، لأنها تعاني من الاحتجاج، وتشعر أن الثورة التي كانت سبباً في إشعال شرارتها لم تكسب منها شيئاً. مشكلة النخب السياسية التي تواترت على الحكم منذ تاريخ الثورة إلى اليوم أنها لم تدرك جيداً الأسباب الحقيقية للثورة التونسية، التي هي أسباب اقتصادية بالأساس. لقد فاتهم أن الذي أحرق نفسه هو شاب فقير عاطل

ومما يزيد من حدة التنازع أن الخلاف ليس اقتصادياً فقط بل هو أيضاً سياسي، إذ يهيمن الانشقاق، فنجدهم فريقاً مع الحكومة وآخر ضدها، وهو انشقاق لا يخلو من أسباب شخصية ذاتية ويفتقد إلى الوعي بالوضع الاقتصادي للمبلاد.

من جهة أخرى، تشير إلى أنه في صورة عدم الوصول إلى قاعدة دنيا من الحلول للمشكلة الأكبر أن الحلول باتت صعبة وأن لكل طرف نصيباً من الصواب في موقفه، فالحكومة لا تستطيع مواصلة حمل الثقل المادي للجامعة العمومية وأيضاً للشغالين الحق في الترفيع في الأجور، بسبب تدهور قدرتهم الشرائكية. وللمناطق المحرومة كل الحق في الاحتجاج، لأنها تعاني من الاحتجاج، وتشعر أن الثورة التي كانت سبباً في إشعال شرارتها لم تكسب منها شيئاً.

مشكلة النخب السياسية التي تواترت على الحكم منذ تاريخ الثورة إلى اليوم أنها لم تدرك جيداً الأسباب الحقيقية للثورة التونسية، التي هي أسباب اقتصادية بالأساس. لقد فاتهم أن الذي أحرق نفسه هو شاب فقير عاطل



د. أمال موسى

التعليم الثانوي والحكومة، ومن مظاهرها المقلقة تريبوياً وشعبياً امتناع الأساتذة عن إجراء امتحانات الفروض التاليفية ورد الحكومة على ذلك بشطب الثلاثي الأول وعدم اعتباره.

المشكلة الكبرى أيضاً تتمثل في أن هذه العلاقة تتزامن مع تنازم العلاقة بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل الذي أعلن قبل أسابيع أن يوم الخميس 17 يناير يوم إضراب عام بسبب تعنت الحكومة إزاء زيادة الأجور، وخاصة رفضهم للتوجهات الاقتصادية الحالية للحكومة واعتبارها خضوعاً لإملاءات صندوق النقد الدولي ومطالبه المحففة في الدعوة إلى تسريح أكثر ما يمكن من موظفي القطاع العام وخصخصة الشركات العمومية التي تتقلص مصاريفها كاهل ميزانية الدولة. كذلك فإن عدم الوصول إلى تسوية بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل يعني عدم قدرة الحكومة على إيجاد الحلول، إن السياسة ليست فعلاً صلباً، وقدرة السانئ تمكن في إيجاد الحلول وإنقاذ ما يجب إنقاذه. فليس من مصلحة أي طرف إضراباً عاماً، بما يعنيه من تكلفة مادية وخسائر من المفروض أن الدولة في غنى عنها ولا تقوى على تحملها.

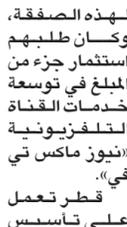
غداً تحيي تونس ذكرى مرور ثمانية أعوام على حدث الثورة التونسية التي اندلعت في تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2011، وكما نعلم، فإن مثل هذه المواعيد عادة ما تكون، شئنا ذلك أم أبينا، لحظة تقييم الحصاد والرجعة ورصد المنجز وتعداد الإخفاقات.

ولكل ذكرى ظروفها التي تحدد طابع التقويم والرجعة والنقد. وأغلب الظن أن الذكرى الثامنة مشفوعة بملاحظات تدني الانتقاد بشكل يكاد يحجب حتى ما تم تحقيقه، وإن كان مهماً. وكما جرت عليه العادة خلال سنوات ما بعد الثورة، فقد عاد الجدل حول التاريخ الفعلي للثورة، حيث انطلقت احتجاجات تُذكر بأن المناطق المحرومة من التنمية، التي شهدت انطلاق الشرارة الأولى للثورة عندما قام الشاب محمد بوعزيزي بحرق نفسه، لم يتغير حالها وظلوا وكراهيته لبعض على إكراهاته التي ارتفعت حدتها. لذلك رفع المحتجون شعارات مناهضة للحكومة الواضح في تونس اليوم أن الاحتقان الشعبي قائم وفي الحقيقة مبررات هذا الاحتقان وأسبابه كثيرة، وهي تفسر إلى حد كبير خلفية الاحتجاجات؛ فالدينار التونسي في انهيار متواصل والقدرة الشرائكية شهدت تراجعاً، ومطالب الموظفين بالتفرغ في الأجور دون صدق إيجابي من الحكومة. كما لا ننسى الأزمة العاصفة بين أساتذة

ضرورة التعاون مع «القوى الناعمة» الأميركية

بل المهم أن هناك من يفكر لصالح النظام القطري فيما يتعلق بالعلاقات الأميركية - القطرية على المدى البعيد، وأياً كانت اعتراضات التلفزيونية التي تحاول أن تضع بعض الضوابط على دور الحكومات الأجنبية وتأثيرها على توجيه الرأي العام الأميركي، إلا أن اتباع تلك الضوابط لن يكون عائقاً أمام استمرار الإخفاق القطري لأنه مبني على استراتيجيات شاملة توضع لها قواعد على الأرض الأميركية وهذا ما كنا ندعو له منذ 2011 أي منذ موجة «الشرق الأوسط» في الجامعات من أشهرها جامعة جورج تاون (انظر مقال إميل أمين في «الشرق الأوسط» - الجامعات الأميركية... في».

هناك استراتيجية قطرية واضحة إذن للتعاون مع اليسار الأميركي للوصول لدائرة صنع القرار الأميركي وللدائرة التأثير في الرأي الأميركي العام، بغض النظر عن أهدافها ونواياها ومدى معارضتها مع المصالح الأميركية، فذلك شأن يحدهه الرأي العام الأميركي ويحدده الخلاف بين اليسار واليمين الأميركيين، وإنما النقطة التي نشير إليها أن هناك استراتيجية محددة ومرسومة، وهناك ميزانية مخصصة، وهناك جهاز تنفيذي ومركزي لترجمة تلك الاستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ تخدم أهداف النظام القطري والتي تعمل ضد المصالح الخليجية. قطر تستثمر على المدى البعيد، وقد يقول قائل إن ذلك ليس تفكيرها أو تخطيطها، الجواب... لا يهم



سوسن الشاخر

الولايات المتحدة، («العربية» 3 يناير/ كانون الثاني) 2019. انتهى.

دعك من روسيا وإنما يطرح نفسه كيف لم توظف هذه الأداة بما يخدم المصالح الخليجية الأميركية وبالأخص مع اليمين الأميركي وكيف نجح اليسار الأميركي في إقناع قطر لتمويل أقطابه الإعلامية لخدمة مصالحه في الشرق الأوسط وللترؤف لسياسته الشرق أوسطية؟

فبالإضافة إلى قناة «الجزيرة» الإنجليزية فإن قطر لديها مؤسسة قطر الدولية التي تعمل فيها ماغي ميتشل سالم المرأة التي ورد ذكرها في قضية خاشقجي والقادمة من مؤسسات أسسها الحزب الديمقراطي لمساعدة المنظمات المدنية لدعم الديمقراطية. تلك المؤسسة هي ذراع قطر التي تساعدنا لربطها بالقوى الناعمة الأميركية والتي نجحت في فتح الأبواب الأميركية لمن يخدم المصالح القطرية.

أيضاً كشفت مجلة «بوليتيكو» الأميركية عن مفاوضات مكتملة تجريها الحكومة القطرية لشراء حصة مؤثرة من صحيفة «نيوز ماكس» المملوكة لكريس رودي صديق الرئيس الأمريكي ونقلت «بوليتيكو» أن قطر عرضت 90 مليون دولار

للعدالة. أما التكاليف غير المباشرة فتشمل فقدان العمل والإنجابية، والتكاليف المتكبدة من حيث الألام والمعاناة الإنسانية. وتجاوز تكلفة عنف العشير في الولايات المتحدة وحدها 5.8 مليار دولار أميركي في العام. وفي كندا، قدرت دراسة أجريت في عام 1995 التكاليف المباشرة السنوية للعنف ضد المرأة بأكثر من مليار دولار كندي في العام. وقد قدرت دراسة أجريت في المملكة المتحدة في عام 2004 مجموع التكاليف المباشرة وغير المباشرة للعنف المنزلي، بما فيه الألام والمعاناة، بمبلغ 23 مليار جنيه إسترليني في العام. أكثر من 200 ألف قاصر تزوجوا رسمياً في الولايات المتحدة بين عامي 2000 و2015، وشكلت الفتيات نسبة 87 في المائة منهم.

وتشير التقديرات إلى أن عدد الذين يجري تهريبهم سنوياً إلى أوضاع منها البغاء أو السخرة أو الرق أو العبودية يتراوح بين 500 ألف و1 مليون شخص، معظمهم من النساء والأطفال.

توقفت ملياً عند مراجعتي هذه الإحصائيات، في ظل الحملات الغربية المسعورة الراهنة على المملكة العربية السعودية، تحت غطاء المطالبات بحقوق الإنسان والمرأة، مستغلة هروب الفتاة السعودية رهن وتنافس كل من أستراليا وكندا منحها اللجوء إليها، وترسخت القناعات لدى بان الغرب يقولون ما لا يفعلون، وأن

أكثر أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة شيوعاً على نطاق العالم هو العنف البدني الذي يلحق بها العبدن. وتتعرض امرأة واحدة في الأقل من بين ثلاث نساء في المتوسط للضرب أو لممارسة الجنس قسراً أو للإيذاء على نحو آخر من قبل العشير خلال فترة حياتها. ففي أستراليا وإسرائيل وجنوب أفريقيا وكندا والولايات المتحدة، تتراوح نسبة الإناث اللاتي قتلن على أيدي عشرائهن بين 40 في المائة و70 في المائة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

يزيد احتمال تعرض نساء الشعوب الأصلية في كندا للموت نتيجة العنف خمسة أضعاف على غيرهن من النساء في العمر نفسه. أما في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا، فما زال ما يزيد على نصف النساء اللواتي يتعرضن للإيذاء البدني، مقارنةً بذلك عدد النساء غير المعوقات.

في كندا، 60 في المائة من الرجال يمارسون العنف، وينسبة 66 في المائة تتعرض للعائلة كلها للعنف. وفي فرنسا، 95 في المائة من ضحايا العنف من النساء؛ 51 في المائة منهن نتيجة تعرضهن للضرب من قبل أزواجهن أو أصدقائهن.

تكاليف العنف ضد المرأة باهظة للغاية، وهي تشمل التكاليف المباشرة لخدمات علاج ضحايا الاعتداء من النساء وأطفالهن ودعمهم وتقديم مرتكبي العنف

تلك الحملات لم تأت اعتباطاً، بل مبنية استناداً إلى أجندة ثابتة لديهم تسعى إلى سلخ مجتمعا من قيمه ومبادئه وعاداته تمهيداً لهدم بنائه الشامخ، ليتيسر لهم ابتزاز. وهذا بنظري يمثل الحقبة الجديدة لأسلوب الحروب والاستعمار.

وبالنسبة للمملكة لا تتعدى حالات الهروب والمطلب للجوء السياسي عدد أصابع اليد على مر السنوات الماضية، ولله الحمد، وليست هناك مراب محملة باللاجئين تنجر من أراضي هذا الوطن. لكننا نجد أنه عندما تكون هناك حالات شاذة ترتبط باسم المملكة، تسارع بعض الدول والمنظمات الدولية ووسائل إعلامها، وبدعم وتمويل من أعدائنا، لتسليط الأضواء عليها، ويغضون النظر عن مراكب اللاجئين، وهذا ليس مجرد صدفة بل تكرر مراراً، سعياً منهم لاستغلال الحدث في تشويه سمعة المملكة دولياً وأماً في ابتزازها.

فاندول التي سارعت لمنح اللجوء، أو التي تعمل على تشجيع الشباب والشابات السعوديين للجوء إليها، من المؤكد أنه ليس هدفها مناهضة التجاوزات التي يدعونها لحقوق الإنسان والمرأة؛ لأنه لو كان الأمر كذلك فلماذا لا يعملون جادين على استئصال مثل هذه التجاوزات في أوطانهم، حيث توجد النسبة الأكبر منها عالمياً؟ ولماذا لا يهتمون بأوضاع عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يعيشون بأراضيهم منذ

المرأة في الغرب... معاناة أكثر

وإذ إن هذا الأمر يعد عدواناً يستهدف إخرق البناء الداخلي، فإن مواجهته واجب وطني أصيل. وأحد سبل الحصانة ضد هذا الإخرق، تأتي من خلال تكثيف التوعية الإعلامية لمخاطر هذه التحركات الأجنبية، وتنظيم نشاطات شباب الوطن ودفعها إلى المساهمة بتوعية وحماية الشباب من التحركات الأجنبية والأفكار المتطرفة التي تترصص بالمجتمع وهويته ووحده، وتكوين نواة إعلام شبابي يحظى بثقة الشباب، ويسهم في تعزيز مفهوم المواطنة نحو الدين والوطن والقيادة. فمن دون شك، فإن أقوى المؤثرات في الشباب هي الشباب مع مجتمع الشباب نفسه، فللشباب لغة لا يحسنها إلا الشباب، وهناك وسائل وطرق للإقناع لا يملك زمامها إلا من عاشر وخالط الشباب وعرف كيف يفكرون، وما الذي يؤثر فيهم، وكيف يكون الخطاب لكلا الجنسين. كما أنه من المهم أن تتحمل الأسر السعودية مسؤولياتها وتولي اهتماماً بمسؤولياتها لشؤون أبنائها وبناتها.

شبابنا والمنظمات السعودية غير الحكومية السعي للحوار وتقديم العون والمساندة ويمكن لمن غر بهم من أبنائنا وبناتنا وهربوا إلى الخارج ومساعدتهم لعدم الانجراف لأمور سيئة، وإقناعهم بالعودة للعيش والعمل في وطنهم. والله ولي التوفيق... * عضو مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية

الحماية من الإيذاء، الذي يجرم العنف الأسري ويمنح السلطة المعنية التحقيق في مزاعم الإيذاء واتخاذ خطوات لضمان سلامة ضحاياه، ويصرح لها بإحالة القضايا إلى القضاء الجنائي للتوقيف والملاحقة السياسية وأسبابها المنسجمة مع المفاهيم وقيم فكر المرجع الأبيض

على هذا الأساس، بادرت المملكة في غضون السنوات الماضية بتبني مشروعاتها الإصلاحية الوطنية التي تهدف إلى تحقيق مستقبل مشرق لمواطنيها. وقد استقبلت عمليات الإصلاح بالشمولية للحملات الغربية المسعورة على السعودية تحت غطاء المطالبات بحقوق الإنسان والمرأة مبنية استناداً إلى أجندة ثابتة تسعى إلى سلخ مجتمعا من قيمه ومبادئه وعاداته تمهيداً لهدم بنائه الشامخ

سنوات يعانيون جدواً إلا الهمنة والاستغلال؛ لذلك فإن الهدف الأساسي هو الاستغلال الإسلامي لمثل هذه الحوادث لليل من شموخ المملكة العربية السعودية، ولن يستطيعوا، يعون الله، فلا يحق المكر السيئ إلا بأهله. وبال تأكيد، فإن من أحد الأسباب لحدوث هروب مثل هذه الحالات الفردية لبعض الشباب والشابات السعوديين، وجود بعض الأخطاء والقصور في مجتمعنا، فنحن

تلك الحملات الغربية المسعورة على السعودية تحت غطاء المطالبات بحقوق الإنسان والمرأة مبنية استناداً إلى أجندة ثابتة تسعى إلى سلخ مجتمعا من قيمه ومبادئه وعاداته تمهيداً لهدم بنائه الشامخ



د. يوسف بن حراد السعوف

سنوات يعانيون جدواً إلا الهمنة والاستغلال؛ لذلك فإن الهدف الأساسي هو الاستغلال الإسلامي لمثل هذه الحوادث لليل من شموخ المملكة العربية السعودية، ولن يستطيعوا، يعون الله، فلا يحق المكر السيئ إلا بأهله. وبال تأكيد، فإن من أحد الأسباب لحدوث هروب مثل هذه الحالات الفردية لبعض الشباب والشابات السعوديين، وجود بعض الأخطاء والقصور في مجتمعنا، فنحن

تلك الحملات الغربية المسعورة على السعودية تحت غطاء المطالبات بحقوق الإنسان والمرأة مبنية استناداً إلى أجندة ثابتة تسعى إلى سلخ مجتمعا من قيمه ومبادئه وعاداته تمهيداً لهدم بنائه الشامخ



د. يوسف بن حراد السعوف

سنوات يعانيون جدواً إلا الهمنة والاستغلال؛ لذلك فإن الهدف الأساسي هو الاستغلال الإسلامي لمثل هذه الحوادث لليل من شموخ المملكة العربية السعودية، ولن يستطيعوا، يعون الله، فلا يحق المكر السيئ إلا بأهله. وبال تأكيد، فإن من أحد الأسباب لحدوث هروب مثل هذه الحالات الفردية لبعض الشباب والشابات السعوديين، وجود بعض الأخطاء والقصور في مجتمعنا، فنحن

تلك الحملات الغربية المسعورة على السعودية تحت غطاء المطالبات بحقوق الإنسان والمرأة مبنية استناداً إلى أجندة ثابتة تسعى إلى سلخ مجتمعا من قيمه ومبادئه وعاداته تمهيداً لهدم بنائه الشامخ

المكتب الرئيسي	المكاتب
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمام Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمام Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>الدمام Dammam ☎ +2491 83776301 ☎ +2491 83768587</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الدمام Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>الدمام Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الدمام Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الدمام Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>

خبراء اقتصاد أميركيون يحذرون من خطورة الاحتكار



نوح سميث*

كانت القصة المثيرة في الاجتماع السنوي للرابطة الاقتصادية الأميركية في أتلانتا هذا الشهر تتعلق بمهنة الاقتصاد وتناولها لمسألة النوع، ولكن بعد ذلك، كانت المناقشة التالية الأولى للاقتصاد التي تتناول مسألة الاحتكار والنموذج الاحتكاري في الأسواق. وكان هناك أمران دفعنا بمسألة مكافحة الاحتكار إلى واجهة الأحداث، إن كان بدأ خبراء الاقتصاد في الإشارة بالقوة المفرطة للأسواق وأثرها السلبي على النمو والأجور، في حين أن الجمعيات الحقوقية النشطة باتت تترقى لمستوى تحدي التنظيمات المخارضية التي سمحت بفوران موجة الاندماجات خلال العقود القليلة الماضية.

إلى جانب زيادة الوعي بشأن مشكلة قوة السوق، بات هناك إدراك متزايد أن النهج التقليدي لتناول التعامل مع مكافحة الاحتكار لا يجدي نفعاً في وضع الأمور مجدداً ضمن نصابها الصحيح. فلم تفضل الجهات الرقابية فقط في إدراك المواقف من الآثار الكبيرة المترتبة عند الموافقة على قرارات الاندماج وإنما كانت تتفكر أيضاً في الأدوات المناسبة لمواجهة المد الاحتكاري بعدما حازت الشركات ميزة الهيمنة والسيطرة على الأسواق.

كانت إحدى أكثر الدراسات أهمية في اجتماع الرابطة بالانطا من مقدمة إيانا مارييسكو خبيرة الاقتصاد من جامعة بنسلفانيا، والتي قدمت العديد من الأبحاث الاقتصادية الحديثة بشأن تركيز الأسواق والقوة السوقية. وأقرحت مارييسكو، رفقة أستاذ القانون هيربرت هوفنكامب، نهجاً جديداً لمكافحة احتكار الشركات. وفي حين أن المدافعين التقليديين يركزون على جهودهم على رعاية حقوق المستهلكين على اعتبارها معيار قوة السوق، أوصى كل من مارييسكو وهوفنكامب بأن تتأخذ المحاكم والجهات الرقابية في اعتبارها أيضاً التدابير التي تحصل الشركات من خلالها، عبر الاندماجات، على المزيد من الصلاحيات الموجهة إلى قمع الأجور.

بعد أن نانسي روز، خبيرة الاقتصاد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، قد قدمت عرضاً مغايراً يؤكد صعوبة استخدام إنفاذ قوانين الدمج لمواجهة قوة الأسواق. وصحيح، كما لاحظت السيدة روز، أن جهود إنفاذ قوانين مكافحة الاحتكار قد تراخت خلال العقود الأخيرة، وأنه يمكن إعادة تشديدها في الفترة المقبلة. غير أن العوائق المؤسساتية الهائلة لن تسمح بالكثير من الفعالية أو السياسات المناهضة حتى في أفضل الظروف المتاحة. ولنغ الشركات من الاندماج بدد على العمال على مقاعد دائمة في حصول العمال على مقاعد دائمة في مجالس إدارة الشركات. ويتعارض الحد الأدنى من الأجور مباشرة مع ميل أرباب الأعمال الأقوياء إلى تحديد الأجور بصورة منخفضة للغاية وغير فعالة، الأمر الذي يؤكد أن الحد الأدنى من الأجور المتواضعة يمكن أن يرفع من مستويات التوظيف في بعض الحالات، وبالتالي، فإن مكافحة الاحتكار، ورغم أنه سلاح مهم للغاية في صراع الدولة لمواجهة هيمنة المؤسسات على أسواق البلاد، فإنه يجب أبدأ ألا يكون السهم الوحيد المتبقي في الجعبة. فلا تزال هناك حاجة إلى أدوات تكملية في صورة مؤسسات تقوم في مواجهة هيمنة الشركات العملاقة.

ومن بين المناهج المطروحة للنقاش في هذا السياق هناك النقابات العمالية وقوانين الحد الأدنى من الأجور. ويمكن للنقابات، من خلال تنظيم العمالة ضمن وحدة تفاوضية موحدة، خلق قوة احتكارية في أسواق العمل لمواجهة قوة أرباب الأعمال المركزة. وهناك سياسة المناهضة حتى في أفضل الظروف المتاحة. ولنغ الشركات من الاندماج بدد على العمال على مقاعد دائمة في حصول العمال على مقاعد دائمة في مجالس إدارة الشركات. ويتعارض الحد الأدنى من الأجور مباشرة مع ميل أرباب الأعمال الأقوياء إلى تحديد الأجور بصورة منخفضة للغاية وغير فعالة، الأمر الذي يؤكد أن الحد الأدنى من الأجور المتواضعة يمكن أن يرفع من مستويات التوظيف في بعض الحالات، وبالتالي، فإن مكافحة الاحتكار، ورغم أنه سلاح مهم للغاية في صراع الدولة لمواجهة هيمنة المؤسسات على أسواق البلاد، فإنه يجب أبدأ ألا يكون السهم الوحيد المتبقي في الجعبة. فلا تزال هناك حاجة إلى أدوات تكملية في صورة مؤسسات تقوم في مواجهة هيمنة الشركات العملاقة.

سوف يكون أمراً رائعاً أن انقسمت الشركات العملاقة إلى شركات صغيرة متنافسة في ما بينها كما كانت الأحوال قبل حدوث الاندماج. ولكن بمجرد اندماج شركتين متنافستين في كيان واحد، فإنهما تميلان إلى توحيد أقسام المبيعات، والإدارات الفنية والهندسية، والبنية الإدارية، وكل واجهة أخرى تقريباً من واجهات الأعمال لديهما. ولا يمكن للجهات الرقابية المعنية بمكافحة الاحتكار إصدار أوامر الاندماج إلى بساطة لشركات المندمجة نظراً إلى أن الأجزاء الأولية من تلك الشركات قد تاملت وتحولت إلى الكيان الموحد الكبير. وبالتالي، فإن مكافحة الاحتكار، ورغم أنه سلاح مهم للغاية في صراع الدولة لمواجهة هيمنة المؤسسات على أسواق البلاد، فإنه يجب أبدأ ألا يكون السهم الوحيد المتبقي في الجعبة. فلا تزال هناك حاجة إلى أدوات تكملية في صورة مؤسسات تقوم في مواجهة هيمنة الشركات العملاقة.

ومن بين المناهج المطروحة للنقاش في هذا السياق هناك النقابات العمالية وقوانين الحد الأدنى من الأجور. ويمكن للنقابات، من خلال تنظيم العمالة ضمن وحدة تفاوضية موحدة، خلق قوة احتكارية في أسواق العمل لمواجهة قوة أرباب الأعمال المركزة. وهناك سياسة المناهضة حتى في أفضل الظروف المتاحة. ولنغ الشركات من الاندماج بدد على العمال على مقاعد دائمة في حصول العمال على مقاعد دائمة في مجالس إدارة الشركات. ويتعارض الحد الأدنى من الأجور مباشرة مع ميل أرباب الأعمال الأقوياء إلى تحديد الأجور بصورة منخفضة للغاية وغير فعالة، الأمر الذي يؤكد أن الحد الأدنى من الأجور المتواضعة يمكن أن يرفع من مستويات التوظيف في بعض الحالات، وبالتالي، فإن مكافحة الاحتكار، ورغم أنه سلاح مهم للغاية في صراع الدولة لمواجهة هيمنة المؤسسات على أسواق البلاد، فإنه يجب أبدأ ألا يكون السهم الوحيد المتبقي في الجعبة. فلا تزال هناك حاجة إلى أدوات تكملية في صورة مؤسسات تقوم في مواجهة هيمنة الشركات العملاقة.

الممولة مباشرة من الشعب ك«بي بي سي»، التي يشترط المرسوم الملكي ترخيصها الحيادي. المفارقة أن الصحافة البريطانية وهي الأقدم والأكثر استقلالاً تاريخياً (كـتجارية تعتمد على التوزيع لا الدعم) كانت الأولى التي عرفت بالسلطة الرابعة، وتشرى على محاسبة السلطات الأخرى للمحاسبة. البرلمان ممثلاً للشعب يخضع الحكومة للمحاسبة، ولكن من يحاسب البرلمان؟

الصحافة بالطبع، خصوصاً المجموعة الصحافية البريطانية، التي تقف بالمرصاد لأخطاء نواب البرلمان، والصحافة بدورها تخضع لمحاسبة الشعب الذي ينصرف عن شرائها أو يتحول بين موجات بينها، خصوصاً أنها لم تعد تحتكر النشر والبلث في عصر وسائل التواصل الاجتماعي التي ينشط عليها الصحافيون البرلمانيون لحظة سير العمل البرلماني من الداخل قبل مواعيد الطبع أو البث، وخارج نطاق الموقف السياسي المؤسسيات. الصحافة وحرية نشره شبه المطلقة لا تعني بالضرورة حيادها التام، كما يتوقع مستهلك الأخبار في النظم الديمقراطية، خصوصاً الصحافة النقص، على المدى الطويل، من سيادة

سيد قطب والكتاب القادياني المرصع



علي الغيم

إلى أن العقيدة القاديانية تشتمل على عقائد كثيرة لا يقرها الإسلام، ولا يقبلها دين من الأديان الكتابية، ومن ذلك أن ميرزا غلام أحمد نبي الله المرسل، وأنه عيسى بن مريم قد بعث إلى الأرض في جسد جديد؛ وأضاف أنه «في سنة 1914 تطورت تلك الطريقة إلى حركة إسلامية تنكر نبوة القادياني، وتتكبر الحكم بالكفر على من يؤمن بالقرآن ورسالة محمد عليه السلام كائناً ما كان الخلاف بينه وبين الشيع الدينية الأخرى، وتحول إلى هذه الحركة كثير من أتباع القادياني وكثير من طلاب التجديد بين السنن والشيعة، وظهرت لهم كتب كثيرة باللغة الأريدي واللغة الإنجليزية في التشهير بالإسلام، ومع ترجمة خاصة للقرآن الكريم، وتواريخ موجزة للنبى وخلفائه الراشدين». ثم يحتفظ بعد ذلك على تفسيرات تلك الحركة المنشقة عن القاديانية الأم، فيقول منتقداً لها: «وليست تفسيرات هذه الجماعة للكتاب والسنة بالتى توافق مذهب الفقهاء المنفق عليها، لأنها تصرف معاني القرآن إلى تأييد أقوال لم تخطر للأولين على بال، وليست من مقتضيات الدين في رأي الأقدمين أو المحدثين».

إلا أنه مع هذا التحفظ النقدي يثمن كثيراً جهود هذه الحركة، فيقول: «ولكن الحق الذي لا مراة فيه أن هذه الطائفة هي أوفر المسلمين نشاطاً، وأشدهم فاعماً عن العقائد الإسلامية، وأكثرهم اجتهاداً في نشر فضائل الدين، وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العول الأوروبية، وإلى جماهير المتعلمين في الشرق والغرب على الإجمال، وهم يحسنون انتهاز الفرص على الحركات العالمية والدعوات الثقافية حينما ظهرت في قطر من الدعوة العمورية، فيدركونها في إبانها بكتاب يبدون فيه أن الإسلام أصلح من تلك الدعوة لعلاج المشكلة التي تصدى لها، ويقفرون ذلك دائماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد التاريخية، وإن فسروها بعض الأحيان تفسيراً لا يقرهم عليه السفليون أو المترجمون». ويضرب مثلاً على إسهانهم انتهاز الفرص من الحركات العالمية والدعوات الثقافية بأنه لما دعا النازيون والشيوعيون إلى نظام عالمي جديد لإنقاذ العالم من مضلاته الروحية والسياسية والاقتصادية يبادر كاتب من أقدم كتاب هذه الجماعة إلى تفصيل موقف من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصدر باللغة الأريدي، مؤلف قيم لهذا الكاتب القدير... وقيل أن استكمل البحث في الإجابة عن السؤالين اللذين فكرت فيهما بواسطة مقالات العقاد عن الخلاع عرض العقاد له، ودفعها إلى ترجمته من الإنجليزية إلى العربية خفاوة العقاد مترجمه إلى العربية أحمد جودة السحار، بالكتاب وإجابته بمؤلفه، وأشار إلى أن أضاف إلى العنوان الأصلي للكتاب في اللغة الأريدي واللغة الإنجليزية الذي هو (النظام العالمي الجديد) كلمة الإسلام، استناداً إلى عنوان مقال العقاد الذي هو (الإسلام والنظام العالمي الجديد). وللحديث بقية.

إلى أن العقيدة القاديانية تشتمل على عقائد كثيرة لا يقرها الإسلام، ولا يقبلها دين من الأديان الكتابية، ومن ذلك أن ميرزا غلام أحمد نبي الله المرسل، وأنه عيسى بن مريم قد بعث إلى الأرض في جسد جديد؛ وأضاف أنه «في سنة 1914 تطورت تلك الطريقة إلى حركة إسلامية تنكر نبوة القادياني، وتتكبر الحكم بالكفر على من يؤمن بالقرآن ورسالة محمد عليه السلام كائناً ما كان الخلاف بينه وبين الشيع الدينية الأخرى، وتحول إلى هذه الحركة كثير من أتباع القادياني وكثير من طلاب التجديد بين السنن والشيعة، وظهرت لهم كتب كثيرة باللغة الأريدي واللغة الإنجليزية في التشهير بالإسلام، ومع ترجمة خاصة للقرآن الكريم، وتواريخ موجزة للنبى وخلفائه الراشدين». ثم يحتفظ بعد ذلك على تفسيرات تلك الحركة المنشقة عن القاديانية الأم، فيقول منتقداً لها: «وليست تفسيرات هذه الجماعة للكتاب والسنة بالتى توافق مذهب الفقهاء المنفق عليها، لأنها تصرف معاني القرآن إلى تأييد أقوال لم تخطر للأولين على بال، وليست من مقتضيات الدين في رأي الأقدمين أو المحدثين».

إلا أنه مع هذا التحفظ النقدي يثمن كثيراً جهود هذه الحركة، فيقول: «ولكن الحق الذي لا مراة فيه أن هذه الطائفة هي أوفر المسلمين نشاطاً، وأشدهم فاعماً عن العقائد الإسلامية، وأكثرهم اجتهاداً في نشر فضائل الدين، وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العول الأوروبية، وإلى جماهير المتعلمين في الشرق والغرب على الإجمال، وهم يحسنون انتهاز الفرص على الحركات العالمية والدعوات الثقافية حينما ظهرت في قطر من الدعوة العمورية، فيدركونها في إبانها بكتاب يبدون فيه أن الإسلام أصلح من تلك الدعوة لعلاج المشكلة التي تصدى لها، ويقفرون ذلك دائماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد التاريخية، وإن فسروها بعض الأحيان تفسيراً لا يقرهم عليه السفليون أو المترجمون». ويضرب مثلاً على إسهانهم انتهاز الفرص من الحركات العالمية والدعوات الثقافية بأنه لما دعا النازيون والشيوعيون إلى نظام عالمي جديد لإنقاذ العالم من مضلاته الروحية والسياسية والاقتصادية يبادر كاتب من أقدم كتاب هذه الجماعة إلى تفصيل موقف من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصدر باللغة الأريدي، مؤلف قيم لهذا الكاتب القدير... وقيل أن استكمل البحث في الإجابة عن السؤالين اللذين فكرت فيهما بواسطة مقالات العقاد عن الخلاع عرض العقاد له، ودفعها إلى ترجمته من الإنجليزية إلى العربية خفاوة العقاد مترجمه إلى العربية أحمد جودة السحار، بالكتاب وإجابته بمؤلفه، وأشار إلى أن أضاف إلى العنوان الأصلي للكتاب في اللغة الأريدي واللغة الإنجليزية الذي هو (النظام العالمي الجديد) كلمة الإسلام، استناداً إلى عنوان مقال العقاد الذي هو (الإسلام والنظام العالمي الجديد). وللحديث بقية.

إلا أنه مع هذا التحفظ النقدي يثمن كثيراً جهود هذه الحركة، فيقول: «ولكن الحق الذي لا مراة فيه أن هذه الطائفة هي أوفر المسلمين نشاطاً، وأشدهم فاعماً عن العقائد الإسلامية، وأكثرهم اجتهاداً في نشر فضائل الدين، وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العول الأوروبية، وإلى جماهير المتعلمين في الشرق والغرب على الإجمال، وهم يحسنون انتهاز الفرص على الحركات العالمية والدعوات الثقافية حينما ظهرت في قطر من الدعوة العمورية، فيدركونها في إبانها بكتاب يبدون فيه أن الإسلام أصلح من تلك الدعوة لعلاج المشكلة التي تصدى لها، ويقفرون ذلك دائماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد التاريخية، وإن فسروها بعض الأحيان تفسيراً لا يقرهم عليه السفليون أو المترجمون». ويضرب مثلاً على إسهانهم انتهاز الفرص من الحركات العالمية والدعوات الثقافية بأنه لما دعا النازيون والشيوعيون إلى نظام عالمي جديد لإنقاذ العالم من مضلاته الروحية والسياسية والاقتصادية يبادر كاتب من أقدم كتاب هذه الجماعة إلى تفصيل موقف من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصدر باللغة الأريدي، مؤلف قيم لهذا الكاتب القدير... وقيل أن استكمل البحث في الإجابة عن السؤالين اللذين فكرت فيهما بواسطة مقالات العقاد عن الخلاع عرض العقاد له، ودفعها إلى ترجمته من الإنجليزية إلى العربية خفاوة العقاد مترجمه إلى العربية أحمد جودة السحار، بالكتاب وإجابته بمؤلفه، وأشار إلى أن أضاف إلى العنوان الأصلي للكتاب في اللغة الأريدي واللغة الإنجليزية الذي هو (النظام العالمي الجديد) كلمة الإسلام، استناداً إلى عنوان مقال العقاد الذي هو (الإسلام والنظام العالمي الجديد). وللحديث بقية.

إلى أن العقيدة القاديانية تشتمل على عقائد كثيرة لا يقرها الإسلام، ولا يقبلها دين من الأديان الكتابية، ومن ذلك أن ميرزا غلام أحمد نبي الله المرسل، وأنه عيسى بن مريم قد بعث إلى الأرض في جسد جديد؛ وأضاف أنه «في سنة 1914 تطورت تلك الطريقة إلى حركة إسلامية تنكر نبوة القادياني، وتتكبر الحكم بالكفر على من يؤمن بالقرآن ورسالة محمد عليه السلام كائناً ما كان الخلاف بينه وبين الشيع الدينية الأخرى، وتحول إلى هذه الحركة كثير من أتباع القادياني وكثير من طلاب التجديد بين السنن والشيعة، وظهرت لهم كتب كثيرة باللغة الأريدي واللغة الإنجليزية في التشهير بالإسلام، ومع ترجمة خاصة للقرآن الكريم، وتواريخ موجزة للنبى وخلفائه الراشدين». ثم يحتفظ بعد ذلك على تفسيرات تلك الحركة المنشقة عن القاديانية الأم، فيقول منتقداً لها: «وليست تفسيرات هذه الجماعة للكتاب والسنة بالتى توافق مذهب الفقهاء المنفق عليها، لأنها تصرف معاني القرآن إلى تأييد أقوال لم تخطر للأولين على بال، وليست من مقتضيات الدين في رأي الأقدمين أو المحدثين».

إلا أنه مع هذا التحفظ النقدي يثمن كثيراً جهود هذه الحركة، فيقول: «ولكن الحق الذي لا مراة فيه أن هذه الطائفة هي أوفر المسلمين نشاطاً، وأشدهم فاعماً عن العقائد الإسلامية، وأكثرهم اجتهاداً في نشر فضائل الدين، وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العول الأوروبية، وإلى جماهير المتعلمين في الشرق والغرب على الإجمال، وهم يحسنون انتهاز الفرص على الحركات العالمية والدعوات الثقافية حينما ظهرت في قطر من الدعوة العمورية، فيدركونها في إبانها بكتاب يبدون فيه أن الإسلام أصلح من تلك الدعوة لعلاج المشكلة التي تصدى لها، ويقفرون ذلك دائماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد التاريخية، وإن فسروها بعض الأحيان تفسيراً لا يقرهم عليه السفليون أو المترجمون». ويضرب مثلاً على إسهانهم انتهاز الفرص من الحركات العالمية والدعوات الثقافية بأنه لما دعا النازيون والشيوعيون إلى نظام عالمي جديد لإنقاذ العالم من مضلاته الروحية والسياسية والاقتصادية يبادر كاتب من أقدم كتاب هذه الجماعة إلى تفصيل موقف من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصدر باللغة الأريدي، مؤلف قيم لهذا الكاتب القدير... وقيل أن استكمل البحث في الإجابة عن السؤالين اللذين فكرت فيهما بواسطة مقالات العقاد عن الخلاع عرض العقاد له، ودفعها إلى ترجمته من الإنجليزية إلى العربية خفاوة العقاد مترجمه إلى العربية أحمد جودة السحار، بالكتاب وإجابته بمؤلفه، وأشار إلى أن أضاف إلى العنوان الأصلي للكتاب في اللغة الأريدي واللغة الإنجليزية الذي هو (النظام العالمي الجديد) كلمة الإسلام، استناداً إلى عنوان مقال العقاد الذي هو (الإسلام والنظام العالمي الجديد). وللحديث بقية.

إلا أنه مع هذا التحفظ النقدي يثمن كثيراً جهود هذه الحركة، فيقول: «ولكن الحق الذي لا مراة فيه أن هذه الطائفة هي أوفر المسلمين نشاطاً، وأشدهم فاعماً عن العقائد الإسلامية، وأكثرهم اجتهاداً في نشر فضائل الدين، وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العول الأوروبية، وإلى جماهير المتعلمين في الشرق والغرب على الإجمال، وهم يحسنون انتهاز الفرص على الحركات العالمية والدعوات الثقافية حينما ظهرت في قطر من الدعوة العمورية، فيدركونها في إبانها بكتاب يبدون فيه أن الإسلام أصلح من تلك الدعوة لعلاج المشكلة التي تصدى لها، ويقفرون ذلك دائماً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد التاريخية، وإن فسروها بعض الأحيان تفسيراً لا يقرهم عليه السفليون أو المترجمون». ويضرب مثلاً على إسهانهم انتهاز الفرص من الحركات العالمية والدعوات الثقافية بأنه لما دعا النازيون والشيوعيون إلى نظام عالمي جديد لإنقاذ العالم من مضلاته الروحية والسياسية والاقتصادية يبادر كاتب من أقدم كتاب هذه الجماعة إلى تفصيل موقف من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصدر باللغة الأريدي، مؤلف قيم لهذا الكاتب القدير... وقيل أن استكمل البحث في الإجابة عن السؤالين اللذين فكرت فيهما بواسطة مقالات العقاد عن الخلاع عرض العقاد له، ودفعها إلى ترجمته من الإنجليزية إلى العربية خفاوة العقاد مترجمه إلى العربية أحمد جودة السحار، بالكتاب وإجابته بمؤلفه، وأشار إلى أن أضاف إلى العنوان الأصلي للكتاب في اللغة الأريدي واللغة الإنجليزية الذي هو (النظام العالمي الجديد) كلمة الإسلام، استناداً إلى عنوان مقال العقاد الذي هو (الإسلام والنظام العالمي الجديد). وللحديث بقية.

سمعة البلاد وسمعة البشر!



حسين شبكشي

لفت نظري التصريح الأخير للرئيس الصيني شي جينبينغ والخاص بتايوان، والذي قال فيه إنه لا يستبعد استخدام الخيار العسكري لضم «إقليم تايوان» للبلد الأم.

وتايوان «استقلت» وأسست لنفسها كياناً مستقلاً بعيداً عن الصين التي ابتلعته الشيوعية تحت مسمى الثورة الثقافية، بينما قاد القائد العسكري تشانغ كاي تشيك تايوان التي سمت نفسها وقتها بجمهورية الصين الوطنية، وأخذت الخط الديمقراطي سياسياً، وخلت في معسكر حماية الغرب وأتبعته السياسة الرأسمالية الليبرالية.

ولكن نهوض الصين الأسطوري اقتصادياً والذي منحها قوة سياسية مهولة أدى إلى إصرار الصين على الدول أن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان، وأن تكون الصين وحدها فقط من لديها الحق بحمل اسم الصين، وطبعاً ساعدها على ذلك كونها عضواً دائماً في مجلس الأمن، ونجحت في ذلك نجاحاً باهراً. وتايوان كانت البلد النموذجي ومضرب الأمثال في سوء السمعة، فهي قامت اقتصادياً على التقليد الرديء والمبني على التكلفة الرخيصة والمواد غير الجيدة والمعتمدة على الشكل فقط، حتى تحولت الكلمة «تايواني» إلى كل ما هو رديء.

وبدأت الدولة كلها تحاول جاهدة تغيير الصورة الذهنية لتايوان، وعملت على استحداث حملات ترويجية عن صناعة «الجودة» في تايوان، وبعد أكثر من عشرين عاماً تحولت الصورة تدريجياً لتصبح اليوم تايوان قصة نجاح للجودة في قطاعات الحاسوب المحمول والهواتف الذكية، بالإضافة لمجالات أخرى.

سمعة البلدان مثل سمعة البشر، وأخطر ما يهددها هو رسوخ الصورة الذهنية عند العامة عنها، وقتها سيكون من الصعب جداً تحويلها. هذا ما واجهته كل من ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، وإقناع العالم أنهما دولتا سلام ولا أطماع لديهما، وأنها طلقتا النازية والفاشية بلا رجعة، وكل ما يهيمها الآن هو التنمية والاقتصاد. وهو كذلك ما تواجهه كل من باكستان ونيجيريا اليوم في مواجهة السمعة السببية المتعلقة بالنصب والفساد المالي، وتواجه تايلاند نفس المشكلة فيما يخص الصورة الذهنية المرتبطة بالبهوس الجنسي، حتى إنه لو تم الاتصال بأي أحد وقيل له إنه سيتسلم أهم جائزة بالعالم في مجاله، وذلك في حفل سيقام في تايلاند سيضحك عليه من سيسمع بهذا الخبر، هناك ارتباط ذهني عن دول يعينها منها من يحسن توظيفه اقتصادياً وفكرياً ومنها من يفشل.

فهل ستشترى ساعة صناعة يونانية؟ أو تثق بإيطالي ومهندس ألماني وصانع ساعات سويسري وطام فرنسي، إنها الصورة الذهنية التي جاءت عبر حصاد تراكمي والبقاء عليها إذا كانت الصورة إيجابية مكلف جداً، لأنه بحاجة إلى عمل دؤوب للغاية، والعكس أكثر تكلفة.

أراقب ما يحدث لدولة مثل إيران تدمر نفسها وسمعتها لأكثر من ثلاثة عقود الآن بشكل منموج، بعد أن كانت دولة تنصر الفنون وقائدة في الاقتصاد والتعايش، أصبحت خلية للإرهاب تصدر الفن والدمار ودعوا للحياة، ولا أعلم كيف يمكنها الخلاص من السمعة الجديدة التي اكتسبتها، فلو جمعت كافة شركات العلاقات العامة لإحداث الضرر ببلد لما نجحت مثل الضرر الذي تسببت فيه إيران بحق نفسها.

السمعة كتنز لبشر وللبلدان تتأثر سريعاً وإصلاحها تحد هائل.

التاريخ يعيد نفسه



عادل درويش

يريد سلب الشعب من نتيجة استفتاء 2016، مستخدماً أدوات برلمانية لاستعادة سيادة التفاوض مع الحكومة وتسليمها إلى بروكسل.

في يناير (كانون الثاني) 1642، دخلت قوات الجيش قاعة مجلس العموم لاقتحاماً خلسة من النواب وتحول مجلس الوزراء مصريين على إخضاع سلطة البرلمان، فرفض الرئيس لينتهول الانصياع، قائلاً إنه يتلقى الأوامر من المجلس فقط ولا سلطة فوقه، وهو خادم ينفذ أوامر البرلمان.

المفارقة أن الرئيس الحالي بيريكو يسمح بتعديل قرار صوت البرلمان بتبنيته وعدم التعديل فيه.

النواب الموالون للاتحاد الأوروبي قدموا عشرات التعديلات على تفاصيل قرار الاتفاقية واتضح نيتها في الإيحاء الأخيرة بالمطالبة بتأجيل تنفيذ الخروج المؤقت من المجلس فرفض البرلمان ووليام لينتهول (1591 - 1662) في الصراع مع حكومة تشارلز الأول (1600 - 1649) الذي أدى إلى حرب أهلية (1642 - 1651).

كثيرون يرون رئيس المجلس (كان أعلن أنه مع البقاء في الاتحاد الأوروبي) غير محايد ويعدم تياراً

النتيجة بعكس نتيجة استفتاء عام 2016.

الخطورة أن الأزمة تتجاوز ما يعتبره البعض نية سيئة إلى عرقلة سير الأعمال البرلمانية، ما يضر بالديمقراطية نفسها، فصيافة قرار البرلمان الشهر الماضي تحظر لغته القانونية إضافة تعديلات عليه وفق التقاليد البرلمانية.

لكن رئيس البرلمان، مساء الثلاثاء، سمح لديمن غريغيز، الوزير السابق في حكومة ديفيد كاميرون والموالي للبقاء في أوروبا، بإدخال التعديل أعلاه.

تعديل يثير إشكاليات تتجاوز نزاعاً نشب بين عدد من النواب والرئيس المتهم بعدم الحياد، الضروري لمن يشغل منصبه، وهو الأهم في العمل الدستوري في النظام البرلماني، لأنه الحكم النهائي في إدراج أو منع قرارات المناقشة والتصويت عليها.

النزاع لوح أيضاً برأيات الخطر باحتمال أن يفقد أحد من أكثر شعوب العالم تحضراً والتزاماً بالقانون والديمقراطية ثقته بأمر البرلمان وبقوانين تنظيم المجتمع.

في وقت إضافي لجلسات الأربعاء، أثار نواب «نقطة نظام»، والمقصود بها

الناظر من خارج بريطانيا إلى الأصابع، خصوصاً الليبرالية، هذا الأسبوع، قد يعتقد أن البلاد لا تزال في القرن السابع عشر ومجلس العموم، ممثلاً في رئيسه جون بيريكو، يخوض معركة تاريخية لاستعادة السيادة من حكومة أوتوقراطية.

لكن التدقيق في تحليلات أقلية من المعلقين يرسم صورة أخرى تحذر من إدخال رئيس المجلس البرلمان في متاهة لا سبيل لها في لوائح سير العمل البرلماني لخمس سنوات.

فقد سمح لجموعه نواب موالين للاتحاد الأوروبي بإدخال تعديل على قرار البرلمان في الشهر الماضي، وهو الذي أجبر الحكومة على العودة إلى المجلس باتفاقية الخروج من الاتحاد لما نقشتها قبل التصويت عليها بعد غد (الثلاثاء).

تعديل يمنح الحكومة، في حالة رفض البرلمان الاتفاقية، كما هو متوقع، مهلة ثلاثة أيام فقط لتقديم خطة بديلة للتصويت عليها.

والتعديل فيه تعجيز للحكومة، فالواضح أنه مناوره لانتهاه إلى طريق مسدود، إما بقصد إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد أو التماس العذر لإجراء استفتاء آخر باطل أن تاتي

اقتصاد

المزروعي قال إن ثوابت السوق لا تزال إيجابية ووصف علاقة «أوبك» مع واشنطن بـ«المكلمة»

وزير الطاقة الإماراتي: نتوقع بداية تصحيح توازن أسواق النفط نهاية الشهر الحالي

يبقى الأسعار عند 60 دولاراً للبرميل، ويرى الرمحي أنه سوف يتم تداول النفط الخام بين 60 دولاراً كسعر أدنى و70 دولاراً للبرميل. وبسبب أن استخدام التحليلات التنبؤية يساهم في خفض تكاليف الصيانة، والحد من عمليات إيقاف التشغيل وتجنب تعطل الأنظمة، موضحاً أن البيانات الضخمة تتبع اتخاذ قرارات فورية الرئيس التنفيذي لادنوك ومجموعة شركاتها، أن الشركات العاملة في قطاع النفط والغاز يجب أن تتحلى بالمرونة والدقة وسرعة الاستجابة لكي تتمكن من تحقيق التوازن بين الظروف الآتية للسوق والنمو المستقبلي بعيد المدى في الطلب على الطاقة.

وأضاف الجابر «يشهد العالم انتشار الأدهار من المراكز التقليدية إلى مناطق جديدة بمعدلات غير مسبوقة، وهذا يؤكد على أن الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي لا تزال صلبة وقوية، حتى لو حصل تباطؤ على المدى القصير».

وأضاف: «بحلول عام 2030، ستكون هناك ثلاثة مليارات مستهلك جديد في العالم، ومع استمرار التقنيات الحديثة المتطورة في تعزيز التقدم البشري، فإن الطلب على الطاقة سيستشهد بزيادة كبيرة في العقود المقبلة، وهذا يؤكد أنه على شركات الطاقة زيادة التركيز على العوامل التي



د. سلطان الجابر خلال مشاركته في منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي الذي انطلق أمس في أبوظبي (وأم)

والذي يستهدف الحفاظ على توازن السوق. وأوضح أن خفض الإنتاج سوف يعمل على التخلص من فائض المعروض في الأسواق، متوقفاً أن التذبذب سوف يكون أقل عند تحقيق ذلك التوازن حيث ستصبح الصورة بشكل أفضل خلال النصف الأول من العام الحالي. وكشف المزروعي خلال مشاركته في جلسته حوارية بمنتهى الطاقة العالمي أن هناك مشاورات لإنشاء مركز أبحاث مختص بالتطوير والأمان النووي بالمنطقة مقره على استقرار السوق وتوازن العرض والطلب.

وأعرب المزروعي عن تفاؤله بشأن المشهد الحالي للأسواق الذي أصبح أفضل مما كان عليه قبل عامين، مشيراً إلى أن ثوابت السوق لا تزال إيجابية وأن انخفاض الأسعار في الربع الرابع من العام الماضي بدأ يغير الاتجاه بعد ظهور نتائج شهر ديسمبر (كانون الأول)، وسيزيد هذا التعافي عند ظهور نتائج شهر يناير الحالي من خلال اتجاه العرض والطلب للاتزان قرب مستوى المخزون متوسط الخمس سنوات.

وفيما يتعلق بالعقوبات الأميركية على إيران قال المزروعي في تصريحات أمس في تصريحات أمس نقلتها وكالة أنباء الإمارات «وام» إن الخفض لا يشمل مشاركة إيران وفنزويلا وليبيا وقد إنشاجهم قد انخفضت وبنخفض مجدداً في المستقبل بسبب الأوضاع الاستثنائية لهذه الدول بما فيها العقوبات على بعضها.

وفيما يتعلق باحتمالية زيادة الإنتاج من قبل إيران قال المزروعي على هامش أعمال منتدى الطاقة العالمي التي انطلقت بأبوظبي أمس «إن ذلك مستبعد»، ومتوقفاً بتقليل إيران إنتاجها من النفط نتيجة العقوبات المفروضة عليها وعلية لن تشكل إيران خطراً على الاتفاق المبرم من قبل «أوبك» والدول من خارجها

وارتفعت الأسعار لأكثر من 20 في المائة منذ بلوغها أدنى مستوى لها خلال عامين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال وزير النفط العماني لقناة بلومبرغ إن الاتفاق بين أوبك وشركائها بما في ذلك روسيا وعمان يمكن أن يبلده في اتفاق خفض إمدادات النفط دون أن تكون عضواً في أوبك، «تفسير الأمور بشكل جيد». وقال أيضاً إنه لا حاجة لاجتماع كبار المصدرين قبل أبريل (نيسان) المقبل. وأكد الرمحي ثبات الارتفاع الأخير في أسعار النفط.

في 2015 بين طهران وقوى كبرى قائلاً «إن الاتفاق معيب ويصعب في صالح طهران وأعاد فرض عقوبات على إيران بعد تخفيفها بموجب الاتفاق». وقال هوك «تريد اتفاقاً جديداً أفضل مع إيران لكننا في تلك الأثناء نخدم النظام الإيراني من مبيعات النفط مع إيران لثاني، في يناير (كانون الثاني) الجاري، في الوقت الذي تواجه فيه صعوبات لإيجاد مشترين في ظل العقوبات الأميركية الجديدة رغم حصول مشتريها

أعداء هنا». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي وافقت الدول الأعضاء في أوبك إضافة إلى دول منتجة كبرى بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون

أعداء هنا». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي وافقت الدول الأعضاء في أوبك إضافة إلى دول منتجة كبرى بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون

أعداء هنا». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي وافقت الدول الأعضاء في أوبك إضافة إلى دول منتجة كبرى بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون

واشنطن تؤكد أنها لن تمنح إعفاءات أخرى لقطاع النفط الإيراني

واشنطن تؤكد أنها لن تمنح إعفاءات أخرى لقطاع النفط الإيراني

نحرم النظام من العائدات». وقال هوك في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي 80 في المائة من عائدات إيران تأتي من صادرات النفط وهي الدولة رقم واحد التي ترعى الإرهاب، نريد أن نخدم النظام من الأموال التي يحتاجها». ويتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ مايو (أيار) عندما تخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع

نحرم النظام من العائدات». وقال هوك في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي 80 في المائة من عائدات إيران تأتي من صادرات النفط وهي الدولة رقم واحد التي ترعى الإرهاب، نريد أن نخدم النظام من الأموال التي يحتاجها». ويتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ مايو (أيار) عندما تخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع

نحرم النظام من العائدات». وقال هوك في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي 80 في المائة من عائدات إيران تأتي من صادرات النفط وهي الدولة رقم واحد التي ترعى الإرهاب، نريد أن نخدم النظام من الأموال التي يحتاجها». ويتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ مايو (أيار) عندما تخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع

البنك الدولي يحذر من تفاقم ديون الدول الفقيرة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,61	1507	2,96
ج. استرليني £		4,80	4,65	0,48	4,63	0,47	0,38	0,89	22,59	12,12	1928	3,79
يورو €		4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,55	10,91	1728	3,40

بتكوين

أمس 3653,69
السابق 3784,83

الذهب

أمس 1286,20
السابق 1289,00

النفط (برنت)

أمس 60,72
السابق 61,41

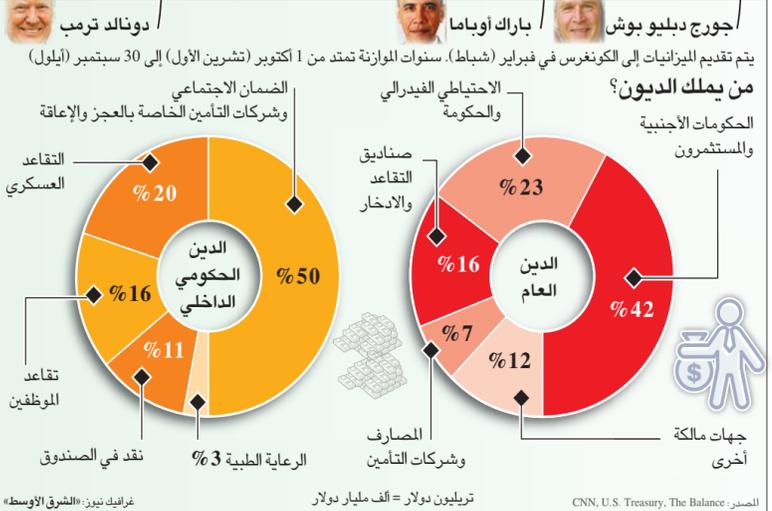
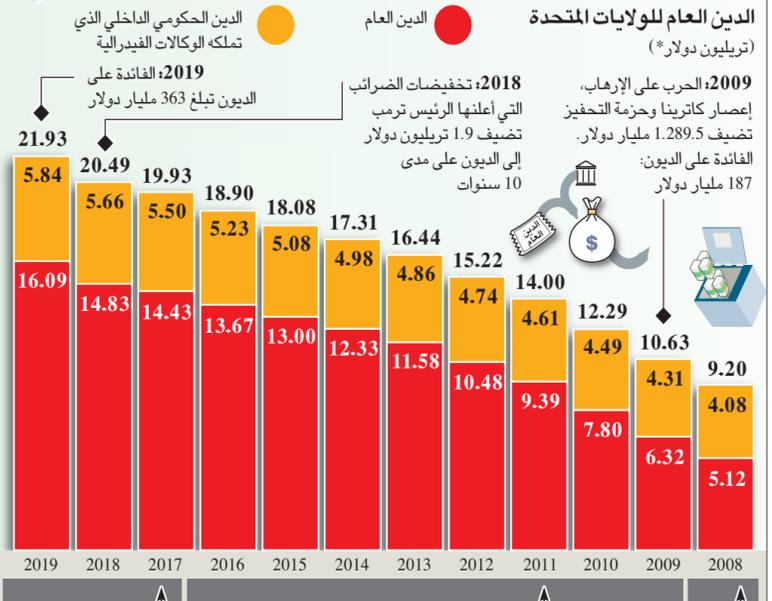
الاتحاد الأوروبي: لا نستطيع التفاوض على هذا الملف

أميركا تسعى للضغط على أوروبا لخفض الحماية على قطاع الزراعة

واشنطن، «الشرق الأوسط»
لمحت الولايات المتحدة إلى أنها لن ترضخ لمطلب الاتحاد الأوروبي بتخفيف الحماية على منتجات الزراعة في مباحثات تجارية بينهما، ونشرت أهدافاً تفاوضية تسعى إلى وصول شامل لمنتجات المزارع الأميركية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.
وقال مكتب الممثل التجاري الأميركي إن الأهداف المطلوبة من قبل الكونغرس بموجب قانون التفاوض التجاري تسعى لخفض الرسوم التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على منتجات المزارع الأميركية أو إلغاءها. وكانت قضايا الزراعة ضمن نقاط الخلاف الكبرى في المفاوضات الماضية بشأن اتفاق تجاري واسع بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهو اتفاق الشراكة في التجارة والاستثمار عبر الأطلسي، قبل تجسيد المباحثات في أعقاب انتخاب دونالد ترمب رئيساً للبلاد في عام 2016.
وأبطلت مفوضة الاتحاد الأوروبي للتجارة سيسيليا مالمستروم، الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر في 28 دولة لا يستطيع التفاوض بشأن الزراعة في إطار مجموعة جديدة من المفاوضات المحدودة، والتي من المتوقع أن تبدأ هذا العام. وأبطلت مالمستروم الصحافيين قائلة: «أوضحنا بشدة أن الزراعة لن تكون مدرجة (على أعمال التفاوض)»، وذلك بعد اجتماع مع لايتهايزر هذا الشهر، وأضافت أن الجانبين لم يتفقا بعد على آفاق المباحثات. واتفق ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في يوليو في المضي الماضي على إعادة إطلاق المفاوضات لخفض الرسوم الجمركية على بعض صناعات بينها السيارات، وأيضاً مناقشة سبل شراء أوروبا المزيد من فول الصويا من الولايات المتحدة.

الدين العام الأمريكي يقفز تريليوني دولار

الدين العام الأمريكي ارتفع من 9.2 تريليون دولار في بداية الأزمة المالية إلى ما يقرب من 22 تريليون دولار في بداية عام 2019، ارتفاع قدره تريليونا دولار مما كان عليه عندما تولى الرئيس دونالد ترمب منصبه



بعد فترة تراجع عقب تعرض مطار بروكسل لهجوم إرهابي

مطارات باجيكاستقبلت ما يقرب من 35 مليون راكب في 2018

بروكسل، عبد الله مصطفى
استقبلت مطارات بلجيكا الستة الرئيسية ما يقرب من 35 مليون مسافر تقريباً خلال العام الماضي، وهو مستوى قياسي ويزيد عن الرقم المسجل في عام 2017 بنسبة 4 في المائة. واستحوذ مطاراً بروكسل («زافنتم» ومطار «شارلروا») على 97 في المائة من حركة نقل الركاب في عام 2018. ففي زافنتم، تم تسجيل ما يقرب من 25,7 مليون مسافر خلال العام الماضي وهو ما يعادل نمواً سنوياً في عدد الركاب بنسبة 3,6 في المائة. وفي شارلروا بلغ معدل النمو في المائة ليصبح العدد الإجمالي أكثر من 8 ملايين مسافر. كما شهدت المطارات البلجيكية الأخرى نمواً باستثناء مطار لياج، الذي انخفض عدد ركابه بنسبة 11 في المائة، وظهر مطار Walloon الثاني نمواً في نشاط الشحن بنسبة تزيد عن 20 في المائة ليصل إلى رقم قياسي بلغ 870.644 طن. وشهد مطار أوستيند - بروج نمواً بنسبة 15 في المائة في أعداد المسافرين، في حين شهد مطار أنتويرب زيادة بنسبة 9 في المائة.

محمد الرمحي أكد سعيها للاستثمار في السعودية والمغرب ودراسة فرص استثمارية في أميركتين وآسيا

الرئيس التنفيذي لـ «مصدر» الإماراتية: نطمح لزيادة إنتاجنا من الطاقة المتجددة إلى 8 غيغاواط خمس سنوات

لذلك كان لا بد من استغلال الموارد الطبيعية لدى الدول التي لا تملك مخزوناً يكفيها من الغاز والنفط، والاتجاه نحو حلول أخرى تحقق استدامة قطاع الطاقة وتساهم في توفيرها لمن يحتاجها. ومن هنا جاء تأسيس «مصدر»، لينسجم مع حرص القيادة في الإمارات على ضمان أمن الطاقة وخلق مزيج متنوع يعتمد على المصادر التقليدية، ويشمل الطاقة المتجددة والطاقة النووية السلمية، حيث يتيح هذا التنوع مزيداً من المرونة لتأمين احتياجات الدولة في مختلف الأوقات.

● ما أقرب مشاريعكم في 2019؟
- نطمح في العام الجاري للاستثمار في السوق السعودية، والتوسع في مصادر مشاريع الطاقة المتجددة في المملكة المغربية، كما نسعى أيضاً لزيادة مصفحة مشاريعنا في القارتين الأميركية، وقارة آسيا، وندرس العديد من المشاريع في الوقت الحالي، وقد شاركنا في مناقصات عدة كانت من بينها مناقصة «دومة الجندل» وهي أول مشروع من نوعه في السعودية لطاقة الرياح، كما شاركنا في مناقصات مشاريع أخرى في المغرب وقدمنا أسعاراً تنافسية ونطمح للفوز بتنفيذ هذه المشاريع.

● ما أبرز التحديات التي تواجهكم في قطاع الطاقة المتجددة؟
- لا يخفى على أحد أن استخدام مصادر الطاقة المتجددة أصبح حلاً فعالاً لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة تغير المناخ، وهي توفر فرصاً واعدة لتطوير مزيج متنوع من مصادر الطاقة، ولعل أبرز التحديات التي نواجهها في هذا القطاع هي اختيار الفرص المناسبة للاستثمار، ومن ثم تنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع، والذي يحتاج في بعض الأحيان لإمكانات ضخمة، وعلى سبيل المثال قمنا بتشييد محطة «هايوند سكوتلاند» في المملكة المتحدة، وهي أول محطة طاقة رياح بحرية عائمة على مستوى



محمد الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي لطاقة المستقبل «مصدر» (الشرق الأوسط)

أكثر تنافسية بلغت (2,13) دولار لكل ميغاواط (ساعي) لتطوير مشروع محطة دومة الجندل لطاقة الرياح، التي تعتبر الأولى من نوعها في السعودية والأكثر على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ميغاواط. وتقدم عدد من دول المنطقة مزيداً إضافية للمستثمرين في قطاع الطاقة المتجددة، حيث تطلب هذه الدول من الشركات المستثمرة تقديم الخدمة بسعر معين وعلى هذا الأساس يتم توقيع عقد شراء طويل المدى مع شركات الطاقة التي وضعتها حكومات المنطقة تجذب المستثمرين وتشجع على إقامة المزيد من المشاريع ضمن هذا القطاع.

● هناك ليس كبير أن الطاقة المتجددة ستكون بديلاً للطاقة التقليدية، بينما الواقع أنهما يكملان بعضهما البعض، كيف تنظر إلى هذا الموضوع؟
- أؤكد أنهما يكملان بعضهما البعض، فالعالم يحتاج إلى مزيج متنوع من الطاقة، يشمل الطاقة المتجددة والطاقة التقليدية، لا سيما أن هناك مليار شخص حول العالم يعيشون بلا كهرباء، وهذا يشكل عبئاً على الحكومات، وعلى المخزون الاستراتيجي لدى الدول،

المقبلة. ومن هذا المنطلق، فإن استراتيجيتنا كشركة مصدر تركز على تطوير الطاقة النظيفة، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، وفي التقنيات النظيفة الأخرى، مثل تحويل النفايات إلى طاقة، وبطاريات تخزين الطاقة، والسيارات المستدامة. وتغطي مشاريع دولة الإمارات والأردن وموريتانيا ومصر والمغرب والمملكة المتحدة وصربيا وإسبانيا وألمانيا والجزيل الأسود. ويبلغ إجمالي قدرة المشاريع التي الضعتنا إلى 9,5 غيغاواط من الطاقة الجديدة للطاقة المتجددة، وثمة أهداف مماثلة تتعلق بمجال الطاقة المتجددة لدول أخرى مثل عمان ومصر والأردن، وقد بدأت مصدر منذ بدايات تأسيسها بتطوير مشاريع مهمة على مستوى دولة الإمارات بيننا محطة «شمس 1» بقدرة إنتاجية تصل إلى 100 ميغاواط والتي شكلت عند تشييدها المحطة الأكبر من نوعها في المنطقة، ومحطة توليد الكهرباء باستخدام الألواح الشمسية الكهروضوئية في «مدينة مصدر»، بقدرة إنتاجية تصل إلى 10 ميغاواط، ثم توسعت مصدر في مشاريعها لتصل إلى أماكن مختلفة حول العالم وعززت شراكاتها في هذا المجال واكتسبت خبرات واسعة أهلتها لأن تكون من بين الشركات الرائدة عالمياً في

التدفقات الأجنبية لسوق الأسهم الصينية قد تتضاعف في 2019



معاملمان في سوق الاسهم في بكين (أ ب)

بكين، الشرق الأوسط،

وحسب المسؤول الصيني فإن كثيرا من البنوك الأجنبية تطمح للحصول على موافقة تمكنها من زيادة حصتها إلى مائة في المائة، وأشار إلى أن اللجنة الصينية التنظيمية تدعم هذا التوجه بقوة. وكانت مؤشرات الأسهم الصينية من ضمن الأسوأ أداء خلال العام الماضي، حيث فقدت نحو ربع قيمتها في ظل تصاعد الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، ولكن الأسهم حصلت على قدر من الدعم خلال الشهر الأخير مع بزوغ مؤشرات على تهدئة هذه الحرب.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، إن خطط بلاده لخفض ضريبي يستهدف الشركات الأصغر حجما من شأنها أن تدعم التوظيف وتحقق

الاستقرار الاقتصادي، وتوسع القاعدة الضريبية للبلاد في الأجل الطويل. وأشار لي في تعليقات نُشرت على الموقع الإلكتروني للحكومة الصينية إلى أن تطبيق التخفيضات الضريبية على الشركات الصغيرة والمتناهية الصغر سيدعم التوظيف بشكل أساسي.

وأضاف أن تطوير الشركات الصغيرة وتعزيزها مرتبط بالاستقرار الاقتصادي واستقرار التوظيف. وأردف قائلا: «بالنظر إلى المدى البعيد، سيكون من شأن هذا أن يستمر في توسيع القاعدة الضريبية، وحماية الموارد الضريبية، وتحقيق مكاسب للتوظيف الكثيف وأرباح الشركات

والإيرادات المالية في نهاية المطاف». تأتي تصريحات لي في ظل مخاوف رسمية متنامية بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين وأثره على سوق العمل. وتوقع البنك الدولي الشهر الماضي تباطؤ النمو الاقتصادي للصين إلى 6,2 في المائة في 2019 من 6,5 في المائة في 2018 مع تنامي العوامل المعاكسة بفعل النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وتم تخفيض بنكه «تشاينا مينشنغ بنك» 31,6 مليون يوان مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي لارتكابه مخالفات شملت استثمار أموال إدارة الثروات في سوق العقارات. وكانت السلطات الصينية قد قررت مطلع العام الماضي، تتبع أنشطة التمويل العقاري غير القانونية.

أمس أن هيئة الرقابة المصرفية فرضت عددا قياسيا من المخالفات خلال عام 2018 بلغ أكثر من 3800 عقوبة، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وكان الإقراض للقطاع العقاري مجالا رئيسيا للتدابير التنظيمية العقابية، حيث تمت معاقبة أكثر من 30 بنكا لمخالفته القواعد. وتم تخفيض بنكه «تشاينا مينشنغ بنك» 31,6 مليون يوان مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي لارتكابه مخالفات شملت استثمار أموال إدارة الثروات في سوق العقارات. وكانت السلطات الصينية قد قررت مطلع العام الماضي، تتبع أنشطة التمويل العقاري غير القانونية.

مع ازدياد الضبابية في الاقتصاد العالمي
المستثمرون الألمان يعاودون شراء الذهب

برلين، اعتدال سلامة

عزّز الذهب دوره متألّقا في ساحات المال العالمية خلال العام 2018، إذ كان أداءه في شهر ديسمبر (كانون الأول) الأفضل في الأعوام العشرة الأخيرة. وقفز سعره في أسواق نيويورك وفرانكفورت أكثر من 4 في المائة ليتجاوز 1280 دولارا للأونصة. وهذا أفضل سعر له منذ أواخر شهر يوليو (تموز) الماضي.

وحسب توماس غيزلر، خبير المعادن الأولية من مدينة بوخوم، فإن أسعار الذهب بقيت لفترة طويلة في العام 2018 على مستويات متدنية بددت آمال المستثمرين الألمان في جني الأرباح من التجارة. لكن منذ أن بلغت موجة الهبوط البورصات الدولية نتيجة المخاوف من تداعيات الحرب التجارية وضبابية الاقتصاد العالمي، عاد الذهب ليتألق من جديد بالنسبة للمستثمرين الدوليين، ومن بينهم الألمان.

ويضيف غيزلر أن الإقبال على شراء الذهب الناجم عن تقلبات البورصات في الآونة الأخيرة شمل أيضاً صناديق الاستثمار «إي تي إف» التي تتداول بالذهب. واللافت أن كمية الذهب المتراكمة في هذه الصناديق زادت 1,5 مليون أونصة في الأسابيع الأخيرة.

ويتقدير غيزلر، ستشهد أسهم شركات تعدين الذهب بدورها انتعاشا كبيرا. علماً بأن إجمالي رسمة هذه الشركات هوى إلى مستوى تاريخي مقلق في الصيف الماضي. ويفضل اندماج شركتي «باريك غولد» و«راند غولد» اكتسبت هذه الأسهم مرة أخرى. فرغم انهيار البورصات زادت قيمة أسهم شركات التعدين المدرجة في مؤشر «أركا غولد ماينز» بمدينة نيويورك أكثر من 10 في المائة في الربع المالي الأخير من العام 2018. مع ذلك يبقى أداء هذه الأسهم لعام 2018 بأكمله سلبياً وتراجع 11 في المائة.

ويختتم القول: «للمرة الأولى منذ العام 2015 تختم تجارة الذهب الدولية العام 2018 بخسائر قد تصل إلى 2,6 في المائة من قيمتها السوقية فقط. مع ذلك أصبحت توقعات الخبراء الدوليين مجال الذهب في

غاية الإيجابية. ويجمع كثير منهم على أن سعر أونصة الذهب سيصل إلى 1325 دولاراً في نهاية العام 2019».

من جانبها، تشير بيتينا برغر الخبيرة المالية الألمانية، إلى أن أسعار الذهب ستشهد قفزة كبيرة، حال تنحية أو استقالة مدير مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، مؤكدة أنه لم يرضخ بعد لضغوطات الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وفي حال عزف «الفيدرالي» عن مواصلة سياسته التقشفية المالية مع الأسواق المالية الوطنية، حينها ستشهد أسعار الذهب قفزة إضافية، مدعومة بحالة عدم الاستقرار مستويات متدنية بددت آمال المستثمرين الألمان في جني الأرباح من التجارة. لكن منذ أن بلغت موجة الهبوط البورصات الدولية نتيجة المخاوف من تداعيات الحرب التجارية وضبابية الاقتصاد العالمي، عاد الذهب ليتألق من جديد بالنسبة للمستثمرين الدوليين، ومن بينهم الألمان.

ويضيف غيزلر أن الإقبال على شراء الذهب الناجم عن تقلبات البورصات في الآونة الأخيرة شمل أيضاً صناديق الاستثمار «إي تي إف» التي تتداول بالذهب. واللافت أن كمية الذهب المتراكمة في هذه الصناديق زادت 1,5 مليون أونصة في الأسابيع الأخيرة.

ويتقدير غيزلر، ستشهد أسهم شركات تعدين الذهب بدورها انتعاشا كبيرا. علماً بأن إجمالي رسمة هذه الشركات هوى إلى مستوى تاريخي مقلق في الصيف الماضي. ويفضل اندماج شركتي «باريك غولد» و«راند غولد» اكتسبت هذه الأسهم مرة أخرى. فرغم انهيار البورصات زادت قيمة أسهم شركات التعدين المدرجة في مؤشر «أركا غولد ماينز» بمدينة نيويورك أكثر من 10 في المائة في الربع المالي الأخير من العام 2018. مع ذلك يبقى أداء هذه الأسهم لعام 2018 بأكمله سلبياً وتراجع 11 في المائة.

ويختتم القول: «للمرة الأولى منذ العام 2015 تختم تجارة الذهب الدولية العام 2018 بخسائر قد تصل إلى 2,6 في المائة من قيمتها السوقية فقط. مع ذلك أصبحت توقعات الخبراء الدوليين مجال الذهب في

في عقد. وفي ظل الاعتماد على ما يقل عن 400 مليون دولار من السيولة الفعلية، وفقا لبيانات البنك المركزي لزيمايابوي، هناك نقص في الوقود وتكافح الشركات لاستيراد المواد الخام والمعدات، وهو ما يجبر المستثمرين على شراء الدولار من السوق الموازية بقيمة أعلى 370 في المائة. وحذر اتحاد الصناعات في

نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بعد أن اضطر رئيس البلاد السابق روبرت موجابي لاستقالة عقب انقلاب عسكري. جاء تصديق أعضاء حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية على ترشحه لولاية رئاسية ثانية في الانتخابات المقبلة فيما تعاني زيمبابوي من أسوأ أزمة اقتصادية

تخلت عن عملتها السابقة في 2009 بسبب التضخم

زيمبابوي تتجه لإصدار عملة محلية جديدة مع تدهور الوضع المالي

تدور في دائرة مفرغة، حيث يسبب نقص الدولار في تقويض الجهود الهادفة لجذب المستثمرين الأجانب. وكان الحزب الحاكم في زيمبابوي أعلن الشهر الماضي عن موافقته ترشح الرئيس على ترشحه لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات في 2023. وتولى منانجاوا السلطة في

الواردات على الأقل. ولا يزال دولار زيمبابوي، العملة المحلية السابقة، والذي تدهورت قيمته بسبب التضخم القوي الذي بلغت نسبته 500 مليار في المائة في 2008، وهي أعلى نسبة تضخم في العالم في بلد لا يخوض حربا. ويضع الرئيس أمرسون منانجاوا تحت ضغط لإعادة إحياء الاقتصاد، وأظهرت بيانات صينية

المحلية الجديدة فإن البلاد على الطريق لتحقيق ذلك خلال شهر، وليس سنوات، بحسب «رويترز». وتخطى احتياطات النقد الأجنبي في البلاد في الوقت الراهن ما يقل عن شهرين من الواردات، وفقا لبيانات البنك المركزي، وكانت الحكومة قالت في وقت سابق إنها ستصدر عملة جديدة إذا كان لديها احتياطات تغطي ستة أشهر من

في جنوب أفريقيا عن عملتها المتدهورة بسبب التضخم القوي في 2009. في ظل تفاقم الركود الاقتصادي، واعتمدت على العملة الأميركية و عملات أخرى من ضمنها الجنيه الأسترليني والراند الجنوب أفريقي. وقال الوزير متولى نكوبي إنه فيما يتعلق بتوفير العملات الأجنبية الكافية لطرح العملة

لندن، الشرق الأوسط، أعلن وزير مالية زيمبابوي عن اتجاه بلاده لطباعة عملة جديدة خلال 12 شهراً، في ظل نقص العملات الأميركية في البلاد الذي يقود النظام المالي إلى الفوضى، ويجبر أنشطة الأعمال على التوقف ويهدد بعدم الاستقرار. وتخلت الدولة الواقعة

تستثمر في ثلثي أكبر 50 ميناء دولياً... وتسيطر على 18% من الشحن العالمي

الصين تسعى إلى الهيمنة على التجارة البحرية



تسعى الصين إلى تعزيز مساعيها لترسيخ مكانتها كمرکز عالمي بحري (رويترز)

المعروفة اختصاراً باسم «سي إم بورت»، تنقل اليوم مزيداً من الشحنات وتحركت بنشاط عبر الساحة العالمية بشرائها محطات في سريلانكا وميانمار وباكستان وجيبوتي والبرازيل، إضافة إلى محفظة استثمارية لها في 40 ميناء على الأقل في أميركا الشمالية والجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط وشرق أوروبا ووسط آسيا وجنوب شرقي آسيا وأستراليا والمحيط الهادي.

كما أنجزت «سي إم بورت» منحتصفاً هذا العام صفقة الاستحواذ على ميناء نيوكاسل الأسترالي، وهو الميناء الأكبر على مستوى الساحل الشرقي الأسترالي، وأكبر ميناء لتصدير الفحم في العالم، وتملك «سي إم بورت» اليوم موانئ منتشرة عبر ست قارات، واللافت أن إسرائيل

ثاني أكبر موانئ بلجيكا، ما يمثل أول مغامرة تجارية لشركة صينية في شمال غربي أوروبا. ونجحت في إيجاد موطئ قدم لها في ثلاثة من أكبر الموانئ الأوروبية على الترتيب: بروماكس في روتردام بهولندا، الذي تملك 35 في المائة من أسهمه، وأنتويرب في بلجيكا، وتملك 20 في المائة منه، وهامبورغ في ألمانيا، الذي بنت فيه محطة جديدة.

ومع انتقال أكثر من 70 في المائة من السلع التي تجتاز الحدود الأوروبية عبر البحر، تشكل الموانئ بوابة الاتحاد الأوروبي، ويبلغ عدد العاملين بالموانئ الأوروبية 1,5 مليون نسمة وتتم عبرها حالياً سلغ بقيمة نحو تريليون دولار. إلا أن فصول القصة لا تنتهي هنا، ذلك أن شركة «تشينا ميرشانتس بورت هولدينغز»،

الديمقراطية الليبرالية الأخرى ضد استغلال أصول تجارية أو مدنية لتحقيق أهداف سياسية، فإن مثل هذه القيود لا وجود لها في الصين». ويبدو أن بنما، وهي دولة تمتلك اثنين من أهم الموانئ على مستوى إقليمها بالكامل (كولون وبالباو)، أصبحت اليوم في مرمى الصين. وتعكف حالياً شركة «الاندبريدج غروب» الصينية على بناء ميناء حاويات بنما كولون، باستثمار يتجاوز مليار دولار.

وفي البرازيل، تسيطر شركة «مرشانتس بورت» الصينية التابعة للدولة على ميناء بارانانغاوا، ثاني أكبر موانئ البلاد بعد سانتوس بورت. عام 2017، أظهرت شركة «تشينا كونستركشن» الصينية اهتمامها بتطوير وتمويل البنية التحتية في أهم موانئ المكسيك، مانزانيلو. في بيرو، من المقرر أن تتولى شركة «كوسكو شيبينغ» تطوير ميناء تشانساناي باستثمارات تقدر بنحو 2 مليار دولار.

كما وقعت حكومتا كولومبيا والصين مذكرة تفاهم عام 2016، تمكن الثانية من تنفيذ سلسلة مشروعات قرب ميناء بونافيغنتورا. في أوروغواي، قادت شركة «شانغونغ باوما فينشري» الصينية عام 2016 جهود تطوير ميناء لصيد الأسماك بقيمة 200 مليون دولار. وفي مختلف أرجاء أميركا اللاتينية، تحاكي الصين التكتيك ذاته. ومن خلال استثماراتها في موانئ تجارية، تحكم الصين ببطء قبضتها على عدد من المحاور التجارية والدفاعية الاستراتيجية بالمنطقة.

يجعل من السهل السيطرة عليها اقتصادياً. في هذا الصدد، أوضح أولاف ميرك، من «إنترناشونال ترانسبورت فورم» التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن «كوسكو» و«تشينا مرشانتس هولدينغز» لا تعملان تبعاً لفكر اقتصادي خالص، وإنما تتحالفان مع سياسات الدولة، مثل مبادرة الحزام والطريق. ومن هنا يظهر استعداد الشركتان لدفع أسعار أعلى مقابل بعض المحطات عن شركات تشغيل أخرى.

ومن بين عناصر الاختلاف الرئيسية بين عمليات الاستحواذ على الموانئ التي تنفذها الصين والصفقات التي ترميها دول أخرى، أن الصين في الغالب تتولى تطوير موانئ بحرية فحسب، وإنما مناطق اقتصادية

كاملة تدور حول نشاط النقل، وكذلك مراكز تجارية ومحطات لتوليد الطاقة، إضافة إلى مشروعات سكنية من حين لآخر. من جهته، أكد الصحافي ماهيش جوشي أنه يتحتم على الشركات الصينية نهاية الأمر الانصياع للتوجيهات الصادرة إليها من بكين. وتوفر الشبكة الضخمة من الموانئ والمنشآت اللوجيستية الأخرى عبر أوروبا وأفريقيا وآسيا للصين درجة كبيرة من الاعتماد على الذات وقدرات ضخمة. ومن المؤكد أن السيطرة على خطوط الإمداد العالمية والعمليات اللوجيستية تمنح الدولة المعنية نفوذاً سياسياً كبيراً، إذا ما أبنت هذه الدولة استعدادها لاستغلال هذه القدرات لغايات سياسية. وبينما هناك قيود على الدول الأوروبية والأنظمة

في جنوب أفريقيا عن عملتها المتدهورة بسبب التضخم القوي في 2009. في ظل تفاقم الركود الاقتصادي، واعتمدت على العملة الأميركية و عملات أخرى من ضمنها الجنيه الأسترليني والراند الجنوب أفريقي. وقال الوزير متولى نكوبي إنه فيما يتعلق بتوفير العملات الأجنبية الكافية لطرح العملة

لندن، الشرق الأوسط، أعلن وزير مالية زيمبابوي عن اتجاه بلاده لطباعة عملة جديدة خلال 12 شهراً، في ظل نقص العملات الأميركية في البلاد الذي يقود النظام المالي إلى الفوضى، ويجبر أنشطة الأعمال على التوقف ويهدد بعدم الاستقرار. وتخلت الدولة الواقعة

في جنوب أفريقيا عن عملتها المتدهورة بسبب التضخم القوي في 2009. في ظل تفاقم الركود الاقتصادي، واعتمدت على العملة الأميركية و عملات أخرى من ضمنها الجنيه الأسترليني والراند الجنوب أفريقي. وقال الوزير متولى نكوبي إنه فيما يتعلق بتوفير العملات الأجنبية الكافية لطرح العملة

لندن، الشرق الأوسط، أعلن وزير مالية زيمبابوي عن اتجاه بلاده لطباعة عملة جديدة خلال 12 شهراً، في ظل نقص العملات الأميركية في البلاد الذي يقود النظام المالي إلى الفوضى، ويجبر أنشطة الأعمال على التوقف ويهدد بعدم الاستقرار. وتخلت الدولة الواقعة

في جنوب أفريقيا عن عملتها المتدهورة بسبب التضخم القوي في 2009. في ظل تفاقم الركود الاقتصادي، واعتمدت على العملة الأميركية و عملات أخرى من ضمنها الجنيه الأسترليني والراند الجنوب أفريقي. وقال الوزير متولى نكوبي إنه فيما يتعلق بتوفير العملات الأجنبية الكافية لطرح العملة

لندن، الشرق الأوسط، أعلن وزير مالية زيمبابوي عن اتجاه بلاده لطباعة عملة جديدة خلال 12 شهراً، في ظل نقص العملات الأميركية في البلاد الذي يقود النظام المالي إلى الفوضى، ويجبر أنشطة الأعمال على التوقف ويهدد بعدم الاستقرار. وتخلت الدولة الواقعة

في جنوب أفريقيا عن عملتها المتدهورة بسبب التضخم القوي في 2009. في ظل تفاقم الركود الاقتصادي، واعتمدت على العملة الأميركية و عملات أخرى من ضمنها الجنيه الأسترليني والراند الجنوب أفريقي. وقال الوزير متولى نكوبي إنه فيما يتعلق بتوفير العملات الأجنبية الكافية لطرح العملة

توجهات عالم الطعام لهذا العام

المطاعم تنقسم ما بين التشجيع على «السيافي» ومنع استخدام الهواتف



لندن: الشرق الأوسط

هذا العام في قاموس اللغة الإنجليزية.

كما تنوه الصناعة إلى ضرورة التخلص من العبوات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة وذلك لخطورتها على البيئة البحرية. وبدلاً من أكياس البلاستيك أو الأغذية البلاستيكية التي تستخدمها الصناعة سوف تُلف مأكولات العام الجديد في ما يُعرف باسم «أوراق النحل»، وهي أوراق قطنية طبيعية مغلفة بشمع النحل الذي يجعلها صالحة للغسيل وإعادة الاستخدام ثم تدويرها بيئياً في نهاية استعمالها. وتشهد الشركات التي تنتج هذا النوع من الورق طفرة في مبيعاتها تصل إلى 60% زيادة شهرية. وتراجع مبيعات أكياس البلاستيك ومنتجات مماثلة بنسب كبيرة. وتستخدم أيضاً شبكات من الأنسجة النباتية العضوية التي يمكن إعادة تدويرها في تغليف الخضار والفواكه بدلاً من البلاستيك.

ويستبدل زيت القنب في الكثير من المشروبات والمأكولات لفوائده الصحية. وهو يستخدم في مشروبات شبيهة بالقهوة ولكن من دون تأثيراتها السلبية. ودخلت هذه المشروبات الجديدة إلى مجال البيع عبر محلات السوبرماركت في بريطانيا في الشهر الأخير.

الشاي أيضاً يدخل في مجال إعداد الوجبات الهندية وسوف تبدأ شركة «تفليكس» التفرعية في تقديم برامج إعداد وجبات هندية في الربع المقبل تعتمد على منتجات من الشاي الهندي. كما يُفتتح بيت شاي هندي في لندن خلال العام باسم «دارجلنج أكسبرس».

من معالم الحرب على البلاستيك أيضاً السعي نحو التخلص من مصاصات المشروبات الباردة التي تستهلك منها بريطانيا وحدها نحو 8,5 مليار مصاصة سنوياً. ويجري البحث عن بديل طبيعي مصنوع من القمح والبايبو. وابتكر محل «فورتنوم أند ماسون» الأسترالي اللندني حقيبة لها مصاصة مطلية بالفضة للاستخدام الشخصي، وهي تباع بسعر 15 جنيهًا إسترلينيًا (20 دولارًا).

الماء أيضاً يدخل مجال التغيير في العام الجديد، حيث تدخل على زجاجات الماء المعدني مذاقاً جديداً.

مثل الكركديه وجوز الهند. وأكد سوبرماركت بريطاني اسمه «ويترون» أن مبيعات هذه الأنواع من المياه زادت في العام الأخير بنسبة 172%، وأنه من المتوقع استمرار الزيادة. وتؤدي زيادة تعبئة المياه المعدنية زيادة المذاقات لتشمل مجموعات متنوعة من مصادر الفواكه والتوابل لكي تقدم بها باقات مختلفة من المياه ذات النكهات المتنوعة.

ظاهرة جديدة بدأت من لندن هذا العام وهي الدعوة إلى المعارض الفنية التي يصحبها تناول وجبة مبتكرة من شيف فنان. وهناك العديد من المعارض مثل «إيرث» في شرق لندن و«كيتل يارد» في كيمبردج التي طورت الفكرة بمطعم أو مقام ملحقة بالمعارض الفنية. وفي مدينة داندي الاسكتلندية افتتح معرض «فيكتوريا أند البرت» مطعم ومقهى «ثاتا» في الطابق الأعلى من المبنى. وفي أكسفورد يوجد مطعم من الطراز الحديث في أعلى غاليري ملحق بالمرکز التجاري في المدينة.

وتنقسم المطاعم في نظرتها إلى استخدام الهواتف الجواله فيها، فمنها ما يوفر الإضاءة المناسبة والديكورات التي تجذب الزبائن للقطاعات التي تستهدفها، بينما تصر المطاعم الأخرى على توفير المناخ المناسب للحديث الهادئ بلا مقاطعة مكالمات مرتفعة الصوت أو التقاط الصور. وتمنع مطاعم في لندن مثل «غروشو» و«نيد» استعمال الهواتف الجواله فيها، وتصر الموائد الأوروبية أخيراً على حظرها للزبائن حتى نهاية وجباتهم. وتعتبر هذه المطاعم أن مجالها يتكون من مناطق هادئة بلا هواتف مزعجة.

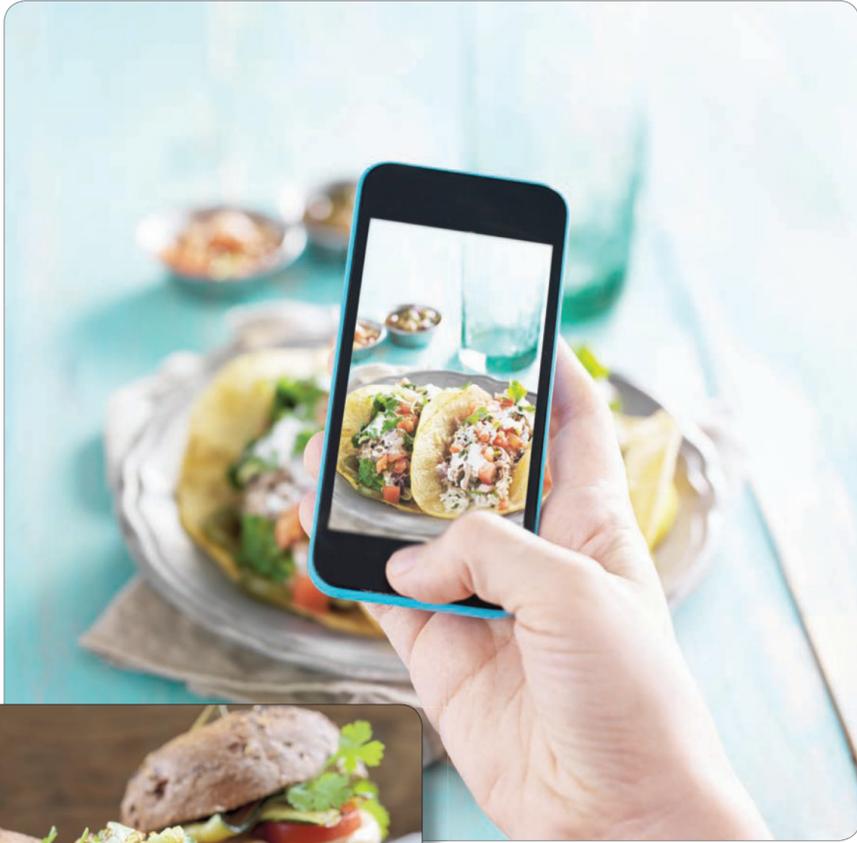
من النباتات التي وصلت إلى الموائد الأوروبية أخيراً فاكهة استوائية تسمى «جياك» ويأتي النبات من جنوب شرق آسيا، وهو يشبه في مذاقه مزيج عصير البرتقال والليمون، ولكنه من نبات استوائي يسمى «كلامانسي». وهو يقدم في المطاعم الآسيوية في صيغة عصير أو كوكتيل. من التوجهات ذات الدوافع الصحية محاولة تحديد

بطريقة باسا الأفريقية التي تستخدم الليمون والبصل والتوابل في إعداد الدواجن، ووجبات «زارو سوبا» لوجبات النودل الصينية التي يتم تناولها باردة. ومع ارتفاع شعبية الوجبات النباتية اكتشف المزيد من الأوروبيين وجبة الفلفل الشرقية التي يجب أن يسجلها العرب على أنها وجبة مصرية وشامية وليست إسرائيلية مثلما الحال مع بعض أنواع الجبن المسجلة باسماء المناطق والبلدان التي تنتج منها.

ويذكر الجبن، هناك أنواع جديدة تصل إلى الأسواق خالية من الألبان. وهي تناسب قطاعات كبيرة من النباتيين الذين يمتنعون أيضاً عن تناول الحليب ومنتجاته. ومؤخراً فازت متسابقة في مهرجان غذائي بريطاني بالجائزة الأولى عن أنواع الجبن الخالي من الحليب التي تنتجها. وسوف تصل أنواع من هذا الجبن إلى محلات سوبرماركت متخصصة بداية من عام 2019. وذكُرت مطبوعات متخصصة أن النساء يحاولن

في العام الجديد تأكيد مواقعهن في مجال إعداد الطعام واستعادة زمام المبادرة من الرجال. ولا تزيد نسبة الاحتراف في المطابخ حالياً على واحدة من كل أربعة طهاة. واحتفلت طاهية بريطانية هي كلير سميت بحصول مطعمها «كور» على نجمة ميشلان في العام الأخير. كما فازت طاهية أخرى هي روبينا مول بلقب أشهر شيف بين الشباب في الشهور الأخيرة.

في العام الجديد تأكيد مواقعهن في مجال إعداد الطعام واستعادة زمام المبادرة من الرجال. ولا تزيد نسبة الاحتراف في المطابخ حالياً على واحدة من كل أربعة طهاة. واحتفلت طاهية بريطانية هي كلير سميت بحصول مطعمها «كور» على نجمة ميشلان في العام الأخير. كما فازت طاهية أخرى هي روبينا مول بلقب أشهر شيف بين الشباب في الشهور الأخيرة.



في العام الجديد تأكيد مواقعهن في مجال إعداد الطعام واستعادة زمام المبادرة من الرجال. ولا تزيد نسبة الاحتراف في المطابخ حالياً على واحدة من كل أربعة طهاة. واحتفلت طاهية بريطانية هي كلير سميت بحصول مطعمها «كور» على نجمة ميشلان في العام الأخير. كما فازت طاهية أخرى هي روبينا مول بلقب أشهر شيف بين الشباب في الشهور الأخيرة.

من أشهر معالم مدريد ولست بحاجة لعنوانه للوصول إليه

«سوبرينو دي بوتان» أقدم مطعم في العالم حسب موسوعة «غينيس»



المبنى لا يزال على ما كان عليه عند افتتاح المطعم

وبطريقة اليفة للغاية تتبدى في قائمة الطعام التي يجب عليك إفرادها أو لا كي تتمكن من الاطلاع على محتوياتها. وفي أثناء إجراء المقابلة داخل المطعم، وصل أكثر من مائة شخص للانقاط الصور وبعض مقاطع الفيديو للمكان، وكلهم كانوا متوحين الحذر الشديد في أثناء عبور الممرات الضيقة داخل المطعم. ولأجل الذهاب إلى الطابق السفلي، عليك خفض رأسك بعض الشيء لأن ارتفاع السقف هو أدنى من المعتاد، ثم يقول إنطونيو: «إنها مساحات صغيرة، والأبواب أقل ارتفاعاً وأكثر ملاءمة لارتفاع الناس في وقت بناء المطعم». ولم يطرأ أي تعديل على مبنى المطعم طوال السنوات التي مرت منذ بنائه. والمطبخ صغير

ولكن الطهاة يعملون بسرعة كبيرة، تماماً مثل النادلين الذين يتلقون الطلبات من كل مائدة. ويوضح إنطونيو الأمر قائلاً: «إنه المبنى الأصلي للمطعم منذ عام 1725 مع قبو يرجع إلى القرن السادس عشر الميلادي، ولدينا هنا وشائق تاريخية تعود إلى عام 1580، وهو أقدم موضع من المبنى. ويرجع القرن إلى نفس الفترة الزمنية». ومن الأطباق المميزة في المطعم هناك الأطباق المخبوزة التي تُطهى في أفران حرق الخشب القديمة الأصلية. ومن بين الأطباق المشهورة هناك طبق لحم الضأن وسمك النازلي المصحوب بالبصل. وتقدم الأطعمة في أطباق فخارية مستديرة ودائماً ما تكون ساخنة. وفرن المطعم



يعد «بوتان» من أهم معالم مدريد

إلى العاصمة مدريد كاملة من دون زيارة هذا المطعم لتناول الغداء أو العشاء هناك. ومطعم «بوتان» معروف للغاية هناك لدرجة أنه ليس من الضروري إعطاء العنوان لسائق الأجرة كي يوصلك إليه. والجميع هناك يعلم أنه يحتل الرقم 17 من شارع كوشيلروس بجوار مايور بلانزا في قلب العاصمة مدريد. وتتكون الواجهة الخارجية للمطعم بالإضافة إلى الباب الرئيسي الأصلي من الخشب. وبالطعم خمس صالات للطعام موزعة على أربعة طوابق. وهناك الكثير من المشغولات الخشبية والحجر الأحمر الصغير داخل المطعم، كما أن مبنى المطعم الحالي هو المبنى الأصلي القديم.

من أطباق المطعم البحرية

وبالداخل مساحة متمعة ومرحبة وتنقسم بالكلاسيكية والألفة، تماماً كما يصفها السيد أنطونيو غونزاليز الذي يدير من عائلة غونزاليز التي تدير ذلك المطعم. ويقول: «وصلت عائلتي إلى الأراضي الإسبانية في عشرينيات القرن الماضي واستقرت وواصلت الحياة هنا منذ ذلك الحين وإنني أمثل الجيل الرابع لأسلافي». ويعرف السيد أنطونيو، الذي يعمل في المطعم مثل بقية

لندن، لويزا بوليدو

قبل تمام الوحدة ظهراً، وأبواب المطعم على وشك أن تفتح أمام الضيوف لتناول الغداء، يرتقي اثنان من السياح الإسبان ومرشدهم السياحي السلالمة الضيقة المؤدية إلى الطابق الرئيسي من مطعم «سوبرينو دي بوتان Sobrino de Botín»، والمعروف هناك اختصاراً باسم «مطعم بوتان Botín»، في حين يقف رجل أنيق فيبسترة بيضاء فاخرة وربطة عنق سوداء ليحبس على الاتصالات الهاتفية من الزبائن الذين يحاولون حجز الطاولة للغداء أو العشاء في هذا المطعم الراقى، والذي يعد أقدم مطعم في العالم حسب موسوعة «غينيس» للترقيم القياسية، إذ تأسس أول الأمر في عام 1725 ميلادية.

قد يحالف الزبائن الحظ الذين يتصلون ببعضون عن حجز في نفس اليوم في العتور على طاولة بالمطعم، ولكن ربما يتعين عليهم الوصول إلى المطعم في وقت متأخر يقارب الساعة الحادية عشرة مساءً ذلك اليوم. وفي حين أن زين هاتف المطعم لا يتوقف طوال اليوم، ويتحقق النادلون على الدوام من وضع الأدوات والأطباق في ترتيب مثالي، فإن صف الانتظار خارج المطعم في تزايد مستمر. ولا يزور المطعم السياح فحسب، وإنما العديد من العائلات الإسبانية التي لا تعتبر رحلتهم

2010، حيث تم اعتماد المطعم على اعتباره أقدم مطاعم العالم قاطبة.

ويقول أنطونيو إن أحد ضيوف المطعم راسل مؤسسة «غينيس» في عام 1987، مشيراً إلى أن ذلك المطعم في العاصمة مدريد ربما يكون أقدم مطعم في العالم فعلياً. فما كان من المؤسسة إلا أن اتصلوا بإدارة المطعم للتحقق من الأمر وخلصوا إلى الحقيقة التاريخية المؤكدة: ويواصل أنطونيو قائلاً: «نحن سعداء للغاية بذلك التقدير غير أنه لا يغير من شيء في الطريقة التي نُزدي بها الأمور هنا». ويعد المطعم

قديماً للغاية لدرجة أن الضيوف دوماً ما يطلبون التقاط الصور بجواره، إلى جانب العمل الذين يرتدون ملابس البياض التي لا تشوبها شائبة جراء العمل اليومي هناك. ويقدم المطعم الأطباق التقليدية الإسبانية. وهناك بعض وصفات الطهي التي تعود إلى أسلاف عائلة غونزاليز والتي منحت للمطعم شخصيته المتميزة. وإلى جوار مائدة مستديرة وصغيرة، بالقرب من السلم الموصل إلى الطابق السفلي من المطعم، هناك صالتان للطعام مساحة واسعة وأنيقة محجوزة للعديد من شهادات التقدير والاعتراف والامتنان، ونسخة من كتاب «موسوعة غينيس للترقيم القياسية العالمية» لعام



ستريت فود



5 أكلات شعبية مصرية تتجاوز «حدود الطبقية»

القاهرة، محمد عجم

مع تباين الطبقية الاجتماعية في مصر، تظل هناك بعض الأكلات والأطباق تحظى بإقبال واسع، سواء على موائد الفقراء، أو في المطاعم والفنادق الفاخرة، ويزداد الطلب عليها طوال أيام العام، وبخاصة في فصل الشتاء.

وتتعدد الفقة، وبمختلف طرق طهيها، قائمة الأكلات الشعبية، كطبق رئيسي على مائدة المصريين، لبساطة مكوناتها، كما تقول سمية حمدي، صاحبة «فسحة سمية»، وهو مطعم شهير بوسط القاهرة، متخصص في تقديم الأكل البيتي.

وتضيف سمية: «تختلف طرق عمل الفقة في الدول العربية، ومن ربة منزل إلى أخرى، لكن يظل الأرز والخبز والمرق المكونات الأساسية للوجبة، وتبين أن تقديم الفقة بأكثر من شكل جعلها أكلة محببة لجميع الطبقات، فكل أسرة تتناولها وفق إمكانياتها

المادية، فقد تقدم مع الأرز فقط، وفي أسفله طبقة من الخبز، أو تقدم معها قطع لحم الضأن أو (الموزة)، أو الدجاج، وأحياناً أخرى تقدم مع الكوارع.

وتوضح صاحبة «فسحة سمية»، أن مطعمها يقدم 3 أنواع من الفقة تليق رواجاً: البلدي (بالصلصة)، والإسكندراني بالثوم والخل، وتخلو الزبادي على الطريقة اللبنانية.

ويحتل المحشي مرتبة متقدمة في قائمة الأطعمة المحببة لدى جميع المصريين، ورغم صعوبة طهيها، فإن رخص ثمنها يجعلها منافساً قوياً على موائد المصريين من السائحين تستهويهم تجربة أقرص الطعمية.

أما الكشري فهو من أكثر الأطباق شهرة على موائد المصريين من مختلف المستويات والأعمار، بل إن جميع المصريين الذين تزور مصر يترددون على محال الكشري والاستمتاع بمذاقه.

وما يميزه أنه يمكن تناوله في المطاعم التي لا يخلو منها ميدان أو شارع، أو على العرابت المتخصصة لبيعها.

وليفت الشيف خالد المحمدي النظر إلى أن بعض ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى

إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى



«مذاقه المميز»، ويضيف: «لا يقتصر الأمر على تقديم الكشري بطريقة تقليدية، بل خضع لبعض التطوير»، فعلى سبيل المثال «يمكن استبدال الصلصة الحمراء بالصوص الأبيض، ما يكسبه مذاقاً مختلفاً».

كما يختلف الكشري من منطقة إلى أخرى، فطبق الكشري الإسكندراني (نسبة إلى الإسكندرية) يختلف عن الكشري التقليدي في باقي المحافظات، حيث يتم وضع العدس الأصفر بدلاً من العدس الأسود ليختلف شكله عن الكشري العادي وتضاف إليه الصلصة.

ولا يمكن أن تخلو قائمة طعام المصريين بمختلف طبقاتهم، من العدس، خصوصاً في أيام الشتاء الباردة، حيث يعد طبق شوربة العدس الساخنة وجبة مفضلة لدى جميع الطبقات، وتذكر كتب التاريخ قوياً على موائد المصريين من السائحين تستهويهم تجربة أقرص الطعمية.

أما الكشري فهو من أكثر الأطباق شهرة على موائد المصريين من مختلف المستويات والأعمار، بل إن جميع المصريين الذين تزور مصر يترددون على محال الكشري والاستمتاع بمذاقه.

وما يميزه أنه يمكن تناوله في المطاعم التي لا يخلو منها ميدان أو شارع، أو على العرابت المتخصصة لبيعها.

وليفت الشيف خالد المحمدي النظر إلى أن بعض ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى

إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى

إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى ربات البيوت لكن سره الحقيقي كبيراً نظراً إلى

ورد الخال: أحب طهي الأكلات السهلة ولا سيما الغربية



أين يأكل المشاهير

بيروت، فيفيان حداد

تتمتع الممثلة اللبنانية ورد الخال بإحساسها المرهف عند تجسيدها أي دور تلعبه. ولعل دورها في مسلسل «ثورة الفلاحين» كان أفضل برهان على ذلك. أما دورها ك«ست بيت» في منزلها الزوجي فهو لا يقل عندها أهمية عن شغفها بالتجميل. وتصف ورد علاقتها بالمطبخ بالجيدة و«بان لديها «نفساً طيباً» بشهادة زوجها والمقربين منها.

- جميع الأكلات المؤلفة من العجين والباستا والتي تنتمي إلى المطبخ الإيطالي هي المفضلة عندي. ولذلك أبحث دائماً عن المطاعم الجديدة التي تقدم هذا النوع من الطعام لاكتشاف طريقة تحضير أو مكونات جديدة.

- تشتهر بيروت بمطاعمها الكثيرة والتي تقدم أطباقاً متنوعة وبجودة ملحوظة. ولذلك لا يمكنني أن أختصرها في مطعم واحد مفضل عندي. فهناك تلك التي تقدم المازة اللبنانية إضافة إلى اللحوم المشوية والمخبزات ك«الحلبي» و«مهنا»، وأخرى متخصصة بالمطبخ المكسيكي أو الياباني. ولكنني قد أملك نقطة ضعفت تجاه مطعم «أم شريف» الذي أحب أجواؤه وأقصده بصورة دائمة مع زوجي. ولا يمكنني أن أنسى مطعم «باسيفيكو» الذي أجده من المطاعم التي تجب زيارتها في بيروت لتنوع الأطباق التي يقدمها وبمستوى رائع.

- عندما أكون في رحلة سفر أتقصد اكتشاف خصوصيات مطبخ البلد الذي أزوره. فأسأل عن أشهر أطباقه كي أتوثقها وأتحدث إلى مكوّناتها. وبصورة عامة لا أمانع تناول الأكلات الإيطالية واليابانية في بلد جديد فأراقب طريقة تقديمها وأي تحديث يلامسها، فأكون بمثابة طفل يكتشف تفاصيل مشهية ما يعينه ويديه ليتوجها بحاسة التذوق.

- أحدث مطعم زرتة مؤخرًا

المثلة اللبنانية ورد الخال

«ست زمرد» مع صديقنا زياد شويري في منطقة الضبية. فإلته لذيذة جداً ولها نكهات خاصة بالشيف الذي يدير عملية تحضير الأطباق في المطبخ. - إذا ما فكرت في اسم مطعم معين ادعوا إليه أصدقائي فسأقع خيارتي على مطعم «الحلبي». فهو من المطاعم العريقة والمعروفة في لبنان بلقمتها الشهية. وهو حافظ على مستوى النكهة والجودة في طعامه منذ تأسيسه حتى اليوم. فهناك يمكنني القول إنني أستطيع تناول طعامي وأنا مغمضة العينين لثقتي الكبيرة بفريق عمله المحترف.

- أعد نفسي من الأشخاص الذين يحبون تناول أطباق اللحم عامة ومن بعدها مباشرة يأتي دور السمك. فهناك وصفات كثيرة أحبها في لأكلة الأطباق الساخنة

من لحم مشوي أو مقلي، كما أنني أحب سمك السلمون والفيليه على أنواعه. - علاقتي بالمطبخ جيدة، فعندما أدخله أعرق في تحضير أطباق غربية، إذ أجهها لا تتطلب وقتاً طويلاً لإنجازها. ويقول

العشاء أو الغداء في المنزل. وحالياً ومع خدمة بحث «غوغل» أستطيع الحصول على وصفات من بلدان مختلفة أحب أن ألون بها مائدتي من وقت لآخر. فلدي حب دعوة الناس إلى منزلي والاجتماع بهم حول سفرة محضرة أطباقها بيدي.

- إذا خُيرت ما بين الأطباق المالحة والحلوة فأبني ومن دون شك أختار الأولى لأنني قلماً تشدني الحلويات أو تفتح شهيتي لتناولها. ولكن هذا لا يمنعني من تناول طعام جديدة في عالم الكيك والتارت وغيرها من أطباق حلويات البيت اللبنانية الأصيلة.

ليس هناك من طبق أو مكون لا أتحمل رائحته أو طعمه فأعد من الأشخاص الكوليين والذين لا يفوتون فرصة تناول الطعام بأي شكل. وقد ابتعدت إلى حد ما عن مرق اللحم كما أنني لا أحب تناول الحليب فذاقه لا يروقني بتاتاً.

المقربون

مني، ولا سيما

زوجي باسم رزق وأصدقائي،

إبني أتمتع ب«نفس طيب» في

عاداته ما أفتش عن

وصفات جديدة من سلطات

شكل. وقد ابتعدت إلى حد ما عن

مرق اللحم كما أنني لا أحب تناول

الحليب فذاقه لا يروقني بتاتاً.

غاري مهيغان أحد حكام «ماستر شيف» في نسخته الأسترالية بضيافة الهند



الشيف غاري مهيغان يحضر أطباقاً هندية تقليدية

أخر يرى المرء أن الجميع يتسمون بطيبة القلب». الطبخ الهندي المفضل لمهيغان هو «ماسالا دوسا». ويقول: «سبب حبي لأطباق جنوب الهند هو قضائي بعض الوقت في تشيناي. أصناف جنوب الهند مالوفة بشكل كبير بالنسبة للأستراليين بدرجة لا تتخيلها لأن الأستراليين قد سافروا، كما أفن، من إندونيسيا وماليزيا إلى فيتنام وسريلانكا. هناك صلة بين الأرز ووجوه الهند، والليمون الأخضر، والليمون الأصفر، وأوراق الكاري. لكل تلك المكونات نكهات حلوة وحادة موجودة في تلك المطابخ في طعام جنوب شرقي الهند». مع ذلك يقتر مهيغان بأنه حالياً متحم بالحمص والخبز (خبز هندي مختمر) يتناولها على الإفطار. وأوضح قائلاً: «نحن نزرع الحمص كثيراً خاصة في جنوب أستراليا، لكنه دائماً متوفر في شكله المجفف، وقد فعلت. وقد تراجعا. لقد قابلت توماس زكارياس، طاه من مومباي، أثناء تصوير البرنامج التلفزيوني، واقترح أن أعد سلطة الحمص وقد فعلت. وقد تفاجأ كثير من العرب، وغيرهم ممن يعدون هذا الطبق طوال الوقت، عندما نشرته على الإنترنت».

من المكونات الأخرى، التي بهرت الطاهي الأسترالي وأثارت إعجابها، أوراق الكاري، فبعد زيارته الأولى إلى الهند أخذ معه نبتة زرعها في حديقته. وقال: «أحب نكهات جنوب الهند خاصة لأنني أحب كريمة جوز الهند،



الشيف غاري مهيغان

مومباي، وبنغالور، وتشيناي، وحيدر أباد، وراجستان، تجربا كل شيء من أفضل المطاعم في تلك المدن حتى أكل الشوارع اللذيذ. تدرّب غاري في فندق «كونوت» ذي الخمس نجوم في لندن، والتي سوليه، الذي كان يتمتع سمعة طيبة آنذاك قبل أن يفقدتها، ثم انتقل إلى ملبورن حيث تولى إدارة مطاعم كبرى مثل «بورنام بينش» كاتري هاوس»، و«براونز» وهو تيل سوفي تيل» قبل أن يصبح صاحب مطعم «فينيكس»، وهو حالياً أحد أصحاب مطعم «بوتهاوس» في «موني بوندز»، إحدى ضواحي ملبورن.

كان هدوء وانترام مهيغان واضحا خلال زيارته الأخيرة إلى مومباي التي طها خلالها الطعام الأسترالي باستخدام مكونات أسترالية. كذلك دشّن مجموعة من أدوات الطهي التي تجمع بين الثقافة الهندية والأسترالية من حيث التصميم، والصناعة، والاستخدام. وأشار غاري إلى أن حشّ الدعابة، الذي يتمتع به الشعب الهندي، جعله يعشق البلاد، حيث قال: «أحب كثيراً حشّ الدعابة لدى الهنود، فهم قادرون على إضحاك، وهذه من الأمور التي تجذبني إلى الهند في كل مرة. إذا زرت بلداً آخر فلن تجد شعباً يتمتع بهذا القدر من «الحب الكامن للنكهات والملمس المختلف لكل طبق هو ما يميز الطعام الهندي. ويشبه أستراليون الهنود في ذلك الأمر، حيث تتسم أصناف طعامهم بالتنوع».

تجول الطاهي النجم في أنحاء الهند من دلهي حتى

عشبات ساخنة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

زار غاري مهيغان، الطاهي الإنجليزي الأسترالي، الذي يعد واحداً من أبرز الحكام الثلاثة في برنامج «ماستر شيف أستراليا»، الهند، مؤخرًا، لحضور مهرجان أسترالي في الهند. وتعود شهرة مهيغان العالمية إلى مشاركته في برنامج «تلفزيون الواقع» حكماً لمدة عشرة أعوام. وفي الوقت الذي يتسم فيه الحكام الأخران، الطاهي جورج كالومباريس، وناقد الطعام مات بيترسون، بغرابة الطباخ، يجذب معجبي مهيغان إليه هدوءه على طاولة الحكم على الأطباق.

كانت أول مرة يأتي فيها مهيغان إلى الهند عام 2012. ومنذ ذلك الحين تكررت زيارته إلى هذا البلد كثيرا، وقد عبّر عن حبه للطعام والشعب الهندي. يقول الطاهي البالغ من العمر 51 عاماً، إن الطعام هو ما يجعله يعود إلى الهند، حيث يوضح قائلاً: «تنوع الطعام هو ما يجذبني إلى زيارة الهند مراراً. من الصعب تسمية طبق واحد، فانا أحب كل شيء من أطباق الكاري في كل شمال حتى أطباق الجنوب. إنها أطباق مثيرة للحماس ولذيذة. طالما مثل الطعام جزءاً من حياتي في

الملكة المتحدة، لكن بعد هجرتي إلى أستراليا أدركت عدم وجود كثير من المطاعم الهندية هناك. فأنوع أن بعض المطاعم المتميزة قد بدأت تفتتح أبوابها حالياً». ويضيف قائلاً: «هناك مطابخ مختلفة ومتنوعة في الهند من الشمال والجنوب والشرق والغرب، ولكل منها نكهاتها المميزة. لم أعرف هذا إلا بعد مجيئي إلى الهند لأن التركيز خارج الهند يكون بالأساس على مطبخ شمال الهند».

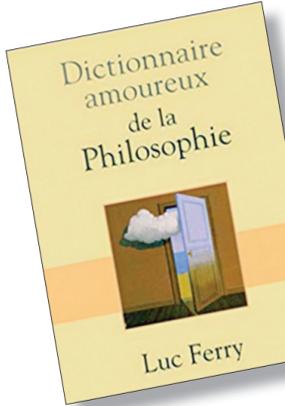
ويشير مهيغان إلى أن المطبخ الهندي يتسم بتعدد وفرادى المكونات في كل طبق. ويوضح قائلاً إن «الحب الكامن للنكهات والملمس المختلف لكل طبق هو ما يميز الطعام الهندي. ويشبه أستراليون الهنود في ذلك الأمر، حيث تتسم أصناف طعامهم بالتنوع».

تجول الطاهي النجم في أنحاء الهند من دلهي حتى

ثقافة
CULTURE

الإمكانات محدودة والعمر قصير وعلينا أن نختار

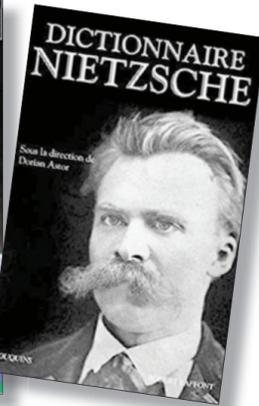
كتب أحلم بقراءتها عام 2019



«قاموس عاشق للفلسفة»



«الإيمان الذي سببني»



قاموس نيتشه

والواقع أنهم تجاوزوا مرحلة الظلامية الدينية كليا في حين أننا نحن لا نزال غاطسين فيها حتى الرقاب. هنا يكمن الفرق الأساسي بين العالم العربي والعالم الأوروبي. هم بلغوا في نقد الدين والخروج منه ونحن نبالغ في التشبث بدوغمائه وحرفيته وعدم الجراءة على نقده؛ ثم هناك نكتة أخرى يرويها المؤلف في أحد الأيام قال له أستاذة الفيلسوف المسيحي الكبير رينيه جيرار: أوصيك بقراءة نيتشه. فاستغرب الأمر وأصيب بهشة كبيرة. وذلك لأن نيتشه هو أكبر عدو للدين والمتدينين وهو الذي اشتهر بباطروخته الرهيبة عن موت الله وانحسار المسيحية. وهو أحد كبار فلاسفة الإلحاد في الغرب. فكيف يوصيه بقراءة نيتشه؟ وعندئذ أجابه رينيه جيرار قائلا: هناك نقطة واحدة تجمع بيننا وبين نيتشه وإن بشكل معكوس: فسأله: وما هي؟ قال: إنه يأخذ الإنجيل على محمل الجد إلى أقصى حد ممكن. ولكنه يعتبر الإنجيل «كارثة» ونحن نعتبره الحدث الأعظم الذي قسم التاريخ إلى قسمين: ما قبله وما بعده. نحن نعتبره البشري السارة أو الخير الطيب أو بشري الخالص.

جان كلود غيبو: الدين قد يتحول لدى الجهلة إلى ظلمات مرعبة وتعصب قاتل إذا لم يكن مستضيئا بوهج العقل ونور الفلسفة

والخشوع بقدر ما يحظى بالازدراء والاستهزاء في بلاد فولتير وموليير. ويقدر من رجال الدين عندنا يحتلون الفضائيات ويفتون في كل شاردة وواردة بقدر ما يغيب الكهنة المسيحيون عن الأنظار في بلاد الغرب، ما عدا أميركا بطبيعة الحال. يقول المؤلف ما معناه: لقد أصبحت الكنائس فارغة في بلداننا وتحولت إلى مراكز ثقافية أو متاحف بل وحتى فنادق لم يعد للمسيحية من وجود تقريبا في بلدان أوروبا الغربية وذلك على عكس بلدان أوروبا الشرقية التي بقيت مسيحية كبولونيا مثلا... ويروي المؤلف النادرة التالية: وهي أنه ألف سابقا كتابا بعنوان: «لماذا أصبحت مسيحيا من جديد؟» وعندما عرضه على الناشرين الباريسيين رفضوه لأنها معكوسة تماما. تطرف قروسطي ظلامي مقابل تطرف مادي الحادي انحلاي. تعددت الأسباب والموت واحد... فنحن لا نتجرأ على نقد الدين أو رجال الدين، بل ونعد على العشرة قبل توجيه أي نقد لأصغر رجل دين، أما هو فيتهمون رجال الدين عندهم على مدار الساعة.

والأخلاقية والروحانية العالية المتعالية. على أي حال فإن أهمية مثل هذه الكتب هي أنها تترك للفرق بين حالة الدين عندنا وحالة الدين عندهم. إنها معكوسة تماما. تطرف قروسطي ظلامي مقابل تطرف مادي الحادي انحلاي. تعددت الأسباب والموت واحد... فنحن لا نتجرأ على نقد الدين أو رجال الدين، بل ونعد على العشرة قبل توجيه أي نقد لأصغر رجل دين، أما هو فيتهمون رجال الدين عندهم على مدار الساعة.

لا تنضب. ومعلوم أنه كان إنسانا متوحدا وحرًا في أن معا. وكان ناقدًا بلا هوادة للماضي والحاضر على حد سواء. كان مفكرا تجديريا يفكك الماضي التراثي كله ويمهد لفلسفة المستقبل. ولكنه كان منطرفا أيضا، وبخاصة في نقده للدين. من هذه الناحية فإنني أفضل عليه ذلك العاقل الرصين كانط، أكبر فلاسفة الأنوار في أوروبا. أما الكتاب الثالث الذي أود قراءته فهو للمفكر المعروف جان كلود غيبو بعنوان: «الإيمان الذي يبقى». وقد أعجبني العنوان منذ البداية وأثار انتباهي. إنه عنوان جميل ومؤثر حقا. والكتاب المذكور كان بعيدا عن الدين طيلة حياته كمعظم فلاسفة فرنسا ومفكرها. فهد في الأغلب إما ملاحظة وإما لا أدريون في أحسن الأحوال. وعلى أي حال فإن الدين يعتبر بالنسبة لهم من مخلفات الماضي ولا يستحق الذكر. بل إن وسائل الإعلام الفرنسية تستهزئ بالدين والمثنيين على مدار الساعة بل وتستهزئ حتى بالبابا بل وحتى بيسوع المسيح... ويقدر ما أن الدين في العالم العربي يشهد على إبداعية نيتشه التي

محمد عابد الجابري: أوه أمتد بي العمر أكثر قليلا لكنني قد أشبعت نهمي إلى المعرفة... فهناك كتب كثيرة كنت أحلم بقراءتها ولكن الموت يدهمني

حدث جليل ويستحق أن نتوقف عنده قليلا. فهو أول كتاب عملاق يتجاوز الألف وستمائة صفحة؛ وكلمة محرس للفلسفة والفلاسفة السابقين واللاحقين. وميزة الكتاب هي أنه لا يستعرض لك فقط فلاسفة الماضي في عصرهم فقط وإنما بالقياس إلى عصرنا أيضا. بمعنى ماذا تبقى منهم؟ وماذا سقط على الطريق وأصبح العقائد، والأهواء، والمثل العليا، بل وحتى الحفر عن الحقيقة ذاتها. إن هذا الكتاب الموسوعي يشهد على إبداعية نيتشه التي

يقال بأن المفكر المغربي الشهير محمد عابد الجابري عندما شعر بدنو الأجل قال هذه العبارة المؤثرة والرائعة في الجهد: «أه لو امتد بي العمر أكثر قليلا لكنت قد أشبعت نهمي بعشرات إن لم يكن مئات الكتب نيتشه يقول ما معناه: «هناك أشياء كثيرة لا أريد معرفتها، وذلك لأن الحكمة تضع حدا حتى على المعرفة». وهي عبارة بليغة يمكن أن تعني عدة أشياء دفعة واحدة. فهي تعني أولاً أن المفكر حتى لو كان عظيما في حجم نيتشه لا يستطيع أن يقرأ كل شيء أو يطلع على كل شيء. فربما اكتظ دماغه إلى حد الانفجار. وبالتالي فمن الحكمة أن نضع حدا حتى على الفهم والفكر والمعرفة. ولكن قد تعني العبارة ما يلي: قبل أن أخطر في عملية القراءة ينبغي أولاً أن أحد ما هي الكتب التي تستحق أن تقرأ وما هي الكتب التي لا تستحق؛ وبالتالي فمن الحكمة أن أبتدئ أولاً بحذف جميع الكتب التي لا تستحق أن أضيع خمس دقائق من وقتي فيها. وذلك لأن الإمكانات محدودة والعمر قصير. وبالتالي فإذا ما شغلت نفسي بالكتب المتأخرة فمادام سيبتقي لي من وقت لكي أكرسه للكتب الأمهات؟ ثم إنها قد تعني أن هناك أولويات في المعرفة. فهناك أشياء لا بد من معرفتها وأشياء يمكن الاستغناء عنها. يقال إنه حتى عهد هيغل فإن الفكر كان يستطيع أن يلم بجميع علوم عصره. ولكن بعد ذلك تضخمت المعرفة بشكل هائل وتشعبت إلى درجة أنه يستحيل على المفكر مهما علا شأنه أن يحيط بكل جوانب المعرفة. وبالتالي فلا بد من الاختيار والاختصاص. وبالنسبة للدلالة على أهمية القراءة ومتعة المطالعة اسمحو لي أن أروي لكم الحكمة التالية.

حدث جليل ويستحق أن نتوقف عنده قليلا. فهو أول كتاب عملاق يتجاوز الألف وستمائة صفحة؛ وكلمة محرس للفلسفة والفلاسفة السابقين واللاحقين. وميزة الكتاب هي أنه لا يستعرض لك فقط فلاسفة الماضي في عصرهم فقط وإنما بالقياس إلى عصرنا أيضا. بمعنى ماذا تبقى منهم؟ وماذا سقط على الطريق وأصبح العقائد، والأهواء، والمثل العليا، بل وحتى الحفر عن الحقيقة ذاتها. إن هذا الكتاب الموسوعي يشهد على إبداعية نيتشه التي

... كان نموذجا لثلاث حيوات

حتى لو تغيرت قناعاته السياسية لاحقا. في هذا الكتاب يقدم علي الشوك مساهمة مهمة في تعريب عدد كبير من المصطلحات العلمية المعقدة بصيغة معبرة ودقيقة. تأتي المرحلة الرابعة الأخيرة من حياة علي الشوك وهو يقتر السيرة الذاتية منها إلى الرواية كقراءة ممتعة له أكثر منه مبدعا. وفي رواياته الثلاث الأولى التي قرأتها وجدت أنها أقرب لرواية السيرة الذاتية منها إلى الرواية العلمية. والشخصيات هي أصدقاء وزملاء ورفاق التقى بهم في رحلة الحياة. كان علي الشوك في اندفاعه الأخير يكشف أنه كان عليه التفرغ للأدب منذ البداية حتى بوجود نوازج جيدة تجره بعيدا عنها: كان وجود أكثر من مشوق بالنسبة إلى العاشق فكلمة القدرة على سكب العاطفة بقلعة آنية واحدة تتوزع هذه العاطفة بشكل غير متساو على عكس قانون الأواني المسطرقة الذي يجعل السائل يأخذ نفس المستوى في جميعها. مفاجأة أخرى في رواياته: معرفة علي الشوك بالمحيط البريطاني وتغلغل فيه مدهشة وهو الذي قدم إلى لندن في أوائل التسعينيات لاجئا أي بعد تحوله من الستين، وهذا بالذات إنجاز فريد بحسب له. الشيء الآخر وكما قال هو: ولعه بالمرأة الذي ظل خفيا بسبب طبيعته اللاهوتية تتجلى بشكل مثير للاهتمام (والجدل) في هذه الروايات. سيظل الإرث الفكري الذي تركه علي الشوك محض اهتمام أجيال تعجبنا من عراقيين وعرب بشكل عام. ففيها من الغنى الذي لا يقدم معرفة بهذه الحقول الأربعة فقط: الرياضيات والعلوم، الموسيقى، الميتولوجيا والأدب بل هي تمنحهم فرصة التعرف على الإنسان نفسه: أو الإنسان ابن جيله أو الإنسان بشكل عام، أي أنفسهم.

لندن، لؤي عبد الإله يقول توماس مان إن حياة أي إنسان هي ليست حياته فقط بل حياة جيله وعصره. ولعلي أجد في الفقيه علي الشوك نموذجا لثلاث حيوات تعاقبت وتزامنت مع بعضها بعضا: فحياته الشخصية التي أشار في مكان ما إلى محفزاتها الأربعة: الرياضيات والموسيقى والأدب والمرأة. وحياته جيله وبقائه وقناعاته واغتماماته وحياته عصره بانتمائته السياسي وقناعاته الفلسفية العميقة. ولعل الرياضيات هي ما يميزه عن أبناء جيله الذين رحل أغلبهم قبله: فؤاد الكرلي، نجيب المانع، غائب طعمة فرمان، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، وأخرون. وكل هؤلاء ولدوا بين عامي 1926 و1930. تلك الفترة التي بدأ العراق يخرج من مطف الإمبراطورية العثمانية المنتمي إلى القرون الوسطى، ويدخل في العصر الحديث. جبل علي الشوك واجه هذا التحول المفاجئ: الدخول المتأخر في عصر الحداثة مع ظهور ملامح عصريته لبغداد من مطاعم وفنادق ومقاه وشوارع فسجية ومحطات قطار وباصات وبيوت حديثة بنيت من الطقعة مع الأجيال التي سبقتهم. وفي الوقت نفسه مع النظام الذي صاغه المحتلون البريطانيين للعراق. وهذا العالم الجديد يمكن تلمسه شرقنة مدينة قرون وسطى خربة كبغداد إلى نور الحداثة المفاجئ لم يواجه ذلك الإرث الموسيقي إلا بالقطعة. بدلا من ذلك أصبح للموسيقى الكلاسيكية جمهور صغير يحضر في تلك البيوت الفخمة ببغداد جلسات استماع ونقاش للمصنفات الكبرى. باعتبار علي الشوك كان للراحل نجيب المانع أثر بارز في خلق هذا الولع والدخول إلى عالم الموسيقى. وفي كتابه «عمر أكلته» يشير المانع أيضا إلى عاملين لعبا دورا في خلق ولعه بالموسيقى الكلاسيكية: شرح

علي الشوك الذي عرفته



علي الشوك في مكتبته (خاص بالشرق الأوسط)

لديه، في الحقيقة هو كاتب ليس جمالا بلا نقصان. كما أن تأثير الجمال على يشبه المس الكهربي الذي يتركني مصعوقا بلا حراك. سألته مرة: ما الصفة التي يحب أن يوصف بها وهو من مزج الرياضيات بالأدب واللغة بالميتولوجيا والأساطير وكتب الرواية وبحوث الموسيقى وتلاقح الحضارات، وهو الذي أنتج 22 كتابا بدءا من الأطروحة الفخرانية 1970 وانتهاء بالكتابة والحياة 2018 «كانت» أجابني، «كنت أتمشى وحدي في حرم الجامعة الأميركية في بيروت عام 1947 عندما بعثني أهلي لدراسة الهندسة، وقررت في تلك اللحظة أن أصبح كاتبا»، هذا بالضبط ما دونه في كتابه الأخير «الكتابة أمراض الشيوخوخة والوحدة عام 2017. حيث تناولت حياة علي الشوك الشخصية مع كتابته حتى لا نكاد نفصل بين فعل العيش وفعل الكتابة العالم.

لندن، في ناصر

التقته في الشارع قبل سنوات في منطقة إيلنج غرب لندن حيث يعيش منذ استقراره في العاصمة البريطانية بداية عقد التسعينات. بعد أن عاش سنوات طويلة منتقلا بين بوندست وبرلين وفيينا، حدث ذلك اللقاء بعد أن عرفني عليه الصديقة الناقدة فاطمة المحسن. وحدث أن تأخرت فاطمة المحسن عن الموعد، ووصفت لي المحدث عبر الهاتف، حيث ينتظرنا هناك. قبل وصولي المفهي صادفته في الشارع، لم يسبق لي أن رأيته قبلها لا شخصا ولا تصورا، لكنني استوقفته وبادرته بالتحية والتعريف بنفسي. ومشيئا سوية للمقهى. استرجع الآن ذلك اليوم الصيفي الرائق والصور التي التقطتها له والصديقة فاطمة المحسن حينها. بعد أن وصلني خبر رحيله في أحد مستشفيات لندن.

بدأت صداقتنا منذ ذلك اليوم الصيفي، كنت في الشهر الثاني من شائسة التي كنت مرة أحرص على تدوين بعض مقالاته أو عناوين الكتب التي يوصيها بقراءتها أو المقطوعات الموسيقية التي يتكلم عنها بشغف ومعرفة أو حتى تدوين المفردات والأمثال المتداولة التي اكتشف أصولها في اللغات القديمة أو تلك المفردات التي انتقلت إلى الإنجليزية، حيث أنفق قرابة عشرين عاما يبحث في أصول المفردات في لغات عدة. أعارني رواياته وكتبه، كنت أقرأها وأناقتها معه لاحقا، كان يحدثني عن قطعه الموسيقية المفضلة وعن ذكرياته في العراق وفي الوالت التي عاش فيها لاحقا، يحدثني عن صداقاته خصوصا نوري السعدي وغانم حمدون وحبیباته وفترة سجنه في سجنات القرن الماضي والية البيانون التي وجدها في بيته حال خروجه من السجن، كنا نتسابق في تذكر الأمثال

بات أول التأهلين عن المجموعة الخامسة في كأس آسيا 2019

الأخضر يواصل الإبهار ويعبر لبنان بثنائية المولد والمقهوي



المولد أثناء تسجيله الهدف الأول للأخضر (تصوير: سعد العنزي)



دبي، علي القطان

واصل المنتخب السعودي تقديم عروضه الرائعة في منافسات كأس آسيا 2019 لكرة القدم والمقامة في الإمارات، وحقق فوزاً مثيراً على منافسه منتخب لبنان، ليضمن تأهله إلى الدور الثاني للمرة الأولى منذ نسخة 2007.

ورفعت السعودية، حاملة اللقب 3 مرات، رصيدها إلى 6 نقاط بعد فوزها الكبير على كوريا الشمالية 4 - صفر، فيما بقي رصيد لبنان من دون نقاط. ولحققت السعودية بالأردن والصين وكوريا الجنوبية وإيران والعراق، في النهائيات التي يخوضها 24 منتخباً للمرة الأولى ويتأهل إلى دورها الثاني متصدراً ووصيف كل من المجموعات الست وأفضل 4 منتخبات حلت في المركز الثالث. وسجل فهد المولد (12) وحسين المقهوي (67) الهدفين. وتابعت السعودية مسارها التصاعدي، فبعدما أنهت المونديال الروسي بنقاط الفوز على مصر، معوضة بدايتها المخيبة وخسارتها الخامسة أمام روسيا، سحبت أريحيته إلى البساط القاري، فدكت رمى

مباريات المجموعة. وسيكون السلاح القوي للمنتخب القطري في مباراة اليوم هو الحسم المبكر بهز الشباك أكثر من مرة في الشوط الأول، مثلما فعل نظيره السعودي أمام كوريا الشمالية في الجولة الأولى.

ويدرك المنتخب القطري مدى أهمية الفوز على نظيره الكوري الشمالي، قبل مواجهة المنتخب السعودي في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة، وهي المباراة التي ينتظر أن تكون مواجهة حاسمة على الصدارة إذا سارت الأمور بلا مفاجآت في الجولة الثانية من مباريات المجموعة.

وسيكون المنتخب القطري بحاجة إلى التغلب على الدفاع المتكثف المتوقع من كوريا الشمالية، لأن مرور الوقت دون هز شباك المنتخب الكوري المتحمس يشكل بعض الخطورة على فرصه في الفوز.

ويتطلع المنتخب القطري إلى تحقيق الفوز الثاني على التوالي من خلال مباراة اليوم للعبور رسمياً إلى الدور الثاني.

وقد يدفع سانشينز بلاعبه عبد الكريم حسن، مدافع الفريق الأفضل لاعب في آسيا لعام 2018، ضمن التشكيلة الأساسية لتجهيزه بشكل أفضل لمباراة السعودية.

وكان سانشينز قد دفع بالبلاعب في الشوط الثاني من مباراة لبنان، وأشار سانشينز إلى أنه تعرض للإصابة خلال مباراة الجزائر الودية، وتم تأهيله ليكون موجوداً مع المنتخب في الإمارات، ولذلك قام بإشراكه في الشوط الثاني.

من جهته، يواجه المنتخب القطري نظيره كوريا الشمالية اليوم (الأحد)، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة. وانتظر المنتخب القطري حتى الشوط الثاني ليُسجل هدفي الفوز 2/ صفر على نظيره اللباني مستغلاً فارق الخبرة، ولكنه سيكون بحاجة إلى حسم المباراة مبكراً في مواجهة منتخب كوريا الشمالية الذي يسعى لتضميد جراحه بعد الهزيمة الثقيلة صفر/ 4 أمام نظيره السعودي في الجولة الأولى من

تعزيز رصيده إلى هدف ثالث في البطولة، بيد أن محاولته مع القائد سالم الدوسري وهتان باهبري وقفت عند الحارس خليل ومدافعيه. وحاول الأومري، لاعب النصر الإماراتي الذي استضاف لمعبيه المباراة، تعويض خطئه، لكن رأسيته مرت بمحاذاة القائم الثاني، لكن باهبري تلاعب بالدفاع على الحافة الجانبية وكوريا الشمالية الذي يسعى لتضميد جراحه بعد الهزيمة الثقيلة صفر/ 4 أمام نظيره السعودي في الجولة الأولى من

وتهيأت في منتصف المنطقة إلى المولد الذي أطلقها صاروخية في سفق مرعى الحارس مهدي خليل (12). وحاول الأومري، لاعب النصر الإماراتي الذي استضاف لمعبيه المباراة، تعويض خطئه، لكن رأسيته مرت بمحاذاة القائم الثاني، لكن باهبري تلاعب بالدفاع على الحافة الجانبية وكوريا الشمالية الذي يسعى لتضميد جراحه بعد الهزيمة الثقيلة صفر/ 4 أمام نظيره السعودي في الجولة الأولى من

ميودراغ رادولوفيتش تغييرين على تشكيلته التي خسرت أمام قطر، فدفع بالظهير الأيسر قاسم الزين بدلاً من وليد إسماعيل، ولاعب الوسط المتقدم محمد حيدر بدلاً من ياسل جرادي لاعب هايدوك سبليت. ورفض جرادي الجلوس على مقاعد البدلاء فاستبعد تماماً من لائحة اللاعبين. نحو 13 ألف متفرج، أحاط قلب الدفاع جوان الأومري بتشتيت كرة ارتدت من زميله روبرت ملكي،

أما لبنان فلا يزال يبحث عن فوزه الأول في النهائيات التي بلغها لأول مرة عبر التصفيات، بعدما خاض نسخة 2000 مضيئاً وخرج من الدور الأول. وفي ظل إصابة الظهير الأيسر ياسر الشهراني، دفع الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، بطل كوبا أميركا 2016 مع تشيلي، بمدافع الفيصلي حمدان الشهراني بدلاً منه، فيما استقر على باقي التشكيلة الفائزة بسهولة على كوريا الشمالية. وأجرى المونتينيغري

كوريا الشمالية برابعة وثيقة، محققة أول فوز افتتاحي لها منذ 1996، وتخطت لبنان بعدما سيطرت وكانت الأكثر فرصاً خلال اللقاء. وكانت بداية مشوار السعودية في كأس آسيا رائعة منذ 1984، فأحرزت القاب 1984 و1988 و1996، وحلت ثانية في 1992 و2000، لكنها في النسخ الأربع الأخيرة ودعت باكراً 3 مرات من الدور الأول في ظل بداية بطيئة كما حلت وصيفة في 2007.



جماهير سعودية حضرت بكثافة لمساندة منتخبها أمام لبنان (التشرق الأوسط)



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بهدف زميلهم المقهوي في المباراة (التشرق الأوسط)



الدوسري قائد الأخضر يقود هجمة ضد الرمي اللباني (التشرق الأوسط)

الهيديوس توقع مواجهة صعبة اليوم

سانشينز: الرباعية ليست مقياساً لقوة كوريا الشمالية

المهاجم: «أخذنا ثلاث نقاط ونريد ثلاث نقاط حتى نتأهل إلى المرحلة التالية ثم نفكر بعد ذلك... الانتحار (القطري) بعد فريقاً للمستقبل وسنحاول أن نجد ونجتهد للمنافسة على البطولة».

وأكد الهيديوس أن منتخب بلاده قادر على مجاراة أي منافس مع احترامه لكل الفرق. وقال قائد قطر: «لا يوجد منتخب محدد أخشى مواجهته وفريقنا يستطيع منافسة أي فريق في البطولة ولا أخشى أي منافس بل أحترم كل المنتخبات ومنتخبنا يستطيع التنافس ومجاراة أي منتخب في البطولة».

ويرى لاعب الوسط القطري أكرم عفيف أن منتخب بلاده يخوض نهائيات كأس آسيا 2019 في كرة القدم دون ضغوط، وليس مرشحاً قوياً لإحراز اللقب، رغم فوزه الأول على لبنان واقتربه من التأهل إلى دور ال16.

ويقول لاعب السد المعار من نادي فياريال قبل مواجهة كوريا الشمالية: «لا ضغوط علينا، فريقنا شاب (معدل أعمارهم 25 عاماً) وجميعنا يعرف أن قطر ليست المرشحة الأكبر للفوز باللقب، لذا نلعب بأسلوبنا ونحاول تطبيق ما تعلمناه».

ويتابع عفيف الذي خاض فترتي إغارة مع سبورتنج



سانشينز يوجه لاعبيه في المباراة الماضية (التشرق الأوسط)

أولاً قبل التركيز على المنافسات التالية. وقال الهيديوس: «أي منتخب يشترك يرغب في أن يحزن البطولة لكن كما قلت في السابق نحن نسير خطوة بخطوة».

وأضاف لاعب الوسط اللبناني، ولدنيا المزيد لتقديمه، وإن شاء الله نتمنى التوفيق ونظهر بمسئولتنا».

ويعتقد الهيديوس أن أي منتخب يشترك في المسابقة يحلم بالتتويج، لكنه طالب بضرورة التفكير في التأهل

للخروج بالنقاط الثلاث. وقال قائد قطر: «الأهم المباراة المقبلة والضغط علينا سيتلاشى أمام كوريا لكن هذا لن يجعل الأمور سهلة علينا وكوريا ستكون صعبة وعديدة وربما تكون مباراة أصعب من مباراة

إلى آخر المباريات بل نعرف كوريا الشمالية ونحترمها ولقد تأهلت إلى كأس آسيا من التصفيات وهذا المهم بالنسبة لنا».

وأضاف سانشينز: «كما قلت قبل ذلك نركز على مباراة مباراة وفارق الأهداف ربما يصنع الفارق في ترتيب المجموعة». ولهذا السبب عندما نلعب المباراة سنحاول التركيز وتقديم أفضل أداء على مدار 90 دقيقة لتحقيق أفضل نتيجة وبكل تأكيد نعرف أن المنافس سيكون صعباً ويجب التركيز التام لتقديم أداء رائع وتحقيق نتيجة جيدة وهذا هو هدفنا الرئيسي في المباراة».

ومن جهته، قال حسن الهيديوس قائد منتخب قطر إن مواجهة كوريا الشمالية ربما تكون أصعب من لبنان في ظل حاجة المنافس لنتيجة إيجابية للبقاء في أجواء المنافسة بكأس آسيا لكرة القدم. وقال الهيديوس: «المباراة

أكد الإسباني فيليكس سانشينز مدرب قطر جاهزية عبد الكريم حسن «أفضل لاعب آسيوي» لدعم تشكيلة فريقه أمام كوريا الشمالية اليوم الأحد. وكان المدافع والظهير الأيسر جلس على مقاعد البدلاء ثم شارك بعد مرور ساعة من اللعب تقريبا أمام لبنان قبل أن تسجل قطر هدفين وتنتصر 2 - صفر بشق الأنفس وتحصد النقاط الثلاث.

وتابع المدرب: «أعتقد أن كل اللاعبين الآخرين أدوا مهمتهم وأنا سعيد بإدائهم».

وأثبت اللاعب أنه بات جاهزاً لقبادة الجانب الأيسر سواء على المستوى الدفاعي أو الهجومي حيث تعافى تماماً من إصابة سابقة، كما أنه يتحلى بصفات القيادة. ولم تحقق كوريا الشمالية أي فوز في آخر 12 مباراة بكأس آسيا، لكن فيليكس سانشينز مدرب قطر لا يهتم كثيراً بهذا الأمر قبل مبارياتها اليوم.

وكان الفوز الأخير لكوريا الشمالية عندما تفوقت 2 - 1 على سوريا في كأس آسيا 1980 قبل أن تخسر عشر مرات في 12 مواجهة آخرها 4 - صفر أمام السعودية بالبطولة الحالية.

وقال سانشينز رداً على سؤال حول هذا السجل: «نحن لا ننظر



الشراكة، الشرق الأوسط

سينافسون إيران على صدارة المجموعة بعد ضمان البطاقة أسود الرافدين يحقون بركب المتأهلين بثلاثية في اليمن



جماهير عراقية ساندت فريقها في المباراة أمس (تصوير: محمد المناع)



فرحة عراقية تكررت أمس ثلاث مرات أمام اليمن (تصوير: محمد المناع)

هجمة سريعة للمنتخب اليمني بعيدة في الدقيقة 47 لكن الكرة علت العارضة مباشرة. ولم يتغير شكل أداء الفريقين في بداية هذا الشوط عن طريقة اللعب في الشوط الأول حيث ظلت السيطرة للمنتخب العراقي وإن غابت الهجمات المؤثرة في الدقائق الأولى من الشوط الثاني. ونال اللاعب اليمني البديل وحيد الخياط إنذاراً في الدقيقة 51 للخشونة مع العراقي بنيان. وأفلت الخياط من الطرد بعدها بدقيقتين فقط بسبب خشونة مع العراقي صفاء هادي عبد الله فيما اكتفى الحكم بالتحذير الشفهي. ودفع السلوفيني سريتشكو كاتانيتش المدير الفني للمنتخب العراقي باللاعب أمجد عطوان في الدقيقة 54 بدلاً من همام طارق فرج ليديرخ مجهود الأخير للمباراة المقبلة أمام المنتخب الإيراني.

وشهدت الدقيقة 64 قمة الإثارة إثر هجمة سريعة منظمة للمنتخب العراقي ونسديدة أطلقتها مهند علي من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة ارتدت من الشباك اليمنى وفشلت محاولات متابعتها لترتد إلى



جانب من المواجهة التي جمعت العراق واليمن (تصوير: محمد المناع)

دفع كوشيان بلاعبه أحمد سعيد عبد الرب بدلاً من أحمد علي الحيفي ليكون التغيير الثاني للمنتخب اليمني. وبلغت المباراة 35 دقيقة في المائة للمنتخب اليمني. والخطير همام طارق فرج المنافس

ويجرب اللاعب اليمني علي مهند علي كاظم هدف التقدم في الدقيقة 11. وجاء الهدف عندما ضغط كاظم على الدفاع اليمني واستخلص الكرة ببراعة وراوغ أكثر من مدافع على حدود منطقة الجزاء قبل أن يسد الكرة قوية في المرمى على يسار الحارس.

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

ورغم استحواذ المنتخب العراقي على الكرة معظم الوقت في الدقائق الأولى من المباراة وسيطرته بشكل كبير على مجريات اللعب، عاد أداء اللاعبين بعض الارتباك خاصة في الثلث الهجومي. وساهم في هذا الارتباك حرص لاعبي المنتخب اليمني على الضغط المباشر على كل لاعب بالمنتخب العراقي لدى وصول الكرة إليه. ولهذا، انحصر الأداء بوسط الملعب خلال الدقائق العشر الأولى ولم تظهر أي فرصة على المرمى.

ولكن المنتخب العراقي لم يتأخر في ترجمة تفوقه حيث سجل مهند علي كاظم هدف التقدم في الدقيقة 11. وجاء الهدف عندما ضغط كاظم على الدفاع اليمني واستخلص الكرة ببراعة وراوغ أكثر من مدافع على حدود منطقة الجزاء قبل أن يسد الكرة قوية في المرمى على يسار الحارس.

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

وكان منتخب إيران حجز بطاقة العبور إلى دور ال16 بعد فوزه على فيتنام 2 - صفر. وسجل سردار آزمون مهاجم روبين قازان الروسي الهدفين في الدقيقة 38 و69. وأرغى رصيده إلى ثلاثة أهداف في البطولة.

وكان منتخب إيران حجز بطاقة العبور إلى دور ال16 بعد فوزه على فيتنام 2 - صفر. وسجل سردار آزمون مهاجم روبين قازان الروسي الهدفين في الدقيقة 38 و69. وأرغى رصيده إلى ثلاثة أهداف في البطولة.

ويجرب اللاعب اليمني علي مهند علي كاظم هدف التقدم في الدقيقة 11. وجاء الهدف عندما ضغط كاظم على الدفاع اليمني واستخلص الكرة ببراعة وراوغ أكثر من مدافع على حدود منطقة الجزاء قبل أن يسد الكرة قوية في المرمى على يسار الحارس.

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

ورغم هذا، ومع بعض المحاولات غير المجدية للمنتخب اليمني في وسط اللعب، والصلب العراقي تفوقه وهيمنته

أوزبكستان تصطدم مع تركمانستان في مواجهة نارية

اليوم... عمان في مهمة شبه مستحيلة أمام الكمبيوتر الياباني



عمان تأمل تحقيق مفاجأة على حساب اليابان اليوم بعد الخسارة الأولى أمام أوزبكستان (تصوير: سعد العنزي)

هاجمي مورياسو الفارق بين المنتخب العماني ونظيره التركماني ويتطلع محاربو الساموراي إلى تطوير مستواهم عن المباراة الأولى لحسم التأهل للدور الثاني من خلال الفوز الثاني على التوالي في المجموعة. وفي المباراة الثانية للمنتخب العماني، يلتقي منتخب المجموعة، يلتقي منتخب أوزبكستان نظيره التركماني في مواجهة محفوفة بالمخاطر لكل من الفريقين حيث يدر كل منهما بالشكل الأمثل.

أما المنتخب العماني الذي لم يسبق له اجتياز دور المجموعات في مشاركاته الثلاث السابقة بالبطولة، فكان الطرف الأفضل في المباراة الأولى وإن خسرها أمام المنتخب الأوزبكي 2 - 1. فضل هدف في الدقائق الأخيرة من المباراة.

وكان المنتخب الياباني على قدم وساق في المباراة الأولى وإن خسرها أمام المنتخب الأوزبكي 2 - 1. فضل هدف في الدقائق الأخيرة من المباراة.

وكان المنتخب الياباني على قدم وساق في المباراة الأولى وإن خسرها أمام المنتخب الأوزبكي 2 - 1. فضل هدف في الدقائق الأخيرة من المباراة.

دبي، علي القطان

المدرّب الهولندي قال إنهم أمام تحد كبير الليلة

بيم فيريبيك: لست بحاجة إلى جوايسس لأسقط خصمي



الجماهير العمانية تتطلع إلى مساندة قوية لمنتخبها أمام اليابان اليوم (تصوير: سعد العنزي)

استراتيجية اللعب أو التشكيلة، قال بيم فيريبيك: «كأس آسيا بطولة كبيرة ونحتاج إلى 23 لاعباً. سندرس خياراتنا ونحدد التشكيلة ونسعى للفوز بالمباراة بالتأكيد». وعن تجربته السابقة في اليابان وما يمكن أن يستفيد منها: «أخر تجربة لي في اليابان كانت في 2003 وكنتي أعرف الكرة اليابانية جيداً ولأعو المنتخب الياباني متميزون ويلعبون في أوروبا، حاولنا في الفترة الماضية تكوين فريق قوي يمكنه المنافسة من لاعبين يشارك معظمهم في الدوري العماني». وأضاف: «اعتقد أن المباراة تجربة جيدة لنا. اعتقد أن المنتخب الياباني يسعى أيضاً للفوز وعدم الانتظار بالتأهل حتى مباراته الأخيرة أمام أوزبكستان».

وقال بيم فيريبيك، في المؤتمر الصحافي أمس: «نتطلع للمباراة التي نخوضها أمام أحد أبرز الفرق في آسيا. إنه فريق كبير والتحدى معه سيكون كبيراً لأننا بحاجة إلى الفوز على فريق قوي مثل المنتخب الياباني. نسعى للاستعداد بقوة للمباراة والمباريات المقبلة». وعمّا إذا كان سيغير

وقال بيم فيريبيك، في المؤتمر الصحافي أمس: «نتطلع للمباراة التي نخوضها أمام أحد أبرز الفرق في آسيا. إنه فريق كبير والتحدى معه سيكون كبيراً لأننا بحاجة إلى الفوز على فريق قوي مثل المنتخب الياباني. نسعى للاستعداد بقوة للمباراة والمباريات المقبلة». وعمّا إذا كان سيغير

المنتخب العماني

وستهام يلحق بأرسنال خسارته الخامسة هذا الموسم... وقمة بين توتنهام ومانشستر يونايتد اليوم صالح يقود ليفربول للفوز على برايتون وتعزيز صدارته للدوري الإنجليزي



صالح يسجل من ركلة الجزاء الهدف الذي منح ليفربول الفوز على برايتون (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» قاد النجم المصري محمد صلاح فريقه ليفربول لتعزيز صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز بتسجيله هدف الفوز على مضيفه برايتون 1 - صفر أمس في المرحلة الثانية والعشرين للبطولة التي شهدت تعرض أرسنال لخسارته الخامسة منذ الموسم بسقوطه أمام جاره وستهام 1 - صفر.

على ملعب فالر مغلل فريق برايتون تقمص محمد صلاح دور البطولة وسجل هدف الفوز للليفربول في شبك برايتون في الدقيقة 50 من ضربة جزاء حصل عليها بنفسه. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 14 هدفا متساويا مع هاري كين هدف توتنهام والغابوني بيير إيمريك أويامانغ مهاجم أرسنال.

ورفع ليفربول رصيده في الصدارة إلى 57 نقطة بفارق سبع نقاط عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي الذي يلحقه ضيفه ولغرفهامبتون غدا في ختام المرحلة، بينما توقف رصيده برايتون عند 26 نقطة في المركز الثالث عشر.

وبدأت المباراة بمحاولات من جانب برايتون لتسجيل هدف مبكر يتعطل به حارس جماهيره لكن صاحب الأرض واجه صلابته دفاعية قوية من جانب ليفربول. وبمرور الوقت بدأ الفريقان يقتسمان السيطرة على مجريات اللعب دون فرص حقيقية على

ليقدمها على طبق من ذهب لرايس فاطلها الأخير في سقف شبك الحارس الألماني برند لينو في الدقيقة 48.

وهو الهدف الأول لرايس الذي يحتفل بعيد ميلاده العشرين الاثنين، منذ بداية مسيرته مع وستهام. ورغم مشاركة رامزي منتصف الشوط الثاني مع الأوروغوياني لوкас توريرا، فإن ثنائي خط المقدمة الغابوني بيار إيميريك أويامانغ والفرنسي الكسندر لكايزت فشلا في إيجاد الثغرة المؤدية إلى مرمى حارس أرسنال السابق البولندي لوкас فايبانسكي.

وفي مباريات أخرى وعلى ملعب ووكز نغلب ساوثهامبتون على مضيفه لستر سيتي بهدفين مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز السادس عشر بينما توقف الخاسر عند 31 نقطة في المركز الثامن.

وتقدم جيمس وارد بهدف لساوثهامبتون من ضربة جزاء في الدقيقة 11 ثم أضاف شين لوغ الهدف الثاني في الدقيقة 47. ولعب ساوثهامبتون بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 45 بعد طرد يان فاليري لحصوله على الإنذار الثاني. واستغل لستر النصص العددي في صفوف ضيفه ورد بهدف عن طريق ويلفريد نديدي في الدقيقة 58.

وعلى ملعب تيرف مور فاز بيرنلي على ضيفه فولهام بهدفين مقابل هدف. تقدم الألماني سبتي مع ولغرفهامبتون.

وجاء إيقاع المباراة بطيئا، لا سيما في الشوط الأول مع أفضلية في الاستحواذ للضيوف وبالتالي لم تشكل خطورة تذكر على المرمى.

وفي مطلع الشوط الثاني سجل لاعب الوسط الشاب الواعد ديكلان رايس هدف المباراة الوحيد بعد تمريرة عرضية من البرازيلي فيليبي أندرسون فشل دفاع أرسنال في تشتيتها كما يجب، فتهدت أمام نصري

أرسنال الخسارة الخامسة له هذا الموسم في الدوري بفوزه عليه 1 - صفر.

ويبقى رصيده أرسنال 41 نقطة في المركز الخامس وهو مهدد بفقدانه، إذ إنه سيكون على موعد مع لقاء صعب الأسبوع المقبل في دربي آخر مع تشيلسي الرابع، كما أشرك مدرب وستهام التشيلي مانويل بيلغريني مهاجما النمساوي ماركو إراؤففيتش في التشكيلة



فابريغاس ودع تشيلسي لينضم لموناكو (أ.ف.ب)

الإحادي يترك برشلونة إلى إشبيلية مقابل مليون يورو فقط فابريغاس ينضم لموناكو وغايباديني يعود لسبب دوريا

2017 مقابل 17 مليون إسترليني. وبعد بداية قوية خسر مركزه كاساسي منذ تعيين النمساوي رالف هازنهوتل مدربا للفريق الشهر الماضي.

ودافع غايباديني عن الوان سمبوريا في الفترة بين 2013 و2015 قبل انتقاله إلى نابولي.

وأكد ساوثهامبتون خبير انتقال مهاجمه في بيان جاء فيه: «يؤكد ساوثهامبتون أن مانولو غايباديني انتقل بشكل نهائي إلى سمبوريا مقابل بدل لم يكشف عنه».

وتابع: «الجميع في النادي يريدون شكر مانولو على جهوده خلال الفترة التي أمضاها في سانت ماري (ملعب النادي) ويتمنون له الأفضل في المستقبل».

ويرز غايباديني بتسجيله هدفي فريقه في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 2017 التي خسرها أمام مانشستر يونايتد 2

عظيم، الذي يدل واصله على طموح النادي التاريخي، موناكو سيكون موطنى للسنوات الثلاث والنصف، ولا يمكنني الانتظار لبدء التحدي الجديد».

ويبدأ فابريغاس مسيرته في عمر الـ16 عاما مع فريق أرسنال، وفاز بكأس الاتحاد الإنجليزي، وأصبح قائدا للفريق خلال مسيرته مع الفريق التي استمرت ثمانية أعوام.

وانتقل فابريغاس إلى صفوف فريق برشلونة في 2011 وفاز بستة كؤوس معه بينها الدوري الإسباني، وكأس العالم للأندية قبل أن يعود إلى إنجلترا للعب لنادي تشيلسي.

يشكل عام سجل فابريغاس 79 هدفا في 501 مباراة ظهر بها في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووصف فاديم فاسيليف، نائب الرئيس التنفيذي لموناكو، فابريغاس بـ«لاعب من الطراز العالمي ومحترف

لإعلان أنني سأبدأ رحلة مثيرة مع هذا النادي التاريخي، موناكو سيكون موطنى للسنوات الثلاث والنصف، ولا يمكنني الانتظار لبدء التحدي الجديد».

ويبدأ فابريغاس مسيرته في عمر الـ16 عاما مع فريق أرسنال، وفاز بكأس الاتحاد الإنجليزي، وأصبح قائدا للفريق خلال مسيرته مع الفريق التي استمرت ثمانية أعوام.

وانتقل فابريغاس إلى صفوف فريق برشلونة في 2011 وفاز بستة كؤوس معه بينها الدوري الإسباني، وكأس العالم للأندية قبل أن يعود إلى إنجلترا للعب لنادي تشيلسي.

يشكل عام سجل فابريغاس 79 هدفا في 501 مباراة ظهر بها في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووصف فاديم فاسيليف، نائب الرئيس التنفيذي لموناكو، فابريغاس بـ«لاعب من الطراز العالمي ومحترف

فرصة جديدة للمخضمة سيرينا وليامز لمعادلة الرقم القياسي لأسترالية كورت بطولة أستراليا للتنس تنطلق غدا... وفيدرر وديوكوفيتش للقب سابع



فيدرر يبرصد للقب السابع في أستراليا (أ.ب.أ)



سيرينا تبحث عن لقبها الرابع والعشرين في الفرانك سلام



ديوكوفيتش في مقدمة المرشحين للقب (أ.ف.ب)

العام الماضي وأدت إلى تراجع مستواها، بينما تحوم الشكوك حول قدرة المصنفة أولى عالميا، الرومانية سيمونا هاليب، على الذهاب بعيدا في البطولة نظراً لآثار إصاباتها في الظهر.

ويبرز اسم أوساكا (21 عاما) كإحدى المرشحات للقب بعد سيرينا. وبرزت أوساكا المصنفة رابعة عالميا حالياً، بقوة، في الموسم الماضي، ووصلت بعد فوزها في فلاديفستوك ميدون، إلى نهائي دورة طوكيو قبل أن تخسر في النهائي أمام التشيكية كارولينا بليسكوف.

وفي رأي بعض النقاد، تمثل أوساكا أبرز أسماء جيل المحترفات الجديد، وتعد من المرشحات المنطقيات للقب الأسترالي.

وبلغت اليابانية نصف نهائي دورة بريزبان الأسترالية الأسبوع الماضي، قبل أن تخسر أمام الأوكرائية ليسييا تسورنيكو، في خسارته حلت مسؤوليتها أيضاً لوقوفها على أرض الملعب، وأقرت بأنه يحتاج إلى «تغيير».

أما المصنفة أولى عالميا سابقاً والمتوجة بخمسة ألقاب كبيرة، الروسية ماريا شارابوفا، فما زالت تقدم مستويات غير مقنعة منذ عودتها إلى الملاعب، في أبريل (نيسان) 2017، بعد إيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات. وتبدأ شارابوفا العام الجديد في المرتبة 29 عالمياً.

صعبة وغير موفقة، قبل أن يجتهد مجدداً في سبتمبر الماضي. وفي مؤتمر صحفي في غلب عليه التآثر والدموع، قال موراي: «يمكنني أن لعب، لكن الشعور المستمر بالألم يمنعي من التمتع بالمنافسة أو التمارين. أعتقد أن بطولة أستراليا المفتوحة قد تكون الأخيرة لي مع تمنياتي بالاعتزال في ملعب ويمبلدون».

وفي منافسات السيدات تترنك الانتصار على سيرينا وقدرتها هذه المرة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت. وتجد المخضمة ويليامس، 37 عاما، نفسها أمام فرصة متجددة لإحراز لقبها الرابع والعشرين في الفرانك سلام، ومعادلة الرقم القياسي لكورت، علما بأن 13 من الألقاب الأخيرة كانت قبل بدء عصر الاعتراف (1968).

وأحرزت سيرينا لقبها 23

غاروس كعادته في العامين الأخيرين بعدم خوض منافسات موسم الدورات الترابية.

وكان فيدرر، الذي يخوض موسمه الثاني والعشرين، صرح أخيراً بأنه «متحمس جداً» لبدء ما يتمنى في أن تكون سنة جديدة «رائعة».

ورغم أن ديوكوفيتش اعتبر من «الأربعة الكبار» لا يزالون أحذر من أن الجيل الجديد بدأ يظلم براسه مثل زفيرف، والكرواتي بورنا تشوريتش، والروسي الكحل لمعالجة مشكلة سابقة.

ويسمى فيدرر المصنف ثالثاً عالمياً، إلى لقبه الثالث توالياً في مليون، بعد موسم خرج فيها من بطولته المفضلة (ويمبلدون) من الدور ربع النهائي، والدور الرابع لبطولة الولايات المتحدة، مع غيابه عن بطولة رولان

تتقاسم السويسري روجر فيدرر والصربي نوناف ديوكوفيتش عدد مرات الفوز ببطولة أستراليا المفتوحة للجنس، أولى البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق غداً، برصيد ستة ألقاب، ويأمل كل منهما في الصدارة في 2019، بينما تعود الأميركية سيرينا وليامز إلى البطولة من أجل معادلة الرقم القياسي للأسترالية مارغريت كورت.

ويُتوقع أن يواجه فيدرر وديوكوفيتش منافسة من الإسباني رافائيل نادال رغم مشكلاته مع الإصابة، ولاعبين شيان كالألماني ألكسندر زفيرف الباحث عن لقب أول كبير.

وأحرز فيدرر المصنف ثانياً عالمياً مطلع الموسم الحالي لقبه الثالث في مسابقة كاس هومان للمنتخبات المختلطة، بعد الفوز على ألمانيا للعام الثاني توالياً، في منافسة شهدت تغلبه على زفيرف في الفردي والزوجي.

وافتح فيدرر، 37 عاماً، موسم العام الماضي بلقب ثان توالياً على ملعب «رود ليفر أرينا» عندما هزم الكرواتي مارين سيليتش في المباراة النهائية، معززاً رقمه القياسي في عدد ألقاب البطولات الكبرى (20).

وتتساوى فيدرر مع ديوكوفيتش وروي إيمرسون في

يوميات الشرق

قال إن مكان الحفل يستثير المشاعر ويلهم أرقى الألحان المساء يتهادى على وقع ألحان عمر خيرت في العلاء

العلاء، الشرق الأوسط



حائز من الحبيب



عمر خيرت جذب الجمهور في طنطورة بمجموعة من روائحه الموسيقية

أحبى الموسيقار العالمي الكبير عمر خيرت، أول من أمس، فعالية فنية ضخمة على مسرح «مرابا»، ضمن فعاليات «شتاء طنطورة» الذي أطلقته مؤخراً الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، وتقدم من خلاله مجموعة متنوعة من الفعاليات التراثية والثقافية والفنية المستوحاة من تراث العلاء الذي يعود إلى آلاف السنين، وحضر الفعالية جمهور عريض من مختلف مناطق السعودية، إضافة إلى عدد من الفنانين والمهتمين من جمهورية مصر العربية.

وأمتع الفنان عمر خيرت جمهوره بعدد كبير من أبرز روائحه الفنية التي نالت جوائز عالمية واشتهر بها على مدار مشواره الفني، منها «أندلسية» و«زي الهوى» و«العاصفة» وغيرها.

وحول مشاركته في الفعالية قال خيرت إنه «من دواعي سروري أن أرى كل هذا الحب في وجوه حضور (شتاء طنطورة)، المكان هنا رائع ويستثير المشاعر ويلهم أرقى الألحان. وخلال تواجدي هنا تعرفت على ثقافة المنطقة واستحضرت تاريخها العريق والمميز، وأشكر القائمين على تنظيم هذه الفعالية الرائعة».

وهذه الحفلة هي الأولى لعمر خيرت في العام الجديد 2019 بالسعودية، وكان قد أحيى حفلاً في 2017 في جدة وربط الفنان الكبير مجدداً بين الموسيقى والدراما والسينما بتقديمه مقطوعات موسيقية لأشهر الأعمال الدرامية والسينمائية، ومنها موسيقى مسلسل الفنانة الراحلة فانت حمامة «ليلة القبض على فاطمة» وموسيقى فيلم «خلي بسالك من عقلك» و«إعدام ميت» و«تتر

فوازير «جيران الهنا»، واختتم عمر حفلته الموسيقية في «شتاء طنطورة» بمقطوعة «100 سنة سينما» مشعلاً مجدداً الأجواء الحماسية في المسرح، من جهته، تحدث الممثل أشرف زكي عن الحفلة، مبيناً أن إخراجها تميز بإبهار بصري غير مسبق، بينما قالت هالة صدقي: «السعودية تقدر قيمة الفنان المصري، فيمجرد وصولنا إلى العلاء تم استقبالنا بشكل رائع، كما استمتعنا بالجولة السياحية في أرجاء العلاء التاريخية». أما رجاى الجداوي، فكشفت عن استمتاعها بوجودها في السعودية، وما شاهدته من حضارة عريقة في العلاء التي وصفتها بـ«التحفة الثرية». فيما أكد حسين فهمي، أن مستقبل السعودية سيكون رائعاً في ظل التغييرات الجديدة التي تجري فيها.

وقد أسهم الحضور الجماهيري الكبير في ظهور الحفلة بأجمل صورة، وما زادها تألقاً تقديم عمر خيرت موسيقى من الموروث التاريخي العريق

الحماسية في المسرح، من جهته، تحدث الممثل أشرف زكي عن الحفلة، مبيناً أن إخراجها تميز بإبهار بصري غير مسبق، بينما قالت هالة صدقي: «السعودية تقدر قيمة الفنان المصري، فيمجرد وصولنا إلى العلاء تم استقبالنا بشكل رائع، كما استمتعنا بالجولة السياحية في أرجاء العلاء التاريخية». أما رجاى الجداوي، فكشفت عن استمتاعها بوجودها في السعودية، وما شاهدته من حضارة عريقة في العلاء التي وصفتها بـ«التحفة الثرية». فيما أكد حسين فهمي، أن مستقبل السعودية سيكون رائعاً في ظل التغييرات الجديدة التي تجري فيها.

موسيقى كلاسيكية إلى طابع حديث، وبعد مهرجان شتاء طنطورة، والحدث الثقافي الأبرز والفريد من نوعه الذي تستضيفه محافظة العلاء التي تقع في شمال المملكة العربية السعودية، وتحتضن بين ثناياها عشرات المواقع الأثرية المعترف بها عالمياً، كما تعد محافظة العلاء وجهة سياحية من الطراز الأول لعشاق المناظر الطبيعية، لما تتمتع به من بيئة خلابة، وإرث تاريخي عريق.

وانطلق مهرجان شتاء طنطورة في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بجدول يضم كثيراً من الفعاليات الفنية والتراثية والأدبية والموسيقية، على أن تستمر فعالياته حتى التاسع من فبراير (شباط) المقبل، ليواصل تقديم برنامج مميز وحافل بالأحداث المتنوعة التي تقام في عجلة نهاية كل أسبوع، وتناسب جميع الاهتمامات والأعمار، متضمناً عدة مناسبات ثقافية وفنية يحييها المتعبري بحملها الشعاعية المقاطعها الموسيقية، فليس من المفروض أن تأخذ الأغنية طيلة الوقت إلى حالة حركة جسدية إذ يتطلب الأمر أيضاً تحريك مشاعر مستمعها فيتماعى معها بعد أن تلامس أعماقه». وشهد الحفل في متحف «بيت بيروت» كلمات لقنها أميمة الخليل وكل من مارسيل خليفة وإدوار طوريكيان (الوزع الموسيقي للأيوم) والمباسترو بركيف، كما جرى خلاله عرض مقتطفات من فيلم تلفزيوني طويل نفذته قناة «الجديد» عن كواليس «صوت» والتحفيرات التي واكبته.



اختتم عمر حفلته الموسيقية بمقطوعة «100 سنة سينما» مشعلاً مجدداً الأجواء الحماسية في المسرح

موسيقى مميزة تقسم بالعق والتدقيق. وكان من بين أبرز الحضور من الفنانين حسين فهمي ومامي فؤاد وأحمد فهمي وهيثم شاكر وهشام عباس ورجاء الجداوي ومصطفى خاطر وهالة صدقي وأحمد بدير. وزار الوفد عدداً من المواقع الأثرية والمنجعات في محافظة العلاء، قبل حضور حفل الموسيقىار عمر خيرت.

موسيقى مميزة تقسم بالعق والتدقيق. وكان من بين أبرز الحضور من الفنانين حسين فهمي ومامي فؤاد وأحمد فهمي وهيثم شاكر وهشام عباس ورجاء الجداوي ومصطفى خاطر وهالة صدقي وأحمد بدير. وزار الوفد عدداً من المواقع الأثرية والمنجعات في محافظة العلاء، قبل حضور حفل الموسيقىار عمر خيرت.

جمعها بـ«كوران الفيحاء» ومارسيل خليفة

«صوت»... محطة جديدة في مسيرة أميمة الخليل الفنية

لعبيدو باشا و«أن تحب» لمروان مخول و«عويدي يا سليمان» من نشيد الأناشيد من العهد القديم. عملية انتقاء النصوص تعود في غالبيتها لمارسيل خليفة كما التقيت معه في خيارين فقط، فمارسيل الذي يحضر لهذا الألبوم من أكثر من 10 سنوات كان قد التقى منصور الرحباني قبيل رحيله في تونس وأخبره عن نيته لتلحين «يا حبيبي» من شعره فوافق دون تردد. أما نص نزار قباني فقد وضع الحانته منذ فترة طويلة بعد أن سجله ووضعها جانبا.

وعما إذا هذا التعاون مع مارسيل خليفة يأتي كترجمة للتأكيد على تمسكها بصدقته رغم استبعادها مشاركتها في حفلاته الأخيرة: «ترد، «لطالما تمسكت بمارسيل خليفة ليس كموسيقي وفنان فقط بل لأنه يمثل هويتي

والعالم العربي. وتتشهد فيه الخليل 11 أغنية لحنها لها مارسيل خليفة لنصوص من دواوين شعراء حاليين وراجلين أمثال نزار قباني ومحمود درويش ومنصور الرحباني، إضافة إلى طلال حيدر

الأم أرمينيا لتتولى هذه المهمة. وعن الصعوبات التي واجهتها في هذا العمل ترد الخليل: «عندما ينوي أي فنان تقديم عمل ذي قيمة فنية معينة بعيداً عن الحس التجاري السائد على الساحة، لا بد أن يتكبد على تنفيذها بشغف وتلقائية. فينسى أي صعوبات تواجهه لأنه يعرف تماماً أن عملاً من هذا النوع ليس بالأمر السهل. فالجماهيرية لا تدخل في حساباتي ومع الأسماء التي أتعاون معها في هذا العمل كان من البديهي أن يسود تنفيذها الدقة».

لماذا «صوت»؟ توضح أميمة الخليل: «لأن العمل يجد ذاته هو صوت وصرخة وحنان وتمرد وإلى ما هناك من أشكال تعبيرية للصوت ملخصاً بخناجر بشرية». ويتضمن الألبوم «عدا» لراهي وهبي و«يا حبيبي» لمنصور



الرحباني و«حلة في العيون» لزار قباني و«أصلي» لمحمود درويش و«شوصار» لبطرس روحانا

«الفن الإسلامي» يتيح لتابعيه التصويت على «تحفة الشهر»

متاحف مصرية تبحث عن جمهور جديد عبر «السوشيال ميديا»



صور نشرت على فيسبوك لتصويت الجمهور عليها عبر صفحة متحف الفن الإسلامي

لأن معظم الناس يذهبون إلى متاحف دون أن يكون لديهم أي فكرة عن المقتنيات، وهو أمر بدأ في التغيير، حيث يسعى كثيرون إلى الحصول على أكبر قدر من المعلومات قبل زيارة المتحف، بل إنهم يتوجهون في بعض الأحيان لرؤية قطع بعينها شاهداً على صفحاتها». و«بالترزامن مع الأعمال الهندسية التي تجري في المتحف المصري الكبير المتوقع افتتاحه عام 2020، يقوم فريق متخصص بإعداد منظومة متكاملة لاستخدام «السوشيال ميديا» في الترويج لمقتنيات المتحف وقطعه النادرة التي تم نقل العديد منها إلى مقر المتحف. وقال الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على المتحف

وأضاف عثمان: «التفاعل الواسع من جانب جمهور (تحفة الشهر) دفعنا إلى إطلاق العديد من المبادرات على صفحاتنا، بينها مبادرة (أصل وفصل)، والتي تقوم فيها بالربط بين القطعة التي نعرض للجمهور معلومات عنها بالمرزبند من المعلومات عن المكان الأثري الذي تعود إليه التحفة وتاريخه كي نخدم للجمهور خاصة الشباب كافة المعلومات عن المقتنيات والقطع التي يضمها المتحف».

ومدير متحف الفن الإسلامي لـ«الشرق الأوسط»: «إن التأثير الواسع لاستخدام صفحات التواصل الاجتماعي في الترويج للقطع الأثرية ومقتنيات متاحفنا لا يتوقف عند التثقيف الداخلي، بل امتد إلى خارج مصر أيضاً، إذ أن معظم متاحفنا العالمية تتابع صفحاتنا على موقع (فيسبوك) وقد تلقينا دعوات ومبادرات من متاحف عديدة منها اللوفر الفرنسي استندوا فيها إلى معلومات أو منشورات تضمنتها صفحاتنا، كما ننقل أيضاً من هذه المتاحف أسئلة واستفسارات عن بعض القطع التي نشرنا معلومات عنها على الصفحة، إضافة إلى التفاعل والمشاركات التي يقوم بها جمهور من دول أخرى».

افتتاح المتحف. في السنوات الأخيرة ارتبط تدشين صفحات المتاحف على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بالسعي للترويج للفعاليات والمعارض المختلفة ونشر الأخبار المتعلقة بالمقتنيات الجديدة، غير أنه سرعان ما تحول إلى وسيلة تفاعل جماهيرية واسعة التآثير، خاصة مع انطلاق العديد من المبادرات التي تعتمد على مشاركة الجمهور، منها مبادرة «تحفة الشهر»، التي نفذها معظم متاحفنا المصرية، حيث يقترح كل متحف 4 قطع من بين مقتنياته، بينما يقوم المتفاعلون على صفحته بالتصويت لاختيار القطعة التي سيتم عرضها طوال الشهر. وقال الدكتور ممدوح عثمان،

القاهرة، عصام فضل يتجه بعض مديري متاحفنا المصرية في الفترة الحالية إلى استغلال منصات التواصل الاجتماعي الكبيرة، للترويج للقطع الأثرية والمقتنيات المختلفة بقاعات العرض الموجودة فيها. وتحولت الصفحات الرسمية للمتاحف إلى وسيلة جذب جديدة، بعدما حظيت بإقبال كبير من الجمهور خاصة فئة الشباب التي تبحث خلالها عن معلومات تخص القطع الأثرية المختلفة. ويقوم فريق متخصص بإعداد منظومة متكاملة للترويج لمقتنيات المتحف المصري الكبير عبر «السوشيال ميديا» سيتم إطلاقها فور الإعلان عن موعد



إنهام كجيه جي

الشاعر والرادار

يقول المثل إن الرّمّار، أي عازف المزمار، يموت وإصبعه يلعب. والأمثال خلاصة تجارب الشعوب. وقد لا يفهم الفرنسيون زماميرنا لكنهم يعرفون الرادارات المنصوبة على الطرقات السريعة. ما إن ينقل السائق قدمه على دواسة البنزين حتى يلمع فلاش خاطف من صندوق مبهم على القارة، ويجري تصوير السيارة وينال صاحبها غرامة باهظة لتجاوز السرعة القصوى المقررة.

خلال الشهر الماضي، هاجم المتظاهرون من أصحاب السترات الصفراء العشرات من تلك الأجهزة وكسروا معدنها وانقلبوها. وهي اليوم ملفوفة بأكياس البلاستيك المخصصة لجمع القمامة. كأنها مكفنة بأفكار سود ولا أحد يندبها بل يشتم بها. يتنفس السائقون الصعداء لأنها لم تعد تصلح لانقاط الصور التي تثبت عليهم تهمة التجاوز. لكن يبدو أن رادارات فرنسا مثل زمكاري القوية، تعمل حتى بعد التلف. وما هي الصحف تنتشر بياناً لإدارة المرور يؤكد أن نسبة مخالفات تجاوز السرعة زادت عشرين في المائة خلال الأسابيع الفائتة. يا فرحة ما دامت، ويوضح البيان أن تلك الأجهزة ما زالت تقوم بتسجيل المخالفات لكن كاميراتها عاطلة، وبالتالي فإنها عاجزة عن التقاط الصور لأرقام السيارات المتجاوزة. دامت الأفرح.

ليست أصابع الرّمّارين هي ما يتحرك فحسب. فعلماء الطبيعة يذنبون من أن الأفاعي السامة، مثل الكوبرا وذات الأجراس، تلدغ حتى بعد موتها بعدة ساعات. يقولون إن اللدغ ردة فعل انعكاسية، يقوم جسم الأفعى بتنشيطها حتى بعد قطع الرأس. ويمكن لبعض الثعابين أن يتخذ وضعية الهجوم والارتفاع عن مستوى الأرض، حتى وهو مقتول حديثاً. أي أن دمها لم يبرد بعد. هل للأفعى دم؟ نعم، لكنه ليس أحمر. وكانت توصف بأنها من الزواحف ذوات الدم البارد. لكن يكفي أن تلمس جسدها فتتحفز أعصابها وتفتح قنواتها وتسمح بمرور الجسيمات المشحونة كهربائياً. عندها تنتفض العضلات في ردة فعل انعكاسية، رغم غياب الرأس. إنه شيء يشبه ما يحدث، أحياناً، للسيارات حين يستمر محركها في الدوران لبرهة من الزمن، حتى بعد إطفاء مفتاح التشغيل. «باك فاير». وترجمتها: النار المرتدة. وما أكثر النيران المرتدة في أزمتها هذا العالم. هي مثل القطط بسبع أرواح. يقطعون رأس «داعش» فتتحرك الأذنان.

وما يصدق على الأفاعي يصدق على البشر. وهناك نوع من أوجاع الجسم يسميه العلماء الألم الشبحي. يشعر به الشخص في أطراف تعرضت للقطع. وكان الظن أنها مجرد هواجس وأوهام نفسية تنتاب المريض بعد بتر ذراع أو ساق. ثم أقر الأطباء بأن استشعار الألم ظاهرة طبيعية تنشأ في الحبل الشوكي والدماغ والغريب أنها لا ترفق عمليات البتر فحسب، بل يمكن أن تصاحب استئصال أعضاء أخرى، كالنظير أو اللسان. لتتصور لساناً مقطوعاً يشاقق للمنغمة.

لاحظ جراحو زراعة القلب أن عضلته يمكن أن تستمر في النبض، دون أكسجين، لنحو من خمس دقائق، بعد استئصاله من جسم المريض. وفي الدقائق الثلاث الأولى يمكن استعادة نشاط العضلة. لكن القلب يتوقف عن الخفقان حالما تموت خلاياه. ولست حكيمة قلوب لكنني أتحنى وجلاً أمام أسرار الطبيعة. وأميل إلى تصديق المحبين الذين يؤمنون بخفة خالدة. وأحفظ أبيات إيليا أبي ماضي:

«ليت الذي خلق العيون السودا
خلق القلوب الخافقات حديثا
يا وبع قلبي أنه في جانبي
وأظنه نائي المزار بعيدا
فإذا هفا برق النني وهفاله
هاجت دقاته عليه رعدوا
هي نظرة عرضت فصرات في الحشا
ناراً وصرار لها الفؤاد وقوداً»

ما حيلة أصحاب السترات الصفراء إزاء النظرات ورادارات قلوب الشعراء؟

التقى رؤساء تحرير الصحف السعودية وزير الإعلام السعودي يزور مقر «واس» ويؤكد أهمية الارتقاء بالعمل الإعلامي



الوزير تركي الشبانه خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف السعودية

إلى المتلقي عبر البث في النظام الآلي لـ «واس» والبوابة الإلكترونية www.spa.gov.sa ووسائل الإعلام والتواصل الرقمي باختلاف منصاتها.

اليومي، ومراحل بث الخبر وفق الإمكانيات الفنية والتحريرية، والأسلوب الذي تنتهجه في التعامل مع مختلف المصادر والمواد الإعلامية حتى وصوله

يحتضن تجهيزات تقنية وفنية حديثة. واستمع الوزير ومرافقوه لشرح مفصل من المسؤولين في «واس» عن آلية العمل الإعلامي

سير العمل في إدارات «واس» وأقسامها وقاعاتها التي تضم قاعات التحرير، والتصوير والإنتاج التلفزيوني، والإعلام الجديد، والمركز الإعلامي، الذي

فيما تجول الوزير ورؤساء تحرير الصحف في مقر وكالة الأنباء السعودية يرافقههم رئيس الوكالة عبد الله بن فهد الحسين، واطلعوا على

الرياض، الشرق الأوسط

أكد تركي الشبانه وزير الإعلام السعودي، أهمية الارتقاء بالعمل الإعلامي في بلاده، بما يعكس التقدم والتطور والإزدهار، التي وصلت إليها المملكة في المجالات كافة، وبما يساهم في دعم مسيرة الوطن وتعزيز مكانته على الأصعدة كافة، مثنياً دعم القيادة السعودية للعمل الإعلامي، الذي أثمر عن نهضة بشرية وتقنية هائلة في المجال الإعلامي بالمملكة.

جاء ذلك ضمن لقاء الوزير الشبانه في مكتبه بمقر وكالة الأنباء السعودية في الرياض، برؤساء تحرير الصحف السعودية. وخلال اللقاء ناقشت الموضوعات المتعلقة بالمجال الإعلامي وسبل دعمها وتطويرها، إضافة لبحث المشروعات والمبادرات والأفكار التي من شأنها تطوير العمل الصحافي.

رحيل منيرة موصلي... الفن التشكيلي السعودي يودع أبرز رواده

المعاصر في السعودية، والتي توجت مسيرتها بمشاركاتها الغزيرة سواء كانت داخلية أو خارجية، ويقول: «تعتبر منيرة موصلي فنانة مبكرة، خاضت الفن عبر نصف قرن وعاشت ويلاتته الأولى وانتصاراته الشحيحة، وأسهمت في اكتشاف ودعم عدد من فناناتنا التشكيليات وحياتنا الفنية في مجملها».



الفنانة السعودية منيرة موصلي في أحد معارضها

ويذكر الفنان التشكيلي محمد شراحيلى عضو جمعية الثقافة والفنون بأنها أن منيرة من «الفنانات اللاتي تجذب أعمالهن وكان من ضمن أحلامها هو إنشاء متحف لرواد الفن السعودي كأنها تستشعر رحيلها، وذلك لتخليد أعمالهم ورسالتهم الفنية على مر الأزمان، وأنا كفنان أضم صوتي إلى صوتها في عمل متحف يضم أعمال الفنانين السعوديين الراجلين والمعاصرين حتى يبقى شاهداً على أعمال السعوديين الفنية».

مسقط بسلطنة عمان، بالإضافة إلى اختيارها للعمل اختصاصية فنية عام 1994م من قبل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية للمساهمة في برامجها الفنية والإعلامية. حصلت موصلي على عدد من الجوائز التقديرية من جهات ومؤسسات فنية عربية وعالمية، واستمرت تواصل عملها خلال

مختلفة بصورة متواصلة حتى معرض المنامة في أكتوبر (تشرين الأول) 2001م في مملكة البحرين. كانت منيرة المؤسسة لمهرجان الفن في الخبر عام 2007م، وأقامت معارض في الرياض عام 2009م بعنوان «أطفال غزة» ومعرضاً مشتركاً مع كل من الفنانين يوسف أحمد من قطر وأحمد الجبراني من العراق في قاعة بيت منيرة في

المنامة في أكتوبر (تشرين الأول) 2001م في مملكة البحرين. كانت منيرة المؤسسة لمهرجان الفن في الخبر عام 2007م، وأقامت معارض في الرياض عام 2009م بعنوان «أطفال غزة» ومعرضاً مشتركاً مع كل من الفنانين يوسف أحمد من قطر وأحمد الجبراني من العراق في قاعة بيت منيرة في

الفنانة منيرة موصلي من رواد الفن التشكيلي في السعودية، إذ أقامت في عام 1968 مع زميلتها صفية بن زقر أول معرض تشكيلي في مدرسة دار التربية الحديثة وكما قدمت الكثير من المشاركات من خلال المعارض الفرديّة والمشاركة، كما أقيمت في صلالة العديد من المحاضرات والدورات الفنية خلال مسيرتها الممتدة 40 عاماً.

ولدت منيرة موصلي في مكة المكرمة عام 1954م تخرجت في كلية الفنون الجميلة بالجامعة عام 1974م ثم واصلت دراستها في الولايات المتحدة الأمريكية وحصلت على دبلوم في فن التصميم عام 1979م والتحقّت في العام نفسه بالعمل في شركة أرامكو السعودية كمسؤولة عن المطبوعات في إدارة العلاقات العامة، وأقامت منيرة معارض فنية خاصة كان أولها في جدة عام 1972م كما شاركت في معارض

جدة، عائشة جعفري

انطوت صفحة من صفحات رواد الفن التشكيلي في السعودية برحيل الفنانة التشكيلية منيرة أحمد موصلي عن عمر ناهز 64 عاماً، ودفنت في مقبرة الرويس بجدة. عرفت موصلي بريادة طبع بصمة الألوان الثائرة في لوحاتها واقتحامها بجرأة عالم التجريب عبر مخزون ثقافي ومعرفي يتماهى مع طبيعة التحولات وطموحات المرأة في تحقيق مراكز متقدمة في الفن التشكيلي.

وتعتبر الفنانة منيرة موصلي واحدة من المبدعات اللواتي كشفت موهبتها بلاغة طوقسها الجمالية عندما احتازت معلماتها المبكرة إلى محاسن الحضارات التاريخية الممتدة في الوطن العربي واهتمامها بالهجوم العامة في المحيط العربي. ويذكر أن

معرض الفنانة إيتيل عدنان في بروكسل... سفر ملون في الذات والطبيعة



من لوحات إيتيل عدنان

تتمحور المجموعة الثانية حول الغابات وتتألف من 13 لوحة مزودة بالألوان المائية (الأكوارييل) والحبر الصيني ملخقة في ليوبوريلو وهو أضخم أعمال إيتيل عدنان المعروفة بصغر حجمها. هذه اللوحات الفريدة التي تملئها مغيغ بين مجموعتها مناسبة بهود كنهر من الألوان وهي مثل صاحبها مسافرة في الزمان والمكان، سفر ملون في الذات والطبيعة. وعن هذه الخطوة في وقت تمر فيه السوق الفنية عالمياً بروكود، تقول مغيغ لـ «روبيترز»: «من المعروف تاريخياً أن سوق بروكسل الفنية عريقة وعمرها أكثر من 500 عام، ففي بلجيكا ولد تقليد جمع التحف واللوحات الفنية حيث كانت السوق هناك نشطة منذ القرن الخامس عشر وتستقطب فنانين مشهورين».

كبير الحجم يمكن طيه على شكل أكورديون مرسوم عليه بالحبر الصيني مع أشعار. وبعد هذا المعرض هو الأول في بلجيكا لعدنان التي تعتبر اليوم من أشهر الفنانات والكاتبات العربيات الأمريكيات في العالم. تنقسم أعمال عدنان في المعرض إلى مجموعتين وهي تأتي من مناطق الدهشة ومن عالم السؤال. المجموعة الأولى تتألف من 13 رسماً بالحبر الصيني والقلم تتمحور حول تيمة الشجرة والجذع والناتج. فالشجرة كرمز للحياة تعني الكثير لإيتيل عدنان وهي تمثل صورتها وطريقها وأسلوبها وقوتها كأمرأة تناصر حقوق الإنسان والمفهورين والشجرة تحمل بين أوراقها قضايا الإنسان البيئية والاستمرارية.

بيروت، الشرق الأوسط

بعد 25 سنة من العمل في عالم الفن التشكيلي في بيروت، وخلق منصة رائدة بين الغرب والشرق، وبناء علاقات مع فنانين من مختلف الجنسيات، يخطو غالييري اليس مغيغ نحو العالمية بافتتاح فرع له في العاصمة البلجيكية بروكسل، حسب تقرير وكالة «رويترز».

وبعد المشاركة في أهم المعارض العالمية اختارت اليس مغيغ أن تفتتح الغالييري بمعرض فريد من نوعه للفنانة اللبنانية - الأميركية المقيمة في باريس إيتيل عدنان (94 سنة) بعنوان «حبر»، رسم، ليوبوريلو، ويعرض أهم أعمالها وأضحها. وليوبوريلو هو كتاب

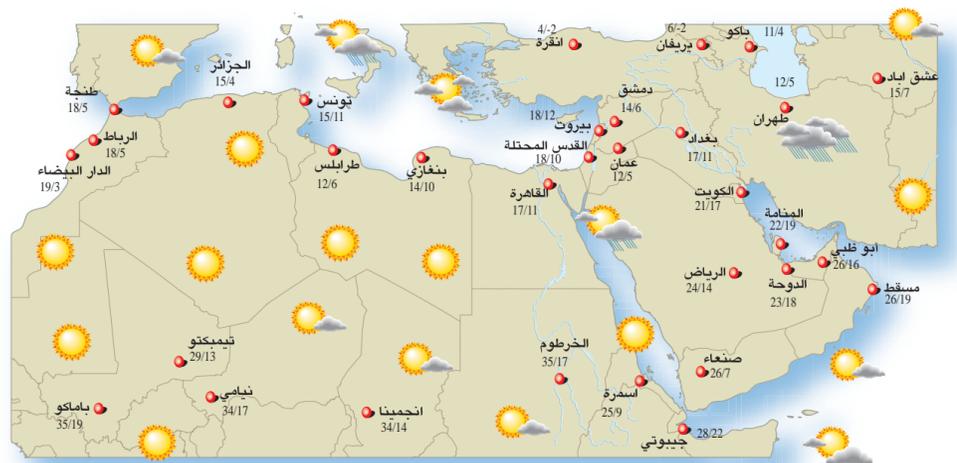
سودوكو

		9		5
		6	4	
		5	7	1
8		1		
	5		7	6
1		7	2	
7	3	9	8	
		2		8
	4		3	9

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	3	8	5	7	1	6	4	9
6	4	9	8	2	3	1	7	5
7	5	1	4	6	9	8	2	3
3	6	7	2	5	8	4	9	1
8	9	5	6	1	4	2	3	7
1	2	4	9	3	7	5	6	8
4	8	2	7	9	5	3	1	6
5	7	3	1	4	6	9	8	2
9	1	6	3	8	2	7	5	4



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتسبب نظام عواصف متجه الى المنطقة في سقوط أمطار متفرقة وفي أن وفي طقس لطيف شمال السعودية، فيما يسود طقس جاف ومشمس في باقي أنحاء المنطقة. وتتراوح درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب عاصفة تقترب من المنطقة في سقوط بعض الأمطار على والخلوج على المرتفعات في لبنان وساحل سوريا. وفي باقي الأنحاء يسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مع سطوع الشمس وانتشار للسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض تتحرك عبر البحر المتوسط في سقوط الأمطار، بعضها غزير، على سواحل تونس وليبيا ومصر حيث يسود طقس لطيف مائل للبرودة. ويسود طقس مشمس وجاف في باقي المناطق.



أمريكا الشمالية وأوروبا

تتساقط الأمطار والثلوج على وسط أوروبا لتتسبب في سقوط الثلوج على إسكندنافيا وفي سقوط الأمطار لفرات على فرنسا وبولندا وعلى جبال الألب. وفي غضون ذلك، تتساقط الثلوج على مناطق البلطيق، ويستمر المطر في السقوط عبر جنوب اليونان فيما تتحرك العواصف بعيداً عن المنطقة.

السعودية رَهف تصل إلى كندا بعد منحها حق اللجوء



رَهف القنون لدى وصولها لمطار تورونتو بكندا أمس (رويترز)

تندن، الشرق الأوسط: وكانت السفارة السعودية أصدرت بياناً قبل أيام، فندت فيه بعض التفاصيل، حيث أوضحت العمر، بل إن التعليمات المتعلقة بالدراسات العليا لا تسمح بقبول السقف العمري المحدد، من هنا فإن عقبة العمر، إلى جانب التحديات التي واجهها أحمد جابر خلال سنوات الدراسة، وضمنها إصابته بكسر مركب في الورك جراء حادث سير وإصراره على تجاوز كل ذلك لإكمال دراسته، بدت لكثير من الأكاديميين والدارسين «تجربة ملهمة وأشبه بمعجزة» من الصعب تحقيقها على أرض الواقع، خاصة في بلاد مثل العراق، لكنه فعلاً!

بغداد، فاضل التشمي

بعد سنوات من الجهد والاجتهاد ومجابهة أقسى الظروف، نجح أحمد جابر جاسم الذي ناهز الـ 83 من العمر، في 9 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مناقشة أطروحته الموسومة «طبيعة الأنساب العربية - دراسة تاريخية تحليلية»، لنيل شهادة الدكتوراه من قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد.

لم يسبق أن شهد الدرس الأكاديمي العراقي عبر تاريخه الحديث حصول طالب على شهادة الدكتوراه وهو في عقده التاسع من العمر، بل إن التعليمات المتعلقة بالدراسات العليا لا تسمح بقبول الطلبة ممن تجاوزت أعمارهم السقف العمري المحدد، من هنا فإن عقبة العمر، إلى جانب التحديات التي واجهها أحمد جابر خلال سنوات الدراسة، وضمنها إصابته بكسر مركب في الورك جراء حادث سير وإصراره على تجاوز كل ذلك لإكمال دراسته، بدت لكثير من الأكاديميين والدارسين «تجربة ملهمة وأشبه بمعجزة» من الصعب تحقيقها على أرض الواقع، خاصة في بلاد مثل العراق، لكنه فعلاً!

كان العمر أول تحد واجهه أحمد جابر جاسم في طريقه لتحقيقه الدراسي، إذ إن قراءته المبكرة ولدت لديه شغفاً استثنائياً في التاريخ،

أول مرة في عمر التاريخ الأكاديمي الحديث ببلاد النهرين عراقي في العقد التاسع من العمر يناقش أطروحة الدكتوراه بجامعة بغداد



في قاعة المناقشة لأطروحة الدكتوراه بكلية الآداب

وهو الحاصل على بكالوريوس اللغة العربية مطع ستينات القرن الماضي، لكن الجامعات العراقية لا تجيز إكمال دراسة الماجستير والدكتوراه بفرع علمي آخر، فكان عليه أن يبدأ بالدراسة الأولية لمدة التاريخ (البكالوريوس)، تمهيدا لمواصلة الدراسات العليا. وذلك تطلب منه أن يحصل على استثناء شرط العمر من وزير التعليم، فذهب عام 2005، لمقابلته فخرج من الوزير وفي جيبه الموافقة بقبوله طالبا بالسنة الأولى بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، أتمها خلال

أربع سنوات ثم واصل دراسته العليا. لكن السؤال الذي يبقى معلقاً هو، لماذا انتظر أحمد جابر جاسم كل هذا العمر لينطلق من جديد في عالم التحصيل العلمي؟ «الم أتمكن من مواصلة دراستي بوقت مبكر، أتذكر أن أبي كان يرمني كتبي في نهر دجلة القريب من منزلنا كلما تعرضنا لمداهمة أمينة من السلطات». سألته لماذا تمسكت بحلمك بعد كل هذا العمر المديد، فأجاب: «مسؤولية الإنسان تبقى مستمرة ما دام على قيد الحياة، أنا لا أنظر لنيل الشهادة على أساس أنها مكسب شخصي، إنما لأهميتها بالنسبة للعلم، أظن أن ما قدمته في رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه لم يسبقني إليها أحد من الدارسين».

كانت تكاليف الدراسة باهظة لرجل متقاعد ومتوسط الحال مثل أحمد جابر جاسم، لكنه لم يسمح له بمواصلة الدراسة في حضرة الوزير الأبيات المتحدية التالية: لا تقتلوا رغبة في النفس كاملة قد كان يخنقها حكم الجهالات أيامنا هذ كئنا نأملها أن ترفع الحجر عن مستقبل أت أبقى لدى العلم تلميذا يعلمني حتى يحين لداي الموت ميقات فخرج من الوزير وفي جيبه الموافقة بقبوله طالبا بالسنة الأولى بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، أتمها خلال



خالد القنتطيني

فكاهات قطع الغيار

لقد احتل موضوع قطع الغيار البشرية وزرع الأعضاء حيزاً كبيراً من عالم الظرف والفكاهة في عصرنا هذا. وعليه فلا بد أن يكون المسؤولون عن القطع والكسر والزرع، أي الأطباء، من أكبر الشخصيات الكوميديّة في هذا العالم. وهو كذلك. لقد أصبحت كليات الطب وطاولات التشريح والعمليات الجراحية وحوانيت الجثث أحفل بالنكات والتعليقات من أي مسرح هزلي. كم وكمن من أفلام هزلية ومسرحيات كوميدية قد نسجت حول هذا الميدان الألم والمفجع. ما على المنتج السينمائي غير أن يبدأ فيلمه بردهة أو عيادة ليضمن لفيلمه أطول الضحكات وأغزر الموجود.

وقد أصبحت حفلات رأس السنة التي تحييها كليات الطب من الأحداث التي يضح الجمهور بتعليقاتها وتحدياتها، نعم، والتي لا ينبغي لأي متذوق للتعليقات والفكاهات أن يفوتها إذا دعي إليها. وما دام كلامنا في هذه الأيام عن قطع الغيار البشرية، فلا بد أن نتذكر المقلب الذي قام به الدكتور ستيفن وورد (نعم هو بعينه صاحب كريستين كيلر) عندما ركب القطار المزدهم بالركاب الواقفين وقد امتدت منهم عشرات الأذرع إلى مقابض الأتكاء والشريكة. وبينما تس الكونور وورد ذراع رجل ميت وجعلها تمسك بأحد هذه المقابض. وبعد أن نزل أكثر المسافرين في المحطات التالية، دوت صرخة من إحدى السيدات المسافرات وقد لاحظت ذراعاً ماسمة بأحد مقابض الأتكاء ولكن من دون جسم. صرخت في حالة هستيرية: «انظروا! إحدى المسافرات تركت ذراعها وراءها!»

وكان للدكتور وورد شهرة خاصة بين الأطباء في المجال التي كان يحكيها. وإليه ترجع الحكاية عندما فحص مريضاً بالتهاب الكليتين. قال له إنه يحتاج إلى زراعة كلية جديدة. وكان ذلك عندما كانت هذه العملية في المرحلة التجريبية. سأله المريض عن نسبة الشفاء الملمات، فقال له: خمسين بخمسين. عاد المريض وسأله: ماذا تتوقع لي من شفاء؟ أجابه قائلاً: أستطيع أن أطمئنتك. ستكون عمليتك ناجحة... كيف؟ أجابه بالقول: اطمئن. فإن الخمسين مريضاً الذين أجريت لهم العملية قد ماتوا جميعاً!

هذا ما سمي الفكاهة السوداء. ولكن الدكتور وورد لم يأخذ الحكاية طبعاً مأخذ الجد ويجري العملية على هذا المريض المسكين. والطريف في حكايات قطع الغيار البشرية أن أصحابها يتعاملون بها وكأنها قطع غيار للسيارات، فكثيراً ما يرجعون للطبيب الجراح لضبطها أو استبدال أخرى جديدة أحسن منها بها؛ ولن استغرب أبداً إذا سمعت أن المريض يشترط على الطبيب أن تكون القطعة الجديدة، القلب مثلاً، قلباً ألمانياً أو تكون الكلية الجديدة كلية من اليابانيين... وهكذا، ويشترطون أن يكون اللسان لساناً عربياً أصيلاً، وكل شيء بغمته. يقولون للطبيب:

وعلى كل فهذا ما حدث لجراح زرع ذراعاً جديدة لشاب فقد ذراعاً في حادثة اصطدام. عاد للطبيب بعد بضعة أشهر، فسأله الجراح عنها. فأجابه قائلاً: لا بأس بها ولكنها أعطيتني ذراع امرأة. سألته الدكتور: وكيف عرفت؟ قال: كلما أردت أن أكتب شيئاً التقطت الذراع بقلم الشفاف، وكلما مر رجل أمامنا مدت يدها إلى شعري لتتأكد من حسن تسريحها!

وكان للدكتور وورد شهرة خاصة بين الأطباء في المجال التي كان يحكيها. وإليه ترجع الحكاية عندما فحص مريضاً بالتهاب الكليتين. قال له إنه يحتاج إلى زراعة كلية جديدة. وكان ذلك عندما كانت هذه العملية في المرحلة التجريبية. سأله المريض عن نسبة الشفاء الملمات، فقال له: خمسين بخمسين. عاد المريض وسأله: ماذا تتوقع لي من شفاء؟ أجابه قائلاً: أستطيع أن أطمئنتك. ستكون عمليتك ناجحة... كيف؟ أجابه بالقول: اطمئن. فإن الخمسين مريضاً الذين أجريت لهم العملية قد ماتوا جميعاً!

مواقف الصلوة

Table with 7 columns: City, Direction, Start Time, End Time, and other prayer-related details for various cities like Mecca, Medina, and others.

«غوم». وفي حين يتراجع عدد مراكز التسوق الجديدة في الكثير من مدن أوروبا، ثمة خطط في روسيا لإقامة ما لا يقل عن تسعة مراكز تسوق جديدة خلال الشهور القليلة المقبلة. وتوسعي روسيا جاهدة إلى مواكبة مطالب الطبقة الوسطى المتنامية، وفقاً لصحيفة «آر بي كيه» الاقتصادية. ولهذا السبب يبدو أن الاتجاه سيتواصل، رغم الأزمات ولا يساور جوجوبيرديس قلق إزاء المنافسة في أي بقعة أخرى للعاصمة الروسية، حيث يقول، وسط تردد أنغام موسيقية وأغان تتنير الحنين إلى الحقبة السوفياتية السابقة: «نحن لسنا مجرد مركز للتسوق... نحن وجهة تمثل اجزاء تثير العاطفة». وفي فصل الشتاء، وخاصة خلال موسم عيد الميلاد (الكريسماس)، وبداية العام الجديد، يرتدي العاملون في «غوم» ملابس شخصية «جاك فروست» المرتبطة بالثلج للمساعدة في زيادة المبيعات. أما خلال الصيف، فيجذب المركز التجاري العملاء باستخدام «بوليمير»، وهو نوع من الأيس كريم كان شائعاً في الحقبة السوفياتية.



مركز غوم أفخم المراكز التجارية في العاصمة الروسية موسكو

الداخلية، حيث تتصل ممراته الرئيسية الثلاثة، التي تمتد لعدة طوابق، بجسور وأرضية مزخرفة بالغة الرقعة. ويصل حجم مركز «غوم» الذي يمتد على أكثر من 75 ألف متر مربع، اليوم إلى حجم 11 ملعباً لكرة القدم. وخلال النجول في الممرات، يمكن

خياره... هل اشتري الملح مقابل بضعة دولارات أم اتجاوز ذلك إلى فئة أخرى؟». ولكن في الواقع، يعرض عدد قليل من المتاجر داخل المركز التجاري سعلاً يمكن أن تكون في متناول سكان موسكو العاديين، الذين يبلغ متوسط دخل الواحد منهم في المتوسط 68 ألف روبل (1020 دولاراً) شهرياً.

وفي مركز «غوم»، تبلغ تكلفة قضاء الحاجة في المراحيض التاريخية ذات الأبواب مزخرفة المقابض 150 روبلاً. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه تم إغلاق المركز التجاري الذي افتتح في ظل حكم القيصري، مؤقثاً خلال الحقبة السوفياتية. وفي عام 1953، بعد وفاة الديكتاتور السوفياتي جوزيف ستالين، تم تجديد «غوم» وأصبح استثناءً بارزاً في خضم النقش المادي للشيوعية.

والآن، في ظل نظام روسي رأسمالي جديد، تدفقت العلامات التجارية الأكثر شهرة والأعلى سعراً للأزياء في العالم في الممرات الموجودة تحت السقف الزجاجي لمركز التسوق. وتجرى إدارة «غوم» تحت مظلة العلامة التجارية

موسكو، الشرق الأوسط:

بعد «غوم» المركز التجاري الرئيسي في العاصمة الروسية موسكو، وهو من أكثر الأماكن التي يتردد عليها الزائرون، ولكن لا يحرق أي منهم على الإقدام وشراء شيء من مركز التسوق الأكثر تميزاً في البلاد، وأقيم المركز العالمي للتسوق، والمعروف اختصاراً باسم «غوم»، قبل 125 عاماً. بجانب الكرملين وفي مواجهة الساحة الحمراء الشهيرة، وهما رمزاً بارزاً من رموز الشيوعية. تم افتتاح «غوم» في عام 1893 كسوق محلي، ولكنه سرعان ما أصبح وجهة التسوق الشهيرة وبقي كذلك حتى يومنا هذا.

ولدى من يملكون المال ويريدون إنفاقه الكثير من الخيارات داخل «غوم»، حيث الكثير من المحلات التي تباع السلع الترفيحية الأجنبية، والأشياء التي تتبع الكافيار مقابل الألف من الدولارات. وهناك كثير من المساومة في البيع والشراء، ما دام المرء لا يمانع التنازل عن مستوى الجودة. ويقول تيجموراس جوجوبيرديس، رئيس مركز التسوق: «هنا، لكل شخص

كلمات دتقاطحة

Table with 10 columns and 10 rows for a word search puzzle.

الزمن السار

Table with 10 columns and 10 rows for a word search puzzle.

تقارير

- 1- عالم الجليزي صاغ قانون الجذب. 2- من الحضيات - زيج الام. 3- التعرف - ضباب كثيف - ضد ناضج. 4- حسن زكا - يضيء. 5- خالصنا - قفل. 6- حرف نصيب «مكوكسة» - فكر «مكوكسة». 7- مفرد لبياء - نقال على الهاتف. 8- عملة لسوية - للنهي - ضد الحقيقة. 9- علم مؤتد للنهي. 10- قهوة - مدينة برنانية.

موسكو، الشرق الأوسط:

بعد «غوم» المركز التجاري الرئيسي في العاصمة الروسية موسكو، وهو من أكثر الأماكن التي يتردد عليها الزائرون، ولكن لا يحرق أي منهم على الإقدام وشراء شيء من مركز التسوق الأكثر تميزاً في البلاد، وأقيم المركز العالمي للتسوق، والمعروف اختصاراً باسم «غوم»، قبل 125 عاماً. بجانب الكرملين وفي مواجهة الساحة الحمراء الشهيرة، وهما رمزاً بارزاً من رموز الشيوعية. تم افتتاح «غوم» في عام 1893 كسوق محلي، ولكنه سرعان ما أصبح وجهة التسوق الشهيرة وبقي كذلك حتى يومنا هذا.



منتعل السديري الريح تسابق قدمي

في كتب التراث قصص وحوادث قد لا تستقيم مع المنطق أحياناً، واليكم واحدة منها:

كان أحد الصالحين واسمه ثابت بن إبراهيم، يسير ذات يوم في طريق، إذ سقطت تفاعحة من بستان، فأخذها وأكل نصفها، وتذكر أنها ليست من حقه، فدخل على البستاني وقال له: أكلت نصف تفاعحة، فسامحتني فيما أكلت وخذ النصف الآخر، فقال له: أنا لا أملك البستان، وإنما هو ملك سيدي. قال: وابن سيدي حتى أذهب إليه وأستسمحه؟ فقال له: بيتك وبينه مسيرة يوم وليلة، فقال: لأذهب إليه مهما كان الطريق بعيداً؛ لأن الحديث الشريف جاء فيه: «كل جسم نبت من سحت فالنار أولى به».

وذهب إلى صاحب البستان، وطرق بابه، وفتح له الرجل الباب، وبعد أن سلم عليه قال: سامحتني فيما أكلت من التفاعحة، وهذا نصفها، فنظر إليه صاحب البستان، وقال: لا أسامحك إلا بشرط واحد. فقال: وما هو؟ فقال: أن تتزوج ابنتي. فرح، ولكنه ذكر إليه أنها عمياء بكاء صماء مقعدة. فقال ثابت: قبلت خطبتها، وسأتاجر فيها مع ربي.

ثم أتى أبوها بشاهدين فشهدا على العقد، وإذا بصاحب البستان يدخل ابنته الحجر المعدة للزواج، ودخل عليها ثابت، وقال: سألني عليها السلام، وأنا أعلم أنها صماء لترد علي الملائكة. فالتقى عليها السلام، فردت هي عليه ووقفت ووضعته يدها في يده. فقال: ماذا حدث؟ ردت السلام إذن ليست بكماء، وسمعت السلام إذن ليست صماء، وقامت واقفة إذن ليست مقعدة، ومدت يدها إذن ليست عمياء. فقال لها: إن أباك قد أخبرني أنك صماء بكاء مقعدة عمياء، ولم أر ما أخبرني به. فقالت: إن أبي أخبرني أنني عمياء، وأنا عمياء عن الحرام؛ لأن عيني لا تنظر إلى ما حرم الله، صماء عن أكل ما لا يرضي الله، وكبماء لأن لساني لا يتحرك إلا بذكر الله، ومقعدة لأن قدمي لم تحملني إلى ما بغضب الله. ونظر ثابت إلى وجهها فكانه القمر ليلة القم، ودخل بها، وأنجب منها مولوداً ملاً أطباق الأرض علماً، إنه «أبو حنيفة».

تخلوا لو أنني كنت ذلك الرجل الذي قطع نصف التفاعحة، وذكر لي والد البنت أوصافها، ساعتها أول ما سوف أتخيله هي: السيدة هيلين كبلر، عندها أي ريح سوف تسابق قدمي؟

المشكلة لو أنني عرفت فيما بعد أنها كانت «كاملة الأوصاف» - مثلما وصفها عبد الحلیم حافظ - فساعتها سوف أعض على أصابعي وأدميها من شدة القهر.



العارضة الأميركية كايا غيرير تعرض زياً من تصميم فرسانشي خلال عروض الدار في ميلان (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الإنسان ليس رقماً

هناك مواضيع لا أستطيع الكتابة عنها بموضوعية. فقبل أن أكون صحافياً، أنا إنسان، وعربي، وجزء عفوئ تلقائي قدرتي من محيطي وأمتي. ومصر لم تكن في حياتنا مجرد دولة لها مساحة ونهر وحدود، بل دخلت إلى كل بيت من بيوتنا، وكل مدرسة، وكل صحيفة. وعلمتنا أن نحبها وأن نكبر معها وأن نفرح لفرحها وأن نشقى لأحزانها.

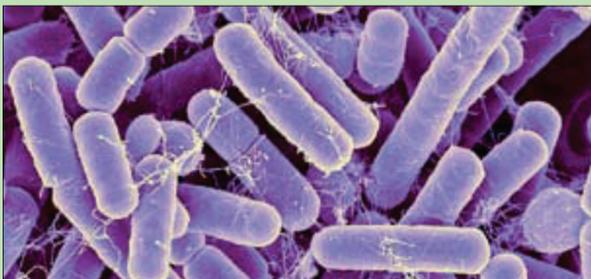
وهي في ذلك لا تشبه أي بلد عربي. وأنا أعجب من نفسي عندما أنتبه إلى أنني أقرأ الصحيفة المصرية، كل يوم، بالثقافية التي أقرأ فيها جريدتي أو الصحف اللبنانية. وبالمتشاعر نفسها، أو بالغيرة نفسها، وأحياناً أكثر. فانا أدرك أن الأزمة التي تضرب لبنان أقل خطراً وأثراً من أزمة تضرب مصر. وأعرف أن نجاح أي تجربة في مصر نجاح لكل العرب. ولذلك، عندما أكتب دائماً عن الفيضان السكاني في مصر، فلأنني أحلم بمصر ليس فيها 25 مليون إنسان بلا عناوين، ولا مليونان يسكنون المقابر، ولا مئات الآلاف الأطفال بلا مدارس، ولا الملايين بلا حياة لائقة. زهت بعض وكالات الإحصاء عندما أعلنت أن رقم المهاجرين المصريين بلغ 10 ملايين. أي عشرة في المائة من السكان. هذا ليس دليلاً مفرحاً، وإن كانوا يشكلون مصدر دخل ومورد إعالة. هذه نسبة عالية مقبولة في بعض دول آسيا، أما دولة مثل مصر، فيجب أن تكون الهجرة إليها، وليس منها. والحل بعيد، لأن الزيادة السكانية تلتهم كل تطور وتبيد كل نمو. وقد قال أحد كتّاب مصر إن خطر الاندلاع السكاني أفضح من خطر الإرهاب. دفعتي للعودة إلى هذه المسألة اليوم مقال جميل ومحرز للزميلة أمينة خيري في «المصري اليوم»، عن الأطفال الذين يعملون في ورش البناء، أو الذين يجلسون إلى جانب أمهات يتسولن على الطرقات، أو النساء اللواتي يععن محارم ورقية. تروي الزميلة أمينة خيري حكاية نموذج من هؤلاء. فتى في الرابعة عشرة من عائلة فيها 8 أبناء، أرسله أبوه إلى القاهرة ليساهم في الإعالة. ولا يذكر الفتى إن كان دخل مدرسة أم لا.

تقول خاتمة مقالها: «الإنسان المصري الذي أصابه ما أصابه على مدى عقود له حق الحلم، ومكفولة له القدرة على بناء الطموح، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بتحوله من رقم إلى إنسان».

هناك مصر تنمو الآن اقتصادياً، وقبلتها تنمو مصر عشوائية غير منظمة تقبل لأبنائها أي نوع من الحياة والشقاء. تحلم بمصر مثل الصين وكوريا الجنوبية. في أربعين عاماً تضاعف اقتصاد الصين 30 مرة ليصبح الأكبر في العالم. كان تنظيم النسل قاسياً على الأهل، رحيماً بالأبناء.

باحثون أميركيون حددوا 95 نوعاً منها

بكتيريا الأمعاء تنبئ بعمرك الحقيقي



تحديد العمر ووظيفة جديدة للبكتيريا

الاستقراء والاستنتاج، ومن خلال هذه التقنية وجدوا أن 95 نوعاً من البكتيريا هي من العلامات الحيوية المعوية للتنبؤ بالعمر البشري. ويقول اليكس زافورونكوف، الباحث الرئيسي بالدراسة في تصريحات نقلها موقع «science» وجدنا أن بعض الميكروبات أصبحت أكثر وفرة مع الأشخاص الكبار في السن مثل (Eubacteriumhallii) بينما انخفضت أنواع أخرى مثل (Bacteroidesvulgatus) وبشأن كيفية الاستفادة من نتائج هذا البحث، يوضح

أنحاء العالم. وكان نحو ثلث العينة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و39 سنة، وثلث آخر من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 59 سنة، والثلث الأخير من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و90. واستخدم الباحثون بعد ذلك تقنية «التعلم الآلي لتحليل البيانات»، وهي أحد فروع الذكاء الاصطناعي التي تهتم بتصميم وتطوير خوارزميات تسمح للكومبيوتر بامتلاك خاصيتي

وهو الجديد الذي رصدته تلك الدراسة المنشورة أول من أمس، بدورية «bioRxiv» المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية. وخلال الدراسة التي قامت بها شركة إينسيلكو ميديسين «InSilico Medicine»، وهي شركة للتكنولوجيا الحيوية مقرها روكفيل، أستاذتها جامعة جونز هوبكنز، ومتخصصة في علم الجينوم وتحليل البيانات الضخمة، فحص الباحثون أكثر من 3600 عينة من بكتيريا الأمعاء من 1165 فرداً يعيشون في جميع

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون أميركيون إلى وظيفة مختلفة لبكتيريا الأمعاء، وهي أنها قد تكون بمثابة ساعة بيولوجية قادرة على تحديد العمر بشكل دقيق.

وتساعد الملايين من البكتيريا في الأمعاء على تنظيم القدرة على هضم الطعام، كما أن لها وظائف مناعية، لكن العلماء لا يعرفون إلا القليل عن الكيفية التي يتغير بها هذا النظام البكتيري المعروف باسم «الميكروبيوم» مرور الوقت،

ألمانيا تستعد لعاصفة ثلجية وانهيار جليدي في بلغاريا

فيينا، الشرق الأوسط

مطار ميونيخ وفرانكفورت، وفي بلغاريا، توفي اثنان من المزلجين في جبال «بيرين»، أول من أمس، بسبب انهيار جليدي. كانت خدمة التحذير من الانهيارات الجليدية قد أصدرت تحذيرات جديدة أمس (السبت)، بعد رياح شديدة تسببت في تساقط الثلوج جديدة في أجزاء من النمسا.

ويبدو أنه من المحتمل أن تتساقط الثلوج الكثيفة، اليوم (الأحد)، بعد تراجع نسبي الجمعة.

ونتيجة لذلك، يمكن أن تبدأ الثلوج على المنحدرات الخضراء وفي الغابات بشكل مفاجئ في التراجع حتى إلى أقل من ارتفاع 2000 متر فوق مستوى البحر.

وحذرت خدمة التحذير من الانهيارات الجليدية لولاية ستيريا جنوب شرقي النمسا، من احتمال حدوث انهيارات جليدية على التضاريس الصخرية شديدة الانحدار.

وفي منطقة «بيستال الب» وسط البلاد، من المتوقع تساقط ثلوج جديدة يصل منسوبها إلى 20 سنتيمتراً على ارتفاع 1500 متر وسط درجات حرارة أقل من الصفر بمسب درجات.

وتسبب الطقس الشتوي القارس في إشاعة حالة من القلق في حركة السفر ووفيات متعلقة بالطقس داخل وحول منطقة الألب هذا الأسبوع.

أصدرت هيئة الأرصاد الجوية الألمانية تحذيراً من احتمال سقوط الثلوج بكثافة في الأيام المقبلة.

وفي منطقتي «بافاريا العليا» و«سوابيا»، صدر تحذير من هبوب عاصفة، ومن المتوقع تساقط ثلوج جديدة من اليوم حتى الثلاثاء المقبل فوق ارتفاع ألف متر.

وفي جبال الألب الألمانية ومنطقة «غابات بافاريا» من المتوقع سقوط ثلوج يتراوح سمكها ما بين 20 و50 سنتيمتراً على ارتفاع 600 متر فوق مستوى البحر.

وقال ماركوس شوبر، رئيس وزراء ولاية بافاريا، السبت، إن الولاية ستسرع قوات إضافية من الشرطة عددها 500 رجل شرطة لتقديم المساعدات في المناطق المتضررة.

وأضاف شوبر في بلدة (باد نولس) جنوب بافاريا: «لبس هناك أي داع للذعر، لكن هناك أسباباً لخاوف واسعة».

وتابع أن ما يقرب من خمسة آلاف مسؤول شرطة، تم نشرهم حالياً، سيركزون بالأساس على إزالة الثلوج من أسقف المباني، التي تهدد بالانهيار.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه تم إلغاء مائة رحلة، أول من أمس (الجمعة)، في



سياح يلتقطون صوراً داخل مكتبة ليلو لبيع الكتب المشيدة على الطراز العوطي في الوسط التاريخي لمدينة بورتو البرتغالية. المكتبة التي على شفا الأفلاس يعتقد أنها هي التي أوحى للروائية جا كا رولينغ بكتابة سلسلة كتب هاري بوتر التي تحولت لسلسلة أفلام سينمائية. وقد حددت المكتبة رسماً لدخولها بعد الاقبال الشديد لمشاهدتها قبل اغلاقها (أ.ف.ب)



وقال معهد سياسة الطاقة في جامعة شيكاغو، إن التحسينات الكبيرة على جودة الهواء التي تحققت خلال السنوات الخمس الأخيرة كانت كافية بالفعل لرفع متوسط العمر المتوقع.

وقال مايكل جرينستون مدير معهد سياسة الطاقة في إحدى المناسبات بيكين، يوم الخميس: إن «الصين بدأت تكسب حربها ضد التلوث... من المقرر أن تشهد (الصين) تحسينات كبيرة في الصحة العامة لشعبها بما في ذلك زيادة الجرثيات الخطيرة المعروفة باسم «بي.إم.2،5» إلى 39 ميكروغراماً لكل متر

مكعب في المتوسط العام الماضي يتراجع عن 9,3% من 2017، بعد حملة للحد من استخدام الفحم وتحسين مستويات الصناعة والسيارات.

ولكن ما زال متوسط مستويات الانبعاثات أعلى بشكل كبير من المعيار الذي حددته الصين لنفسها وهو 35 ميكروغراماً، بالإضافة إلى المستوى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو 10 ميكروغرامات. ويعد متوسط التركيزات أعلى بكثير في المناطق الصناعية الشمالية.

بيكين، الشرق الأوسط

قالت دراسة جديدة من مجموعة بحثية أميركية إن متوسط العمر في الصين قد يرتفع 2,9 سنة إذا حسنت نوعية الهواء إلى المستويات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية.

وتعهدت الصين بتحديد التأثير الدقيق لتلوث الهواء والماء على الصحة في إطار جهودها لزيادة متوسط العمر المتوقع من 76,3 عام في 2015 إلى 79 عاماً بحلول 2030.

دراسة: ارتفاع متوسط العمر في الصين إذا التزمت بجودة الهواء